



«أبل» تطلق أنظمة تشغيل جديدة وأدوات لزيادة الخصوصية والحماية (تقنية المعلومات)

ازدياد أعداد المتعافين في دول الخليج العربي

لقاح صيني ضد «كورونا» للاستخدام العسكري

عاصم، «الشرق الأوسط»

وسجلت دول الخليج العربي تزايداً في عدد المتعافين من الفيروس «كورونا» المستجد؛ إذ قارب إجمالي عدد المتعافين في السعودية 128 ألفاً، كما أعلنت وزارة الصحة الحربية تعافي 736 مريضاً أمس، وسجلت الكويت أكثر من 800 حالة تعاف أيضاً. كما بلغ عدد المتماثلين للشفاء في كل من عمان وقطر، و224 ألفاً، و80 ألفاً، تبعاً.

بدون الحصول على موافقة إدارة الدعم اللوجستي»، في إشارة إلى الإدارة التابعة للجنة العسكرية المركزية التي وافقت على استخدام اللقاح، بحسب وكالة «رويترز».

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في إفادة صحافية أمس، تأكيد أن جائحة «كورونا» لم تقترب حتى من نهايتها، مضيفاً: «في الواقع فإن الجائحة تزداد حدة».

أفيد أمس، بأن الجيش الصيني حصل على الضوء الأخضر، لاستخدام لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19» طوره شركة «كانسينو بيولوجيكس» مع وحدة أبحاث عسكرية بعدما أثبتت التجارب السريرية أنه آمن وفعال إلى حد ما.

وقالت «كانسينو» إن اللقاح «يقتصر استخدامه حالياً على الاستخدام العسكري ولا يمكن توسيع استخدامه

أكد لـ الشرق الأوسط عشية مؤتمر المانحين في بروكسل دعم الحوار الأميركي - الروسي

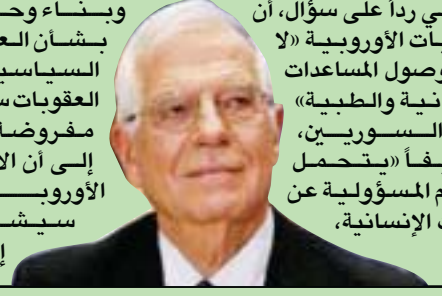
جوزيف بوريل: لا مساهمة في إعمار سوريا قبل الانتقال السياسي

لندن: إبراهيم حمدي

أكد جوزيف بوريل، الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس، أن «المساهمة في إعادة إعمار سوريا، لا تحصل فقط عندما يكون هناك انتقال سياسي حقيقي وثابت بموجب قرار مجلس الأمن 2254». وأعرب عن أمله في أن تقدم الجهات والدول المشاركة في مؤتمر بروكسل للمانحين الذي يعقد اليوم، التزامات توازي العام الماضي التي تجاوزت ستة مليارات يورو، لافتاً إلى أن الأوروبيين قدموا نحو 20 مليار يورو إلى سوريا والدول المجاورة منذ 2011.

وقال بوريل، إنه «لم تتم دعوة النظام السوري أو المعارضة السورية» إلى المؤتمر، مضيفاً «ربما تجري إعادة النظر في هذه المسألة فقط وشرط انطلاق العملية السياسية بكل جدية وخطوات ثابتة، بما في ذلك إجراء انتخابات حرة ونزيهة على النحو المتصور لها بموجب 2254».

وأوضح المسؤول الأوروبي رداً على سؤال، أن العقوبات الأوروبية «لا تعيق وصول المساعدات الإنسانية والطبية» إلى السوريين، مضيفاً «يتحمل النظام المسؤولية عن الأزمات الإنسانية، إعادة إعمار سوريا، والصحة والاقتصادية، وليس العقوبات الاقتصادية». وتابع «من دون تغيير واضح في سلوك والتزام جاد وبناء وحقيقي بشأن العملية السياسية، فإن العقوبات ستبقى مفروضة، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي سيشارك في إعادة



«الجيش الوطني» يقصف قوات «الوفاق»

مصادات ليبية - أممية لإنتاج النفط... وأقرة على الخط

القاهرة: خالد محمود
أقرة: سعيد عبد الرزاق

أعلنت «المؤسسة الوطنية للنفط» الموالية لـ«حكومة الوفاق» في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، عن إجراء مصادات دولية تضم حكومة الوفاق والأمم المتحدة والولايات المتحدة ودولاً بالمنطقة، منذ مطلع العام لاستئناف تصدير النفط الليبي.

تزامناً، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر يصد الإعلان عن السماح باستئناف إنتاج النفط في الحقول الخاضعة لسيطرة الجيش، ضمن المفاوضات غير المعلنة التي تستهدف إبرام وقف إطلاق النار برعاية دولية، مع قوات «الوفاق».

وقالت المصادر إن حفتر يصد الإعلان رسمياً عن الاستجابة لمطالب القبائل الليبية في شرق البلاد، بإعادة استئناف إنتاج النفط، في إطار ما وصفته باتجاه المشير لـ«التجاوب مع المطالب الشعبية والدولية» لإنجاح مبادرة القاهرة لحل الأزمة الليبية.

مباحثات هوك في الرياض تناولت أذرع إيران في المنطقة ودعمها المنظمات الإرهابية

اتفاق سعودي - أميركي لمواصلة ردع طهران وتمديد حظر السلاح

الرياض: صالح الزيد وعبد الهادي حبتور

اتفقت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة على مواصلة بذل الجهود من أجل ردع إيران، وتمديد القرار الدولي بحظر الأسلحة عليها.

وأجرى المبعوث الأميركي الخاص بإيران، برايان هوك، مباحثات في السعودية، أمس (الاثنين) وأول من أمس (الأحد)، مع الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، وعدد من المسؤولين، وركز الجانبان على «أهمية التصدي للأعمال الإرهابية التي تقوم بها إيران عبر أذرعها في عدد من الدول الإقليمية، وما تقدمه من دعم للمنظمات الإرهابية».

وبعد أن أطلع الجبير وهوك على عينات من الصواريخ الإيرانية التي استخدمتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في استهداف السعودية، عقدا مؤتمراً صحافياً، أكد خلاله هوك على أنه «في حال انتهت صلاحية قرار الحظر، فإن إيران ستبيع الأسلحة من دون أي قيود، إضافة إلى تطوير أنظمة الصواريخ وتصديرها لأذرعها في المنطقة». وأضاف: «أنا نتوقع الأسوأ، ومزيداً من عدم الاستقرار والعنف في حال أخفق العالم في التصرف بتمديد حظر الأسلحة على إيران».



وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير والمبعوث الأميركي الخاص لإيران برايان هوك يشاهدان أسلحة إيرانية يستخدمها الحوثيون ويعرضها الناطق باسم تحالف دعم الشرعية باليمن العقيد تركي المالكي في الرياض أمس (رويترز)

مشاورات بين نواب مستقلين ومنشقين لتشكيل كتل تحت راية الحراك

انتقادات للحكومة اللبنانية من داعمها

بيروت: كارولين عاكوم ويولا أستيخ

تتوسع دائرة منتقدي الحكومة اللبنانية، حيث لم تعد تقتصر على معارضيه، وياتت توجه السهام ضدها من قبل من كانوا داعمين لها، عادين أنها لم تعد قادرة على معالجة الأزمات، مما بدأ يطرح علامة استفهام عما إذا كان ذلك

مؤشراً وتمهيداً لاستقلالها. وفي حين ترفض مصادر رئاسة الجمهورية التعليق على هذه الانتقادات، طرح النائب في «التيار الوطني الحر» ماريو عون علامات استفهام حول مواقف من يفترض أنهم حلفاء، من دون أن يستبعد أن البعض يخطط مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري للإسراع

بإسقاط هذه الحكومة والعهد». لكن في المقابل، يؤكد النائب في «تيار المستقبل» محمد الحجار أن الحريري لن يعود إلى رئاسة الحكومة «في ظل عهد بترأسه رئيسان، ومن دون أي ضمانات الموعد الذي حدده نخبنا هو لتنفيذ خطة الضم».

وأثارت هذه التصريحات شكوكاً في وجود موقف إسرائيلي موحد من خطة السلام التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وكان نخبنا هو وغانتس قد تشاجرا كلامياً على الهواء مباشرة خلال جلسة الحكومة. (تفاصيل ص 8)

القضاء على خلية حوثية لتفجير قطع «الباليستي» و«اللدرون» (ص 2)

شبهة «تضارب مصالح» لرئيس الحكومة التونسية (ص 9)

السودان: توقيف عدد من قادة نظام «الإنقاذ» (ص 10)

قمة لدول الساحل وفرنسا تتعدى «الإرهاب» و«كورونا» (ص 10)

قتلى في هجوم على بورصة كراتشي (ص 11)

هوك، مذكرة طهران لاعتقال ترمب حيلة دعائية

الحوثي المدعومة من إيران في استهداف السعودية، عقدا مؤتمراً صحافياً، أكد خلاله هوك على أنه «في حال انتهت صلاحية قرار الحظر، فإن إيران ستبيع الأسلحة من دون أي قيود، إضافة إلى تطوير أنظمة الصواريخ وتصديرها لأذرعها في المنطقة». وأضاف: «أنا نتوقع الأسوأ، ومزيداً من عدم الاستقرار والعنف في حال أخفق العالم في التصرف بتمديد حظر الأسلحة على إيران».

ووصف هوك أمر اعتقال أصدريته طهران بحق الرئيس الأميركي دونالد ترمب و35 شخصاً آخرين فيما يتعلق بقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني، بأنه مجرد «حيلة دعائية».

بدوره، ضم الوزير الجبير صوته إلى صوت هوك، محذراً من أنه «في حال رفع الحظر عن إيران، فستتحول الأمور من سبيل إلى أسوأ، وستكون تهديداً للمجتمع الدولي».

وفي السياق نفسه، أكد السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط» أن التقرير الأممي الذي أثبت أن مصدر الأسلحة التي استهدفت السعودية إيراني، يمكن أن يكون أساساً لتمديد حظر الأسلحة على إيران. (تفاصيل ص 2)

قال إن البلاد تتراجع بشكل كبير إلى الوراء

غل: إردوغان يدير تركيا بالمؤامرات

السابق «العدالة والتنمية»، لافتاً إلى أن تركيا أصبحت تتحكم الآن بمنطق «دولة الحزب».

وشهدت السنوات الست الماضية خلافات كبيرة بين غل ورفيقه السابق (إردوغان)، بسبب محاولة الأخير الانفراد بالسلطة، والسيطرة على جميع مقاليد الحكم عبر إقرار النظام الرئاسي، الذي رفضه غل من البداية. وكان إردوغان حذف اسم غل من قائمة مؤسسي حزب العدالة والتنمية بعد انتهاء فترة رئاسته لتركيا عام 2014، وابتعد غل عن الانخراط في نقاشات السياسة، إلا عندما يرى أن هناك أمراً يقتضي إعلان رأيه، كما حدث عند طرح الاستفتاء على تعديل الدستور لإقرار النظام الرئاسي في أبريل (نيسان) 2017، وتعديل قانون إردوغان على إعادة الانتخابات المحلية في إسطنبول بعد فوز أكرم إمام أوغلو مرشح المعارضة في جولتها الأولى في 31 مارس (آذار)، معتبراً أن ذلك ضد الديمقراطية. (تفاصيل ص 11)

التقى وفداً أميركياً قبل 48 ساعة من تنفيذ الخطة

غانتس يلمح إلى تأجيل «الضم»

تل أبيب: نظير مجلي

وقال المصدر إن غانتس أدلى بهذه التصريحات خلال اجتماع مع السفير الأميركي ديفيد فريدمان ومستشار البيت الأبيض رجب طيب إردوغان، بأنه يدير الدولة بالمؤامرات، وتعديل الدستور المتكرر، والانتخابات المبكرة، والتخويف من محاولة الانقلاب التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016.

وبعد فترة صمت طويلة، نأى فيها غل عن إقدام نفسه في المناقشات السياسية اليومية، خرج بتصريحات شن فيها هجوماً على سياسات حزبه السابق «العدالة والتنمية». (تفاصيل ص 8)

رداً على اعتقال 14 من عناصره الجمعة الماضي

«كتائب حزب الله» لرفع «دعوى خطف» ضد الكاظمي

بغداد: «الشرق الأوسط»

في انتظار بيان رسمي؛ تضاربت المعلومات، أمس، حول مصير 14 عنصراً أعتقلوا من قبل قوات مكافحة الإرهاب العراقية خلال مهادمة مقر جماعة «كتائب حزب الله» جنوب بغداد فجر الجمعة الماضي؛ إذ بينما أكدت مصادر الجماعة الإفراج عنهم، نفت خلية الإعلام الأمني الحكومية علمها بذلك، فيما أكد قيادي في «الكتائب» أنهم يعدون لرفع «دعوى خطف» ضد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وأفاد القيادي في «الكتائب» أبو علي العسكري، بأن المعتقلين أصبحوا تحت سلطة قوى «الحشد الشعبي»، وهو أقرب ما يكون إلى إطلاق سراح. وقال العسكري في تغريدة على «تويتر»: «سيتم رفع دعوى خطف ضد الكاظمي». كما توعد بث «لقاء مطلق مع الشباب المحررين».

إلى ذلك؛ كشف سياسي عن

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

الجبير: طهران ترى أن كل شخص من المذهب الشيعي يجب أن يتبع لها... هوك: تريد استمرار الحرب في اليمن

اتفاق سعودي - أميركي لاستمرار ردع إيران وتمديد حظر الأسلحة

وقرى السعودية، بجانب إطلاق 371 طائرة مسيرة (درون) على المملكة، وإطلاق 44 قارياً مسيراً لعرقلة حرية الملاحة في منطقة باب المندب والبحر الأحمر من قبل الحوثيين». وأشار الجبير إلى أنه «منذ بداية الثورة الإيرانية في 1979، اغتالت إيران أكثر من 360 شخصاً حول العالم»، مؤكداً أن «إيران تتعامل مع عصابات إجرامية حول العالم، ولذلك صفت الأمم المتحدة إيران كدولة داعمة للإرهاب».

وتابع وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي: «إيران تسعى إلى تقديم الأسلحة للمنظمات الإرهابية بوجود الحظر»، مؤكداً أن «إيران ستكون أكثر شراسة وعدوانية في حال رفع الحظر عنها. وشدد الجبير على أن للمجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولية بأن يمنعوا إيران من تصدير الأسلحة للمنظمات الإرهابية في مختلف مناطق العالم».

إلى ذلك، تسبق زيارة المبعوث الأميركي الخاص لإيران إلى السعودية، عقوبات جديدة فرضتها وزارة الخزانة الأميركية على شركات في قطاع صناعة الممان في إيران، إلى جانب مساع لتعميد حظر السلاح المفروض على إيران، في مجلس الأمن، حيث كان هوك في جولة في عدد من الدول في المنطقة قبل وصوله إلى السعودية، والتي شدد خلالها على أهمية تمديد حظر استيراد وتصدير الأسلحة لإيران.

ويذكر أن اتفاق حظر الأسلحة على إيران ينتهي في أكتوبر المقبل. وكان التحالف أحبط محاولة تهريب شحنة أسلحة مرسله إلى ميليشيات الحوثي بتاريخ 17 أبريل (نيسان) 2020 مقابل شواطئ المهرة اليمنية.



هوك والجبير وخلفهما بقايا صواريخ إيرانية في مؤتمر صحفي بالرياض أمس (رويترز)

حظر الأسلحة على إيران، فكيف يمكن أن يفعلوا في حال رفع حظر الأسلحة؟» بدوره، ضم الوزير الجبير صوته إلى صوت هوك، في إطار الإجابة، حول عدم احترام إيران للدول، قائلاً: «إيران لا تحترم سيادة الدول، وترى أن كل شخص من المذهب الشيعي يجب أن يتبع لإيران»، مؤكداً أنه «في حال رفع الحظر عن إيران ستتحول الأمور من سبى إلى أسوأ، وستكون تهديداً للمجتمع الدولي».

وأكد وزير الدولة للشؤون الخارجية أنه «منذ بداية الحرب في اليمن، حدث 1659 هجومًا على مدنيين في السعودية، إضافة إلى إطلاق 318 صاروخًا باليستياً إيراني الصنع من قبل ميليشيا الحوثي، على مدن

المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، في مؤتمر صحفي، عقد أمس (الأثنين). وقال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، إنه في السعودية نيابة عن الرئيس دونالد ترمب ووزير الخارجية بومبيو، لمناقشة الجهود الدبلوماسية لتمديد حظر الأسلحة على إيران، مؤكداً أنه في حال انتهت صلاحية قرار الحظر فإن إيران ستبيع الأسلحة من دون أي قيود، إضافة إلى تطوير أنظمة الصواريخ وتصديرها لأزرها في المنطقة. وأكد «أننا نتوقع الأسوأ ومزيداً من التصرف بتمديد حظر الأسلحة على إيران»، مشيراً إلى أن «النظام الإيراني يرفض الجهود

المبعوث الأميركي الخاص بإيران، في مؤتمر صحفي، عقد أمس (الأثنين). وقال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، دونالد ترمب ووزير الخارجية بومبيو، لمناقشة الجهود الدبلوماسية لتمديد حظر الأسلحة على إيران، مؤكداً أنه في حال انتهت صلاحية قرار الحظر فإن إيران ستبيع الأسلحة من دون أي قيود، إضافة إلى تطوير أنظمة الصواريخ وتصديرها لأزرها في المنطقة. وأكد «أننا نتوقع الأسوأ ومزيداً من التصرف بتمديد حظر الأسلحة على إيران»، مشيراً إلى أن «النظام الإيراني يرفض الجهود

الرياض: صالح الزيد

يكلف المبعوث الأميركي الخاص لإيران برايان هوك من جهوده لتمديد حظر السلاح على إيران، قبل انتهائه في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك خلال زيارته للسعودية، التي أكد خلالها أنهم يتوقعون الأسوأ في حال أخفق العالم في تمديد حظر الأسلحة على إيران، في وقت تؤكد فيه السعودية عملها مع الولايات المتحدة لمنع إيران من تصدير الأسلحة.

وجاءت زيارة هوك للسعودية لعقد مشاورات مع نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، مساء الأحد، كما التقى بوزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، وعدد من المسؤولين، لبحث أهمية التصدي للأعمال الإجرامية التي تقوم بها إيران في عدد من الدول الإقليمية.

وعقد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، في وقت سابق، أمسا اجتماعاً مع براين هوك، جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي، وأوجه التنسيق بين البلدين في مختلف الجوانب، بما فيها الجهود المشتركة لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

كما ناقش الجانبان التطورات المتعلقة بعدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، في مقدمتها الخطر الإيراني على أمن المنطقة، والجهود المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار. واطلع وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير وهوك على عتبات من الصواريخ الإيرانية التي استخدمتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في استهداف السعودية، خلال عرض قدمه العقيد الركن تركي المالكي

أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس جنوب أفريقيا

مباحثات ولي العهد السعودي والرئيس النيجيري

تناولت استقرار أسواق النفط



الرياض، «الشرق الأوسط»، البرتولية. كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها وتنميتها. من جانب آخر، أجرى ولي العهد السعودي، أمسا اتصالاً هاتفياً بالرئيس النيجيري محمد بخاري، تم خلاله بحث العلاقات الثنائية باتفاقية «أوبك بلس»، وأوجه التعاون لتعزيز استقرار الأسواق النفطية.

المعلمي له التنسيق الأوسط: التقرير الأهمي يمكن أن يكون أساساً في تمديد الحظر

الحاضر، وهناك أفكار مختلفة حول آلية التعامل معه وما زال تحت البحث، لكن التقرير مهم جداً؛ لأنه يشكل أساساً في مثل هذا البحث والإجراءات الممكنة اتخاذها».

وفي شأن تأثير تقرير الأمم المتحدة على تهريب الأسلحة الإيرانية إلى اليمن، قال المعلمي «شأن أن يكون التقرير رادعاً لإيران بمنعها من إيصال الأسلحة لليمن، وأن يكون تحذيراً لكل الأطراف وإصالحته التي تساعد على إيصال هذه الأسلحة». وكان مصدر سعودي أكد أمس، أنه تمت تصادرة عدد كبير من شحنات الأسلحة الإيرانية الموجهة للحوثيين. وأضاف المصدر له «قناة العربية»، أن إيران تقف وراء أسلحة استخدمت في مهاجمة السعودية.



عبد الله المعلمي (واس)

كرزون التي هوجمت بها منشأتان نفطيتان تابعتان له «أرامكو» ومطار دولي في السعودية العام الماضي «أصلها إيراني». وفي رده على سؤال حول تأثير التقرير على تمديد حظر الأسلحة على إيران، قال المعلمي «تمديد حظر الأسلحة على إيران هو مدار بحث في مجلس الأمن في الوقت

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد السفير السعودي المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، أن التقرير الأممي الذي أثبت أن مصدر الأسلحة التي استهدفت السعودية أصلها إيراني، يمكن أن يكون أساساً لتمديد حظر الأسلحة على إيران والإجراءات التي يمكن اتخاذها.

وعبر المعلمي في تصريحات له «الشرق الأوسط» عن أمه في أن «يكون التقرير رادعاً لإيران ومنعها من إيصال الأسلحة إلى اليمن، وأن يكون تحذيراً للجهاات والأطراف التي تساعد في إيصال هذه الأسلحة».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ابلغ قبل أيام مجلس الأمن الدولي في تقرير، أن صواريخ

الديوان الأميري الكويتي يضع قوته للتصدي لمحاولات استقطاب «الأزمات»

الرياض: عبد الله آل هبيضة

كان استثنائياً البيان الذي صدر أول من أمس (الأحد) عن الديوان الأميري الكويتي، مجمع السلطات في الدولة الخليجية، التي يمثلها رأس الهرم في البلاد، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. كان خطاباً يحمل رداً على «محض تقوّل واقتراء» من برلماني سابق يتنحى لحرمة شتج خطاب «الإخوان المسلمين».

هذا الرد من الديوان الأميري الكويتي، وضع رداً قوياً، هو الأول بعد أن كان لا يخرج عن إشارات وزارة الخارجية، أو مجلس الأمة (برلمان البلاد)، ولو ندر؛ إلا أن بيان الديوان، حمل لغة قوية ومفردات تضع المسؤولية القانونية أمام مدعيها.

نائب كويتي سابق، يدعى مبارك الدولية، حاول وضع أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، في موقف يستدعي الاستقطاب للضرورة التي يعيشها الدولة، حيث ظهرت تسريبات تصدرت

المشهد في شبكات التواصل، بينه وبين الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، دار فيها حديث عن «استخدام القبائل لنشر الفوضى في دول الخليج». ادعى الدولية أنه نقل الحديث إلى أمير الكويت، مفيداً في ظهور تلفزيوني قضائي قبل أيام، بأن زيارته إلى ليبيا كانت «بعلم وزارة الخارجية بهدف التوصل لاتفاق سلام بين الأسود الحرة والخرطوم».

بيان الديوان الأميري الكويتي جاء فيه نصاً: «أكد وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي، الشيخ علي الجراح، أن ما جاء في لقاء مبارك الدولية مع برنامج حديث البلد مع الإعلامي محمد طلال السعيد بتاريخ 23-6-2020، وما ادعاه في تغريدة له بتاريخ 25-6-2020 من أنه نقل لأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ما دار بينه وبين الرئيس السابق معمر القذافي، غير صحيح البتة ومحض تقوّل واقتراء».

وشدد وزير شؤون الديوان الأميري على أنه «لا يجوز أن

ينسب لأمير البلاد أي حديث أو قول، سواء في مقالة أو لقاء، من دون الحصول على موافقة رسمية وصريحة من الديوان الأميري بذلك، وأن الديوان الأميري يحذر من اللجوء إلى مثل هذه الأساليب التي توقع فاعلها تحت طائلة المساءلة القانونية».

الكويت، وبقيادة أميرها، تضع عبر هذا الخطاب الأمر في نطاقه الضيق، قبل استقطاب يريده النائب «الإسلامي» الدولية، ووضعه مع تزايد تكشف خطط الفوضى عبر «إسلاميين» من الكويت. وذلك أخذ في ازدياد منذ سقوط «حكم الإخوان» في مصر العام 2013.

الدولة، هو واحد قيادات «الحركة الدستورية الإسلامية»، وهي فرع سياسي لتنظيم «الإخوان المسلمين» في الكويت. والكويت من دون أحزاب سياسية، لكن هذه الحركة حاولت النهوض بخطاب «الإخوان» للوصول إلى مجلس الأمة الكويتي، ونجحت للمرة

الأولى في إيصال أحد أعضائها إلى البرلمان في عام 1981. مبارك الدولية، موضوع القصة، كان ممن يحاولون الدمج بين القبلية و«الإخوانية»، ونجح لمرات في الدخول إلى مجلس الأمة، بداية في عام 1985، واستمر أربع دورات متتالية، مع تزايد مقاعد حركته الإسلامية التي لم تتجاوز ستة مقاعد منذ بواكير الطلعة «الإخوانية» السياسية في الكويت.

التي تضع لها اسماً مختصراً «حديس» سبق لعرضها الدولية أن كان متلقياً لضربة قانونية، ذلك في 2014، حين نقلت وسائل إعلام كويتية في ديسمبر (كانون الأول) 2014، أن الخارجية الكويتية تقدمت بشكوى جزائية للنائب العام في الكويت ضد النائب السابق مبارك الدولية على خلفية تصريحاته المسيئة لدولة الإمارات في مقابلة تلفزيونية (كانت في الإطراب الحزبي ذاته حين ينتقص من أي دولة تحارب الإخوان أو تضعهم

المعلمي له التنسيق الأوسط: التقرير الأهمي يمكن أن يكون أساساً في تمديد الحظر

الحاضر، وهناك أفكار مختلفة حول آلية التعامل معه وما زال تحت البحث، لكن التقرير مهم جداً؛ لأنه يشكل أساساً في مثل هذا البحث والإجراءات الممكنة اتخاذها».

وفي شأن تأثير تقرير الأمم المتحدة على تهريب الأسلحة الإيرانية إلى اليمن، قال المعلمي «شأن أن يكون التقرير رادعاً لإيران بمنعها من إيصال الأسلحة لليمن، وأن يكون تحذيراً لكل الأطراف وإصالحته التي تساعد على إيصال هذه الأسلحة». وكان مصدر سعودي أكد أمس، أنه تمت تصادرة عدد كبير من شحنات الأسلحة الإيرانية الموجهة للحوثيين. وأضاف المصدر له «قناة العربية»، أن إيران تقف وراء أسلحة استخدمت في مهاجمة السعودية.



صورة تداولها ناشطون يمينيون على «تويتر» لإحدى عربات الخلية بعد تدميرها في موقع الاشتباك

كارت تقوم بزرع الألغام والعبوات الناسفة في الطرق التي يستخدمها الجيش والقوات الأمنية، إلى جانب قيامها بإرشاد الطائرات الحوئية المسيّرة التي تستهدف مارب ومواقع القوات الحكومية.

كارت تقوم بزرع الألغام والعبوات الناسفة في الطرق التي يستخدمها الجيش والقوات الأمنية، إلى جانب قيامها بإرشاد الطائرات الحوئية المسيّرة التي تستهدف مارب ومواقع القوات الحكومية.

القضاء على خلية حوثية مختصة بتفريب قطع «البالستي» و«المسيّرة»

مأرب: «الشرق الأوسط»

الثابت في ضرورة المضي بتنفيذ الاتفاق دون تأخير أو انتقاء أو تجزئة، والتأكيد على ما ورد في خطاب الرئيس عبد ربه منصور هادي الأخير بهذا الخصوص. وجدد رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني - بحسب المصادر الرسمية - التأكيد على أهمية تنفيذ اتفاق الرياض وما يجري من مشاورات على مستوى عال لإنجاز ذلك برعاية وإشراف السعودية.

قال رئيس الحكومة معين عبد الملك إن حكومته تبذل جهوداً استثنائية للتعامل مع التحديات الطارئة والمستجدة في العاصمة المؤقتة عدن والتي أدت إلى عرقلة وتعطل عمل مؤسسات الدولة، مشيراً إلى مخاطر استمرار ذلك على الأداء بشكل عام ومعركة اليمن والتحالف الوجودية ضد وكلاء المشروع الإيراني من ميليشيات الحوثي الانقلابية بشكل خاص.

الثابت في ضرورة المضي بتنفيذ الاتفاق دون تأخير أو انتقاء أو تجزئة، والتأكيد على ما ورد في خطاب الرئيس عبد ربه منصور هادي الأخير بهذا الخصوص. وجدد رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني - بحسب المصادر الرسمية - التأكيد على أهمية تنفيذ اتفاق الرياض وما يجري من مشاورات على مستوى عال لإنجاز ذلك برعاية وإشراف السعودية.

قال رئيس الحكومة معين عبد الملك إن حكومته تبذل جهوداً استثنائية للتعامل مع التحديات الطارئة والمستجدة في العاصمة المؤقتة عدن والتي أدت إلى عرقلة وتعطل عمل مؤسسات الدولة، مشيراً إلى مخاطر استمرار ذلك على الأداء بشكل عام ومعركة اليمن والتحالف الوجودية ضد وكلاء المشروع الإيراني من ميليشيات الحوثي الانقلابية بشكل خاص.

هدوء في أبين بعد وقف النار و«الشرعية» متمسكة ب«اتفاق الرياض»

عدن: «الشرق الأوسط»

شهدت محافظة أبين اليمنية (شرق عدن) هدوءاً نسبياً لليوم الثالث على التوالي، بعد أن التزمت قوات الجيش اليمني والقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي بوقف إطلاق النار شرق المحافظة استجابة لطلب تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية. وفي الوقت الذي يعكف فيه قادة الشرعية وممثلو المجلس الانتقالي برعاية سعودية على التوصل إلى توافق بخصوص تنفيذ «اتفاق الرياض»، كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي دعا السبت الماضي إلى وقف القتال وعدم اللجوء للسلاح من أجل تحقيق مكاسب سياسية. وبينما يسود الشارع اليمني قدر كبير من التفاؤل لجهة توصل «الشرعية» و«الانتقالي» إلى التوافق، أفادت مصادر سياسية مطلعة له «الشرق الأوسط» بأن قادة

الشرعية مجمعون على ضرورة الإسراع بالبدء في تنفيذ الاتفاق، ووصولاً إلى تشكيل حكومة مشتركة وتوحيد القوات العسكرية والأمنية وتركيز الجهود على مواجهة الانقلاب الحوثي. وذكرت المصادر الرسمية الحكومية أن اجتماعاً عقد في الرياض الأحد ضم هيئة رئاسة السيادة والنواب والهيئة الاستشارية للرئيس اليمني ورئيس مجلس الوزراء وعدداً من أعضاء الحكومة، للوقوف أمام تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية في الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية والخدمية والاقتصادية، في ضوء المستجدات والأزمات المركبة التي أفرزتها التحديات الأخرى. ونقلت وكالة «سبأ» أن الاجتماع تدارس، الموقف السياسي الخاص بتنفيذ اتفاق الرياض في ظل الجهود الحثيئة للسعودية، وموقف الحكومة

خسائر جديدة للانقلابيين في الحديدة

عند الساعة 12 من ليل الأحد/ الاثنين، انفجرت بحافلة كانت تنقل مسافرين وأودت بحياة أحد المواطنين الذين كانوا بداخلها». وبحسب المركز الإعلامي للعمالة (تظهر مشاهد لاحتراق حافلة ركاب بالكامل من نوع (نها) كانت تنقل مسافرين على طريق الحديدة والمخا».

عند الساعة 12 من ليل الأحد/ الاثنين، انفجرت بحافلة كانت تنقل مسافرين وأودت بحياة أحد المواطنين الذين كانوا بداخلها». وبحسب المركز الإعلامي للعمالة (تظهر مشاهد لاحتراق حافلة ركاب بالكامل من نوع (نها) كانت تنقل مسافرين على طريق الحديدة والمخا».

وأكدت المصادر أن «اللواء الخامس غنم بعض الأسلحة ودمر بعضها، وأن القوات المشتركة تواصل تكبيد الميليشيات الحوئية خسائر فادحة جراء خروقاتها المتكررة للهدنة الأممية ومحاولتها اختراق مواقع القوات المشتركة في محافظة الحديدة».

وأكدت المصادر أن «اللواء الخامس غنم بعض الأسلحة ودمر بعضها، وأن القوات المشتركة تواصل تكبيد الميليشيات الحوئية خسائر فادحة جراء خروقاتها المتكررة للهدنة الأممية ومحاولتها اختراق مواقع القوات المشتركة في محافظة الحديدة».

وأكدت المصادر أن «اللواء الخامس غنم بعض الأسلحة ودمر بعضها، وأن القوات المشتركة تواصل تكبيد الميليشيات الحوئية خسائر فادحة جراء خروقاتها المتكررة للهدنة الأممية ومحاولتها اختراق مواقع القوات المشتركة في محافظة الحديدة».

وأكدت المصادر أن «اللواء الخامس غنم بعض الأسلحة ودمر بعضها، وأن القوات المشتركة تواصل تكبيد الميليشيات الحوئية خسائر فادحة جراء خروقاتها المتكررة للهدنة الأممية ومحاولتها اختراق مواقع القوات المشتركة في محافظة الحديدة».

وأكدت المصادر أن «اللواء الخامس غنم بعض الأسلحة ودمر بعضها، وأن القوات المشتركة تواصل تكبيد الميليشيات الحوئية خسائر فادحة جراء خروقاتها المتكررة للهدنة الأممية ومحاولتها اختراق مواقع القوات المشتركة في محافظة الحديدة».

وأكدت المصادر أن «اللواء الخامس غنم بعض الأسلحة ودمر بعضها، وأن القوات المشتركة تواصل تكبيد الميليشيات الحوئية خسائر فادحة جراء خروقاتها المتكررة للهدنة الأممية ومحاولتها اختراق مواقع القوات المشتركة في محافظة الحديدة».

وزير الصحة: الفيروس نشأ ومات... وسلفه: كلامه زائف

الأردنيون ينعون «كورونا»



وزير الصحة الأردني سعد جابر

الصحة الأسبق وخبير الوبائيات الدكتور سعد الخرايشة في تعليق له نشر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، جاء فيه أن «تصريحات وزير الصحة مع الاحترام بفقر للسند العلمي، ويمكن أن يوصل رسالة زائفة إلى الأردنيين بأن المشكلة انتهت ولا حاجة للتزام بالإجراءات الوقائية»، مشيراً إلى أن «كلام الوزير زائف، وأن ما قاله لا ينتمي إلى عائلة الحقائق العلمية والطبية».

وكان رئيس لجنة الأوبئة الوطنية نذير عبيدات أكد في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط»، أن عودة عمل القطاعات الاقتصادية بكامل قدرتها، تشكل تحدياً كبيراً أمام السلطات الصحية، خصوصاً في ظل نجاح خطة المرحلة العامة التي إصابتها الحكومة خلال أيام المرض في الشهور الماضية، معبراً عن خشية من تساهل المواطنين في تطبيق إجراءات الوقاية من المرض، بعد شعورهم بتراجع عدد الإصابات المسجلة محلياً.

وفيما لم تسجل أي إصابات محلية على مدى اليومين الماضيين، فإن الإعلان عن إصابات بين الأردنيين المقيمين في مناطق كورونا المسجد نشأ ومات ولا توجد حالات داخل الأردن والانتقال الداخلي للفيروس بين الناس انتهى، وإن الحالات التي كانت في بداية الأزمة انتهت».

وعلى الرغم من بيان وزارة الصحة في إيجازها اليومي حول وباء كورونا المسجد، أن «خطر الوباء ما زال مستمراً رغم انخفاض عدد حالات الإصابة»، فإن تصريحات وزير الصحة جاءت متضاربة إلى حد بعيد، بحسب المراقبين الذين حذروا من تبعات تصريحات المسؤول الصحي وأنها على تخفيف إجراءات السلامة العامة لدى المواطنين.

ومباشرة بعد تصريحات جابر فقزت مطالب أصحاب صالات الأفراح ودور السينما، فيما رصدت «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي مطالب خريجي الجامعات بإقامة حفلهم السنوي، الذي لغته قرارات وزارة الصحة بسبب المخاوف من التجمعات وتسرب أي حالات محتملة للمرض بين الطلبة وذويهم.

وعمان: محمد خير الرواشدة
على نطاق واسع، تناقل أردنيون تصريحات لوزير الصحة سعد جابر الذي أعلن مساء أول من أمس، على إحدى شاشات التلفزيونات المحلية، أن فيروس كورونا المسجد في البلاد «نشأ ومات»، وفيما نعى رواد مواقع التواصل الاجتماعي موت الفيروس وفق تصريح جابر على شاشة تلفزيون المملكة (تلفزيون رسمي)، تندر آخرون على تصريحات الوزير التي اعتبروها «غير مسؤولة»، ونصّر التزام المواطنين بإجراءات السلامة.

واستعاد أردنيون بعيد انتهاء الحلقة التلفزيونية المبررات لجميع القرارات المشددة في مجالات حظر التجول بعد الساعة 12 فجراً، واستمرار إغلاق قطاعات اقتصادية جرى استئنافها من العودة إلى العمل، وهي القرارات التي تصدرها الحكومة، وتستند في طرحها على ضمان استقرار الحالة الوبائية، والخشية من عودة تسجيل إصابات بأرقام مرتفعة.

وقال الوزير الأردني الذي سجل شعبية خلال أيام أزمة كورونا إن «فيروس كورونا المسجد نشأ ومات ولا توجد حالات داخل الأردن والانتقال الداخلي للفيروس بين الناس انتهى، وإن الحالات التي كانت في بداية الأزمة انتهت».

وعلى الرغم من بيان وزارة الصحة في إيجازها اليومي حول وباء كورونا المسجد، أن «خطر الوباء ما زال مستمراً رغم انخفاض عدد حالات الإصابة»، فإن تصريحات وزير الصحة جاءت متضاربة إلى حد بعيد، بحسب المراقبين الذين حذروا من تبعات تصريحات المسؤول الصحي وأنها على تخفيف إجراءات السلامة العامة لدى المواطنين.

ومباشرة بعد تصريحات جابر فقزت مطالب أصحاب صالات الأفراح ودور السينما، فيما رصدت «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي مطالب خريجي الجامعات بإقامة حفلهم السنوي، الذي لغته قرارات وزارة الصحة بسبب المخاوف من التجمعات وتسرب أي حالات محتملة للمرض بين الطلبة وذويهم.

وبعيد تصريحات الوزير جابر، رد وزير

تطلق بوابتها الرقمية في أغسطس المقبل

مصر تقلل خطر الوباء بـ«التحول الإلكتروني»

«الاتجاهات العالمية تسير نحو التحول الرقمي بتقديم الخدمات الحكومية والتعاملات البنكية عن طريق الإنترنت»، فالدولة المصرية وضعت خطة في هذا الشأن من قبل، وما سارع بها هو ظهور فيروس (كورونا)».

وسبق أن طالب الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري (البرلمان)، مطلع مايو (أيار) الماضي، بـ«استغلال أزمة كورونا» في دعم الربط الإلكتروني بين الوزارات ودعم بنية الإدارة الإلكترونية، خاصة أن لدى مصر بنية أساسية في المعلومات تسمح بتطبيق الإدارة الإلكترونية، والتخلص من الوثائق الإدارية».

في السياق ذاته، أكد رئيس الوزراء المصري أن «ما تم تنفيذه من بنية أساسية في المعلومات وتكنولوجيا المعلومات جاء بتكليف من الرئيس السيسي، قبل جائحة (كورونا) بعام، بضرورة التحرك لزيادة سرعة (الإنترنت)، والتوسع في تقديم الخدمات المهمة إلكترونياً، كاستشراف لتزايد حجم الاعتماد في المستقبل القريب على الخدمات الإلكترونية»، لافتاً إلى أن «ترتيب مصر في سرعات الإنترنت عام 2019 كان 40 على مستوى أفريقيا، وفي مارس (آذار) الماضي وصلنا رتبة 2 على مستوى القارة، نتيجة لحجم الاستثمارات الكبيرة التي يتم ضخها لتطوير هذه الشبكة».

إلى ذلك، لقي 7 مصابين بفيروس «كورونا» مصرعهم بسبب حريق شب بمستشفى خاص لعلاج حالات الإصابة بالفيروس بمحافظة الإسكندرية، وأمر النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي، وقررت «بالتحقيق في الواقعة»، وقررت النيابة العامة «تدب خبراء الإدارة العامة للائحة الجائحات بوزارة الداخلية لمعالجة مكان الحادث، لبيان سبب اندلاع الحريق».

القاهرة، وليد عبد الرحمن
في وقت أعلنت الحكومة المصرية «إطلاق بوابة مصر الرقمية» التي ستتيح خدمات رئيسية للمواطنين المصريين تقدم إلكترونياً. قال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، إن «موضوع التباعد الاجتماعي والوجود في المنزل، دفع الحكومة إلى الإسراع في خطواتها لتنفيذ مشروعات في هذا المجال، والتي كانت تستهدفها بالفعل، فيما يتعلق بالتحول الرقمي».

للتيسير على المصريين وتمكينهم من الحصول على الخدمات دون النزول بتدبيرهم والذهاب إلى أماكن تقديم الخدمة، في ظل الإجراءات الاحترازية لمجابهة وباء «كورونا».

وقدمت الحكومة على «التحول الرقمي» لتيسير على المصريين وتمكينهم من الحصول على الخدمات دون النزول بتدبيرهم والذهاب إلى أماكن تقديم الخدمة، في ظل الإجراءات الاحترازية لمجابهة وباء «كورونا».

وقال الخياط باسم وزارة الداخلية غسان نصر، إنه سبب الارتفاع بالإصابات، فإن الأجهزة الأمنية ستسارع في تطبيق المخالفات بحق المستهترين باتباع إجراءات الوقاية والسلامة العامة.

إجراءات بحرينية لتخفيف آثار الفيروس الاقتصادية

تزايد أعداد متعافي «كوفيد - 19» في دول الخليج

الدمام: عبيد السهيمي
الرياض: «الشرق الأوسط»

سجلت دول الخليج العربي تزايداً في عدد المتعافين من فيروس كورونا المستجد، وأقرت البحرين إجراءات جديدة لمواجهة تأثير الفيروس.

وأعلنت الحكومة البحرينية في اجتماعها الأسبوعي أمس التكلفة بـ50 في المائة من مرتبات البحرينيين المؤمن عليهم في المنشآت الأكثر تضرراً من جائحة كورونا في القطاع الخاص، كما قررت أيضاً التكلفة بفواتير الكهرباء والماء للمشاركين المواطنين كافة في مسكنهم الأول لمدة ثلاثة أشهر ابتداءً من يوليو (تموز) المقبل.

وأكدت وزارة الصحة البحرينية تعافي 736 مريضاً من فيروس كورونا. وقالت إن الفحوص التي أجرتها أول من أمس وبلغ عددها 7274 أظهرت تسجيل 438 إصابة جديدة، وتعافي 736 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 20517.

وأضافت «الصحة» أن عدد الحالات القائمة التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغ 74 حالة، منها 41 حالة تحت العناية، في حين أن 5064 حالة وضعها مستقر من العدد

تطبيق قوات الحج والعمرة الإجراءات الاحترازية في المسجد النبوي (واس)

ولفتت إلى تعافي 2363 شخصاً جديداً من «كورونا» ليصبح إجمالي عدد المتعافين 127118 شخصاً، في حين توفي 48 شخصاً جديداً ليرتفع العدد الإجمالي للمتوفين إلى 1599 شخصاً.

الإجمالي للحالات القائمة بلغ 5105 حالات قائمة.

السعودية: 2363 متعافياً

وذكرت وزارة الصحة السعودية، أن عدد المصابين الجدد بالفيروس بلغ 3943 شخصاً ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 186436 مصاباً، منهم 57719 شخصاً حالة الإصابة لديه نشطة، وبينهم 2285 حالتهم حرجة.

وذكرت وزارة الصحة السعودية، أن عدد المصابين الجدد بالفيروس بلغ 3943 شخصاً ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 186436 مصاباً، منهم 57719 شخصاً حالة الإصابة لديه نشطة، وبينهم 2285 حالتهم حرجة.

الكويت: 819 متعافياً

وسجلت الكويت أمس 582 إصابة جديدة بفيروس كورونا،

وذكرت وزارة الصحة السعودية، أن عدد المصابين الجدد بالفيروس بلغ 3943 شخصاً ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 186436 مصاباً، منهم 57719 شخصاً حالة الإصابة لديه نشطة، وبينهم 2285 حالتهم حرجة.

بيت لحم تحت الإغلاق وشح بالموارد الطبية

مخاوف من فقدان السيطرة على الخريطة الوبائية في فلسطين



شوارع بيت لحم تبدو شبه فارغة بعد قرار الإغلاق (أ.ف.ب)

الأفراد للفحص الطبي فور ظهور أي من الأعراض عليهم، مشيراً إلى الانتشار الكبير للفيروس في محافظة الخليل، الذي بدأ بالعثرات، ومن ثم أصبح بالمئات، كذلك الزيادة في محافظتي رام الله وبيت لحم.

كانت السلطة قد منعت الأعراس نهائياً، لكن البعض لم يلتزم، وتسبب أحد الأعراس في مخيم الدهيشة بقرصن حالة طوارئ أمس.

وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية في مخيم الدهيشة الإغلاق التام 48 ساعة، وطلبت من كل من حضر حفل زفاف محدد لأحد أبناء المخيم، أو من خالط المصابين الالتزام بالحجر المنزلي، والحضور اليوم الثلاثاء من الساعة 9 صباحاً لغاية الساعة 12 ظهرًا لقاعة (أسر الشهداء) لعمل الفحص من خلال الطب الوقائي».

وسجلت وزارة الصحة مزيداً من الإصابات في بيت لحم والخليل. وقالت الكيلة إنه تم تسجيل 97 إصابة جديدة بفيروس كورونا المسجد، ما يرفع عدد الإصابات في فلسطين إلى 2345. وأوضحت أن من بين الإصابات 52 في محافظة الخليل، و27 في محافظة بيت لحم، و5 في محافظة نابلس، وحالتين في محافظة رام الله والبيرة، و6 حالات في العيزرية وأبو ديس، وإصابة في طوكركم، وأخرى في قلقيلية، وإصابة في سلفيت، وإصابة في أريحا، وإصابة في جنين.

وهذه الأرقام مرجحة لزيادة أكبر مع إعلان القائمة الثانية من المصابين ليلاً.

وقال الخياط باسم وزارة الداخلية غسان نصر، إنه سبب الارتفاع بالإصابات، فإن الأجهزة الأمنية ستسارع في تطبيق المخالفات بحق المستهترين باتباع إجراءات الوقاية والسلامة العامة.

فلسطين توجد عليها حالات، وقد لا توجد أجهزة فارغة أخرى، ما يدق ناقوس الخطر، ويستدعي في المواطنين أخذ الحيطة والحذر.

وأضاف: «أن كم الحالات حتى اللحظة مسيطر عليها»، محذراً من خلت بيت لحم من الإصابات في المناطق التي تشهد انتشاراً واسعاً للمرض والعدوى، والتي قد تحتاج لنقلها إلى العناية المكثفة، وإذا ما استمرت هذه الحالات في الازدياد سوف يصعب علينا استقبالها».

وأرجع الشخيرة السبب الأساسي والأبرز لانتشار فيروس «كوفيد 19» (كورونا) للمخالطة الكبيرة أثناء الأفراح وبيوت العزاء، وأضاف: «نحن ندرسنا المخاطر الوبائية في كافة محافظات الوطن، وعدد الإصابات، وكميتها، ومصدرها، وأحد أسباب انتقال العدوى عدم التزام المواطنين بالإجراءات، والاختلاط داخل الأفراح وبيوت العزاء، ومخالطة عرب الداخل، خصوصاً في منطقة السبع ورهط، وتأخر توجه

الطبية من أجل تتبع خريطة المخالطين، وأخذ عينات. وسجلت محافظة بيت لحم التي بدأ انتشار فيروس كورونا فيها في مارس (آذار) الماضي، 120 حالة خلال أسبوع واحد، بعدما خلت بيت لحم من الإصابات في أواخر أبريل (نيسان).

وظالت الإصابات هذه المرة المخيمات الثلاثة والأرياف بخلاف المرة الأولى السابقة. وقال سامر النشاش من مخيم العزة، إن من أفراد عائلته أصيبوا بالفيروس، بينهم نساء وأطفال، مرجحاً أن يرتفع الرقم.

وأضاف: «تم نقل والدتي للمركز الوطني، بعدما وجدت صعوبة في التنفس، لكن لا يوجد متسع للجميع».

وتعاني السلطة من نقص حاد في الأسرة وأجهزة التنفس، وهو ما يقام القلق من ازدياد الإصابات.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كمال الشخيرة، إن أغلب أجهزة التنفس الموجودة في

رام الله، كفاح زبون

أعدت السلطة الفلسطينية سياسة الإغلاقات، وفرضت عقوبات على المخالفين لشروط السلامة العامة، بعد تفشي فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية بشكل متير للقلق.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن الحكومة اضطرت لفرض إجراءات جديدة في محافظتي الخليل وبيت لحم، وفرضت عقوبات جديدة على المخالفين لشروط السلامة العامة.

وأضاف اشتية، في مستهل جلسة الحكومة، أمس: «هناك 10 ملايين إصابة حول العالم، وأكثر من 500 ألف حالة وفاة بفيروس كورونا، ولدينا في فلسطين 1716 حالة نشطة، منها 7 حالات في الإعتاش، ما اضطرننا لكل ذلك».

وتابع: «إن الحكومة، ومنذ اليوم الأول، قالت إنها تحثي لصحة الإنسان، وحاولنا إجراء توازن بين الصحة والاقتصاد، وكان هذا استناداً إلى تراجع حالات الإصابة لدينا، لكن الآن عائلنا بالكامل أصيبت في الخليل، وهناك قرية مصابة بأعداد كبيرة، نحن نسيطر على الخريطة الوبائية، لكن توجد خطورة أن ينتقل المرض من حالات فردية إلى حالات مجتمعية».

والقلق من تفشي فيروس كورونا هذه المرة يرجع إلى تسجيل أعداد كبيرة، ويومياً، وحصص أعداد أكبر من المخالطين.

وأشعلت أرقام المصابين التي تجاوزت 1000 إصابة في أيام قليلة قلقاً واسعاً من فقدان السيطرة على المرض، لفتي رصدت وزارة الصحة بؤراً لا تحصى للمرض.

وسجلت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، عشرات الإصابات، فيما توفيت سيدة بالفيروس. وأعلنت وزيرة الصحة في

الفيروس يولد أزمة بين المدارس الخاصة والأسر في المغرب

ومنذ شهر أبريل (نيسان) حتى نهاية يونيو (حزيران) برزت الأزمة بعدما طالت الأسر التي يدرس أبناؤها في المدارس الخاصة بالاستفادة من تخفيضات في رسوم التمدريس الباهظة، لأن «التعليم عن بعد»، لا يمكن أن يعوض مستوى التعليم الحضوري، وهو ما رفضته هذه المدارس التي اشكت بدورها عن تدهور وضعها المالي وعجزها عن أداء مستحقات العاملين فيها من أساتذة وموظفين.

وتسبب هذا الوضع في توتر نتج عنه تنظيم وفقات احتجاجية لأولياء أمور الأسر أمام عدد من المدارس خاصة في المدن الكبرى حتى نهاية يونيو (حزيران) وحتى شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، وهددت الأسر بنقل أبنائهم إلى المدارس العمومية. ووصل الأمر إلى حد التهجم على هذه المدارس بدعوى أنها «جشعة»، ولم ترع أوضاع الأسر التي فقدت دخلها بسبب التداعيات الاقتصادية للجزر الصحي.

بالقابل دعت «رابطة التعليم الخاص بالمغرب»، وهي جمعية مهنية تمثل أصحاب المدارس الخاصة إلى «إضراب وطني إنذارى» اليوم الثلاثاء، داعية إلى «إنقاذ المدرسة الخصوصية» وتأمين الدخول المدرسي المقبل، ورفعت شعار «للتجنيس الجهود

المبدولة لإنجاح عملية التعليم عن بعد». وعبر عبد السلام عمور، رئيس «رابطة التعليم الخاص»، عن استيائه من التهجم على المدارس الخاصة، وقال إن عددًا من المدارس لم تعد قادرة على الوفاء بالتزاماتها، محذراً من أن «الدخول المدرسي المقبل يبقى غامضاً»، داعياً الحكومة إلى تخفيض الحياء الضريبي على المدارس وإعافئها من التحملات الاجتماعية.

وتأتي هذه الأزمة في وقت يعرف فيه التعليم الخصوصي في المغرب تطوراً خلال السنوات الأخيرة، وإقبالاً مهماً من الأسر المتوسطة والغنية التي باتت تنفر

من المدارس العمومية التي تعاني من تدهور مستوى التعليم رغم الميزانية الضخمة التي تخصصها لها الدولة والتي تهازت 72 مليار درهم (7,2 مليار دولار) سنة 2020.

ويبلغ عدد المدارس الخاصة في المغرب 5800 مدرسة، يدرس بها حوالي مليون و200 ألف تلميذ، من أصل حوالي 7 ملايين تلميذ وتلميذة في المغرب.

وتحاول وزارة التعليم التدخل لمعالجة الأزمة بين المدارس والأسر، من خلال الوساطة بينهما عبر مختلف الجهات والأقاليم، علماً بأن القانون المنظم للمدارس الخاصة لا يسمح للوزارة بالتدخل في العلاقة التعاقدية بينهما.

في ظل ارتفاع الإصابات في كثير من الولايات أميركا تقترب من «فقدان السيطرة» على «كورونا»



لافتة تعلن إعادة إغلاق منشأة في هيوستن بولاية تكساس التي تشهد طفرة في الإصابات بفيروس «كورونا» (أ.ب)

بدون أعراض، ما يمثل تحدياً مختلفاً للسلطات التي تحاول السيطرة على تفشي المرض». وقال أزار، أثناء ظهوره على شبكة «سي بي إس» أمس، إنه يجب على الأميركيين ممارسة الإجراءات الذكية لمنع الفيروس من الانتشار، بما في ذلك الابتعاد الاجتماعي وارتداء الأقنعة، لكنه أكد أن الاقتصاد الأميركي يحتاج لـ«العودة إلى العمل»، وفيما يتعلق بإعادة فتح الاقتصاد، أوضح أن «الأمر لا يتعلق بإعادة الفتح أو عدم إعادة الفتح، لدينا كثير من المناطق في الولايات التي أعيد فتحها، مثل تلك الولايات الجنوبية التي لا تعاني من ذلك»، وقال: «علينا العودة إلى العمل، والعودة إلى المدرسة والعودة إلى الرعاية الصحية». لقد رأينا ولايات أعيد فتحها، مثل بعض المقاطعات هنا، التي لم تشهد مثل هذا التفشي»، محذراً أنه إذا لم تتصرف بمسؤولية، فسوف نرى حكام الولايات يتراجعون عن عمليات إعادة الفتح تلك.» وتابع الوزير قائلًا: «يجب أن

نصل إلى السبب الذي يجعلنا نرى هذه الحالات تتصاعد في بعض المناطق. نحن نتحكم، جميعاً في عدد الحالات بعد أسابيع من بدء إعادة فتح الولايات، التي تم إغلاقها إلى حد كبير منذ شهر بسبب القيود المفروضة لمنع انتشار الفيروس من الانتشار. وحتى يوم أمس، بلغت الولايات المتحدة عن أكثر من 2,5 مليون حالة من فيروس كورونا، وأكثر من 125 ألف حالة وفاة. وفي الأسابيع الأخيرة، عانت أجزاء عدة في البلاد من طغرات فيروسات التاجية سيكوتون متاحاً بشكل نسبي».

مثل تكساس وفلوريدا، إلى إيقاف خطط إعادة الفتح، وعودة إجراءات الإغلاق.

من جانبه، قال كبير خبراء الأمراض المعدية، أنتوني فاوتشي، إنه «منافسًا بحذر» بيان لقاحاً للفيروسات التاجية سيكوتون متاحاً بشكل نسبي».

في عدد الحالات بعد أسابيع من بدء إعادة فتح الولايات، التي تم إغلاقها إلى حد كبير منذ شهر بسبب القيود المفروضة لمنع انتشار الفيروس من الانتشار. وحتى يوم أمس، بلغت الولايات المتحدة عن أكثر من 2,5 مليون حالة من فيروس كورونا، وأكثر من 125 ألف حالة وفاة. وفي الأسابيع الأخيرة، عانت أجزاء عدة في البلاد من طغرات فيروسات التاجية سيكوتون متاحاً بشكل نسبي».

في عدد الحالات بعد أسابيع من بدء إعادة فتح الولايات، التي تم إغلاقها إلى حد كبير منذ شهر بسبب القيود المفروضة لمنع انتشار الفيروس من الانتشار. وحتى يوم أمس، بلغت الولايات المتحدة عن أكثر من 2,5 مليون حالة من فيروس كورونا، وأكثر من 125 ألف حالة وفاة. وفي الأسابيع الأخيرة، عانت أجزاء عدة في البلاد من طغرات فيروسات التاجية سيكوتون متاحاً بشكل نسبي».

اشتطن، عاطف عبد الطيف حذر وزير الصحة الأميركي، اليكس أزار، من أن الولايات المتحدة قد تفقد السيطرة على تفشي وباء «كورونا»، في ظل الارتفاع الجديد في حالات الإصابات بالفيروس التاجي في كثير من الولايات الأميركية. وحذر من أن «النافذة تنغلق» على فرصة البلاد في اتخاذ إجراءات فعالة للحد من انتشار الفيروس؛ حيث تجاوز عدد الحالات المؤكدة 2,5 مليون مصاب. وقال وزير الصحة، خلال مقابلة على شبكة «سي إن إن»، أمس، إن «هذا وضع خطير للغاية. النافذة تغلق لوقت انتشار الفيروس. علينا أن نتصرف، والناس أفراداً عليهم التصرف بمسؤولية. نحن بحاجة إلى المسافة الاجتماعية، تحتاج إلى ارتداء أغطية الوجه». واعترف بأن الولايات المتحدة تشهد ارتفاعاً في الحالات، وبيان غالبية المصابين الجدد من الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً، ما يعني أن «عدداً كبيراً من هؤلاء سيكوتون

«الانتقال المجتمعي» للوباء يعيد إغلاق مدن القاهرة، حازم بدر

يبدو من هذه الإجراءات أن الخطط المتروك التي يجمعها أو اتخاذ قرارات الحظر بعد إجراء اختبارات موسعة، تستطيع من خلالها معرفة البؤر التي تنتشر بها الفيروس.

ويقول الدكتور أشرف الفقي، الباحث المصري السابق بهيئة سلامة الدواء الأميركية بالشرق الأوسط: «عندما لا تعرف مصدر نشر الفيروس، يجب أن تجري اختباراً لأكثر عدد ممكن من الأشخاص، بغض النظر عما إذا كان لديهم أعراض أم لا».

ويضيف أن «مثل هذا الإجراء سيساعدك على تحديد الأماكن الأكثر خطورة، ومن ثم اتخاذ قرارات بإغلاق تلك الأماكن على وجه الدقة، بدلا من إجراءات غلق المدن بأكملها».

يحدث علماء الأوبئة طرق الإصابة بالفيروسات في ثلاثة أصناف تتدرج في خطورتها، بداية من «الحالات المكتسبة من الخارج» والتي يمكن اكتشافها أثناء وجود الشخص في الحجر الصحي بعد عودته إلى بلده، وثانياً: «حالات مكتسبة محلياً» ومعلوم مصدرها، وأخري يكون مصدرها الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، وهي الأخطر.

ومع بدء إجراءات تخفيف القيود التي نفذتها أغلب دول العالم إحتواء الآثار الاقتصادية السلبية التي تسببت فيها قيود السفر والحركة التي تم فرضها بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، بدأت بعض المدن حول العالم تعاني من الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، الأمر الذي أدى إلى اتخاذ قرارات بإعادة فرض القيود بمناطق محددة داخل هذه المدن.

ويصف عالم الأوبئة وخبير الصحة العامة حسن فالي من جامعة لا تروب الأسترالية الانتقال المجتمعي بأنه «أسوأ سيناريو»، ويقول في تصريحات لشبكة «إيه بي سي» الأسترالية أول من أصاب المرض على الأرجح في مصر، «هذا ما يحدث عندما تنتقل الفيروسات الصحية في أقطاء أثر الإصابة، ولا تعرف كيف أصرت هذا الشخص، وإذا كنت لا تعرف، فلا يمكنك فعل أي شيء محدد حيال ذلك».

وتشرح راينا ماسينتاير، الأستاذة في مجال الأمن الحيوي بجامعة نيو ساوث ويلز، خبيرة الانتقال المجتمعي في أنه «قد

يحدث علماء الأوبئة طرق الإصابة بالفيروسات في ثلاثة أصناف تتدرج في خطورتها، بداية من «الحالات المكتسبة من الخارج» والتي يمكن اكتشافها أثناء وجود الشخص في الحجر الصحي بعد عودته إلى بلده، وثانياً: «حالات مكتسبة محلياً» ومعلوم مصدرها، وأخري يكون مصدرها الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، وهي الأخطر.

ومع بدء إجراءات تخفيف القيود التي نفذتها أغلب دول العالم إحتواء الآثار الاقتصادية السلبية التي تسببت فيها قيود السفر والحركة التي تم فرضها بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، بدأت بعض المدن حول العالم تعاني من الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، الأمر الذي أدى إلى اتخاذ قرارات بإعادة فرض القيود بمناطق محددة داخل هذه المدن.

ويصف عالم الأوبئة وخبير الصحة العامة حسن فالي من جامعة لا تروب الأسترالية الانتقال المجتمعي بأنه «أسوأ سيناريو»، ويقول في تصريحات لشبكة «إيه بي سي» الأسترالية أول من أصاب المرض على الأرجح في مصر، «هذا ما يحدث عندما تنتقل الفيروسات الصحية في أقطاء أثر الإصابة، ولا تعرف كيف أصرت هذا الشخص، وإذا كنت لا تعرف، فلا يمكنك فعل أي شيء محدد حيال ذلك».

وتشرح راينا ماسينتاير، الأستاذة في مجال الأمن الحيوي بجامعة نيو ساوث ويلز، خبيرة الانتقال المجتمعي في أنه «قد

يحدث علماء الأوبئة طرق الإصابة بالفيروسات في ثلاثة أصناف تتدرج في خطورتها، بداية من «الحالات المكتسبة من الخارج» والتي يمكن اكتشافها أثناء وجود الشخص في الحجر الصحي بعد عودته إلى بلده، وثانياً: «حالات مكتسبة محلياً» ومعلوم مصدرها، وأخري يكون مصدرها الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، وهي الأخطر.

ومع بدء إجراءات تخفيف القيود التي نفذتها أغلب دول العالم إحتواء الآثار الاقتصادية السلبية التي تسببت فيها قيود السفر والحركة التي تم فرضها بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، بدأت بعض المدن حول العالم تعاني من الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، الأمر الذي أدى إلى اتخاذ قرارات بإعادة فرض القيود بمناطق محددة داخل هذه المدن.

ويصف عالم الأوبئة وخبير الصحة العامة حسن فالي من جامعة لا تروب الأسترالية الانتقال المجتمعي بأنه «أسوأ سيناريو»، ويقول في تصريحات لشبكة «إيه بي سي» الأسترالية أول من أصاب المرض على الأرجح في مصر، «هذا ما يحدث عندما تنتقل الفيروسات الصحية في أقطاء أثر الإصابة، ولا تعرف كيف أصرت هذا الشخص، وإذا كنت لا تعرف، فلا يمكنك فعل أي شيء محدد حيال ذلك».

وتشرح راينا ماسينتاير، الأستاذة في مجال الأمن الحيوي بجامعة نيو ساوث ويلز، خبيرة الانتقال المجتمعي في أنه «قد

يحدث علماء الأوبئة طرق الإصابة بالفيروسات في ثلاثة أصناف تتدرج في خطورتها، بداية من «الحالات المكتسبة من الخارج» والتي يمكن اكتشافها أثناء وجود الشخص في الحجر الصحي بعد عودته إلى بلده، وثانياً: «حالات مكتسبة محلياً» ومعلوم مصدرها، وأخري يكون مصدرها الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، وهي الأخطر.

ومع بدء إجراءات تخفيف القيود التي نفذتها أغلب دول العالم إحتواء الآثار الاقتصادية السلبية التي تسببت فيها قيود السفر والحركة التي تم فرضها بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، بدأت بعض المدن حول العالم تعاني من الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، الأمر الذي أدى إلى اتخاذ قرارات بإعادة فرض القيود بمناطق محددة داخل هذه المدن.

ويصف عالم الأوبئة وخبير الصحة العامة حسن فالي من جامعة لا تروب الأسترالية الانتقال المجتمعي بأنه «أسوأ سيناريو»، ويقول في تصريحات لشبكة «إيه بي سي» الأسترالية أول من أصاب المرض على الأرجح في مصر، «هذا ما يحدث عندما تنتقل الفيروسات الصحية في أقطاء أثر الإصابة، ولا تعرف كيف أصرت هذا الشخص، وإذا كنت لا تعرف، فلا يمكنك فعل أي شيء محدد حيال ذلك».

وتشرح راينا ماسينتاير، الأستاذة في مجال الأمن الحيوي بجامعة نيو ساوث ويلز، خبيرة الانتقال المجتمعي في أنه «قد

يحدث علماء الأوبئة طرق الإصابة بالفيروسات في ثلاثة أصناف تتدرج في خطورتها، بداية من «الحالات المكتسبة من الخارج» والتي يمكن اكتشافها أثناء وجود الشخص في الحجر الصحي بعد عودته إلى بلده، وثانياً: «حالات مكتسبة محلياً» ومعلوم مصدرها، وأخري يكون مصدرها الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، وهي الأخطر.

ومع بدء إجراءات تخفيف القيود التي نفذتها أغلب دول العالم إحتواء الآثار الاقتصادية السلبية التي تسببت فيها قيود السفر والحركة التي تم فرضها بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، بدأت بعض المدن حول العالم تعاني من الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، الأمر الذي أدى إلى اتخاذ قرارات بإعادة فرض القيود بمناطق محددة داخل هذه المدن.

ويصف عالم الأوبئة وخبير الصحة العامة حسن فالي من جامعة لا تروب الأسترالية الانتقال المجتمعي بأنه «أسوأ سيناريو»، ويقول في تصريحات لشبكة «إيه بي سي» الأسترالية أول من أصاب المرض على الأرجح في مصر، «هذا ما يحدث عندما تنتقل الفيروسات الصحية في أقطاء أثر الإصابة، ولا تعرف كيف أصرت هذا الشخص، وإذا كنت لا تعرف، فلا يمكنك فعل أي شيء محدد حيال ذلك».

وتشرح راينا ماسينتاير، الأستاذة في مجال الأمن الحيوي بجامعة نيو ساوث ويلز، خبيرة الانتقال المجتمعي في أنه «قد

الجائحة تهدد بزوال مجتمعات من السكان الأصليين في أميركا اللاتينية

بواجب السكان الأصليين في أميركا اللاتينية خطر الهلاك نتيجة تفشي وباء «كوفيد - 19» بسبب ضعف أجهزة المناعة لديهم وإهمال الدولة لهذه المجتمعات منذ قرون، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، بثته من مونتيفيديو، أمس الاثنين.

وتم تسليط الضوء على التهديد الذي تواجهه مجتمعات السكان الأصليين، بعد وفاة الزعيم البرازيلي باولينيو بياكان، وهو مدافع بارز عن غابات الأمازون المطيرة التي تضم 420 مجتمعة أصلياً، وكانت وفاة بياكان في مستشفى بشمال البرازيل واحدة من أكثر من 300 حالة حصلت في 100 من مجتمعات السكان الأصليين في البلاد وفقاً لرابطة السكان الأصليين في البرازيل (أبيب). ويعادل هذا العدد 5 مرات عدد الوفيات في العام 2019 بكامله.

وتتهم «أبيب» حكومة الرئيس البرازيلي الميميني المنطرف جاير بولسونارو بـ«عدم القيام بأي شيء» لمنع انتشار فيروس «كورونا» في المناطق التي يعيش فيها 750 ألف شخص من السكان الأصليين. وقد أصيب حتى الآن أكثر من 5300 منهم، بحسب الوكالة الفرنسية. والبرازيل هي ثاني أكثر البلدان تضرراً في العالم بوباء «كوفيد - 19» مع أكثر من مليون إصابة، وأكثر من 50 ألف وفاة.

وقالت سونيا غواخاخارا، وهي منسقة في «أبيب» ليونكاست، لصالح المعهد الاجتماعي البيئي غير الحكومي «إيسنا»: «لو اتخذت إجراءات وقائية منذ البداية، كنا تجنبنا هذا العدد من الوفيات».

مونتيفيديو (الأوروغواي) «الشرق الأوسط»



شابة تحفر في مقبرة كوفيد قرب مدينة إكيتوس في البيرو احتجاجاً على دفن 1200 جثة فيها (أ.ب)

إيران تسجل أعلى وفيات يومية منذ 3 أشهر

وضع الإنذار في محافظات إيلام وهرستان وغلستان.

وفي تقرير منفصل، قال قسم الأوبئة في وزارة الصحة الإيرانية إن أرقام الجديدة تظهر متحدياً تصاعدياً في 11 محافظة إيرانية. وأفاد التقرير أن المساعد في عموم البلاد «يشهد تغيرات تصاعدية مختصرة»، لافتاً إلى أن المحافظات الـ 11 إما يتصاعد فيها التفشي أو بلغت الذروة حالياً، منوهاً إنه أخذ مؤشر تغيير مسار الإصابات والوفيات التي شهدت تزايداً في الأيام الأخيرة، لكنه يصرح بأن تطور الأيام المقبلة، في ظل «تذبذب المعطيات».

جاء ذلك في وقت، أحصت وزارة الصحة الإيرانية، 2536 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، مما رفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 225 ألفاً و205 أشخاص.

وبسبب 1461 العلاج في المستشفيات، حسب البيانات المعلنة من وزارة الصحة، فيما أودى المرض بحياة 162 شخصاً في أعلى حصيلة يومية تسجلها البلاد منذ نحو ثلاثة أشهر، وارتفع بذلك عدد الوفيات إلى 10670 حالة.

ويواجه 3037 شخصاً حالة صحية حرجية، فيما شفي 186 ألفاً و180 شخصاً، من أصل مليون و630 ألفاً و78 حالة اختبار تشخيص فيروس «كوفيد

وضع الإنذار في محافظات إيلام وهرستان وغلستان.

وفي تقرير منفصل، قال قسم الأوبئة في وزارة الصحة الإيرانية إن أرقام الجديدة تظهر متحدياً تصاعدياً في 11 محافظة إيرانية. وأفاد التقرير أن المساعد في عموم البلاد «يشهد تغيرات تصاعدية مختصرة»، لافتاً إلى أن المحافظات الـ 11 إما يتصاعد فيها التفشي أو بلغت الذروة حالياً، منوهاً إنه أخذ مؤشر تغيير مسار الإصابات والوفيات التي شهدت تزايداً في الأيام الأخيرة، لكنه يصرح بأن تطور الأيام المقبلة، في ظل «تذبذب المعطيات».

جاء ذلك في وقت، أحصت وزارة الصحة الإيرانية، 2536 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، مما رفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 225 ألفاً و205 أشخاص.

وبسبب 1461 العلاج في المستشفيات، حسب البيانات المعلنة من وزارة الصحة، فيما أودى المرض بحياة 162 شخصاً في أعلى حصيلة يومية تسجلها البلاد منذ نحو ثلاثة أشهر، وارتفع بذلك عدد الوفيات إلى 10670 حالة.

ويواجه 3037 شخصاً حالة صحية حرجية، فيما شفي 186 ألفاً و180 شخصاً، من أصل مليون و630 ألفاً و78 حالة اختبار تشخيص فيروس «كوفيد

وضع الإنذار في محافظات إيلام وهرستان وغلستان.

وفي تقرير منفصل، قال قسم الأوبئة في وزارة الصحة الإيرانية إن أرقام الجديدة تظهر متحدياً تصاعدياً في 11 محافظة إيرانية. وأفاد التقرير أن المساعد في عموم البلاد «يشهد تغيرات تصاعدية مختصرة»، لافتاً إلى أن المحافظات الـ 11 إما يتصاعد فيها التفشي أو بلغت الذروة حالياً، منوهاً إنه أخذ مؤشر تغيير مسار الإصابات والوفيات التي شهدت تزايداً في الأيام الأخيرة، لكنه يصرح بأن تطور الأيام المقبلة، في ظل «تذبذب المعطيات».

جاء ذلك في وقت، أحصت وزارة الصحة الإيرانية، 2536 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، مما رفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 225 ألفاً و205 أشخاص.

وبسبب 1461 العلاج في المستشفيات، حسب البيانات المعلنة من وزارة الصحة، فيما أودى المرض بحياة 162 شخصاً في أعلى حصيلة يومية تسجلها البلاد منذ نحو ثلاثة أشهر، وارتفع بذلك عدد الوفيات إلى 10670 حالة.

ويواجه 3037 شخصاً حالة صحية حرجية، فيما شفي 186 ألفاً و180 شخصاً، من أصل مليون و630 ألفاً و78 حالة اختبار تشخيص فيروس «كوفيد

وضع الإنذار في محافظات إيلام وهرستان وغلستان.

وفي تقرير منفصل، قال قسم الأوبئة في وزارة الصحة الإيرانية إن أرقام الجديدة تظهر متحدياً تصاعدياً في 11 محافظة إيرانية. وأفاد التقرير أن المساعد في عموم البلاد «يشهد تغيرات تصاعدية مختصرة»، لافتاً إلى أن المحافظات الـ 11 إما يتصاعد فيها التفشي أو بلغت الذروة حالياً، منوهاً إنه أخذ مؤشر تغيير مسار الإصابات والوفيات التي شهدت تزايداً في الأيام الأخيرة، لكنه يصرح بأن تطور الأيام المقبلة، في ظل «تذبذب المعطيات».

جاء ذلك في وقت، أحصت وزارة الصحة الإيرانية، 2536 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، مما رفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 225 ألفاً و205 أشخاص.

وبسبب 1461 العلاج في المستشفيات، حسب البيانات المعلنة من وزارة الصحة، فيما أودى المرض بحياة 162 شخصاً في أعلى حصيلة يومية تسجلها البلاد منذ نحو ثلاثة أشهر، وارتفع بذلك عدد الوفيات إلى 10670 حالة.

ويواجه 3037 شخصاً حالة صحية حرجية، فيما شفي 186 ألفاً و180 شخصاً، من أصل مليون و630 ألفاً و78 حالة اختبار تشخيص فيروس «كوفيد

ضوابط لصلاة الجمعة في ليبيا وسط تزايد الإصابات

تونس، المتجى السعيداني كشفت وزارة الصحة التونسية عن تلقيها تبرعات مكونة من تجهيزات ومستلزمات طبية قدرت بـ 38,1 مليون دينار تونسي (نحو 3,5مليون دولار) طيلة 13 أسبوعاً من مواجهة وباء كورونا المستجد، وذلك دون احتساب الخدمات التي لم يقع تقييم قيمتها المالية، كالمراكز المتقدمة للالتقاء بالمستشفيات، والخدمات المسداة مباشرة للمؤسسات الاستشفائية دون المرور عبر اللجان المركزية للهبات والتبرعات.

وفي هذا الشأن، أكد محمد مفتاح رئيس اللجنة المركزية للإسلامية التابعة لحكومة «الوفاق» أوضحت، أمس، أن القرار يستهدف إقامة الشعيرة، وعدم قطعها بالكامل، وذلك وفقاً لضوابط التي ستحددها أيضاً اختيار «صفات الصليين» من خدام المسجد والإمام والخطيب، وعضو من الهيئة.

وتاهبت عديد المساجد التي وصلها أمس، إخطارات ببدء الصلاة بها، من خلال إعادة تعقيم السجادة، والتأكد على إغلاق دورات المياه، ورفع المبردات، ووضع علامات أرضية متباعدة للهبات والتبرعات بوزارة الصحة التونسية، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، أن القيمة الإجمالية للتبرعات التي توجهت إلى القطاع الصحي، مقدرة بنحو 50 مليون دينار تونسي (حوالي 17,7 مليون دولار) في حال تم تقييم القيمة المالية للخدمات المسداة والتبرعات المباشرة.

وأفاد خلال موكب خصص لتكريم المتبرعين لفائدة وزارة الصحة لجهاية فيروس كورونا، أن أحسن الية للتصدي للوباء وأسرعها، كانت التوجه لتلبية الحاجة المادية للمستشفى، عبر شراء يفتينه المتبرع مباشرة من المزود، ويسلم للمستشفى، وهي

بينها مسافة «متر» لتحديد موقع كل مصلى، وأن يكون فتح المساجد عند الأذان الأول للجمعة، وإغلاقها عقب الصلاة مباشرة. يأتي ذلك، في ظل تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا، أمس، حيث أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض عن تسجيل إصابة إيجابية جديدة، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 762 حالة، بالإضافة إلى تسجيل 21 وفاة.

ونوه المركز إلى أن الإصابات تتوزع ما بين 23 حالة في سبها، إجراءات تمت أحياناً في يوم واحد، وفي أحيان أخرى في أسبوع على أقصى تقدير، وهو تمشي أسرع بكثير مما لو تم الاعتماد على التمشي العادي للصفقات، في ظل الحالة الاستثنائية التي مرت بها البلاد، على حد تعبيره.

يذكر أن الحكومة التونسية قد فتحت بدورها صندوقاً للتبرعات تبرعات العينية قاربت 200 مليون دينار تونسي (نحو 70,8 مليون دولار) مؤكدة أنها ستوجه معظمها نحو دعم القطاع الصحي، من خلال اقتناء سيارات إسعاف وانتداب أطباء اختصاص في المناطق الداخلية الفقيرة، علاوة

بينها مسافة «متر» لتحديد موقع كل مصلى، وأن يكون فتح المساجد عند الأذان الأول للجمعة، وإغلاقها عقب الصلاة مباشرة. يأتي ذلك، في ظل تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا، أمس، حيث أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض عن تسجيل إصابة إيجابية جديدة، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 762 حالة، بالإضافة إلى تسجيل 21 وفاة.

ونوه المركز إلى أن الإصابات تتوزع ما بين 23 حالة في سبها، إجراءات تمت أحياناً في يوم واحد، وفي أحيان أخرى في أسبوع على أقصى تقدير، وهو تمشي أسرع بكثير مما لو تم الاعتماد على التمشي العادي للصفقات، في ظل الحالة الاستثنائية التي مرت بها البلاد، على حد تعبيره.

يذكر أن الحكومة التونسية قد فتحت بدورها صندوقاً للتبرعات تبرعات العينية قاربت 200 مليون دينار تونسي (نحو 70,8 مليون دولار) مؤكدة أنها ستوجه معظمها نحو دعم القطاع الصحي، من خلال اقتناء سيارات إسعاف وانتداب أطباء اختصاص في المناطق الداخلية الفقيرة، علاوة

بينها مسافة «متر» لتحديد موقع كل مصلى، وأن يكون فتح المساجد عند الأذان الأول للجمعة، وإغلاقها عقب الصلاة مباشرة. يأتي ذلك، في ظل تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا، أمس، حيث أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض عن تسجيل إصابة إيجابية جديدة، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 762 حالة، بالإضافة إلى تسجيل 21 وفاة.

ونوه المركز إلى أن الإصابات تتوزع ما بين 23 حالة في سبها، إجراءات تمت أحياناً في يوم واحد، وفي أحيان أخرى في أسبوع على أقصى تقدير، وهو تمشي أسرع بكثير مما لو تم الاعتماد على التمشي العادي للصفقات، في ظل الحالة الاستثنائية التي مرت بها البلاد، على حد تعبيره.

يذكر أن الحكومة التونسية قد فتحت بدورها صندوقاً للتبرعات تبرعات العينية قاربت 200 مليون دينار تونسي (نحو 70,8 مليون دولار) مؤكدة أنها ستوجه معظمها نحو دعم القطاع الصحي، من خلال اقتناء سيارات إسعاف وانتداب أطباء اختصاص في المناطق الداخلية الفقيرة، علاوة

تونسيون يتبرعون بـ 13,5 مليون دولار لجهاية «كوفيد - 19»

بكين تكافح لمنع موجة جديدة وتايلاند تعيد فتح المدارس

«كوفيد - 19» يصيب 20 ألف هندي يوميا... والجيش الصيني يستخدم لقاحاً ضده

وأوضح أنه سيتم يوميا استقبال 200 شخص من القادمين للقيام بأنشطة تجارية من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وسنغافورة وهونغ كونغ، والذين قاموا بتريتيبات خاصة لزيارة تايلاند. وستعين عليهم الدفع مقابل ما يطلق عليه برنامج الحجر الصحي الحكومي البديل، الذي يشمل الإنفاق ما بين 32 ألف بات (1000 دولار) و144 ألف بات (4665 دولارا) للبقاء في منشآت للحجر الصحي لمدة 14 يوماً. وأشار المتحدث إلى أنه سوف يتم تمديد حالة الطوارئ لمدة شهر آخر من أجل منح السلطات السلطة القانونية لفرض إجراءات الوقاية من الفيروس.



مرضى يأخذ عينة من امرأة للتأكد مما إذا كانت مصابة بـ«كوفيد - 19» في مومباي أمس (رويترز)



زحمة سير في مومباي أمس بعد تطبيق منع ابتعاد السكان أكثر من كيلومترين من سكنهم (إ.ب.أ)

بكين - نيودلهي: «الشرق الأوسط»

قالت اللجنة الوطنية للصحة بالصين، أمس (الاثنين)، إنها سجلت 12 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس «كورونا» مقابل 17 حالة في اليوم السابق، وذلك في ظل سعي العاصمة بكين إلى كبح موجة جديدة من العدوى ظهرت في منتصف يونيو (حزيران) بسوق للجملة.

وأوضحت اللجنة أن خسماً من الحالات الجديدة لأناس وافرين من الخارج، مضيفة أنها رصدت الحالات السبع الأخرى في بكين، بحسب ما أوردت «رويترز». وبلغ إجمالي عدد الإصابات بالفيروس في الصين 83512 حالة بينما لا يزال عدد الوفيات ثابتاً منذ منتصف مايو (أيار) عند 4634.

في غضون ذلك، قالت شركة «كانسيو بيلوجيكس»، أمس، إن الجيش الصيني حصل على الضوء الأخضر لاستخدام لقاح «كوفيد - 19» طورته مع وحدة أبحاث عسكرية بعدما أثبتت التجارب السريرية أنه آمن وفعال إلى حد ما.

واللقاح الذي يُطلق عليه اسم «إيه دي 5 إن كوف» هو أحد ثمانية لقاحات تطورها شركات صينية ويأخوون حصلت على موافقة لتجربتها على البشر للوقاية من المرض التنفسي الذي يسببه فيروس «كورونا». كما حصل اللقاح على الموافقة تجربته على البشر في كندا، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز». وقالت كانسيو إن اللجنة العسكرية المركزية الصينية

أستراليا

وقالت ولاية فيكتوريا الأسترالية أمس، إنها تدرس إعادة فرض قيود التباعد الاجتماعي بعدما أعلنت البلاد أكبر زيادة يومية في عدد الإصابات بـ«كورونا» خلال أكثر من شهرين. ورغم عدم الإعلان فوراً عن أرقام الإصابات الجديدة في عدة ولايات أخرى، فإن ولاية فيكتوريا، وهي كبرى ولايات أستراليا من حيث عدد السكان، قالت إنها سجلت 75 إصابة في الساعات الأربع والعشرين الماضية في أكبر حصيلة يومية منذ 11 أبريل (نيسان). وأشار ارتفاع العدد مخاوف من حدوث موجة عدوى ثانية، وذلك بعد أسابيع عديدة من تسجيل أقل من عشرين حالة إصابة يوميا، بحسب ما أوردت «رويترز».

وقال تاونسين إن وزارة الخارجية اقترحت السماح بدخول بعض الأجانب ابتداء من الأربعاء، بما في ذلك الأشخاص الذين لديهم تصاريح عمل وأسرهم، والذين لديهم إقامة في تايلاند، والمخزجون من مواطنين تايلانديين، والذين يسافرون لأسباب طبية، والطلاب الأجانب، والذين لديهم تربيئات خاصة مع الحكومة.

الحلاقة والحدايق الواقعة على مسافة كيلومترين فقط من منازلهم. لكن طلب منهم عدم الخروج من المنازل إلا للضرورة. وأعدت السلطات الموظفين الذين يعملون من مكاتبهم من هذه الحالات. وأفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن تايلاند ستسمح باستئناف أنشطة المدارس والحانات ابتداء من غد الأربعاء، كما ستسمح بدخول بعض الأجانب للبلاد. لكن من المقرر أن يتم تمديد حالة الطوارئ المفروضة لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» لشهر آخر.

لكن الخبراء قلقون من عدم قدرة المستشفيات على استيعاب الارتفاع الكبير في عدد الحالات. ومدت ولاية مهاراشترا الغربية، التي سجلت أكبر عدد إصابات بفيروس «كورونا» في البلاد، إجراءات العزل العام لمدة شهر آخر حتى نهاية يوليو (تموز)، مع ارتفاع الحالات في مدن رئيسية مثل مومباي وبوني وأورانجاباد. وشهدت مومباي أمس، تكديسا مروريا كبيرا في الشوارع الرئيسية التي تربط ضواحيها بعد أن أقامت السلطات حواجز على الطرق لتنظيم القيود الجديدة على الحركة. وبموجب القواعد الجديدة يمكن للسكان الذهاب للأسواق وصالونات

العزل العام لشهر آخر، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز». وأظهرت بيانات وزارة الصحة الاتحادية الصادرة أمس، تسجيل 19459 إصابة في 24 ساعة بانخفاض طفيف عن 19906 حالات أول من أمس، ما يعني أن البلاد سجلت في يومين فقط قرابة 40 ألف إصابة جديدة بالفيروس. وتأتي الهند بعد الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا في إجمالي عدد الحالات، وتوفي أكثر من 16 ألفاً حتى الآن بسبب مرض «كوفيد - 19» الناتج عن الإصابة بالفيروس منذ ظهور أول حالة في الهند في يناير (كانون الثاني)، وهو عدد منخفض بالمقارنة بالوفيات في دول سجلت الإصابات نفسها، بحسب ما لاحظت «رويترز».

التي يسببها فيروس «كورونا» التي أودت بحياة نصف مليون شخص في أنحاء العالم، لكن لا يمكن ضمان نجاحه تجارياً. ولم يحصل أي لقاح بعد على الموافقة للاستخدام التجاري للوقاية من المرض الناتج عن فيروس «كورونا» المستجد، لكن يوجد 12 لقاحاً من أكثر من 100 في أنحاء العالم يتم اختبارها على البشر.

صادقت على استخدام اللقاح في 25 يونيو (حزيران) لمدة سنة. واللقاح من تطوير «كانسيو» ومعهد بكين للتكنولوجيا الحيوية التابع للاستخدام التجاري للوقاية العسكرية. وقالت كانسيو: «يقصر استخدام (إيه دي 5 إن كوف) حالياً على الاستخدام العسكري، ولا يمكن توسيع استخدامه دون الحصول على موافقة إدارة الدعم اللوجستي»، في إشارة إلى الإدارة التابعة للجنة العسكرية المركزية التي وافقت على استخدام اللقاح. وقالت الشركة إن المرحلة الأولى والثانية من التجارب السريرية أظهرتا أن اللقاح لديه القدرة على منع الإصابة بالأمراض

بوتان ولافروف يفحصان دورياً وإصابة 40 موظفاً في الخارجية معدل انتشار الوباء مستقر في روسيا



أعضاء في لجنة الاقتراع على تعديل الدستور في مركز تصويت متنقل في موسكو أمس (رويترز)

بشكل مباشر. وقال: «يتبع على أن أتابع العمل في الوزارة» من خلال الحضور الشخصي... اشتغل في مكتبي، مثل الآخرين». وجاء حديث لافروف رداً على سؤال تعرضه للإصابة، وقال الوزير إنه يخصص للفحوص «عدة مرات أسبوعياً» وإن النتائج جاءت دائماً سلبية. وأضاف «أحاطني الله بحمايته حتى الآن». وأضاف «لا أجتمع مع عدد كبير من الناس، ونخضع بانتظام للفحوص عدة مرات أسبوعياً ولدينا كل معدة الحماية الشخصية لزوار الوزارة، غير أن عددهم تقلص في الفترة الأخيرة، لأننا نحاول حل معظم المسائل غير الهامة».

من الفيروس في اليوم الماضي، أعلنت السلطات الروسية 19,3 مليون فحص طبي لتشخيص الإصابات بـ«كوفيد - 19». وأشارت حالة الاستقرار في معدلات الانتشار خلال الأيام الأخيرة ارتيحا وأساء لدى المسؤولين الروس، على خلفية مخاوف وتحذيرات انتشرت خلال الساعات الماضية حول احتمال تفاقم الموقف بشكل كارثي في روسيا بسبب التسرع في رفع القيود وتخفيف إجراءات العزل.

شهدت معدلات تفشي فيروس «كورونا» في روسيا استقراراً لليوم الرابع على التوالي، وسط تأكيد السلطات أن تخفيف القيود ورفع إجراءات العزل في المدن الروسية لم يسفر عن موجة جديدة من الانتشار. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمحاربة انتشار الفيروس تسجيل 6719 إصابة جديدة بالعدوى، خلال الساعات الـ24 الماضية، ما عكس ثباتاً في معدلات الانتشار خلال الأيام الأخيرة، إذ كانت روسيا سجلت 6791 إصابة في مقابل 6852 إصابة السبت و6800 إصابة الجمعة. في المقابل تجاوزت عدد المتعافين من الوباء في البلاد عتبة الـ400 ألف، ووفق معطيات غرفة العمليات فقد بلغ إجمالي عدد الإصابات بـ«كورونا» في روسيا 641156، منها 228560 حالة نشطة. وتم تسجيل 93 وفاة إضافية بين المصابين خلال الساعات الـ24 الماضية، في مقابل 104 وفيات في اليوم السابق، ما يرفع حصيلة ضحايا الجائحة في البلاد إلى 9166 حالة وفاة.

وفي أميركا اللاتينية والكاريبي، سجلت 112162 وفاة (248089 إصابة)، وإسبانيا 33594 وفاة (1243058 إصابة) والشرق الأوسط 15668 وفاة (733753 إصابة) وأفريقيا 384144 (إصابة) وأوقيانيا 133 وفاة (9244 إصابات). أعزت هذه الحصيلة استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية، من السلطات الوطنية المختصة وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية.

بعد إعادة فتح الحدود مع بلدان الاتحاد الأوروبي بوادر انتعاش للقطاع السياحي الإيطالي



إيطاليون يجلسون في الظل بشوارع ضيق في الحي اليهودي بمدينة روما أول من أمس (أ.ب.ب)

الاجتماعي، وقال: «يتبع على أن أتابع العمل في الوزارة» من خلال الحضور الشخصي... اشتغل في مكتبي، مثل الآخرين». وجاء حديث لافروف رداً على سؤال تعرضه للإصابة، وقال الوزير إنه يخصص للفحوص «عدة مرات أسبوعياً» وإن النتائج جاءت دائماً سلبية. وأضاف «أحاطني الله بحمايته حتى الآن». وأضاف «لا أجتمع مع عدد كبير من الناس، ونخضع بانتظام للفحوص عدة مرات أسبوعياً ولدينا كل معدة الحماية الشخصية لزوار الوزارة، غير أن عددهم تقلص في الفترة الأخيرة، لأننا نحاول حل معظم المسائل غير الهامة».

بلغت إيرادات هذا القطاع للمرة الأولى 14,2 في المائة من إجمالي الناتج القومي. وكانت مصادر الهيئة قد أفادت بأن الأسبوع الأول من يونيو (حزيران) الجاري سجل زيادة بنسبة 43 في المائة في حركة السياح الوافدين من الخارج، وذلك منذ أن قررت إيطاليا فتح حدودها مع بلدان الاتحاد الأوروبي في الثالث من هذا الشهر. وجاء في إحصاءات الهيئة أن أكثر من 90 في المائة من الوافدين منذ مطلع هذا الشهر كانوا من الأوروبيين وبعض الروس والأميركيين، بالإضافة إلى عدد ضئيل جداً من الصينيين الذين كانوا يتوافدون بأعداد كبيرة إلى إيطاليا في السنوات الخمس الماضية.

وقال مدير الهيئة إن عمليات الحصول على معلومات بعد شهر تقريباً من قرار الحكومة الإيطالية إعادة فتح الحدود مع بلدان الاتحاد الأوروبي، وقيل أيام من فتح الحدود الخارجية للاتحاد بصورة تدريجية، بدأ القطاع السياحي في إيطاليا يشهد بعض بوادر الانتعاش، خصوصاً على صعيد السياحة الداخلية التي ستكون الرهان الأساسي لهذا الموسم الذي بات في حكم الضائع بالنسبة للعديد من الوجهات السياحية. وأفادت الهيئة الوطنية للسياحة في إيطاليا بأن ثمة مؤشرات مشجعة جداً على استئناف حركة الزائرين الوافدين من الخارج، ما يبعث على التفاؤل بتعويض بعض الخسارة التي مني بها القطاع السياحي بسبب أزمة «كوفيد - 19» التي تقدر بما يزيد على 140 مليار يورو، ناهيك بعشرات الآلاف من فرص العمل الضائعة والمؤسسات التي ستضطر إلى وقف نشاطها.

ورغم التراجع الواسع في معدلات الانتشار في العاصمة الروسية، لكنها ما زالت تسجل عدد الأكبر للإصابات الجديدة بالعدوى، وتم رصد 782 إصابة جديدة خلال اليوم الأخير، فضلاً عن 23 حالة وفاة. ليتجاوز العدد الإجمالي للإصابات في موسكو 220 ألف إصابة مؤكدة و3761 حالة وفاة في المقابل تماثل 4343 مريضاً في روسيا للشفاء التام

مطلع فبراير (شباط)، هي البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 125803 وفيات من أصل 2549069 إصابة. وشغف ما لا يقل عن 685164 شخصاً. بعد الولايات المتحدة، الدول الأكثر تضرراً بالوباء هي البرازيل، حيث سجلت 57622 وفاة من أصل 1344143 إصابة، تليها المملكة المتحدة بتسجيلها 43550 وفاة من أصل 311151 إصابة، ثم إيطاليا مع 34738 وفاة (240310 إصابات)،

حصيلة الفيروس حول العالم... بالأرقام

شخص على الأقل. لا تعكس هذه الأرقام إلا جزءاً من العدد الحقيقي للإصابات؛ إذ إن دولاً عدة لا تجري فحوصاً إلا للحالات الأكثر خطورة، في حين تعطي دول أخرى أولوية في إجراء الفحوص لتتبع مخالطي المصابين، ويملك عدد من الدول الفقيرة إمكانات فحص محدودة، بحسب ما لاحظت وكالة الصحافة الفرنسية. والولايات المتحدة، التي سجلت أول وفاة بـ«كوفيد - 19»

أودى فيروس كورونا المستجد بحياة ما لا يقل عن 501847 شخصاً في العالم منذ ظهوره في الصين في ديسمبر (كانون الأول)، وفق تعداد لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، استناداً إلى مصادر رسمية حتى أمس (الاثنين). وسجلت رسمياً إصابة أكثر من 10161240 شخصاً في 196 بلداً ومنطقة بالفيروس منذ بدء تفشيه، تعافى منهم 5074100

وأشار بوريل إلى أن قائمة العقوبات الخاصة بالاتحاد الأوروبي تضم حالياً 273 شخصية و70 كياناً بـ«هدف ممارسة الضغوط على النظام السوري لوقف أعمال القمع، والتفاوض بشأن التسوية السلمية الدائمة للأزمة السورية بموجب القرار الدولي 2254 تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة». وزاد: «من دون تغيير واضح في سلوك والتزام جاد وبناء حقيقي بشأن العملية السياسية، فإن العقوبات ستبقى مفروضة»، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي «سيشارك في إعادة إعمار سوريا فقط عندما يكون هناك انتقال سياسي حقيقي وثابت بموجب 2254». وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» عن بعد وتناول أيضاً الحوار الروسي - الأميركي و«الانتخابات السورية»، عشية مؤتمر بروكسل اليوم:

ممثل السياسة الخارجية والأمنية الأوروبي يؤكد في حديث لـ الشرق الأوسط دعم الحوار الأميركي - الروسي

جوزيف بوريل: النظام مسؤول عن معاناة السوريين... والتطبيع رهن تنفيذ 2254

على النظام السوري لوقف أعمال القمع، والتفاوض بشأن التسوية السلمية الدائمة للأزمة السورية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 2254، تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة. من دون تغيير واضح في سلوك والتزام جاد وبناء حقيقي بشأن العملية السياسية، فإن العقوبات ستبقى مفروضة»، إذ إنها تُعتبر جزءاً أصيلاً لا يتجزأ من منهج الاتحاد الأوروبي الأوسع نطاقاً إزاء الأزمة السورية. كما أن العقوبات محل المراجعة المستمرة من جانبنا بغية تقدير ما يتخذ منها - ضمن أمور أخرى - من آثار وتطورات على أرض الواقع.

● ربط الاتحاد الأوروبي سابقاً أي مساهمة في إعادة إعمار سوريا بنجاح العملية السياسية هناك، ما موقفكم الحالي من إعمار سوريا؟

- كان موقف الاتحاد الأوروبي - وما زال - واضحاً للغاية في هذا الشأن. الأوروبيون على استعداد تام لدعم مستقبل الشعب السوري ومساعدتهم في إعادة إعمار بلادهم، لكن هناك معايير لانخراط الاتحاد الأوروبي في ذلك. سيشارك الاتحاد الأوروبي في إعادة إعمار سوريا فقط عندما يكون هناك انتقال سياسي حقيقي ونائب بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 2254، فإذا لم يكن الأمر على هذا النحو، فمن شأن كافة الجهود المبذولة على هذا المسار أن تذهب هباءً. إذ تستلزم إعادة الإعمار توفر الحد الأدنى من شروط الاستقرار، والحكومة، والمسالمة العامة، والتمثيل في السلطات الحاكمة، ولا تتوافر حالياً أي من هذه المعايير لدى سوريا.

● إن، المساهمة تنتظر هذه المعايير؟

- لا يمكن على الإطلاق استثمار دعم الاتحاد الأوروبي لإعادة الإعمار في سوريا، في سياق من شأنه تاجيح دم المساواة وما سواه من المظالم التي كانت موجودة قبل الحرب ولا تؤدي إلى المصالحة وبناء السلام والاستقرار. ولا تقتصر جهود إعادة الإعمار على مجرد إعادة بناء البنية التحتية والإسكان في البلاد - وإنما هي تتعلق باستعادة وصون النسيج الاجتماعي داخل سوريا، وإعادة بناء الثقة، مع تهيئة الظروف والأجواء التي من شأنها التخفيف من العبء على السوريين، ونتيجة لانتهكات الحسمية لحقوق الإنسان، وجرائم الحرب المحتملة، والجرائم ضد الإنسانية، والتي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان.

● هناك قائمة طويلة من العقوبات؟

- تضم قائمة العقوبات الخاصة بالانتخابات الأوروبية حالياً 273 شخصية و70 كياناً، والهدف المقصود من وراء هذه التدابير هو ممارسة الضغوط

وحتى بالنسبة إلى السلع ذات الاستخدام المزدوج التي من الممكن أن تحمل قدراً من المخاطر، مثل المواد الكيماوية الضرورية في الاستخدامات الدوائية، فهناك قدر متصور من الاستثناءات ذات الصلة بالأغراض الإنسانية.

● لكن دمشق حملت العقوبات مسؤولية المعاناة. من يتحمل المسؤولية؟

- لقد كان الاتحاد الأوروبي أكبر الجهات المانحة على الصعيد الإنساني للأزمة السورية، مع جمع أكثر من 20 مليار يورو لهذه الأغراض منذ عام 2011 وحتى اليوم. وطوال كل هذه السنوات، وصل دعمنا الحيوي والمهم إلى الشعب السوري. يتحمل النظام السوري الحاكم المسؤولية عن الأزمات الإنسانية، والاقتصادية، والصحية التي تشهدها سوريا، وليست العقوبات الاقتصادية. بل على العكس من ذلك، يرجع كل الفضل إلى المساعدات الدولية، إذ لا يزال من الممكن توفير خدمات الرعاية الصحية، أو الغذاء، أو التعليم، أو الحماية للأشخاص المعوزين في داخل سوريا.

كما يمكننا أن أضيف أيضاً، أن النشاط التجاري ما زال مستمراً طوال فترة الحرب الماضية بين الاتحاد الأوروبي وبين سوريا. ولم يفرض الاتحاد الأوروبي أي نوع من أنواع الحظر أو الحصار على سوريا طيلة تلك الفترة.

● ما الشروط التي يمكن للاتحاد الأوروبي بموجبها رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق؟

- دخلت عقوبات الاتحاد الأوروبي المتعلقة بسوريا حيز التنفيذ الفعلي اعتباراً من 9 مايو (أيار) في العام 2011 رداً على أعمال القمع العنيفة التي مارستها

النظام السوري ضد شعبه، بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان، واستخدام الذخيرة الحية ضد



جوزيف بوريل مسؤول الشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي (المفوضية الأوروبية)

قيادة سورية واضحة. الضغوط الدولية الممارسة على دمشق (ترمي) للضغط عليها للمشاركة الكاملة والصادقة في إطار قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254، الأمر الذي نحاوله راهناً من خلال حزمة العقوبات المفروضة، التي هي بالطبع جزء من هذه الجهود (الضغوط).

● أعلنت الحكومتان الروسية والسورية أن هذه العقوبات الاقتصادية من شأنها إلحاق الأضرار بتدفقات المساعدات الإنسانية والطبية إلى البلاد، فما هو ركنك على ذلك؟

- ليست العقوبات الاقتصادية الصادرة عن الاتحاد الأوروبي بالامر الجديد ولا هي موجهة

على غرار ما تقدم في السنوات الماضية، جرى توجيه الدعوة إلى كافة أعضاء المجتمع الدولي ممن يملكون النفوذ القائم والتأثير الواضح في مجريات النزاع السوري الراهن، وممن أعبوا عن رغبتهم في دعم الجهود الدبلوماسية، اتساقاً على نحو كامل مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالقضية. وعلى هذا النحو، يرحب الاتحاد الأوروبي بمشاركة الاتحاد الروسي في المؤتمر المقبل.

● يأتي المؤتمر المقبل إثر تجديد الاتحاد الأوروبي لحزمة العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق، ومع بدء دخول «قانون قيصر» الأميركي في حيز التنفيذ الفعلي، فهل لذلك من تأثير يُذكر على مجريات المؤتمر؟

- إن من بين الأهداف الرئيسية لمؤتمر بروكسل القادم هو إجماع المجتمع الدولي وراء العملية السياسية التي تنهيه منظمة الأمم المتحدة لأجلها تحت

السورية لحضور مؤتمر؟

- على غرار ما خبرناه في مؤتمرات بروكسل الماضية ذات الصلة بالشأن السوري، لم تتم دعوة النظام السوري أو المعارضة السورية. وربما تجري إعادة النظر في هذه المسألة فقط وشروط انطلاق العملية السياسية بكل

جدية وخطوات ثابتة، بما في ذلك إجراء انتخابات حرة ونزيهة على النحو المتصور لها بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● نص قرار مجلس الأمن الأخير وضوح على أن «الشعب السوري وحده هو من يقرر مستقبل سوريا». وهذه ليست من كلمات المجاملات اللطيفة من

العام الحالي؟ وهل بإمكانكم الاستجابة لنداءات منظمة الأمم المتحدة من أجل المساعدات الإنسانية؟

- من المستحيل قبل المؤتمر، تقديم رقم محتمل بشأن التعهدات المالية من جانب الجهات المانحة خلال مؤتمر العام الحالي. كما أن المبالغ المالية الملتزم بها تتغير حتماً من عام إلى آخر، ذلك حسب المقاربات المعتمدة لدى الجهات المانحة. لكننا، على غرار كل

عام، يحدونا لمصوح كبير في دعم وإسناد الشعب السوري والمجتمعات المضيفة للاجئين السوريين في البلدان المجاورة. وإنا جميعاً نواصل العمل سوياً، وليس أقلها التفاعل المستمر مع الرئيس المشارك من الأمم المتحدة، ذلك بهدف ضمان أن المواطنين السوريين في كافة أنحاء سوريا، فضلاً عن اللاجئين النازحين إلى بلدان الجوار في الأردن، ولبنان، وتركيا، يحصلون جميعاً على الدعم والحماية المناسبة من المجتمع الدولي على مدى السنة القادمة بأكملها. وهذا هو أقل ما يمكن أن يتوقعوه، وأقل ما يمكننا القيام به لأجلهم.

● ماذا عن الاتحاد الأوروبي؟ - بالنسبة إلى الاتحاد

الأوروبي، لقد قدمنا أكثر من 20 مليار يورو منذ بداية الأزمة السورية في صورة المساعدات الإنسانية، والاستقرار، والتنمية، والمساعدات الاقتصادية المختلفة. وإنا نعتبر أكبر الجهات المانحة بالنسبة إلى الشعب السوري، من واقع ثلثي الأموال التي جرى إنفاقها في مساعدات الشعب السوري والبلدان المجاورة لسوريا التي جاءت من الاتحاد الأوروبي والندول الأعضاء. وسنواصل الاضطلاع بدورنا في هذا المجال.

● وما يُضاف إلى الأزمة الإنسانية والاقتصادية غير المسبوقة، وكافة الماسي والمعاناة

التي يكابدها الشعب السوري، فإن السوريين يعانون في الأونة الراهنة أيضاً من عواقب وباء «كورونا». ومن شأن المؤتمر، أن يفتح الطريق إلى هذه المسألة المهمة

والملحة ضمن جدول الأعمال. وفي الاتحاد الأوروبي، لقد عملنا على تهيئة المساعدات الحالية كي تتسقى وفق الاستجابة المطلوبة لهذه التحديات الجديدة والإضافية، فضلاً عن العمل الجاد والمستمر لضمان وصول المعدات المنقذة للحياة إلى المحتاجين لها في سوريا.

● ماذا عن المساعدة الإنسانية والاقتصادية غير المسبوقة، وكافة الماسي والمعاناة التي يكابدها الشعب السوري، فإن السوريين يعانون في الأونة الراهنة أيضاً من عواقب وباء «كورونا». ومن شأن المؤتمر، أن يفتح الطريق إلى هذه المسألة المهمة

والملحة ضمن جدول الأعمال. وفي الاتحاد الأوروبي، لقد عملنا على تهيئة المساعدات الحالية كي تتسقى وفق الاستجابة المطلوبة لهذه التحديات الجديدة والإضافية، فضلاً عن العمل الجاد والمستمر لضمان وصول المعدات المنقذة للحياة إلى المحتاجين لها في سوريا.

● يأتي مؤتمر هذه السنة في وقت هناك أزمة اقتصادية و«كورونا» في سوريا؟

- هناك جملة من العوامل التي تثير المخاوف بشأن مؤتمر العام الحالي. ومن بينها التدهور الخطير للغاية في الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في البلاد، والهجوم العسكري الأخير الذي شنه النظام السوري وداعموه، وتدمير وانهار البنية التحتية المدنية في البلاد، فضلاً عن كارثة وباء «كورونا» المستجد التي اجتاحت البلاد ولا تزال. هذه كلها من العوامل التي تزيد من تفاقم الظروف المعيشية بالنسبة للمواطنين السوريين. لقد فاض بهم الكيل بالفعل.

● وبالتشارك مع الاتحاد الأوروبي، هل يمكن أن يكون هناك تطبيع للعلاقات مع النظام السوري، ومن ثم، لا يوجد التزام من جانبنا بتوفير التمويل الدولي لإعادة الإعمار، حتى يكون هناك انخراط حقيقي في عملية سياسية صادقة وشاملة وجامعة (تمثيلية). كذلك، لا يمكن للمجتمع الدولي دعم عودة اللاجئين إلى سوريا إلا بشرط ضمان سلامتهم، وكرامتهم، وأن تكون العودة من جانبهم طوعية غير قسرية.

● هل تعتقدون أن صفقة أميركية - روسية حول سوريا ستكون كافية؟ وكيف ترون ملامح هذه الصفقة؟

● قدمت الجهات المانحة في مؤتمر العام الماضي مساعدات مالية بقيمة بلغت 6,2 مليار يورو. هل تعتقدون أنه يمكن تأمين نفس التعهدات في مؤتمر

مؤتمر بروكسل المقبل يهدف إلى حشد المجتمع الدولي وراء جهود الأمم المتحدة لتحقيق التقدم في الحل السياسي

المتظاهرين السلميين، وانتشار واستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الشعب السوري. ولم تفرض العقوبات ببساطة، وإنما كانت نتيجة لانتهكات الحسمية لحقوق الإنسان، وجرائم الحرب المحتملة، والجرائم ضد الإنسانية، والتي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان.

● هناك قائمة طويلة من العقوبات؟

- تضم قائمة العقوبات الخاصة بالانتخابات الأوروبية حالياً 273 شخصية و70 كياناً، والهدف المقصود من وراء هذه التدابير هو ممارسة الضغوط

على غرار ما تقدم في السنوات الماضية، جرى توجيه الدعوة إلى كافة أعضاء المجتمع الدولي ممن يملكون النفوذ القائم والتأثير الواضح في مجريات النزاع السوري الراهن، وممن أعبوا عن رغبتهم في دعم الجهود الدبلوماسية، اتساقاً على نحو كامل مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالقضية. وعلى هذا النحو، يرحب الاتحاد الأوروبي بمشاركة الاتحاد الروسي في المؤتمر المقبل.

● يأتي المؤتمر المقبل إثر تجديد الاتحاد الأوروبي لحزمة العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق، ومع بدء دخول «قانون قيصر» الأميركي في حيز التنفيذ الفعلي، فهل لذلك من تأثير يُذكر على مجريات المؤتمر؟

- إن من بين الأهداف الرئيسية لمؤتمر بروكسل القادم هو إجماع المجتمع الدولي وراء العملية السياسية التي تنهيه منظمة الأمم المتحدة لأجلها تحت

الموقف من الحوار بين واشنطن وموسكو

● أعلن الجانب الروسي استعداده للتفاوض مع الولايات المتحدة بغرض التوصل إلى حل سياسي في سوريا. فما موقفكم من الحوار الأميركي - الروسي بشأن القضية السورية؟

- أي تقدم يُحرز في مسار الوصول إلى حل سياسي للنزاع السوري، هو موضع ترحيب من قبلنا. إنا نصر ونؤكد على أنه لا ينبغي المساومة بشأن مبادئ محددة، وسنساند كل من روسيا والولايات المتحدة الأميركية قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، وأي حل يُطرح للصراع السوري لا بد أن يتسق مع هذا القرار.

● بالنسبة إلىنا في الاتحاد الأوروبي، لا يمكن أن يكون هناك تطبيع للعلاقات مع النظام السوري، ومن ثم، لا يوجد التزام من جانبنا بتوفير التمويل الدولي لإعادة الإعمار، حتى يكون هناك انخراط حقيقي في عملية سياسية صادقة وشاملة وجامعة (تمثيلية). كذلك، لا يمكن للمجتمع الدولي دعم عودة اللاجئين إلى سوريا إلا بشرط ضمان سلامتهم، وكرامتهم، وأن تكون العودة من جانبهم طوعية غير قسرية.

● هل تعتقدون أن صفقة أميركية - روسية حول سوريا ستكون كافية؟ وكيف ترون ملامح هذه الصفقة؟

● قدمت الجهات المانحة في مؤتمر العام الماضي مساعدات مالية بقيمة بلغت 6,2 مليار يورو. هل تعتقدون أنه يمكن تأمين نفس التعهدات في مؤتمر

- موقفنا لا يزال على حاله. من أنه فقط الحل السياسي الذي يتحقق ضمن إطار مفاوضات جنيف برعاية منظمة الأمم المتحدة هو الذي من شأنه ضمان المستقبل السلمي لسوريا. وإنا نؤيد بالكامل أعمال الأمم المتحدة وجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، السيد غير بيدرسن، في هذا الصدد. هذا، ويهدف مؤتمر بروكسل المقبل أيضاً إلى حشد المجتمع الدولي وراء جهود الأمم المتحدة بغية التقدم في الحل السياسي.

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام من الآن؟

● أما بالنسبة إلى كيف ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضي قدماً. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعية (النظام)، وإنما هو لصالح جميع السوريين.

● لكن هناك انتخابات ستجري؟ إذا ما أُجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقاً)، فإنني أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأسيل، من خلال التأكد، على سبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

خارج البلاد، وأن تقسم الانتخابات الحرة والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

● كيف ترون سوريا بعد مرور عام

بعد إعلانه استعداده التفاوض على حل مرجعيته «صفقة القرن» السلطة لتنتياهو: لن تجد فلسطينياً واحداً يفاوضك بعد «الضم»

رام الله، كفاح زيون

قال مسؤول فلسطيني إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يجد فلسطينياً واحداً يفاوضه على مسالة الضم أو بعد تنفيذها.

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، أن «ضم» شبر واحد من أرضنا يعني أن التسوية السياسية ماتت تحت جنازير ديابات الضم»، وتحدى الشيخ، وهو مقرب جداً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن يجد نتنياهو، فلسطينياً واحداً يفاوضه بعد ذلك. وأضاف: «سيفي (نتنياهو) قوة احتلال مرفوضة بالإجماع الفلسطيني والإقليمي والدولي».

وكان الشيخ يرد على تصريحات نتنياهو حول مخططات الضم وجاهزته لعقد مفاوضات مع السلطة حولها. وقال نتنياهو في رسالة مسجلة بثت في مؤتمر «مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل»، الذي عُقد على الإنترنت: «أحضر الفلسطينيون على عدم تقويتهم فرصة أخرى، وعدم إضاعة مائة ألف دولار أميركي في محاولة تدمير إسرائيل». وأضاف: «ينبغي عليهم تدني رؤيا ترمب. عليهم الجلوس والتفاوض بنية حسنة، وعليهم الاستعداد للتفاوض على تسوية تاريخية يمكن أن تحقق السلام للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء».

وتابع: «إسرائيل مستعدة لمثل هذه المفاوضات. أنا مستعد لمثل هذه المفاوضات. وأنا واثق من أن العديد من الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط لن تدخل مثل هذه المفاوضات مع الفلسطينيين». ووصف نتنياهو خطة ترمب



مظاهرة احتجاجية على الائتلاف الحكومي بين نتنياهو وغانتس في مايو الماضي (أ.ف.ب)

من المواطنين إن الأزمة مقلقة وإنهم يخافون من التصبر مباشرة منها، سواء صحياً أو اقتصادياً. يذكر أن الفريق الأمريكي لعملية السلام، برئاسة مبعوث الإدارة في واشنطن، آفي بيركوفيتش، واصل أمس إجراء مداولات حول مخطط الضم ومبادرة ترمب بمجمليها. وقد طلب رئيس الفريق الأمريكي أن تبقى مباحثاته سرية تماماً. وأكد نتنياهو ذلك، أمس الاثنين، خلال لقائه في جلسة كتلة الكيبود البرلمانية، فقال: «نحن على اتصال مع الوفد الأمريكي الموجود هنا في إسرائيل. نحن نفعل ذلك بسرية تامة. الموضوع لا يتعلق بحزب كحول لفان. إنهم ليسوا مصدر هذا القرار أو ذلك. القرار لنا نحن. وفرض السيادة الإسرائيلية في الضفة الغربية «لن يضر» بالسلام، بل سيفيد به».

الاشكاز، على قوتها 16 مقعداً. ويهدأ سيصبح لليمين 64 نائباً من مجموع 120. يقفون وراء نتنياهو لتشكيل حكومة يمينية صرف. ولا يحتجون في حكومة كهذه لدعم حزب اليهود الروس برئاسة أليفغور ليبيرمان، الذي سيرتفع من 7 إلى 8 مقاعد، ولكنه لن يبقى لسان المزمار، مثلما كان في آخر ثلاث جولات انتخابية متواملة.

ولكن مقربين وخبراء ينصون نتنياهو «بان لا يسكر من هذه النتائج»، ويطلبون منه الانتظار حتى لا يصاب بخيبة أمل من مجلة. فالجمهور الذي يؤيده اليوم يمكن أن يتقلص غداً. فقبل أسبوعين أعطت الاستطلاعات لنتنياهو 40 و 41 مقعداً. وهبطت اليوم إلى 39. والاستطلاع نفسه يشير إلى أن الجمهور قلق من موجة ثانية من كورونا، وقال 85 في المائة

نصف ما لديه من قوة اليوم، فيما يحقق نتنياهو، انتصاراً ساحقاً يستطيع به أن يشكل حكومة يمين ثابتة.

وحسب هذا الاستطلاع، سيخفي من الخريطة السياسية حزب العمل، الذي يعتبر مؤسس الحركة الصهيونية ومؤسسة إسرائيل، إذ إنه لن يستطيع تجاوز نسبة الحسم، وستزداد قوة القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، من 15 إلى 16 نائباً. ولكن بالمقابل سترداد قوة اليمين بشكل كبير، بحيث يرتفع الكيبود مقعدين ليصبح 38 مقعداً، ويرتفع حزب «يمينا» برئاسة وزير الأمن الإسرائيلي السابق، نفتالي بينيت، الذي يوحد كل أحزاب اليمين المتطرف والمستوطنين، من 6 مقاعد حالياً إلى 11 مقعداً. ويحافظ الحزبان المتديتان، شاس لليهود الشرقيين ويهود هتورا لليهود

رأت أن نتنياهو يتنجح على غانتس ويستفزه ويتقصد إهانته على الملأ، لأنه يرى أن نتائج استطلاعات الرأي تدل على أنه في حال قرر تفكيك الحكومة والتوجه لانتخابات جديدة، فإنه سيحقق فوزاً كاسحاً على غانتس. وهو يريد استغلال هذا الواقع ليفرض على شريكه الحكومي، تغيير ائتلاف التحالف بينهما ويهدد بالانتخابات إذا لم يقبل بذلك.

وكانت «الفتاة 13» للتلفزيون الإسرائيلي قد نشرت نتائج آخر استطلاع أجراه معهد كميل فوكس بالتعاون مع معهد ستان وت العربي برئاسة يوسف مقداد، وتشمل عينة مكونة نحو 700 مشارك، بنسبة خطأ تصل إلى 3,9 في المائة، ودل على أن غانتس، سينحط جماهيرياً في حال إجراء انتخابات جديدة وسيحصل على

تل أبيب: نظير مجلي

بعد سلسلة خلافات علنية في الموضوع الشخصي وصراعات الكرامة والنفوذ، انفجر خلاف سياسي بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وبين حليفه زعيم حزب الجنرالات «كحول لفان»، بيني غانتس، بتعلق أيضاً بقضية الضم. فخرج غانتس، أمس الاثنين، بتسريح تصريح أدلى به خلال لقائه مع الفريق الأمريكي لعملية السلام، قال فيه إن الأول من يوليو (تموز) ليس تاريخاً مقدساً للإعلان فيه عن ضم أراض من الضفة الغربية إلى إسرائيل، ففهم نتنياهو بان هذا التصريح تلميح بأن الضم سيتأجل، فاعلن بدوره، «كحول لفان» لا يقرر في موضوع الضم.

وكان نتنياهو وغانتس قد تشاجرا كلامياً على الهواء مباشرة خلال جلسة الحكومة. فقد أدلى نتنياهو بتصريحات للصحافة ثم طلب من الصحافيين أن يغادروا، فغضب غانتس وقال إنه يجب أن يتكلم قبل أن يخرج الصحافيون. وتكلم فعلاً، بعد جدل، وانتقد اعتقال القائد في سلاح الجو، العميد أمير هشكيل، الذي تظاهر ضد مخطط الضم. ورد نتنياهو علناً بأن حكومته ليست حكومة بوليسية.

وقال مقرّبون من نتنياهو إنه غاضب من غانتس بالأساس لأنه يتخذ موقفاً عصبياً عنيداً، يثبوت عليه التفاهك مع الولايات المتحدة حول الضم. وشكا أحداهم: «لدينا لأول مرة فرصة حقيقية بتلقي اعتراف أمريكي بالضم، لكن الإدارة الأمريكية تطلب أن نتخذ موقفاً موحداً في الحكومة وغانتس يخرب على هذه الوحدة ويمعنهم وبذلك يقتصد تعطيل عملية الضم على أمل أن يزقح الأمريكيون ويتخلوا عن الموضوع ويؤجلوه إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية».

لكن مصادر مقربة من غانتس

وإعلان نتنياهو استعداده للتفاوض جاء في ظل خلافات إسرائيلية داخلية ومع الولايات المتحدة بشأن آلية عملية الضم. ويفترض أن تبدأ إسرائيل ضم أجزاء من الضفة بداية الشهر المقبل.

ويتربط الفلسطينيون والعالم كيف ستصرف إسرائيل في عملية الضم غير واضحة المعالم حتى الآن. وقبل أيام من الموعد المفترض تصاعدت الأصوات المخندة بالعلمية المحتملة. وأكدت مفاوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه أن مخطط إسرائيل ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة «غير شرعي» وأن آثاره ستستمر لعقود. وقالت باشليه في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الضم» غير شرعي. نقطة على السطر». مضيفة: «أي ضم سواء كان 30 في المائة من الضفة الغربية أم 50

في السابق، حذرت السفارة الألمانية لدى إسرائيل سوزانا فاروم راينر، من تداعيات تنفيذ خطة الضم الإسرائيلية، على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، قائلة: «إن ذلك سيشكل عبئاً على هذه العلاقات». وقالت راينر في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لن تعترف بتغيير الحدود التي يتم العمل عليها ضمن خطة الضم.

وكانت نتنياهو يتنجح على غانتس ويستفزه ويتقصد إهانته على الملأ، لأنه يرى أن نتائج استطلاعات الرأي تدل على أنه في حال قرر تفكيك الحكومة والتوجه لانتخابات جديدة، فإنه سيحقق فوزاً كاسحاً على غانتس. وهو يريد استغلال هذا الواقع ليفرض على شريكه الحكومي، تغيير ائتلاف التحالف بينهما ويهدد بالانتخابات إذا لم يقبل بذلك.

مسؤول سابق: «فجوة» بين الشعب والمسؤولين تفسر اللامبالاة

القادة الفلسطينيون يكافحون لتعبئة الشارع «المحبط»

رام الله، «الشرق الأوسط»

تقول المحللة السياسية نور عودة: «هناك إرهاق»، مضيفة: «إرهاق من الوقوف في رام الله وانتظار الكاميرات لتظهر حجم غضبنا». وتتساءل نور عودة: «أنت تتحدث إلى نفسك، ماذا بعد؟».

وفي مدينة أريحا، نجحت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في تنظيم مسيرة حاشدة الاثنين الماضي. ورفعت الشهود الالافيات الراضة للضم، كتب على إحداهما: «فلسطين ليست للبيع» وأخرى تدين خطة ترمب. ونقلت المقالات التي استأجرها منظمو الحدث، إلا أن الإحباط من الحدث، لكن غادر معظمهم قبل بدء الخطابات. تقول عودة إن أحد أسباب مثل هذا الخلل يمثل بشعور الإحباط من الزعماء الفلسطينيين الذين «وعدا بإحلال السلام من خلال المفاوضات لكنهم فشلوا».

احتلت إسرائيل الضفة الغربية في عام 1967، وفي عام 1993 تم التوقيع على «اتفاقية أوسلو» للسلام وتحديد نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة ومنطقة غور الأردن الاستراتيجية ابتداء من 1 يوليو (تموز) المقبل.

وفي الشارع، لم تكن التعبئة ضد المخطط الإسرائيلي كما هو متوقع.

تجميدها تماماً قبل بضع سنوات. وأكد أن الهدف من قرار غانتس هو أن تشكل جثامين الشهداء «ورقة مساومة» أخرى بأيدي إسرائيل مقابل «حماس»، في حال التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

وتريد إسرائيل من صفقة كهذه استعادة جثني الجنديين أورو شاول وهدار غولدين، اللذين تقول إسرائيل إنهما قُتلا خلال الحرب على غزة في عام 2014، والمواطنين أفرا مغيبين وشام السيد، المحتجزين في غزة بعدما دُخل إليها طواعية. وتشير التقديرات الأمنية في إسرائيل، حسب الصحفية، إلى أن المحادثات حول تبادل أسرى قد تدخل قريباً إلى جمود، بسبب مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية إلى إسرائيل.

في هذه الأثناء، قالت حركة «حماس»، الإثنين، إن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المحررين في الالتزام ببنود وضمانات الصفقة»، ودعا الناطق باسم «حماس»، الوسيط المصري، إلى التدخل والضغط على إسرائيل «من أجل إرغامها ببنود الصفقة والإفراج عن الأسرى الذين أُعيد اعتقالهم».

«حماس»: لا صفقة قبل إطلاق المحررين غانتس يبحث عن جثامين فلسطينيين

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال حركة «حماس»، الإثنين، إن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من صفقة تبادل أسريتها مع إسرائيل عام 2011 «شرط للبدء في الحديث عن صفقة جديدة»، فيما كشفت مصادر سياسية في إسرائيل، أن رئيس الوزراء البديل وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أصدر تعليمات، مؤخراً، إلى قيادة جيشه، يطلب فيها إجراء عملية بحث سريعة وناجعة للعثور على المكان الدقيق لدفن جثامين فلسطينيين محتجزة في إسرائيل غير معروف مكان دفنها، وذلك على خلفية تقارير خلال الشهرين الأخيرين عن تقدم الاتصالات حول تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة «حماس».

وجاء في موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الإلكتروني، أن هناك عشرات الجثامين التي باشر الجيش الإسرائيلي عملية البحث عن مكان دفنهم، منذ ولاية موشيه يعالون كوزير أمن، أي قبل 20 عاماً، لكن عملية البحث هذه تقلصت جداً منذئذ، وتم

تجميدها تماماً قبل بضع سنوات.

وأكد أن الهدف من قرار غانتس هو أن تشكل جثامين الشهداء «ورقة مساومة» أخرى بأيدي إسرائيل مقابل «حماس»، في حال التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

وتريد إسرائيل من صفقة كهذه استعادة جثني الجنديين أورو شاول وهدار غولدين، اللذين تقول إسرائيل إنهما قُتلا خلال الحرب على غزة في عام 2014، والمواطنين أفرا مغيبين وشام السيد، المحتجزين في غزة بعدما دُخل إليها طواعية. وتشير التقديرات الأمنية في إسرائيل، حسب الصحفية، إلى أن المحادثات حول تبادل أسرى قد تدخل قريباً إلى جمود، بسبب مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية إلى إسرائيل.

في هذه الأثناء، قالت حركة «حماس»، الإثنين، إن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المحررين في الالتزام ببنود وضمانات الصفقة»، ودعا الناطق باسم «حماس»، الوسيط المصري، إلى التدخل والضغط على إسرائيل «من أجل إرغامها ببنود الصفقة والإفراج عن الأسرى الذين أُعيد اعتقالهم».

تجميدها تماماً قبل بضع سنوات.

وأكد أن الهدف من قرار غانتس هو أن تشكل جثامين الشهداء «ورقة مساومة» أخرى بأيدي إسرائيل مقابل «حماس»، في حال التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

وتريد إسرائيل من صفقة كهذه استعادة جثني الجنديين أورو شاول وهدار غولدين، اللذين تقول إسرائيل إنهما قُتلا خلال الحرب على غزة في عام 2014، والمواطنين أفرا مغيبين وشام السيد، المحتجزين في غزة بعدما دُخل إليها طواعية. وتشير التقديرات الأمنية في إسرائيل، حسب الصحفية، إلى أن المحادثات حول تبادل أسرى قد تدخل قريباً إلى جمود، بسبب مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية إلى إسرائيل.

في هذه الأثناء، قالت حركة «حماس»، الإثنين، إن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المحررين في الالتزام ببنود وضمانات الصفقة»، ودعا الناطق باسم «حماس»، الوسيط المصري، إلى التدخل والضغط على إسرائيل «من أجل إرغامها ببنود الصفقة والإفراج عن الأسرى الذين أُعيد اعتقالهم».

تقول المحللة السياسية نور عودة: «هناك إرهاق»، مضيفة: «إرهاق من الوقوف في رام الله وانتظار الكاميرات لتظهر حجم غضبنا». وتتساءل نور عودة: «أنت تتحدث إلى نفسك، ماذا بعد؟».

وفي مدينة أريحا، نجحت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في تنظيم مسيرة حاشدة الاثنين الماضي. ورفعت الشهود الالافيات الراضة للضم، كتب على إحداهما: «فلسطين ليست للبيع» وأخرى تدين خطة ترمب. ونقلت المقالات التي استأجرها منظمو الحدث، إلا أن الإحباط من الحدث، لكن غادر معظمهم قبل بدء الخطابات. تقول عودة إن أحد أسباب مثل هذا الخلل يمثل بشعور الإحباط من الزعماء الفلسطينيين الذين «وعدا بإحلال السلام من خلال المفاوضات لكنهم فشلوا».

احتلت إسرائيل الضفة الغربية في عام 1967، وفي عام 1993 تم التوقيع على «اتفاقية أوسلو» للسلام وتحديد نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة ومنطقة غور الأردن الاستراتيجية ابتداء من 1 يوليو (تموز) المقبل.

وفي الشارع، لم تكن التعبئة ضد المخطط الإسرائيلي كما هو متوقع.

تقول المحللة السياسية نور عودة: «هناك إرهاق»، مضيفة: «إرهاق من الوقوف في رام الله وانتظار الكاميرات لتظهر حجم غضبنا». وتتساءل نور عودة: «أنت تتحدث إلى نفسك، ماذا بعد؟».

وفي مدينة أريحا، نجحت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في تنظيم مسيرة حاشدة الاثنين الماضي. ورفعت الشهود الالافيات الراضة للضم، كتب على إحداهما: «فلسطين ليست للبيع» وأخرى تدين خطة ترمب. ونقلت المقالات التي استأجرها منظمو الحدث، إلا أن الإحباط من الحدث، لكن غادر معظمهم قبل بدء الخطابات. تقول عودة إن أحد أسباب مثل هذا الخلل يمثل بشعور الإحباط من الزعماء الفلسطينيين الذين «وعدا بإحلال السلام من خلال المفاوضات لكنهم فشلوا».

احتلت إسرائيل الضفة الغربية في عام 1967، وفي عام 1993 تم التوقيع على «اتفاقية أوسلو» للسلام وتحديد نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة ومنطقة غور الأردن الاستراتيجية ابتداء من 1 يوليو (تموز) المقبل.

وفي الشارع، لم تكن التعبئة ضد المخطط الإسرائيلي كما هو متوقع.

تقول المحللة السياسية نور عودة: «هناك إرهاق»، مضيفة: «إرهاق من الوقوف في رام الله وانتظار الكاميرات لتظهر حجم غضبنا». وتتساءل نور عودة: «أنت تتحدث إلى نفسك، ماذا بعد؟».

وفي مدينة أريحا، نجحت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في تنظيم مسيرة حاشدة الاثنين الماضي. ورفعت الشهود الالافيات الراضة للضم، كتب على إحداهما: «فلسطين ليست للبيع» وأخرى تدين خطة ترمب. ونقلت المقالات التي استأجرها منظمو الحدث، إلا أن الإحباط من الحدث، لكن غادر معظمهم قبل بدء الخطابات. تقول عودة إن أحد أسباب مثل هذا الخلل يمثل بشعور الإحباط من الزعماء الفلسطينيين الذين «وعدا بإحلال السلام من خلال المفاوضات لكنهم فشلوا».

احتلت إسرائيل الضفة الغربية في عام 1967، وفي عام 1993 تم التوقيع على «اتفاقية أوسلو» للسلام وتحديد نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة ومنطقة غور الأردن الاستراتيجية ابتداء من 1 يوليو (تموز) المقبل.

وفي الشارع، لم تكن التعبئة ضد المخطط الإسرائيلي كما هو متوقع.

أطرافه تسعى إلى إثارة الأوساط الشعبية ضد الكاظمي

تحالف «الفتح» يضغط على رئيس الوزراء العراقي من بوابة «كورونا»

وفي سياق ما أقدم عليه الكاظمي من خطوة ضد «الكتائب»، وصفت بانها هي الأكثر جرأة من كل ما قامت به الحكومات السابقة، أو ما سوف يقدم عليه في المستقبل، يقول قراهام علاء الدين رئيس المجلس الاستشاري العراقي لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما قدمه الكاظمي حتى الآن غير محكوم عليه من قبل المراقبين»، مبيّناً أن «هناك خلافات في وجهات النظر، حيث هناك من يرى أن يكمل على الأقل 100 يوم في المنصب، ونرى ما سيكون عليه الأداء خلال هذه الفترة»، وأضاف «هناك فريقاً آخر يريد أن يحكم بما رأى لحد الآن، ويعتبر الأداء غير ما كان متوقفاً منه». وبين علاء الدين أن «الإجراءات الإدارية والأمنية والمالية حتى الآن تبدو غير منضبطة، وربما مبهمة، بقر ما، تنطوي على علامات فاقول، فإنها تنطوي كذلك على علامات تشاؤم».

السياسيون، فإن الكاظمي نجح في كسب الجولة الأولى من مواجهة «الكتائب»، وهو ما يؤشر لارتفاع شعبية، وإنه في حال فتح مواجهة معه باستضافته داخل البرلمان، عبر بوابة «كورونا»، يمكن أن يساعده في إثارة غضب الناس عليه وعلى حكومته.

وفي سياق صيغ المواجهة مع الكاظمي، فإن قوى «الفتح» بدأت تركز على المهمة الوحيدة التي يتعين على الكاظمي القيام بها، وهي الانتخابات المبكرة. وهذا ما عبر عنه زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، الذي طالب الكاظمي بـ«التغليس» (التخاضي) عن أي استهداف للمصالح الأمريكية، مثلما كان يفعل سابقوه من رؤساء الحكومات، وهو أيضا ما عبر عنه النائب «تحالف» الكاظمي أحمد الأسدي بأن «مهمة الكاظمي هي إعادة هبة الدولة وإجراء انتخابات مبكرة».

إلى النظام الصحي المتهاك في العراق قبل الكاظمي بنحو 17 عاماً، وهو عمر كل الحكومات التي سبقته، يضاف إلى أن عمر أزمة «كورونا» يسبق تولي الكاظمي المسؤولية بانقر من 3 شهور. وطبقاً لما يراه المراقبون

الكاظمي مسؤولة تداعياتها. غير أن الكاظمي يملك الحجة القاطعة بشأن عدم مسؤوليته بسبب كون عمر حكومته لا يتعدى عملياً الشهر من لحظة التشكيل حتى الاكتمال، فضلاً عن أن تداعيات «كورونا» تعود بالأساس

حيدر العبادي، الأمر الذي يؤكد استمرار الإنشقاق داخل البيت الشيعي الذي قد يستثمره الكاظمي لصالحه، مع أن الغطاء الذي استخدم لعزل هذه القوى على الكاظمي يتعلق بالدرجة الأولى بملف «كورونا»، التي يراد تحميل

على الكاظمي. وقال العسكري في تغريدة على «تويتر» إنه «تم إكمال جميع الإجراءات القانونية من التهم الكيدية الموجهة للإخوان، وسيتم رفع دعوى خطف ضد الكاظمي». وتوعد العسكري ببث اللقاء متلفز مع الشباب المحررين بتفصيل أكثر، على حد قوله.

إلى ذلك، وطبقاً لمصدر سياسي رفيع المستوى، فإن اجتماع القوى السياسية الشيعية في منزل العاصري، أول من أمس، أنهى بوجوب إيصال رسائل لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، تعبر عن «السلطة» حيال أداء الحكومة في ملف أزمة «كورونا»، و«عدم الرضا» حيال استهداف «الحشد الشعبي».

وحسب المصدر، فإن «الاجتماع المذكور حضره رئيس ائتلاف (دولة القانون) نوري المالكي و«رئيس هيئة الحشد» فالح الفياض»، وهو ما يعني ضمناً عدم حضور الصدرين وزعيم تيار «الحكمة» عمار الحكيم ورئيس ائتلاف

كان قارب على تولي المنصب لو ذهب بتشكيلته إلى البرلمان. الكاظمي، من جهته، كان يعرف أن حفل زفاف تكليفه القصير في قصر السلام أنهى عند بوابة القصر، ليواجه وحده مسؤولية إيجاد حلول لإزمات الملاد، في مقدمتها أزمة مالية حادة وأزمة صحية بدأت تتفاعل بطريقة أكثر سوءاً مما كانت عليه أيام حكومة تصريف الأعمال الطويلة، برئاسة عادل عبد المهدي (حوالي ستة شهور).

وهناك أيضاً المواجهة التي حصلت أواخر الأسبوع الماضي مع «كتائب حزب الله» الموالية لإيران، التي لا يزال الجدل يدور حول مصير معتقليها الـ14، وما إذا كانوا معتقلين تحت سلطة الكاظمي، أم تحت سلطة قوى «الحشد الشعبي»، وهو أقرب ما يكون إلى إطلاق سراح مثلما أوضح أمس الاثنين أبو علي العسكري، أحد قياديي «الكتائب»، الذي شن هجوماً عنيفاً

بعدها، «الشرق الأوسط»

بالرغم من التجبرير الذي ساقه زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، لحضوره حفل تكليف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلا وهو «تحقيق الإجماع»، فإن حكومة الكاظمي التي لم تكمل شهرها الأول بعد هي الوحيدة من بين حكومات ما بعد 2003 بدون شهر عمل. فالطرف القوي (البيت الشيعي) الذي جاء بالكاظمي (البيت الشيعي) بقي، حتى لحظة التصديق في قصر السلام لتكليف رئيس الوزراء الجديد، منقسماً على نفسه.

العاصري الذي يتكلم عادة بصراحة لا يملكها سواء أقر بان قبول بالكاظمي كان اضطرارياً مع بدائل رفضت قبله كان يمكن تكون مقدمة لثقب البيت الشيعي أكثر، وبالذات القبول بالمرشح الثاني لرئاسة الحكومة عدنان الزرفي، الذي أثر الاعتذار، بعد أن

طهران تصدر أمر اعتقال ضد ترمب في «قتل سليمان»

الخاص بإيران برابان هوك، خلال مؤتمر صحفي في السعودية، إن المذكرة «حيلة دعائية»، مضفياً أن «تقديرنا أن الـ (إنتربول) لا تتدخل بإصدار نشرات حمراء استناداً بحق الرئيس الأميركي دونالد ترمب و35 آخرين فيما يتعلق بالضربة الجوية، التي قضت على العقل المدير للعمليات الخارجية في «الحرس الثوري» قاسم سليمان، وطلبت مساعدة الشرطة الدولية (إنتربول).

وذكرت وكالة «رويترز»، أمس، أن الولايات المتحدة والشرطة الدولية رفضتاً فكرة التحرك بناء على مثل هذه المذكرة. وفي 3 يناير (كانون الثاني) الماضي قتلت ضربة أميركية بطائرة مسيرة في العراق سليمان قائد الذراع الاستخباراتية والعسكرية الخارجية لجهاز «الحرس الثوري»، المصنف في قائمة المنظمات الإرهابية الدولية بالولايات المتحدة منذ أبريل (نيسان) 2019.

وتتهم واشنطن سليمان بتدبير هجمات لفصائل مسلحة متحالفة مع إيران على القوات الأميركية في المنطقة. وقال القاضي مهر إن أوامر الاعتقال صدرت بـ«تهامات بالقتل وتجنيد عمل إرهابي»، حسب «رويترز». وقال إن إيران طلبت من «الإنتربول» إصدار «نشرة حمراء» لترمب و«المجموعة المنهضة» التي شملت مسؤولين عسكريين ومدنيين، من جانبها؛ قال المبعوث الأميركي

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالات إيرانية رسمية عن مدعي عام طهران، علي القاضي مهر، أمس، أن إيران أصدرت أمر اعتقال بحق الرئيس الأميركي دونالد ترمب وأخطا مسؤول الرادار في التمييز بين الطائرة وصاروخ «كروز». وذكر تركي أن مسؤول الوحدة «أرسل مواصفات الهدف لمركز التنسيق (بين القطاعين العسكري والمدني للطيران)، لكنه لم يتلق ردًا»، مضيفاً أنه «أطلق النار قبل تلقيه الرد وتبادل الرسائل، في وقت لم يستغرق فيه قطع الاتصال سوى ثوانٍ»، ونوه بان صاروخين أطلقا على الطائرة الأوكرانية، وأضاف: «الم يؤثر أحد الصاروخين مباشرة على الطائرة وانفجر الصاروخ الثاني على بعد قليل منها»، لافتاً إلى أن 26 ثانية فقط فصلت بين الصاروخين، وقال: «من المؤسف أن مسؤول الوحدة لم يطلب إنفاً لإطلاق الصاروخ الثاني».

وحاول المسؤول الإيراني أن يدافع عن «تعاون» بلاده مع الأطراف الدولية في موقع حطم الطائرة غداة إصابتها في ضواحي طهران. ووصف مستوى تعاون البلدين منذ ذلك الحين بـ«الجيد». وقال تركي: «الصدور قان الأسودان تضررا، وقرعاهما فيها تعقيدات تقنية»، وذلك في إشارة إلى احتمال نقل إيران الصنوديين الأسودين إلى دولة ثالثة، يتوقع أن تكون فرنسا، لتحليل بياناتها.

بدقة، وأعاد التأكيد على وقوع «الخطا البشري» عندما «أخفقت» المنظومة في الهدف باختلاف 105 درجات؛ وهو ما شكل «سلسلة من الأخطاء» على حد وصفه. وفي وقت سابق؛ قالت السلطات الإيرانية إن الصاروخين أطلقا بعدما أخطا مسؤول الرادار في التمييز بين الطائرة وصاروخ «كروز». وذكر تركي أن مسؤول الوحدة «أرسل مواصفات الهدف لمركز التنسيق (بين القطاعين العسكري والمدني للطيران)، لكنه لم يتلق ردًا»، مضيفاً أنه «أطلق النار قبل تلقيه الرد وتبادل الرسائل، في وقت لم يستغرق فيه قطع الاتصال سوى ثوانٍ»، ونوه بان صاروخين أطلقا على الطائرة الأوكرانية، وأضاف: «الم يؤثر أحد الصاروخين مباشرة على الطائرة وانفجر الصاروخ الثاني على بعد قليل منها»، لافتاً إلى أن 26 ثانية فقط فصلت بين الصاروخين، وقال: «من المؤسف أن مسؤول الوحدة لم يطلب إنفاً لإطلاق الصاروخ الثاني».

وحاول المسؤول الإيراني أن يدافع عن «تعاون» بلاده مع الأطراف الدولية في موقع حطم الطائرة غداة إصابتها في ضواحي طهران. ووصف مستوى تعاون البلدين منذ ذلك الحين بـ«الجيد». وقال تركي: «الصدور قان الأسودان تضررا، وقرعاهما فيها تعقيدات تقنية»، وذلك في إشارة إلى احتمال نقل إيران الصنوديين الأسودين إلى دولة ثالثة، يتوقع أن تكون فرنسا، لتحليل بياناتها.



فرق الإنقاذ تبحث عن أشلاء الضحايا بموقع سقوط الطائرة الأوكرانية المنكوبة قرب طهران في يناير الماضي (أب)

انهم لم يعثروا على أدلة حول وجود عمل تخريبي وتجسس في الطائرة. وأكد المسؤول الإيراني وجود آثار شظايا الصاروخين على حطام الطائرة، واستبعد المسؤول الإيراني سيناريو إصابة الطائرة بأشعة ليزر أو موجات كهرومغناطيسية، لافتاً إلى أن خبراء الإيرانيين لم يتوصلوا إلى أدلة حتى الآن على حدوث حريق أو انفجار سبق إصابة الطائرة بالصاروخين. كما أشار إلى عدم وجود أدلة تؤكد تعرض أنظمة الصواريخ والرادار الإيراني إلى هجوم إلكتروني أو سيبراني، مضيفاً

التحقيق، مشيراً إلى أن 3 آخرين قيد الاعتقال حالياً في القضية نفسها، دون أن يكشف عن طبيعة دورهم في إسقاط الطائرة. واستبعد المسؤول الإيراني سيناريو إصابة الطائرة بأشعة ليزر أو موجات كهرومغناطيسية، لافتاً إلى أن خبراء الإيرانيين لم يتوصلوا إلى أدلة حتى الآن على حدوث حريق أو انفجار سبق إصابة الطائرة بالصاروخين. كما أشار إلى عدم وجود أدلة تؤكد تعرض أنظمة الصواريخ والرادار الإيراني إلى هجوم إلكتروني أو سيبراني، مضيفاً

إسقاط الطائرة أثناء تهاجم إيراني إثر إطلاق صاروخ على قاعدتين في الأراضي العراقية، تضم قوات أميركية رداً على مقتل القيادي في «الحرس الثوري» قاسم سليمان. وأصر على حدوث «خطأ بشري» في إسقاط الطائرة. ونقلت وكالات إيرانية عنه قوله إن الطائرة أسقطت بصاروخين، أحدهما «كان من الممكن تفاديه».

وقال تركي، في لقاء جمعه بأسر ضحايا الطائرة الأوكرانية، إنه طلب لقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني لمناقشة تعويضات الضحايا.

وسرد تركي نتائج التحقيق حول

ويعد مقتل سليمان؛ أعلنت إيران عن تأسيس لجنة لمتابعة مقته، وتضم اللجنة وزير الخارجية، محمد جواد طريف، وامينه سليمان؛ زينب سليمان، وياسر السليحة؛ وعقدت اللجنة آخر اجتماعاتها الثلاثاء الماضي، دون أن تنشر وسائل الإعلام تفاصيل الاجتماع.

وقال القاضي مهر إن أوامر الاعتقال صدرت بـ«تهامات بالقتل وتجنيد عمل إرهابي»، حسب «رويترز». وقال إن إيران طلبت من «الإنتربول» إصدار «نشرة حمراء» لترمب و«المجموعة المنهضة» التي شملت مسؤولين عسكريين ومدنيين، من جانبها؛ قال المبعوث الأميركي

الخرطوم تحبس أنفاسها بانتظار «مليونيات التصحيح»

وقال وزير الثقافة والإعلام فيصل محمد صالح، المتحدث باسم الحكومة، في بيان أمس، إن قوة مشتركة من الاستخبارات العسكرية وجهاز المخابرات العامة، ألقت القبض على 9 من المنتمين لحزب المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية المحليين، منذ 18 يونيو الحالي. وأوضح بيان صالح أن المجموعة كانت تتوسم للتحرك بمحاورة معادية للقائد الأحد الماضي، وأبرزهم عبد الباقدر محمد زين أمين الحركة الإسلامية بالخرطوم، واللواء معاش عمر نمر معتمد للعمليات السابق وآخرين. ونفى الكباشي أن يكون الدفاع لفرض إجراءات أمنية وإغلاق الطرق المؤدية للقواعد العامة للجيش، هو الخوف من «الانقلاب العسكري»، في وقت تناقلت فيه وسائل وسائط وسائط معلومات عن جهات اعتقال وحسب أنصار النظام القديم الذين يشنون حملات

الخرطوم؛ أحمد يونس أعلنت الحكومة السودانية رسمياً، توقيف عدد من قادة نظام الإنقاذ المعزول، كانوا يدعون إلى التجنيد من أجل تقويض «الثورة»، في الوقت الذي شذت فيه قوات الأمن إجراءات استباقية لمواكب دعا إليها النشطاء اليوم، ونشرت قوات واليات عسكرية في وسط العاصمة الخرطوم، وأغلقت المسور الرابطة بين مدن العاصمة، ونقلت قناة «العربية» عن عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول شمس الدين الكباشي أمس، إن السلطات اعتقلت عدداً من أنصار النظام السابق، وتواصل اعتقال آخرين، وقال الكباشي: «الاعتقالات مستمرة، ومنك معلومات عن جهات تخطط لإجهاض ثورة 30 يونيو (حزيران)».

الخرطوم؛ أحمد يونس ترحيباً من «المرشد» علي خامنئي، وأغلق موسوي الباب بوجه «عرض مسودة الوثيقة على المسؤولين الحكوميين» عندما زار بكين. وقال موسوي: «لا يمكنني تأكيد التكهانات التي وردت على لسان مختلف الأشخاص»، وصرح أيضاً: «أي من المواد المنشورة في وسائل الإعلام أو لدى بعض الأشخاص في هذا البلد، ليست صحيحة»، وأضاف: «نحاول أن تكون علاقاتنا مع الدول التي تربطنا بها علاقات جيدة، طويلة المدى»، مبرحاً عن استعداد بلاده لاتخاذ خطوة مماثلة مع أي دولة تربطها علاقات وثيقة مع طهران. ووافد موسوي بان «الوثيقة أعدت بطريقة يمكن نشرها كاملة في المستقبل وتشمل التعاون السياسي، وخصوصاً الاقتصادي»، وتابع: «يمكن نشرها إذا تمت المصادقة عليها في كل من الصين وإيران».

دون مراعاة إدارة ومطالب الشعب الإيراني، يتعارض مع مصالح البلد والشعب، وغير صالح، ولن تعترف به الأمة الإيرانية». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن موسوي أعداء للتعاون الاستراتيجي بين البلدين، وأنهم يريدون تخريب هذه العلاقات، وقال إن «الوثيقة وثيقة فخر تصب في مصلحة البلدين». وقال موسوي إن «الموضوع ليس جديداً»، لافتاً إلى تواصل طهران وبكين إلى تفاهم للتعاون الشامل والاستراتيجي عندما زار الرئيس الصيني طهران في يناير (كانون الثاني) 2016، بعد أسبوع على دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ. وأشار موسوي إلى توقيع مذكرة تفاهم بين روحاني والرئيس الصيني، جين بينغ، حينذاك تمهد لتوقيع البلدين وثيقة تعاون شامل في المجالات كافة، وهو ما لاقى

لندن، «الشرق الأوسط» تفاخرت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون الاستراتيجي بين طهران وبكين، تمتد لربع قرن، و«تضمنت» أي «تكهانات» غداة تخطيات من الرئيس الإيراني السابق محمود אחمدى نجاد، من تبيعات توقيع «عقد سري» مع دولة أجنبية مدته 25 عاماً. وقال المتحدث عباس موسوي في مؤتمر صحفي، أمس: «لا يوجد غموض في وثيقة التعاون بين إيران والصين». وكان تسريب معلومات عن تقديم الحكومة مسودة للوثيقة أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الإيرانية. ونقلت مواقع إيرانية عن الرئيس السابق محمود احمدى نجاد أنه حذر في كلمة بمحافظة جيلان، عن توقيع عقد «خفي» يمتد لربع قرن. وقال احدى نجاد إن توقيع أي اتفاق سري مع طرف أجنبي

عقب اجتماع بين مكونات الحكم الثلاثة (الحرية والتغيير، ومجلس الوزراء، والجلسن السبادي)، أن القوات المسلحة بمختلف أفرعها تحت خدمة الشعب، وأنها ستعمل على حماية المواكب السلمية. ونقلت تقارير صحافية أن سلطات الأمن ضحبت «خلياً» تخطط لعمليات عنف في احتجاجات اليوم. ونسبت «سودان تريبون» إلى مصادر شرطية، أن قوات الشرطة والجهات العدلية ضحبت خلياً تابعة للإسلاميين، تخطط لأعمال عنف في مليونية 30 يونيو. وقبلها، أعلن حاكم الخرطوم رئيس لجنة الأمن في الولاية يوسف آدم الضصي، أول من أمس، خطة تامينية من عدة محاور، لمواجهة من أطلق عليهم «المرتصين والذئبين»، وتتضمن إغلاق الجسور بشكل كامل أمام السيارات والمارة دون استثناء يومي 29 و30 يونيو الحالي.

في الحكومة يسعون لاستقطاب «مكونات بعينها داخل قوى إعلان الحرية والتغيير». وحذر الكباشي جهات لم يسبمها، وقال إنها تحاول إثارة وزرع الفتنة داخل مكونات القوات المسلحة. وبرغم عدم تسمية هذه الجهات، فقد ضحبت مجموعات محسوبة على الإسلاميين في مواقع التواصل الاجتماعي تطالب العسكريين بإسقاط حكومة رئيس الوزراء إنيالبي عبد الله حمدوك، وتسلم السلطة، وتكوين حكومة كفاءات انتقالية جديدة. وفي تعليقه على المواكب المليونية التي دعت لها لجان المقاومة وبعض أحزاب وتنظيمات قوى إعلان الحرية والتغيير، تحت ذريعة «تصحيح مسار الثورة»، قال الكباشي إن مطالب الثوار مشروعة. وكان عضو مجلس السيادة الفريق أول ياسر العوض صرح

الخرطوم تحبس أنفاسها بانتظار «مليونيات التصحيح»

وقال وزير الثقافة والإعلام فيصل محمد صالح، المتحدث باسم الحكومة، في بيان أمس، إن قوة مشتركة من الاستخبارات العسكرية وجهاز المخابرات العامة، ألقت القبض على 9 من المنتمين لحزب المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية المحليين، منذ 18 يونيو الحالي. وأوضح بيان صالح أن المجموعة كانت تتوسم للتحرك بمحاورة معادية للقائد الأحد الماضي، وأبرزهم عبد الباقدر محمد زين أمين الحركة الإسلامية بالخرطوم، واللواء معاش عمر نمر معتمد للعمليات السابق وآخرين. ونفى الكباشي أن يكون الدفاع لفرض إجراءات أمنية وإغلاق الطرق المؤدية للقواعد العامة للجيش، هو الخوف من «الانقلاب العسكري»، في وقت تناقلت فيه وسائل وسائط وسائط معلومات عن جهات اعتقال وحسب أنصار النظام القديم الذين يشنون حملات

الخرطوم؛ أحمد يونس أعلنت الحكومة السودانية رسمياً، توقيف عدد من قادة نظام الإنقاذ المعزول، كانوا يدعون إلى التجنيد من أجل تقويض «الثورة»، في الوقت الذي شذت فيه قوات الأمن إجراءات استباقية لمواكب دعا إليها النشطاء اليوم، ونشرت قوات واليات عسكرية في وسط العاصمة الخرطوم، وأغلقت المسور الرابطة بين مدن العاصمة، ونقلت قناة «العربية» عن عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول شمس الدين الكباشي أمس، إن السلطات اعتقلت عدداً من أنصار النظام السابق، وتواصل اعتقال آخرين، وقال الكباشي: «الاعتقالات مستمرة، ومنك معلومات عن جهات تخطط لإجهاض ثورة 30 يونيو (حزيران)».

الخرطوم؛ أحمد يونس ترحيباً من «المرشد» علي خامنئي، وأغلق موسوي الباب بوجه «عرض مسودة الوثيقة على المسؤولين الحكوميين» عندما زار بكين. وقال موسوي: «لا يمكنني تأكيد التكهانات التي وردت على لسان مختلف الأشخاص»، وصرح أيضاً: «أي من المواد المنشورة في وسائل الإعلام أو لدى بعض الأشخاص في هذا البلد، ليست صحيحة»، وأضاف: «نحاول أن تكون علاقاتنا مع الدول التي تربطنا بها علاقات جيدة، طويلة المدى»، مبرحاً عن استعداد بلاده لاتخاذ خطوة مماثلة مع أي دولة تربطها علاقات وثيقة مع طهران. ووافد موسوي بان «الوثيقة أعدت بطريقة يمكن نشرها كاملة في المستقبل وتشمل التعاون السياسي، وخصوصاً الاقتصادي»، وتابع: «يمكن نشرها إذا تمت المصادقة عليها في كل من الصين وإيران».

دون مراعاة إدارة ومطالب الشعب الإيراني، يتعارض مع مصالح البلد والشعب، وغير صالح، ولن تعترف به الأمة الإيرانية». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن موسوي أعداء للتعاون الاستراتيجي بين البلدين، وأنهم يريدون تخريب هذه العلاقات، وقال إن «الوثيقة وثيقة فخر تصب في مصلحة البلدين». وقال موسوي إن «الموضوع ليس جديداً»، لافتاً إلى تواصل طهران وبكين إلى تفاهم للتعاون الشامل والاستراتيجي عندما زار الرئيس الصيني طهران في يناير (كانون الثاني) 2016، بعد أسبوع على دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ. وأشار موسوي إلى توقيع مذكرة تفاهم بين روحاني والرئيس الصيني، جين بينغ، حينذاك تمهد لتوقيع البلدين وثيقة تعاون شامل في المجالات كافة، وهو ما لاقى

لندن، «الشرق الأوسط» تفاخرت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون الاستراتيجي بين طهران وبكين، تمتد لربع قرن، و«تضمنت» أي «تكهانات» غداة تخطيات من الرئيس الإيراني السابق محمود אחمدى نجاد، من تبيعات توقيع «عقد سري» مع دولة أجنبية مدته 25 عاماً. وقال المتحدث عباس موسوي في مؤتمر صحفي، أمس: «لا يوجد غموض في وثيقة التعاون بين إيران والصين». وكان تسريب معلومات عن تقديم الحكومة مسودة للوثيقة أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الإيرانية. ونقلت مواقع إيرانية عن الرئيس السابق محمود احمدى نجاد أنه حذر في كلمة بمحافظة جيلان، عن توقيع عقد «خفي» يمتد لربع قرن. وقال احدى نجاد إن توقيع أي اتفاق سري مع طرف أجنبي

قمة لدول الساحل بمشاركة ماكرون لتقييم الحرب على الإرهاب اليوم

بعد انتهاء الجدل في بعض دول الساحل الأفريقي حيال التدخل العسكري الفرنسي في المنطقة، وماكب كبيرة حققها الفرنسيون مع حلفائهم على الأرض، من أبرزها ضففة زعيم تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الجزائري عبد المالك دروكدا ملطع الشهر الجاري في شمال مالي، بالإضافة إلى خسائر كبيرة لحقت بتنظيم «داعش» في المثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو. وتشير المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن ملفات بارزة ستناقشها قمة نواكشوط، في مقدمتها حصيلة الحرب على الإرهاب في المنطقة الساحل، وخاصة في المثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، حيث توجد معال «داعش» في شمال مالي، وتدهور الوضع الأمني في ليبيا، والقمة «الحرب الأهلية في ليبيا» وانعكاساتها على الأمن في الساحل الأفريقي، أما الملف النالك البارز فهو تداعيات جائحة «كورونا» على الوضع الاقتصادي والصحي في دول الساحل.

نواكشوط؛ الشيخ محمد وسط إجراءات أمنية وصحية مشددة تعقد اليوم (الثلاثاء) في العاصمة الموريتانية نواكشوط قمة لرؤساء دول الساحل الخمس (موريتانيا، ومالي، والنيجر، وتشاد وبوركينا فاسو)، وبمشاركة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، وتناقش القمة الحرب على الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي والحرب الأهلية في ليبيا. وأكدت مصادر رسمية لـ«الشرق الأوسط» أن القمة التي ستستمر لعدة ساعات فقط، ستشهد مشاركة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى قفي محمد والأمينه العامة للمنظمة الدولية للفرنكفونية لوزير موشيكويابو، كما سيشارك فيها عن طريق تقنية الفيديو كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل ورئيس الوزراء الإيطالي جوسيبى كونتي.

شديدة الاضطراب، وأن التشابكات والتوازنات في المصالح الدولية والإقليمية في هذه المنطقة تجعل من الصعبة أن تتعزل أي دولة داخل حدودها تنتظم ما يسوقه إليها الظروف المحيطة بها». وقبل نحو أسبوعين، هدد الرئيس المصري بتدخل عسكري في ليبيا، إذا استمر التوغل التركي في الأراضي الليبية، كما أشار إلى قدرة جيش بلاده للدفاع عن أمنها القومي في جميع الاتجاهات. وقال السيسي إن «استشرفا مصر لحجم التحديات التي ربما تصل إلى تهديدات فعلية، تتطلب التصدي لها بكل حزم على نحو يحفظ لصر وشعبها الأمن والاستقرار»، مؤكداً أنه «رغم امتلاك مصر قدرة شاملة ومؤثرة في محيطها الإقليمي، لكنها دائماً تتحجج للسلم والعددي مدودة للجميع بالخبر، لا تعدي على أحد ولا تتدخل في شؤون أحد، لكنها في الوقت نفسه تتخذ ما يلزم لحفظ أمنها القومي، هذه هي سياسة مصر التي تتأسس على شرف في تعاملاتها دون التهاون في حقوقها».

بالتناج. ونُصِر إثيوبيا على ملء خزان السد، كمرحلة أولى، في يوليو (تموز) المقبل، بنحو 5 مليارات متر مكعب، من الاعتراف بالاعتراضات المصرية والسودانية. لكن ووفق بيان الاتحاد الأفريقي، «تعهد الأطراف الثلاثة بالامتناع عن الإلاء بأي بيانات، أو اتخاذ أي إجراء من شأنه تعريض أو تعقيد العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي بهدف إيجاد حل مقبول لجميع المسائل الملقة». وقال محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية المصري، خلال افتتاح عدد من المشروعات، بحضور الرئيس السيسي، أمس، إن «مصر تعتمد على نهر النيل في 97 في المائة من مواردها، ويرتكز سكانها على 5 في المائة فقط من مساحتها وباقي المساحات صحراء». ونوه بان «الدولة المصرية لا تنتظم المشاكل لحلها بل تنتجها وتواجهها وتعد لها»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد دولة تنتهي عند حدود مصر السياسية، بل يمتد إلى كل نقطة معتم أن تؤثر سلباً على حقوق مصر التاريخية». وأضاف: «نعيش وسط منطقة

بالنتائج. ونُصِر إثيوبيا على ملء خزان السد، كمرحلة أولى، في يوليو (تموز) المقبل، بنحو 5 مليارات متر مكعب، من الاعتراف بالاعتراضات المصرية والسودانية. لكن ووفق بيان الاتحاد الأفريقي، «تعهد الأطراف الثلاثة بالامتناع عن الإلاء بأي بيانات، أو اتخاذ أي إجراء من شأنه تعريض أو تعقيد العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي بهدف إيجاد حل مقبول لجميع المسائل الملقة». وقال محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية المصري، خلال افتتاح عدد من المشروعات، بحضور الرئيس السيسي، أمس، إن «مصر تعتمد على نهر النيل في 97 في المائة من مواردها، ويرتكز سكانها على 5 في المائة فقط من مساحتها وباقي المساحات صحراء». ونوه بان «الدولة المصرية لا تنتظم المشاكل لحلها بل تنتجها وتواجهها وتعد لها»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد دولة تنتهي عند حدود مصر السياسية، بل يمتد إلى كل نقطة معتم أن تؤثر سلباً على حقوق مصر التاريخية». وأضاف: «نعيش وسط منطقة

الإشارة إلى نزاع السد الإثيوبي، نفى السيسي توجه بلاده نحو الاعتداء على أي دولة، مشيراً إلى أن مصر «تجنح للسلم... وأيديها ممدودة للجميع بالخبر»، لكن في الوقت نفسه «تتخذ ما يلزم للحفاظ أمنها القومي». ويجري بناء سد النهضة على بعد نحو 15 كيلومتراً من الحدود مع السودان، واكتمل بناؤه بأكثر من 70 في المائة، وتقول إثيوبيا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الطاقة الكهربائية. ولم تسفر المفاوضات المتقطعة على ما يقرب من 10 سنين بين مصر وإثيوبيا والسودان عن اتفاق تنظيمي تشغلي لثلاثة عقود وملء خزانة مع حماية إمدادات المياه الشحيحة في مصر من نهر النيل. ويوم الجمعة الماضي، اتفق زعماء مصر وإثيوبيا والسودان، ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوسا، رئيس الاتحاد الأفريقي، على تشكيل لجنة لحل القضايا الإقليمية والفنية الملقة، والتوصل إلى اتفاق في غضون أسبوعين، مع اضطلاع مجلس الأمن الدولي

القاهرة؛ وليد عبد الرحمن أكدت دار الإفتاء المصرية، إن «تاريخ جماعة (الإخوان) مليء بالشعارات والخطب (الرنانة) والمؤامرات»، وأن «الجماعة فسرت القرآن باهواء قيادتها وعناصرها، وأسقطت آيات المؤمنين» على «لا ينتهي عن كلفه بمناسبة إحياء (آيات الخروج من اللة) على مخالفيها». وأوضح الدكتور في فيديو غرافيك، عبر صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، بمناسبة ذكرى ثورة 30 يونيو، التي أطاحت بحكم

ومن المتوقع أن يشير البيان الختامي للقمة، الذي اطلعت عليه مشروع «الشرق الأوسط» على مشروع صياغته الأولية، إلى «قلق» قادة دول الساحل وشركائهم الدوليين «من تزايد الهجمات الإرهابية في المنطقة، وتدهور الوضع الأمني في ليبيا وما يعتله من خطر حقيقي على الاستقرار في الساحل وشبه المنطقة». ولكن المشاركين في قمة نواكشوط سيناقشون اتساع رقعة انتشار الجماعات الإرهابية في غرب إفريقيا، وخاصة عودة

والخضوع لتهديدات جماعات التطرف والإرهاب». ودعا مفتي مصر إلى «وحدة الصف والهدف، والتكاتف التام في مواجهة جماعات التطرف والإرهاب والتخريب والعبور بمصر إلى بر الأمان». وتحقق المزيد من الاستقرار والتنمية، مؤكداً أن «التحلي بروح ثورة 30 يونيو»، ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، من أهم المبادئ التي يجب التصكس بها في حربنا لاقتلاع جذور الإرهاب والنظر (وقوى الشر)، على حد قوله.

مضيفة أن «(الإخوان) زعمت نفسها بديلاً للمجتمع ووكيلته دون تفويض من المجتمع؛ بل واعتبرت نفسها في مراحل معينة، واصية على المجتمع». إلى ذلك، قال الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، إن «(30 يونيو) تمثل ثورة استرداد الوطن من أيدي الجماعات والتيارات الإرهابية والمتطرفة وتلبية نداء الوطن في مواجهة جماعات (الغدر)، مضيفاً في تصريحات، أمس، أن «الثورة جاءت استجابة طبيعية لإرادة الشعب المصري، الذي رفض

«(الإخوان)»، التي تعتبرها السلطات المصرية جماعة إرهابية، أمس، أن «الجماعة نشرت الدمار والخراب في مصر باسم إقامة الدين»، على حد قول الدار، ضففة: «منذ تأسيس الجماعة لم تقدم أي منجز حضاري يخدم الوطن أو الدين». وأوضح «الإفتاء» في الفيديو الذي حمل عنوان «جماعات الخوارج إلى زوال وتبقى الأوطان»، أن «الجماعة وصفت المجتمعات الإسلامية بصفة الجاهلية، وحادوا عن طريق العلماء وسلوك الأولياء، وسفكوا الدماء واستحلوا الكذب،

«إفتاء مصر»: تاريخ «الإخوان»... شعارات وخطب «رنانة» و«مؤامرات»

القاهرة؛ وليد عبد الرحمن أكدت دار الإفتاء المصرية، إن «تاريخ جماعة (الإخوان) مليء بالشعارات والخطب (الرنانة) والمؤامرات»، وأن «الجماعة فسرت القرآن باهواء قيادتها وعناصرها، وأسقطت آيات المؤمنين» على «لا ينتهي عن كلفه بمناسبة إحياء (آيات الخروج من اللة) على مخالفيها». وأوضح الدكتور في فيديو غرافيك، عبر صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، بمناسبة ذكرى ثورة 30 يونيو، التي أطاحت بحكم

القاهرة؛ وليد عبد الرحمن أكدت دار الإفتاء المصرية، إن «تاريخ جماعة (الإخوان) مليء بالشعارات والخطب (الرنانة) والمؤامرات»، وأن «الجماعة فسرت القرآن باهواء قيادتها وعناصرها، وأسقطت آيات المؤمنين» على «لا ينتهي عن كلفه بمناسبة إحياء (آيات الخروج من اللة) على مخالفيها». وأوضح الدكتور في فيديو غرافيك، عبر صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، بمناسبة ذكرى ثورة 30 يونيو، التي أطاحت بحكم

قتلى في هجوم على مقر البورصة نفذته منظمة بلوشتانية مجموعة انفصالية تصرف قلب العاصمة المالية لباكستان



رجال أمن أمام المجمع الرئيسي لبورصة كراتشي أمس (إ.ب.أ)

ميناء غوادار (بلوشستان) في المياه العميقة الحلقة الأساسية فيه. ويهدف مشروع الممر الاقتصادي إلى ربط محافظة شينجيانغ الغربية الصينية بتبني في إطاره العديد من الطرق السريعة والمحطات الكهربائية والمستشفيات وغيرها. ويضلل هذا المشروع، سيصبح للسلع الصينية ممر مباشر إلى بحر العرب.

وهاجم «جيش تحرير بلوشستان» في مايو (أيار) 2019 فندقاً فاخراً مطلاً على ميناء غوادار، أسفر عن خمسة قتلى وستة جرحى. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، تبنت المجموعة هجوماً على القنصلية الصينية في كراتشي.

ويعد عقد دعوى كانت الهجمات خلاله تنفذ يومياً، تراجعت وتيرة العنف بشدة في باكستان. وباتت هذه الهجمات استثناء لما كان يشكل فيما مضى القاعدة. وأصبحت كراتشي التي كانت نسبة الزمينة فيها مرتفعة لسنوات، أكثر أمناً بكثير حالياً بعدما وضعت قوات الأمن يدها على المنطقة.

صباحاً حاولوا دخول المبنى. لكن تم اعتراضهم عند السياج أمام المبنى.

من جهته، علق المحلل محمد سهيل على «تويتر»، قائلاً «هجوم فاشل على بورصة باكستان»، مضيفاً: «المداولات تجري على نحو سلس ومتواصلة. مؤشر إيس إس إس (إس إس إس) المرجعي هو من الأفضل أداءً في آسيا حتى اليوم. هذه هي قدرة باكستان على الصمود».

ويعد إقليم بلوشستان الحدودي مع أفغانستان وإيران، أحد أفقر أقاليم باكستان، رغم أنه الأكبر من حيث المساحة، ويتمتع باحتياطات كبيرة من المشتقات النفطية والمعادن. لكنه أيضاً أقل الأقاليم استقراراً، فقد قتل فيه المئات خلال السنوات الماضية جراء التمرد الانفصالي وأعمال العنف.

وهذا ليس الهجوم الأول لـ«جيش تحرير بلوشستان» ضد رموز ما يرى أنه استيلاء إسلام آباد على موارد المنطقة.

شرطة كراتشي غلام نبي ميمون، وأعلن أحمد شينوي عضو لجنة إدارة بورصة باكستان، التي تضم بورصات كراتشي ولاهور وإسلام آباد، لوكالة الصحافة الفرنسية، «نحو الساعة الخامسة

الذين ارتدوا اثنين منهم على الأقل ملابس غريبة، وفق صور لجنتهم التقطتها وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أمام المنشأة على متن سيارة، قبل أن يلقوا قنبلة، ويطلقوا النار، وفق ما أعلن مدير

دخول المجمع الرئيسي، وأضاف أن الدخول كان قد بدأ عندما اقتحم المهاجمون المبنى. وأشار إلى أن الوضع تحت السيطرة، وأن عمليات البحث والتفتيش مستمرة. ووصل المهاجمون

الإرهابيين». وقال فاروق خان، مدير بورصة باكستان لشبكة «إيه إن واي» الإخبارية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، لقد كان هجوماً خطيراً، ولكن لحسن الحظ لم يتمكن الإرهابيون من

«تويتر»، مرتدين لباساً عسكرياً رملي اللون، ورافعين رشاشات «كلاشينكوف»، وتظهر خلفهم الصحراء.

وجماعة «جيش تحرير بلوشستان» منعت رسمياً في باكستان منذ عام 2006، وصفتها الأمم المتحدة على أنها جماعة إرهابية منذ يوليو (تموز) الماضي.

يأتي الهجوم على بورصة كراتشي بعد عشرة أيام من إلقاء قنبلة في المدينة نفسها على صف انتظار أمام مركز لتقديم المساعدات الاجتماعية، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة ثمانية بجروح.

وقال المحجور جنرال عمر بوخاري، رئيس وحدة القوات شبه النظامية، في مؤتمر صحفي، «جميع الإرهابيين الأربعة قتلوا خلال ثمان دقائق».

وأضاف أن الإرهابيين كانوا يريدون احتجاز رهائن، وكانوا يحملون بنادق «إيه كيه 47»، وقنابل يدوية، وكمية كبيرة من الذخيرة والطعام. وأوضح أن «جيش تحرير بلوشستان» أعلن مسؤوليته عن الهجوم، و«نحن نقوم بالتحقق من هوية

إسلام آباد، الشرق الأوسط».

قتل عدة أشخاص في هجوم تبنته مجموعة انفصالية من إقليم بلوشستان استهدف مقر البورصة في كراتشي، والعاصمة المالية لباكستان، وقتل خلاله المئذون الأربعة، حسب ما قاله مسؤولون أمن الإنف. وقالت الشرطة، في بيان، إن «أربعة حراس ومدنياً قتلوا» إلى جانب شرطي في هذا الهجوم «الإرهابي»، مشيرة أيضاً إلى سقوط ثلاثة جرحى في أواسطها.

وقال راجا عمر خطاب، رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في باكستان، إن المسلحين قد اقتحموا مبنى البورصة، وشنوا هجوماً بقنبلة يدوية عند المدخل، وقامت قوات الأمن بصدده، ما أسفر عن مقتل منفذي الهجوم الأربعة.

وقال «جيش تحرير بلوشستان»، إن عناصر «لواء مجيد» التابع له «نفذوا الهجوم الذي شنوا فيه بانفسهم»، واستهدف البورصة. كما أعلنت الجماعة عن أسماء المهاجمين. وشاركت المنظمة، بعد ذلك، صورة للمقاتلين الأربعة منفذي «الهجوم الانتحاري» على

تستقبل ماكرون لتتسيق الخطى عشية المهمة أجندة برلين حافلة وشائكة مع ترؤسها الاتحاد الأوروبي

وكذا تحولت المنايا فجأة من أهم المعرقلين لقروض أوروبية مشتركة، لابرز مروج لها. ولكن ما زال عليها اليوم أن تتقنع الدول الثلاث التي ما زالت تعارض إنشاء هذا الصندوق الذي اقترحه مع ماكرون، بالموافقة عليه. وبالنسبة لميركل، فإن تغيير رأياها كان سببه «الظروف الاستثنائية» التي تمر بها أوروبا، والتي تطلبت ذلك «رداً استثنائياً».

لذلك، فإن تمرير هذه الحزمة سيكون على طليعة أجندة الرئاسة الألمانية للاتحاد الأوروبي. وبما أن هذه الحزمة الاقتصادية فرضت نفسها بشكل طارئ على أجندة الرئاسة بسبب وباء كورونا، وبغرت بالنسبة لميركل، فإن «الأوقات الصعبة ليست جديدة»، كما قالت

قبل أيام عندما سلطت في مقابلة مع مجموعة من الصحف الأوروبية، عن استعداداتها لتسلم رئاسة الاتحاد. ورغم أن وياك كورونا وإثارته الاقتصادية الكبيرة فرض أجندة الاتحاد في خضم أزمة أخرى يعيشها الاتحاد، في ظل وباء كورونا، وبغرت بالنسبة لميركل، فإن «الأوقات الصعبة ليست جديدة»، كما قالت قبل أيام عندما سلطت في مقابلة مع مجموعة من الصحف الأوروبية، عن استعداداتها لتسلم رئاسة الاتحاد. ورغم أن وياك كورونا وإثارته الاقتصادية الكبيرة فرض أجندة الرئاسة الألمانية، فهي لن تخلو من التحديات الكبيرة التي سيكون على ألمانيا مواجهتها. لكنها على الأقل لن تواجهها مفردة. فقد اختارت أن تبدأ رئاستها هذه بتوجيه رسالة واضحة بأنها تحظى بدعم فرنسا كامل في خطتها التي تحملها معها للاتحاد الأوروبي. ومن هنا كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون صيف ميركل أمس في قصر ميديزي في باريس، في براندسبيرغ الذي تستضيف فيه عادة ميركل ضيوفاً تريد «تلاهيها».

وكان هذا القصر نفسه الذي استضاف قمة ميركل - ماكرون قبل عامين، في خضم المخاوف من تزايد الانشقاق الفرنسي الألماني، ليخرجاً بعد لقائهما «إعلان ميديزيغ» الذي سطر أطر التعاون الثنائي ووضع خطة لإصلاح الاتحاد الأوروبي. كانت الخلافات الرئيسية حينها تتعلق برؤية ماكرون لأوروبا موحدة أكثر ومتداخلة، فيما كانت ميركل تقاوم المزيد من الترابط الأوروبي، خاصة فيما يتعلق بالديون الأوروبية المشتركة. ولكن بين قمة عام 2018 وقمة اليوم، فارق شاسع. حينها أراد الزعيمان أن يطمئنا القلقين على مستقبل أوروبا بأن لا يشرح حقيقياً بين أكبر اقتصاديين في القارة. فصمت ميركل على خطط ماكرون لأوروبا التي خاض الانتخابات على أساسها وفاز، وكانت قد بدأت تبعث بالقلق. ولكن اليوم يلتقي الزعيمان وبعملها فعلاً يجملان أجندة موحدة لأوروبا، بعد اتفاقهما الذي وصف بالتاريخي في منتصف شهر مايو (أيار) الماضي، على إنشاء صندوق أوروبي مشترك للنمو الاقتصادي بقيمة 500 مليار يورو لمواجهة التحديات الاقتصادية لوباء كورونا في أوروبا. فاجأ حينها الإعلان ذلك «حلفاء» ميركل في كتل الدول الشمالية (هولندا والنمسا والسويد) التي كانت تعارض إلى جانب ألمانيا أي قروض أوروبية مشتركة، كما كانت تطالب فرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

برلين، راغدة بهنام

قبل 13 عاماً، في عام 2007 استندت الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لألمانيا لفترة 6 أشهر، في خضم أزمة كان يعيشها الاتحاد بعد رفض فرنسا وهولندا اتفاقية الدستور الأوروبي. كانت حينها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قد وصلت للسلطة قبل عامين فقط.

واليوم، فيما تبقى عامان فقط على مسيرة ميركل السياسية قبل تقاعدها في عام 2022، تعود ألمانيا لتستلم رئاسة الاتحاد لفترة 6 أشهر، في خضم أزمة أخرى يعيشها الاتحاد، في ظل وباء كورونا، وبغرت بالنسبة لميركل، فإن «الأوقات الصعبة ليست جديدة»، كما قالت قبل أيام عندما سلطت في مقابلة مع مجموعة من الصحف الأوروبية، عن استعداداتها لتسلم رئاسة الاتحاد. ورغم أن وياك كورونا وإثارته الاقتصادية الكبيرة فرض أجندة الرئاسة الألمانية، فهي لن تخلو من التحديات الكبيرة التي سيكون على ألمانيا مواجهتها. لكنها على الأقل لن تواجهها مفردة. فقد اختارت أن تبدأ رئاستها هذه بتوجيه رسالة واضحة بأنها تحظى بدعم فرنسا كامل في خطتها التي تحملها معها للاتحاد الأوروبي. ومن هنا كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون صيف ميركل أمس في قصر ميديزي في باريس، في براندسبيرغ الذي تستضيف فيه عادة ميركل ضيوفاً تريد «تلاهيها».

وكان هذا القصر نفسه الذي استضاف قمة ميركل - ماكرون قبل عامين، في خضم المخاوف من تزايد الانشقاق الفرنسي الألماني، ليخرجاً بعد لقائهما «إعلان ميديزيغ» الذي سطر أطر التعاون الثنائي ووضع خطة لإصلاح الاتحاد الأوروبي. كانت الخلافات الرئيسية حينها تتعلق برؤية ماكرون لأوروبا موحدة أكثر ومتداخلة، فيما كانت ميركل تقاوم المزيد من الترابط الأوروبي، خاصة فيما يتعلق بالديون الأوروبية المشتركة. ولكن بين قمة عام 2018 وقمة اليوم، فارق شاسع. حينها أراد الزعيمان أن يطمئنا القلقين على مستقبل أوروبا بأن لا يشرح حقيقياً بين أكبر اقتصاديين في القارة. فصمت ميركل على خطط ماكرون لأوروبا التي خاض الانتخابات على أساسها وفاز، وكانت قد بدأت تبعث بالقلق. ولكن اليوم يلتقي الزعيمان وبعملها فعلاً يجملان أجندة موحدة لأوروبا، بعد اتفاقهما الذي وصف بالتاريخي في منتصف شهر مايو (أيار) الماضي، على إنشاء صندوق أوروبي مشترك للنمو الاقتصادي بقيمة 500 مليار يورو لمواجهة التحديات الاقتصادية لوباء كورونا في أوروبا. فاجأ حينها الإعلان ذلك «حلفاء» ميركل في كتل الدول الشمالية (هولندا والنمسا والسويد) التي كانت تعارض إلى جانب ألمانيا أي قروض أوروبية مشتركة، كما كانت تطالب فرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

بالغية مريحة الضوء الوحيد للاكثرية. إلا أن فيليب لا ينتمي إلى الحزب الرئاسي واليوم يطرح موضوع بقائه أو خروجه من الحكومة في إطار التعديل الذي يخطط له ماكرون. وثمة إجماع على أن رئيس الحكومة الحالي عزز مواقعه مع فوزه وياً مع تنامي شعبيته بفضل الدور الذي لعبه في إدارة أزمة «كوفيد -19».

من نتائج الامتحان، أن صوت الاشتراكيين أخذ يُسمع من جديد بعد أن اقتربوا من الاندثار. وجاء فوزهم ببلدية باريس رمزاً بارزاً بالنظر لما تمثله العاصمة ديموقرافياً وسياسياً ودولياً. فقد نجحت رئيسة البلدية الحالية في المحافظة على العاصمة مقدمة لحزبها انتصاراً مدوياً. والنجاح الثاني تمثل بفوز الزمير السابق مارتين أوبري في مدينة ليل للمرة الرابعة، وهي أحد أهم الأصوات المسموعة والمحترمة داخل الحزب. والمفارقة أن فوزها جاء على حساب مرشح الخضر في المدينة، حيث لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق لتقاسم المسؤوليات.

أما ميمينا، فإن حزب الجمهوريين فحصد نصف نجاح في المحافظة على عدد من مرشحيه. إلا أنه أصيب بالهزيمة في مدن رئيسية رغم تحالفه مع «الجمهورية الخضراء» وليس منجزاً في المدن والمناطق والأحياء التي فرضت نفسها عليه أن التحالف مع الحزب الرئاسي لا يعطي بالضرورة نتائج إيجابية، وأنه من الأفضل أن يبقى رايته الخاصة مع الحزب الوطني (المين المتطرف) واللتحضر للاستحقاقات القادمة، وأخيراً، فإن التجمع الوطني (المين المتطرف) وحزب مارين لوبان أنقذ صورته بالقول في بلدية بريديان النمطية (أكثر من مائة ألف نسمة)، بينما كان يعول على كسب مزيد من المواقع تيمناً ما حققه في الانتخابات الأوروبية العام الماضي، في كل حل في المرتبة الأولى.

تخالف ماكرون مع اليمين الذي يعد الأقل حماسة لجهة البيئة بينما يقدم نفسه على أنه الأكثر التزاماً بهذه القضية التي صنصب، وفق الخبراء، عنوان العاميين وهو ما تبقى له من ولايته. وراهن الحزب الرئاسي على وزيرة الصحة السابقة في معركة باريس. إلا أنه جاءت في المرتبة الثالثة متأخرة بأشواط عن الفائزة الاشتراكية (ما يزيد على خمسين في المائة) ومنافستها اليمينية رشيد داني (32 في المائة). كذلك خابت آماله في ميديتي ليون، وبوردو، وبييارترز، ومونتيليمار، وأنسي، وبورج، وتور... وفي المدن الأخرى التي راهن عليها. ورغم ذلك، فإن مسؤول الحزب خفف من وقع الهزيمة باعتبار أنه «حديث العهد» وليس منجزاً في المدن والمناطق والأحياء. واعتبر أنه حقق بعض النجاح بفضل ما حصله من 10 آلاف مستشار بلدي من أصل 500 ألف ما يتشكل 2,5 في المائة من المستشارين.

قد يكون فوز رئيس الحكومة إدوار فيليب في مدينة لو هافر (شمال غرب

من الخضر لن يدخل الحكومة الجديدة التي سيشكلها الرئيس ماكرون في الأيام القليلة المقبلة، مستنداً في ذلك إلى تجربة نيكولا هولو، وهو شخصية رائدة في مجال الدفاع عن البيئة، وقد استقال من الحكومة العام الماضي بعد أن وجد طموحاتها البيئية بالغة الضعف.

بيد أن ماكرون سارع أمس، في خطاب له أمام الهيئة الوطنية التي تشكلت من 150 شخصاً لتقديم مقترحات لمحاربة الاحتباس الحراري والمحافظة على البيئة والتوجه نحو ما يسمى «الاقتصاد الأخضر» إلى تبني 146 مقترحاً «من أصل 149» تقدمت بها الهيئة، وكانه بذلك يسعى لسحب البساط من تحت أرجل الخضر وتفكيك هذه القبلة السياسية الموقوفة قبل الاستحقاق الرئاسي. وقال ماكرون «حان الوقت للعمل والتحرك» بنهائياً.

لا شك أن خيبة «الجمهورية إلى الأمام» جاءت بالغة، إذ لم تفز لوائحها الخاصة أو تلك التي تشكلت مع اليمين بأي من المدن الرئيسية. وأخذ عليه

غرونويل، وإستراسبورغ، وبيزنسون، وتور، وبواتيه... وكاد يفوز في مدينتي ليل وتولوز. وذلك بين وبشكل لم يعد يقبل الجدل أن حزب الخضر أصبح يشكل تهديداً حقيقياً للأحزاب التقليدية مثل اليمين الكلاسيكي (الجمهوريون) أو اليمين المتطرف (التجمع الوطني)، وخصوصاً الحزب الرئاسي «الجمهورية إلى الأمام». إذ أصبح لاعباً رئيسياً. وكانت هناك إيهامات بأن حزب الخضر مستمر في مسيرته بعد النجاحات التي حققها العام الماضي في الانتخابات الأوروبية.

والسؤال المطروح اليوم يتناول زعامة اليسار بشكل عام: هل سيعقد لواءه لجانك جادو، زعيم الخضر والنائب في البرلمان الأوروبي، أم سيبقى بيدي الحزب الاشتراكي؟ وسارع أمين عام الاشتراكيين أوليفيه فور إلى القول، إنه مستعد للسير وراء ما يكون قادراً على تجسيد «الجهة الاجتماعية» البيئية أفضل تمثيل، «ما يعني عملياً التسليم سلفاً بالسير وراء الخضر. ومن جانبه، وقطعاً لأي مناورة سياسية، سارع جادو إلى تأكيد أن أيًا

حزب الخضر أصبح يشكل تهديداً حقيقياً للأحزاب التقليدية (رويتزر)



حزب الخضر أصبح يشكل تهديداً حقيقياً للأحزاب التقليدية (رويتزر)

الخضر يكتسحون كبريات المدن واليسار يلتقط أنفاسه

هزيمة حزب ماكرون في انتخابات فرنسا المحلية

باريس، ميشال أبو نجم

«لزال سياسي» ضرب فرنسا وعنوانه الانتخابات المحلية في دورتها الثانية. ليس فقط لأن نسبة المشاركة لم تتخط عتبة الـ40 في المائة، وهي الأدنى عادة يتدافع إليها الناخبون لأنها تنمي قراهم ومدنهم وحياتهم اليومية المباشرة. لكن أيضاً «وخصوصاً» لأنها أعادت تشكيل المشهد السياسي في البلاد، حيث أصيب حزب «الجمهورية إلى الأمام» الرئاسي بنكسة مؤلمة بينما برز حزب الخضر كقوة سياسية مركزية بحسب حسابها ويتبعين أخطاها بين الاعتراف بالاستحقاقات القادمة. وبالناويز، وفرت لهذه الانتخابات دعي إليها ما يزيد قليلاً على 16 مليون ناخب، وكانت المدن الرئيسية والمتوسطة مسرحها الفرصة للحزب الاشتراكي واليسار المتخالف في غالبية المدن الرئيسية مع الخضر للعودة إلى الواجهة السياسية بعد أن كان يضمحل ويغيب عنها عقب الهزائم الثلاث التي تُمنى منذ عام 2017 وهي الانتخابات الرئاسية والتشريعية والأوروبية.

جرت الانتخابات في أجواء من الانهيار الاقتصادي وارتفاع أرقام البطالة والخوف من المستقبل وبعد شهرين من الحجر في المنازل... ورغم أنه أن لا يس في شرعيتها، فإن تساؤلات ستطرح حتماً في المستقبل حول مدى تمثيلها حينما يكون المجلس البلدي قد انتخب باقل من خمس الناخبين المسلحين. ولم يتأخر الرئيس ماكرون في التعبير عن «قلقه» من ضعف الإقبال عليها لما في ذلك من إضعاف للديمقراطية وإمسايتها. إذا نحي هذا الجانب، فإن العلامة الفارقة لهذه الانتخابات هو الانتصارات الرئيسية التي حققها حزب الخضر الذي فاز بالتحالف مع اليسار بمدن رئيسية مثل مرسيليا وليون «وهما المدينتان الأولى والثانية في فرنسا» وبوردو

ترمب ينفي علمه بأي تمويل روسي لقتل أميركيين في أفغانستان

أميركيين في أفغانستان. ولعل أبرز ما أثار استياء الجمهوريين هو إشارة التقارير إلى أن مسؤولي الاستخبارات عرضوا على الرئيس الأميركي خططاً للرد على روسيا بهذا الخصوص، لكن روسيا لم يوافقها على هذا. وقد ادت هذه المعلومات إلى مطالبة أحد أبرز حلفاء ترمب السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام للإدارة بتقديم توضيحات للكونغرس بشأن هذه التقارير.

إضافة إلى غراهام، دعا كبير لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جيم إنهوف الإدارة الأميركية إلى إبلاغه بتفاصيل التقارير، فغرد قائلاً: «نحن نعلم أن بوتن مجرم وقتل، وإذا صحت المعلومات الواردة في (نيويورك تايمز) فسوف تعمل مع الرئيس ترمب للرد بشكل قوي على روسيا». وتابع إنهوف: «أما الآن فنحن بحاجة إلى أجوبة. لقد طلبت من الإدارة بتوفير المعلومات التي يجوزتها، وأتوقع أن تحصل على مزيد من التفاصيل في الأيام المقبلة».

كما، أصدر بياناً يؤكد فيه أن ترمب لم يتم إبلاغه بالتقارير من دون نفي صحتها. لكن هذا لم يمنع الديمقراطيين من توجيه وابل من الانتقادات للرئيس الموضوع.

الموضوع، خصوصاً أن النفي الرسمي للبيت الأبيض الذي ورد على لسان المتحدث باسمه كايي مكينايني لم يتطرق إلى صحة المعلومات الواردة في التقرير، بل كان هدفه التشديد على أن المعلومات مايك بنس لم يتم إبلاغهما بالمعلومات الاستخباراتية. وقالت مكينايني في بيان رسمي كتب بأسلوب مدروس ودقيق: «إن الولايات المتحدة تتلقى الألف التقارير الاستخباراتية يوميا ويتم التدقيق بها بشكل كبير. وعلى الرغم من أن البيت الأبيض لا يعطي على المعلومات الاستخباراتية أو المشاورات الداخلية، فإن مدير السبي أي إيه ومستشار الأمن القومي وكبير موظفي البيت الأبيض يؤكدون أن الرئيس وثابته لم يتطعنا على المعلومات الاستخباراتية بشأن الأموال الروسية».

تصریح دعمه مدير الاستخبارات الوطنية جون راتكليف الذي عبته ترمب في منصبه وصادق عليه مجلس الشيوخ رغم المعارضة الديمقراطية له. راتكليف الذي تراس الاستخبارات الأميركية في منصبه، أصدر بياناً يؤكد فيه أن ترمب لم يتم إبلاغه بالتقارير من دون نفي صحتها. لكن هذا لم يمنع الديمقراطيين من توجيه وابل من الانتقادات للرئيس الموضوع.

وقد أشارت تصريحات بيلوسي وبايدن حفيظة ترمب الذي شن هجوماً مكثفاً على «تويتر»، فغرد قائلاً: «إدارة

ترمب هي الإدارة الأكثر قسوة على روسيا. إن روسيا عبثت بشكل كبير في أيام جو بايدن وأوباما والبيدون فاحلت أجزاء مهمة من أوكرانيا - أين هو هنتر (نجل بايدن)».

لكن الانتقادات الديموقراطيين لم تتوقف على هذا الحد، بل طالب البعض مهمة من هذا النوع. فقال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميت، إن «المجتمع الاستخباراتي أبلغ إدارة ترمب بتقييمه في نهاية مارس (آذار). لكن الرئيس ترمب يدعي أنه لم يعلم بخبر الأموال الروسية مقابل قتل جنود أميركيين. هذا العذر يخبر أسئلة جديدة: لماذا لم يتم إبلاغ الرئيس بمعلومات حساسة من هذا النوع؟ هل تم إدراج هذه المعلومات في البيانات اليومية التي تطلع عليها الرئيس؟ هل تمت مشاركة هذه المعلومات مع قادتنا العسكريين؟».

أسئلة لم تتم الإجابة عنها حتى الساعة في غياب أي تصريح رسمي من وزارة الدفاع الأميركية بهذا الخصوص.

ترمب ينفي علمه بأي تمويل روسي لقتل أميركيين في أفغانستان

أميركي. وقد اتهم المرشح الديمقراطي جو بايدن ترمب بمهادنة الروس، فقال «إن «فترة رئاسته كلها هي هدية لبوتن، لكن هذه المعلومات خرقت كل المعايير. ما حصل هو خيانة لواجبنا كأمة تتعهد بحماية قواتنا عندما نتملقه إلى ساحة المعركة. إنها خيانة لكل عائلة أميركية أرسلت من تجهبه للقتال في أفغانستان».

تصريحات رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي التي اعتبرت أن ترمب لم يتخذ قراراً بالرد على روسيا لأنه يخاف من نشر معلومات مسببة له يمكنها بوتن على حد قولها: «كما سبق وقلت للنسبة للرئيس كل الطرقات معه تؤدي لبوتن. لا أعلم ماذا يملك الروس من معلومات سياسية وشخصية ومادية متعلقة بالرئيس». ونفت بيلوسي أن تكون على معرفة بأي معلومات متعلقة بالتمويل الروسي، وأكدت أنها طلبت من الإدارة عقد اجتماعات مغلقة مع أعضاء الكونغرس لإبلاغهم بتفاصيل الموضوع.

وقد أشارت تصريحات بيلوسي وبايدن حفيظة ترمب الذي شن هجوماً مكثفاً على «تويتر»، فغرد قائلاً: «إدارة

الموضوع، خصوصاً أن النفي الرسمي للبيت الأبيض الذي ورد على لسان المتحدث باسمه كايي مكينايني لم يتطرق إلى صحة المعلومات الواردة في التقرير، بل كان هدفه التشديد على أن المعلومات مايك بنس لم يتم إبلاغهما بالمعلومات الاستخباراتية. وقالت مكينايني في بيان رسمي كتب بأسلوب مدروس ودقيق: «إن الولايات المتحدة تتلقى الألف التقارير الاستخباراتية يوميا ويتم التدقيق بها بشكل كبير. وعلى الرغم من أن البيت الأبيض لا يعطي على المعلومات الاستخباراتية أو المشاورات الداخلية، فإن مدير السبي أي إيه ومستشار الأمن القومي وكبير موظفي البيت الأبيض يؤكدون أن الرئيس وثابته لم يتطعنا على المعلومات الاستخباراتية بشأن الأموال الروسية».

تصریح دعمه مدير الاستخبارات الوطنية جون راتكليف الذي عبته ترمب في منصبه وصادق عليه مجلس الشيوخ رغم المعارضة الديمقراطية له. راتكليف الذي تراس الاستخبارات الأميركية في منصبه، أصدر بياناً يؤكد فيه أن ترمب لم يتم إبلاغه بالتقارير من دون نفي صحتها. لكن هذا لم يمنع الديمقراطيين من توجيه وابل من الانتقادات للرئيس الموضوع.

وقد أشارت تصريحات بيلوسي وبايدن حفيظة ترمب الذي شن هجوماً مكثفاً على «تويتر»، فغرد قائلاً: «إدارة

أميركيين في أفغانستان. ولعل أبرز ما أثار استياء الجمهوريين هو إشارة التقارير إلى أن مسؤولي الاستخبارات عرضوا على الرئيس الأميركي خططاً للرد على روسيا بهذا الخصوص، لكن روسيا لم يوافقها على هذا. وقد ادت هذه المعلومات إلى مطالبة أحد أبرز حلفاء ترمب السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام للإدارة بتقديم توضيحات للكونغرس بشأن هذه التقارير.

إضافة إلى غراهام، دعا كبير لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جيم إنهوف الإدارة الأميركية إلى إبلاغه بتفاصيل التقارير، فغرد قائلاً: «نحن نعلم أن بوتن مجرم وقتل، وإذا صحت المعلومات الواردة في (نيويورك تايمز) فسوف تعمل مع الرئيس ترمب للرد بشكل قوي على روسيا». وتابع إنهوف: «أما الآن فنحن بحاجة إلى أجوبة. لقد طلبت من الإدارة بتوفير المعلومات التي يجوزتها، وأتوقع أن تحصل على مزيد من التفاصيل في الأيام المقبلة».

كما، أصدر بياناً يؤكد فيه أن ترمب لم يتم إبلاغه بالتقارير من دون نفي صحتها. لكن هذا لم يمنع الديمقراطيين من توجيه وابل من الانتقادات للرئيس الموضوع.

ترمب ينفي علمه بأي تمويل روسي لقتل أميركيين في أفغانستان

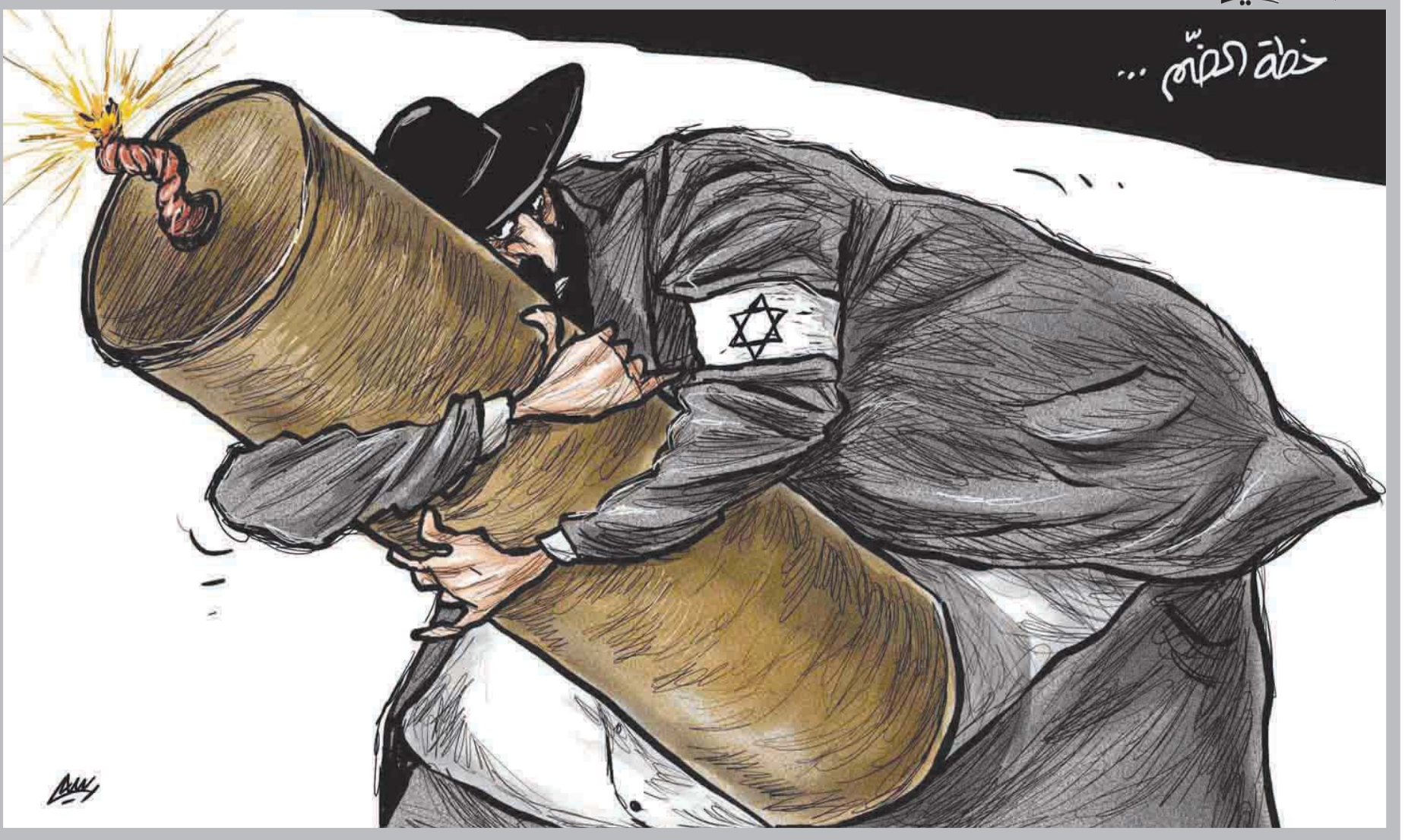
أميركيين في أفغانستان. ولعل أبرز ما أثار استياء الجمهوريين هو إشارة التقارير إلى أن مسؤولي الاستخبارات عرضوا على الرئيس الأميركي خططاً للرد على روسيا بهذا الخصوص، لكن روسيا لم يوافقها على هذا. وقد ادت هذه المعلومات إلى مطالبة أحد أبرز حلفاء ترمب السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام للإدارة بتقديم توضيحات للكونغرس بشأن هذه التقارير.

إضافة إلى غراهام، دعا كبير لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جيم إنهوف الإدارة الأميركية إلى إبلاغه بتفاصيل التقارير، فغرد قائلاً: «نحن نعلم أن بوتن مجرم وقتل، وإذا صحت المعلومات الواردة في (نيويورك تايمز) فسوف تعمل مع الرئيس ترمب للرد بشكل قوي على روسيا». وتابع إنهوف: «أما الآن فنحن بحاجة إلى أجوبة. لقد طلبت من الإدارة بتوفير المعلومات التي يجوزتها، وأتوقع أن تحصل على مزيد من التفاصيل في الأيام المقبلة».

كما، أصدر بياناً يؤكد فيه أن ترمب لم يتم إبلاغه بالتقارير من دون نفي صحتها. لكن هذا لم يمنع الديمقراطيين من توجيه وابل من الانتقادات للرئيس الموضوع.

وقد أشارت تصريحات بيلوسي وبايدن حفيظة ترمب الذي شن هجوماً مكثفاً على «تويتر»، فغرد قائلاً: «إدارة

أميركيين في أفغانستان. ولعل أبرز ما أثار استياء الجمهوريين هو إشارة التقارير إلى أن مسؤولي الاستخبارات عرضوا على الرئيس الأميركي خططاً للرد على روسيا بهذا الخصوص، لكن روسيا لم يوافقها على هذا. وقد ادت هذه المعلومات إلى مطالبة أحد أبرز حلفاء ترمب السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام للإدارة بتقديم توضيحات للكونغرس بشأن هذه التقارير.



مفاوضات سد النهضة وضغوط التواصل الاجتماعي

لا تقل إدارة المفاوضات الدولية صعوبة وتعقيداً عن إدارة الحروب العسكرية، لا سيما إذا كان موضوع التفاوض يمس مصائر الشعوب ووجودها، ويعكس مدى قدرة الدولة على تحقيق أكبر المكاسب من دون أي تنازلات جسيمة. فالمفاوضات في عالم اليوم أقرب إلى المواجهة الشاملة، لا يمكن التنازل عنها. وغالباً ما كان الأول هجوماً والثاني دفاعياً. وفي مفاوضات سد النهضة الإثيوبي رأينا مزيجاً بين الطرح الهادئ والسطح الصاخب، وبين الإشاعات والمقولات الكاذبة، وشرح ما يراه حقوقاً طبيعية للدولة لغرض فرض الإرادة على الطرف الآخر، وكثيراً ما تكون مصحوبة بالتلويح باستخدام القوة والعنف سواء كان ذلك ممكناً فعلياً، أو لغرض إثارة المشاعر الوطنية وحشد التأييد للموقف التفاوضي.

وفي عالم الإنترنت والتواصل الاجتماعي والذي يتميز بمكانة رفيعة قبل تحوله إلى العمل السياسي، منذ الوهلة الأولى أن حربه أمر انتهى، إلا إذا تحرك صدر عنه لدى انتخابه رئيساً لحزب العمال في الرابع من أبريل (نيسان) أنه «سيفضي على هذا السم من جذوره». ولحسن الحظ، ثبتت ستارم يوماً بعد آخر أنه أهل للمهمة، ولدور القيادة بوجه عام، واليوم، وجد بوريس جونسون، رئيس الوزراء القادم من حزب المحافظين نفسه أخيراً في مواجهة معارضة يعمل لها ألف حساب، وعليه، فإنه عندما أقدمت منافسته على زعامة الحزب، ببسكا لونغ بايلي، التي منبت بالهزيمة في الانتخابات والمحدثنة الرسمية باسم الحزب لشؤون التعليم، وأحد أشد المتحمسين لكوربين وأفكاره، على إعادة التفرغ لمقابلة صحافية جرت مع الممثلة والناشطة ماكسين بيك، تضمنت في ثناياها ادعاءات لا تمت للواقع، وجد ستارم نفسه مضطراً للاختيار بين المصالحة داخل الحزب ومبادهته.

وفي إشارة إلى قتل الشرطة لجورج فلويد في مينيابوليس، ادعت بيك أن «التكتيكات التي استخدمتها الشرطة في أميركا، والمتعلقة في الضغط بالركبة على رقبة جورج فلويد، جرى تعلمها خلال ندوات عقدت مع الخدمات السرية الإسرائيلية». هذه المرة، لم يحدث أدنى تأخير من جانب مكتب زعيم الحزب. ورغم أن لونغ بايلي سارعت إلى النأي بنفسها عن نظرية المؤامرة التي أطلقها صدقيتها، فإنها رفضت حذف التغريدة الأصلية. ورداً على ذلك، سارع ستارم إلى طردها من مجلس وزراء الظل الذي يتراسه. من جانبهم، ندد أنصار كوربين بالزعيم الجديد، متهمين إياه بإعادة فتح جروح قديمة، لكنه كان محقاً في موقفه. في الواقع، لظما تخفت الشخصيات القيادية الرفيعة داخل حزب العمال خلف كلمات واعدار مراوغة لتبرير سماحهم لهذا السم بالانتشار في أرجاء الحزب.

وفي الوقت الذي كان النصر حليف ستارم في أول معركة مهمة يخوضها، فإنه جاء على حساب الدخول في حرب علنية مع جناح اليسار داخل حزبه ومع اتحاد «يونايوت يونيون» التجاري القوي الذي ساند لونغ بايلي في مساعيها للوصول إلى زعامة الحزب.

وبخلاف كونه أمراً مقيماً من الناحية الأخلاقية، فإن فشل حزب العمال في التعامل مع العداة للسامية يأتي من داخل جزء من الحزب يلقي باللوم على الغرب، خصوصاً الأميركيين والإسرائيليين. عن معظم مشكلات العالم وأوجاعه، وكان من شأن ظهور حزب العمال داخل بريطانيا باعتباره حزباً يفتقر إلى الحس الوطني، تكبير الحزب ثمناً فادحاً.

الحقيقة أن كوربين لم يتعاف قط من إخفاقه في التنديد باستخدام روسيا أسلحة كيميائية في محاولة فاشلة لقتل منشق في ساليبري. وفي عين أنصار الحزب من أبناء الطبقة العاملة في مدن شمال وقلب إنجلترا، كان ذلك بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وظهر أمامهم زعيم لحزب العمال بفشل دولماً تكفير في الإنصاف لأعداء هشلة لدولة معادية عن عمل إرهابي، بدلاً عن الوقوف في وجهها دفاعاً عن بريطانيا.

في المقابل، نجد أن ستارم لا يرى العالم على النحو ذاته، والملاحظ أنه في خضم الجدل الدائر حول حملة «حياة السود مهمة»، والتي تشكل منطقة حساسة أمام العناصر المعتدلة من تيار يسار الوسط، تصرف ستارم بعقلانية واتخذ موقفاً متقدماً، لكنه في الوقت ذاته وطني وملتمز بالقانون. وأقبل برحابة صدر على الجلوس على ركبته دعماً للأصوات المناهضة للعنصرية، لكنه في الوقت ذاته دافع عن حكم القانون على طول الخط، وشدد على أنه لا ينبغي إسقاط أي تمثال دون تصويت ديمقراطي، وأكد على ضرورة محاسبة المخربين.

في الواقع، بمقدور غالبية الناخبين البريطانيين العيش بشكل طبيعي دون اختلاف يذكر بعد إزالة تماثيل تجار العبيد المقيمين أو الجنرالات الاستعماريين من الساحات العامة، لكنك بالتأكيد تتجاوز خطأ أحمر عندما تقدم على تشويه صور زعيم بحجم وينستون تشرشل.

وبعد ثلاثة شهور له في مهمته الجديدة، نجح ستارم في تحقيق معدل رضا عام عن أدائه يبلغ 31 في المائة خلال استطلاعات الرأي، ليكافي بذلك أفضل مستوى بلغة توني بليز على مدار فترة وجوده في صفوف المعارضة، الواضح أن الناخبين يرون أن ستارم يبدو ويتصرف مثل رئيس وزراء محتمل، رغم أنهم لا يزالون يبدون ميلاً أكبر تجاه جونسون.

بريطانيا: «العمال» يراحم «المحافظين» مارتن إيفانز*

كان لمسألة العداة للسامية دورها في دفع الناخبين داخل بريطانيا بعيداً عن حزب العمال. في ظل قيادة جيرمي كوربين، راوغ مسؤولو الحزب في مسالة تطهير صفوف الأصدقاء والرفاق من اليسار المتطرف.

من ناحيته، أدرك خليفة كوربين، كير ستارم، المحامي المعني بحقوق الإنسان والذي يتميز بمكانة رفيعة قبل تحوله إلى العمل السياسي، منذ الوهلة الأولى أن حربه أمر انتهى، إلا إذا تحرك صدر عنه لدى انتخابه رئيساً لحزب العمال في الرابع من أبريل (نيسان) أنه «سيفضي على هذا السم من جذوره». ولحسن الحظ، ثبتت ستارم يوماً بعد آخر أنه أهل للمهمة، ولدور القيادة بوجه عام، واليوم، وجد بوريس جونسون، رئيس الوزراء القادم من حزب المحافظين نفسه أخيراً في مواجهة معارضة يعمل لها ألف حساب، وعليه، فإنه عندما أقدمت منافسته على زعامة الحزب، ببسكا لونغ بايلي، التي منبت بالهزيمة في الانتخابات والمحدثنة الرسمية باسم الحزب لشؤون التعليم، وأحد أشد المتحمسين لكوربين وأفكاره، على إعادة التفرغ لمقابلة صحافية جرت مع الممثلة والناشطة ماكسين بيك، تضمنت في ثناياها ادعاءات لا تمت للواقع، وجد ستارم نفسه مضطراً للاختيار بين المصالحة داخل الحزب ومبادهته.

وفي إشارة إلى قتل الشرطة لجورج فلويد في مينيابوليس، ادعت بيك أن «التكتيكات التي استخدمتها الشرطة في أميركا، والمتعلقة في الضغط بالركبة على رقبة جورج فلويد، جرى تعلمها خلال ندوات عقدت مع الخدمات السرية الإسرائيلية». هذه المرة، لم يحدث أدنى تأخير من جانب مكتب زعيم الحزب. ورغم أن لونغ بايلي سارعت إلى النأي بنفسها عن نظرية المؤامرة التي أطلقها صدقيتها، فإنها رفضت حذف التغريدة الأصلية. ورداً على ذلك، سارع ستارم إلى طردها من مجلس وزراء الظل الذي يتراسه. من جانبهم، ندد أنصار كوربين بالزعيم الجديد، متهمين إياه بإعادة فتح جروح قديمة، لكنه كان محقاً في موقفه. في الواقع، لظما تخفت الشخصيات القيادية الرفيعة داخل حزب العمال خلف كلمات واعدار مراوغة لتبرير سماحهم لهذا السم بالانتشار في أرجاء الحزب.

وفي الوقت الذي كان النصر حليف ستارم في أول معركة مهمة يخوضها، فإنه جاء على حساب الدخول في حرب علنية مع جناح اليسار داخل حزبه ومع اتحاد «يونايوت يونيون» التجاري القوي الذي ساند لونغ بايلي في مساعيها للوصول إلى زعامة الحزب.

وبخلاف كونه أمراً مقيماً من الناحية الأخلاقية، فإن فشل حزب العمال في التعامل مع العداة للسامية يأتي من داخل جزء من الحزب يلقي باللوم على الغرب، خصوصاً الأميركيين والإسرائيليين. عن معظم مشكلات العالم وأوجاعه، وكان من شأن ظهور حزب العمال داخل بريطانيا باعتباره حزباً يفتقر إلى الحس الوطني، تكبير الحزب ثمناً فادحاً.

الحقيقة أن كوربين لم يتعاف قط من إخفاقه في التنديد باستخدام روسيا أسلحة كيميائية في محاولة فاشلة لقتل منشق في ساليبري. وفي عين أنصار الحزب من أبناء الطبقة العاملة في مدن شمال وقلب إنجلترا، كان ذلك بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وظهر أمامهم زعيم لحزب العمال بفشل دولماً تكفير في الإنصاف لأعداء هشلة لدولة معادية عن عمل إرهابي، بدلاً عن الوقوف في وجهها دفاعاً عن بريطانيا.

في المقابل، نجد أن ستارم لا يرى العالم على النحو ذاته، والملاحظ أنه في خضم الجدل الدائر حول حملة «حياة السود مهمة»، والتي تشكل منطقة حساسة أمام العناصر المعتدلة من تيار يسار الوسط، تصرف ستارم بعقلانية واتخذ موقفاً متقدماً، لكنه في الوقت ذاته وطني وملتمز بالقانون. وأقبل برحابة صدر على الجلوس على ركبته دعماً للأصوات المناهضة للعنصرية، لكنه في الوقت ذاته دافع عن حكم القانون على طول الخط، وشدد على أنه لا ينبغي إسقاط أي تمثال دون تصويت ديمقراطي، وأكد على ضرورة محاسبة المخربين.

في الواقع، بمقدور غالبية الناخبين البريطانيين العيش بشكل طبيعي دون اختلاف يذكر بعد إزالة تماثيل تجار العبيد المقيمين أو الجنرالات الاستعماريين من الساحات العامة، لكنك بالتأكيد تتجاوز خطأ أحمر عندما تقدم على تشويه صور زعيم بحجم وينستون تشرشل.

وبعد ثلاثة شهور له في مهمته الجديدة، نجح ستارم في تحقيق معدل رضا عام عن أدائه يبلغ 31 في المائة خلال استطلاعات الرأي، ليكافي بذلك أفضل مستوى بلغة توني بليز على مدار فترة وجوده في صفوف المعارضة، الواضح أن الناخبين يرون أن ستارم يبدو ويتصرف مثل رئيس وزراء محتمل، رغم أنهم لا يزالون يبدون ميلاً أكبر تجاه جونسون.

* بالاتفاق مع «المومبرغ»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

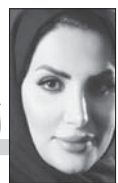
Zaid Bin Kami



د. حسن أبو طالب

ليست معروفة كلياً لدولتي المص. والمرجح أن تلك الأصوات لعبت دوراً في تشكيل رأي عام ضائع على الموقف الحكومي السوداني، تجلّى في إصراره على رفض أي إجراءات أحادية من جانب أدريس أبابا، والتمسك بالتفاوض وصولاً إلى اتفاق ثلاثي ملزم، ورفض التصعيد إلى مسارات أخرى تثير التوتر والانتقام.

وحتى تنتهي المفاوضات إلى نتيجة ملموسة وموثقة وملزمة وذات بعد دولي وقانوني واضح، سيصبح البحث في دلالات مواقف الأطراف الثلاثة المعنية بالسد وتشغيله، وكيفية تطور موقف كل طرف طوال السنوات الست الماضية، مسألة جديرة بالانتباه والمتابعة، لا سيما من حيث تآثر المواقف التفاوضية الرسمية بما جرى من حوارات ومنازلات فكرية وشعبوية في وسائل التواصل الاجتماعي، والمؤكد أن كل الذين رجوا للتوتر بين الشعوب وتمسكوا بإراء استعلائية وأثاروا الغضب، سوف يجدون التوصل الذي بات قريباً، في ضوء الضغوط الدولية والأفريقية التي تحيط بأطراف المفاوضات، إلى اتفاق ملزم ومتوازن بابعاد قانونية وفنية محددة ومضمون دولياً وقارياً بمثابة خيبة كبيرة لهم على الصعدين الشخصي والعام. وفي كل الأحوال منصح بمفاوضات سد النهضة بتعرجاتها المتعددة ونموذجاً دراسياً متكاملاً لكيفية إدارة أزمة معقدة تتعلق بحياة الشعوب، في ظل حروب اقتراضية وسبيرانية لم تخل من السخونة في أي من لحظاتها.



أمل عبد العزيز الهزاني

تغذي ليبيا بالمرتزقة والسلاح الذي سيبقي طويلاً مهدداً للأمن القومي الليبي والافريقي والأوروبي. ما الحل المطروحة في المشكل الليبي اليوم؟ أطاع إردوغان في ليبيا وأوضاعه، ليس فقط في الحصول على أموال قريبا، بل بناء شراكات عملاقة لصناعات الطاقة وتجارة السلاح، كنز لم يكلفه شيئاً حتى الآن، فاسلحون سوريون، والنفقات الوفيرة المنتقاة من المجلس الرئاسي، المتوقع استمرار دعوات وقف إطلاق النار من كل الأطراف عدا تركيا، لأنها لا تستطيع أن تتراجع، حتى تثبت أقدامها في «سرت» القريبة من حقول النفط.

يبدو أنه لا أحد يستطيع أن يغير الموقف التركي سوى ترمب، الذي تسبب في انهيار الليرة التركية في يومين بسبب غضبه عابرة، لكن مشكلة الأميركيين أنهم يأتون متحارزين، 25 عاماً حتى تحركوا جدياً ضد مشروع إيران في المنطقة. لكن الناحية الإيجابية في المقارنة بين تطلق إيران وتركيا على تركيا العربية، أن نظام الحكم في تركيا ليس شمولياً كما في إيران، هناك معارضة صلبة، وخصوم كانوا أصدقاء الماضي، ينتظرون اللحظة المناسبة للانقضاض على غريمهم الذي يسعى حثيثاً إلى الحكم الشمولي والاستبداد الفردي.

تجسدت الأدوار السلبية لما بات يعرف بالذباب الإلكتروني، أو اللجان المنظمة التي تنشر المعلومات المجتزأة والتفسيرات غير الصحيحة بهدف تشويه موقف طرف معين، والإساءة المنهجية إليه من دون مراعاة للعلاقات الشعبية والتاريخية، وجذب تاييد اطراف أخرى من دون وجه حق، ووصل الأمر في الذباب الإلكتروني الإثيوبي أو من يؤيدهم كجراهية في مصر، وينطلقون من علاقاتها مع دول القارة، ووصفها بما لا يليق كدولة ذات نوازع استعمارية لا يهتمها تحركات التحررية الأفريقية، ووصفها بالدموية، وإلى وصف مصر بأنها تعمل على الاستمرار في استغلال النيل على حساب دول النهر كافة، في تناقض صارخ لتاريخ مصر الثابت في نصرة الحركات التحررية الأفريقية ضد الاستعمار الأوروبي، ولمواقف مصر في الاتحاد الأفريقي المؤيدة لهزيمة شعوب القارة كافة، وتقديم المساعدات الفنية حسب الإمكانيات المصرية من خلال صندوق مصري خاص تابع للخارجية المصرية لكل دول القارة، لا سيما في مجال الري والزراعة والكهرباء والصحة العامة.

ونظراً لكثافة الآراء الانفعالية وتعمد الإساءة للأشخاص والألفاظ الجارحة، وصل الحال لبعض الناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما من الباحثين المصريين المهتمين بالشأن الأفريقي إلى إلغاء مشاركتهم من مئات من المتابعين لهم، عرباً وأفارقة،

المكاسب ونفي الحقوق للطرف الآخر. أما الموقف الرسمي فله مساران: الأول المتماهي مع السائد في وسائل التواصل الاجتماعي، ورفع المطالب إلى أعلى السقف، والإساءة المتعمدة للطرف الآخر، وتصور أن ذلك كفيل بفرض واقع يتجاوز المفاوضات نفسها ويجعلها بلا قيمة، والثاني نفي الإساءات والمقولات الكاذبة، وشرح ما يراه حقوقاً طبيعية للدولة لغرض فرض الإرادة على الطرف الآخر، وكثيراً ما تكون مصحوبة بالتلويح باستخدام القوة والعنف سواء كان ذلك ممكناً فعلياً، أو لغرض إثارة المشاعر الوطنية وحشد التأييد للموقف التفاوضي.

وفي عالم الإنترنت والتواصل الاجتماعي والذي يتميز بمكانة رفيعة قبل تحوله إلى العمل السياسي، منذ الوهلة الأولى أن حربه أمر انتهى، إلا إذا تحرك صدر عنه لدى انتخابه رئيساً لحزب العمال في الرابع من أبريل (نيسان) أنه «سيفضي على هذا السم من جذوره». ولحسن الحظ، ثبتت ستارم يوماً بعد آخر أنه أهل للمهمة، ولدور القيادة بوجه عام، واليوم، وجد بوريس جونسون، رئيس الوزراء القادم من حزب المحافظين نفسه أخيراً في مواجهة معارضة يعمل لها ألف حساب، وعليه، فإنه عندما أقدمت منافسته على زعامة الحزب، ببسكا لونغ بايلي، التي منبت بالهزيمة في الانتخابات والمحدثنة الرسمية باسم الحزب لشؤون التعليم، وأحد أشد المتحمسين لكوربين وأفكاره، على إعادة التفرغ لمقابلة صحافية جرت مع الممثلة والناشطة ماكسين بيك، تضمنت في ثناياها ادعاءات لا تمت للواقع، وجد ستارم نفسه مضطراً للاختيار بين المصالحة داخل الحزب ومبادهته.

وفي إشارة إلى قتل الشرطة لجورج فلويد في مينيابوليس، ادعت بيك أن «التكتيكات التي استخدمتها الشرطة في أميركا، والمتعلقة في الضغط بالركبة على رقبة جورج فلويد، جرى تعلمها خلال ندوات عقدت مع الخدمات السرية الإسرائيلية». هذه المرة، لم يحدث أدنى تأخير من جانب مكتب زعيم الحزب. ورغم أن لونغ بايلي سارعت إلى النأي بنفسها عن نظرية المؤامرة التي أطلقها صدقيتها، فإنها رفضت حذف التغريدة الأصلية. ورداً على ذلك، سارع ستارم إلى طردها من مجلس وزراء الظل الذي يتراسه. من جانبهم، ندد أنصار كوربين بالزعيم الجديد، متهمين إياه بإعادة فتح جروح قديمة، لكنه كان محقاً في موقفه. في الواقع، لظما تخفت الشخصيات القيادية الرفيعة داخل حزب العمال خلف كلمات واعدار مراوغة لتبرير سماحهم لهذا السم بالانتشار في أرجاء الحزب.

وفي الوقت الذي كان النصر حليف ستارم في أول معركة مهمة يخوضها، فإنه جاء على حساب الدخول في حرب علنية مع جناح اليسار داخل حزبه ومع اتحاد «يونايوت يونيون» التجاري القوي الذي ساند لونغ بايلي في مساعيها للوصول إلى زعامة الحزب.

وبخلاف كونه أمراً مقيماً من الناحية الأخلاقية، فإن فشل حزب العمال في التعامل مع العداة للسامية يأتي من داخل جزء من الحزب يلقي باللوم على الغرب، خصوصاً الأميركيين والإسرائيليين. عن معظم مشكلات العالم وأوجاعه، وكان من شأن ظهور حزب العمال داخل بريطانيا باعتباره حزباً يفتقر إلى الحس الوطني، تكبير الحزب ثمناً فادحاً.

الحقيقة أن كوربين لم يتعاف قط من إخفاقه في التنديد باستخدام روسيا أسلحة كيميائية في محاولة فاشلة لقتل منشق في ساليبري. وفي عين أنصار الحزب من أبناء الطبقة العاملة في مدن شمال وقلب إنجلترا، كان ذلك بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وظهر أمامهم زعيم لحزب العمال بفشل دولماً تكفير في الإنصاف لأعداء هشلة لدولة معادية عن عمل إرهابي، بدلاً عن الوقوف في وجهها دفاعاً عن بريطانيا.

في المقابل، نجد أن ستارم لا يرى العالم على النحو ذاته، والملاحظ أنه في خضم الجدل الدائر حول حملة «حياة السود مهمة»، والتي تشكل منطقة حساسة أمام العناصر المعتدلة من تيار يسار الوسط، تصرف ستارم بعقلانية واتخذ موقفاً متقدماً، لكنه في الوقت ذاته وطني وملتمز بالقانون. وأقبل برحابة صدر على الجلوس على ركبته دعماً للأصوات المناهضة للعنصرية، لكنه في الوقت ذاته دافع عن حكم القانون على طول الخط، وشدد على أنه لا ينبغي إسقاط أي تمثال دون تصويت ديمقراطي، وأكد على ضرورة محاسبة المخربين.

في الواقع، بمقدور غالبية الناخبين البريطانيين العيش بشكل طبيعي دون اختلاف يذكر بعد إزالة تماثيل تجار العبيد المقيمين أو الجنرالات الاستعماريين من الساحات العامة، لكنك بالتأكيد تتجاوز خطأ أحمر عندما تقدم على تشويه صور زعيم بحجم وينستون تشرشل.

وبعد ثلاثة شهور له في مهمته الجديدة، نجح ستارم في تحقيق معدل رضا عام عن أدائه يبلغ 31 في المائة خلال استطلاعات الرأي، ليكافي بذلك أفضل مستوى بلغة توني بليز على مدار فترة وجوده في صفوف المعارضة، الواضح أن الناخبين يرون أن ستارم يبدو ويتصرف مثل رئيس وزراء محتمل، رغم أنهم لا يزالون يبدون ميلاً أكبر تجاه جونسون.

الأمن العربي وصراع ليبيا

وحتى تكون الصورة أكثر وضوحاً، نستعرض الموقف الأميركي الذي أثار التساؤلات حول تغاضبه عن تسليح الأتراك لحكومة فائق السراج التي تسيطر عليها جماعة «الإخوان المسلمين». سفحات دينية وفكرية متزحزحة في المنظومات الدفاعية تبحر إلى الموائم الليبية لعلم واشنطن، وتحت عين مرصد الدوال الأوروبية المحاذية، من دون أن تواجه أي عواقب، حتى إن سفينة فرنسية تعرضت لتحذير من تركيا في عباب البحر، من عدا التصريحات الساخنة للرئيس ماكرون.

لماذا أثرت واشنطن سياسة الباب المفتوح لأتراك في ليبيا؟ في رأيي أن إدارة دونالد ترمب لا تريد أن تبدي الضعف نفسه الذي بدت عليه إدارة باراك أوباما حينما لم تستطع منع الروس من إقامة قاعدة روسية في طرطوس السورية. لا تزال الدولة العميقة في أميركا تتحسس من الوجود الروسي في المنطقة العربية التي تعتبرها تحت حمايتها ومن ضمن شؤونها، لن يسمح ترمب بترار خطأ استراتيجي كان يعاير فيه أوباما وفضله في إدارة الأزمة السورية.

روسيا من ناحيتها تتطلع لبناء قاعدة جوية دائمة لها في

الجفرة الليبية، في وسط الصحراء، والطائرات الروسية موجودة فعلاً مع مسلحي شركة «فاغنر» الروسية. مع هذا، تواصل موسكو إعلامياً الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار والعودة للمفاوضات. فهل من الممكن أن يحصل اشتباك روسي تركي على الأراضي الليبية، خاصة في محاولة تركيا الحثيثة لانتزاع «سرت»، والنظر من الجيش الليبي؟ به المستبعد أن يقدم إردوغان على مواجهة مع الروس، وهو الذي تجنبها نصف عقد في سوريا. تركيا تستطيع مواجهة الجيش الليبي الوليد بترسانتها العسكرية كما فعلت حتى الآن، لكنها لن تشعل حرباً ضد روسيا. هذا ما يفسر تأخر مرتزقة تركيا في دخول مدينة «سرت» حتى الآن، لأنها ستواجه رد فعل روسيا، وأيضاً عربياً، لا يتضمن مصر فقط، بل دول الخليج التي تبدو منزعجة من التمدد التركي في المنطقة العربية.

للاسف، اتفاق الصخيرات الأهمي الذي انبثقت عنه حكومة الوفاق، لم يرع التركيبة القبلية للليبيا، بل جاء بأشخاص مجهولين لا يمثل معظمهم الشعب الليبي، بل فرضوا فرضاً عليه، وهذا ما أثار الناس ضده. فلو أن هذا الاتفاق جاء باناس مؤهلين من كل مناطق ليبيا لكتب له النجاح بالتأكيد وارتضاء

لبنان: سفر الخروج الجديد والأخير!



حسين شبكشي

زمن التنافس والحيرة. هذا هو أبلغ تعليق سمعته كوصف شامل لحال العالم اليوم. أتبع المشهد اللبناني بحزن عميق، هذا البلد الجميل الذي يسلب عقول الناس بطبيعته الساحرة الخلابة، ولا يفسدها سوى بعض السياسات المرتزقة الذين يكرهون بلادهم ويتآمرون عليها. أرقام مفرقة تلك التي يقدرها بعض المتخصصين عن حجم الهجرة المنتظرة من اللبنانيين عموماً، ومن المسيحيين منهم تحديداً، إلى بقاع العالم المختلفة بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية بشكل لم يعد من الممكن تحمله أبداً. ليست هذه المرة الأولى التي يقدم عليها اللبناني للهجرة؛ فهناك نقاط مهمة في تاريخ الهجرة اللبنانية إلى العالم، بدأت بشكل أساسي منذ نهايات القرن التاسع عشر، ومع تداعيات الخلافة العثمانية، وبعدها كانت موجتا الهجرة في عامي 48 و67 المرتبطتان بحروب مع إسرائيل، وهناك موجة الحرب الأهلية التي تواصلت على مدى عشرين عاماً، والأثر مع أقول التمييز الاقتصادي للبنان، وعودة بوادر دولة بوليسية بشكل مخيف، وطغيان دولة الحزب الواحد الطائفي على حساب الدولة المدنية التي عرف بها لبنان، وكانت الضمان للحرية والتعايش، أصبحت استمرار الحياة فيه بكرة مسألة شبه مستحيلة. لبنان الذي صدر للعالم أيقونات الثقافة والأعمال والفنون يقف عاجزاً مكسوراً، وعملة بلاده تنهار في سقوط حر لا قاع له، ومصارفة عاجزة عن تلبية احتياجات مودعيه، وطوابير الخبز باتت مشهداً اعتيادياً لا ينافسها فيها إلا المشاهد الصادمة من بيحت في صناديق القمامة عن طعام ليس به جوعه، أو من يردد على قارعة الطريق عارضاً إحدى كليلته للبيح، في مشهد أقل ما يوصف به بأنه مأساوي. وما يزيد الطين بل هو خروج زعيم تنظيم إرهابي يقدم حله «السحري» لعلاج مشاكل لبنان الاقتصادية، وذلك باقتراحه بالاتجاه شرقاً صوب الصين من دون أن يفهم ويستوعب ما يقول. الصين تثقل كاهل الدول التي «تتعاون» معها تحت مسمى مبادرة «الحزام والطريق»، فما هي باكستان أكبر الدول المستفيدة من «الدعم» الصيني تستغيت وتفن تحت أعباء الديون حتى «تستسلم» وتتخازل عن «أصولها» كالكولوني والمصانع لصالح الصين مقابل شطب الديون. والمبادرة المذكورة هذه ثبت أنها من النادر أن توظف العمالة المحلية، ولكنها تعتمد في المقام الأول على عمالة صينية رخيصة التكلفة، بالإضافة طبعاً إلى بضاعة صينية يتم استيرادها، فلا استفادة تتحقق للعمالة ولا المنتجات المحلية. فهذا الاقتراح بالتالي لا يمكن أن يفيد بلداً يعاني من البطالة مثل لبنان. أما عن اقتراحه بالتعاون مع فنزويلا وإيران وسوريا فهو لا يستحق جدارة التعليق عليه بجدية واحترام.

سفر الخروج في العهد القديم هو من الأسفار الأساسية، ولدي صديق لبناني وصف وضع المسيحيين اليوم وهم يتأهبون للهجرة بان المشهد ممكن وصفه بأنه «سفر الخروج الجديد والأخير». ولم يتوقف عند ذلك الوصف بل أضاف متأثر وحزن عميق «حتى زعمائنا مشاركون في جريمة تهجيرنا». كان لبنان ذات يوم سويسرا الشرق، وبات اليوم في الغرب، وبين الوصفين نسمع فيروز تصيح بصوتها الملائكي، وتتساءل «شو بيقي من الرواية». أكبر بنوك لبنان اسمه «لبنان والمهجر»، وأهم أديانها كانوا في المهجر من أمثال جبران خليل جبران وإيليا أبو ماضي وميخائيل نعيمة وأمين الريحاني، وهناك العشرات من قصص النجاح الاقتصادية التي صنعت في المهجر. الإغتراب والمهجر كانا دوماً جزءاً يفخر به في الثقافة اللبنانية والذاكرة الجمعية لمجتمعهم، ولكن هذه المرة المسألة مختلفة. كما قال لي صديق لبناني آخر «كل اللبناني دائماً يبتكر بلده لأن الغريب فات عليها وأخذها منه... هذه المرة واحد من البلد احتل البلد وعم يسلمها للغريب».

انشطار العالم: ترمب والصين ما بعد «كورونا»



يوسف الديناني

الملفات الأساسية: البطالة والعمل والاقتصاد، وبين التخلي عن السياسي حول القيم الديمقراطية والإخفاقات والانتهازية في الممارسة، بغض النظر عن مدى التوافق أو الاختلاف حول القيم في جذورها التأسيسية.

الرئيس ترمب بعد أن ضرب الوباء وهوان قال «الصين تعمل بجدية كبيرة ويعملون باحترافية»، وهذه ربما خلاصة عادلة حتى بعد أن تخلى عنه ترمب لاحقاً، بعد أن منس التسييس ملف الجائحة بالكامل، وجعل الدول تعود إلى الربع الأول والانكفاء على الذات، وما من الولايات المتحدة وانسحاباتها العسكرية من مناطق التوتر، وصولاً إلى حالة القلق تجاه السلم الأهلي بعد أزمة جورج فلويد التي أنتجت صعود الأناكيتية، وبمباركة انتهازية مخجلة من بعض الديمقراطيين. لتتابع العالم ستة أنحاء في سباتٍ يحتلها شباب صغار يعيدون للمخلة الشرق الأوسطية ما بعد الربيع العربي من إشكاليات التسييس شأن منظمات دولية أخرى، بسبب حالة الاستقطاب بين الفاعلين الأقوياء سياسياً، وقضايا التمويل وطريقة مقاربة الأزمات في العالم، ويمكن القول إن الاستقطاب العالمي منذ الصعود المدوي للصين، وتراجع التجربة الغربية على المستوى الاقتصادي وانتهازية مقاربتها للحلول السياسية كما رأينا في ملفات كثيرة، أبرزها اليوم الانقسام على الحالة الليبية.

كل هذا ساهم في تضخيم لحظة الانشطار التي سرعت جائحة كورونا في وضعه على طاولة الفوضى، وحالة اللابيقن ما بين الشغف بالنتائج الصينية المتقدمة اقتصادياً، من خلال مركزية السلطة، ومحاولة عدم استفزاز الخطاب العالي الحقوقي والتسلح بقيمة سياسية قانونية عدم التدخل السيادة، وبدا ذلك واضحاً في مقاربة أزمة الإيغور، والتي بسبب قوة الصين في مقاربتها السياسية الجديدة «صعود السلطوية الناعمة» تحولت تلك الملفات إلى ما يشبه النزاعات الموسمية، تقال على هوامش المؤتمرات الدولية واللقاءات، لكن مع الكثير من الإشارة بالصين الجديدة «القوية»، على الرغم من مشروعها الضخم «الحزام والطريق» طريق الحرير، الذي على الرغم من استثماره في الدول والأحلاف الناقمة من الولايات المتحدة وبشكل مقلق، فإن قوة الصين الصامتة في ترميز مشروعها وعدم استفزاز الآخرين، ساهم في استقطاب قوى وفاعلين جدد على رأسهم روسيا بوتين، التي ما كان لأي أحد قبل سنوات من خيرة قراءة التحولات الجيوسياسية أن يتخيل الانحاء الروسي، وإذا كان هذا الانحاء الروسي يأتي لأسباب أيضاً تتعلق بملفات التدخل في الكثير من المناطق المتوترة، والملفات الحرجة والحلقات بالوكالة، فإن الكثير من الدول التي تتخذ من سياسات الأسواق الحرة نهجاً لها، تدرك خطورة الانحدار القيمي بين الأحزاب السياسية في الغرب، وحالة التشظي بين

كان قدر المجتمع البشري أن ينتظر لحظة فيروس كورونا الأقل من 1 نانومتر حجماً، والأكثر تأثيراً على مستوى إعادة صياغة عالمنا المعولم، والذي يحاول التعافي والتعايش مع ما بعد الوباء، حتى قبل اكتشاف حلول نهائية غير التكتيف والمزيد من الحلول تخص الأمن الوباء وإدارة الأزمات، لكن بشكل أساسي كمسؤولية كل دولة، وبشكل ثانوي مشترك مسؤولية المجتمع الدولي.

من المحزن أن فيروس كورونا حرماناً من أحبائنا المقربين، كل واحد منا اليوم لديه قصة لقرين أو صديق قضى نحبه، لكن الأکید أن فقدنا قرابة النصف مليون ممن يشاركوننا العيش على هذا الكوكب، وتجمعنا بهم الأخوة الإنسانية من دون أقواس ضيقة، تجعل من «كورونا» كبرى الأزمات التي مني بها الأحياء اليوم في تاريخ مذكر تتشارك جميعاً في تأملته وعيشه وكتابته، والحديث عنه كل حسب. أسوأ من الجائحة رغم مرارتها وتحدياتها هو ما ستخلفه من تأثيرات على عالمنا الذي يتجه نحو انشطار كبير يتجاوز الحرب الباردة، بين المعسكرين سابقاً، إلى حرب صامتة شرسة بين الولايات المتحدة والصين، واللافت أن حالة الدمج بينهما على مستوى المصالح السياسية والاقتصادية واحترام السيادة على حساب القيم غير المشتركة ومنها مفهوم السلطة والحقوق والثقافة كان عالياً جداً، وهذا ما يفسر التناقضات الضخمة في المواقف بين البلدين منذ لحظة «كورونا» وبأثر رجعي أو تنبؤات مستقبلية، فالولايات المتحدة التي يهيم أن تبقى على مسافة ممتدة في قيادة العالم، حتى ما بعد صعود شعبية ترمب وإدارته والانكفاء على الذات، كانت تخطف وذو الصين، كما كانت هي أيضاً عاملاً مهماً في اللحظة الترمبية وتجاوز الديمقراطيين الأقل حظوة لدى بكين، التي تقوم فلسفتها على أولوية الاقتصاد السياسي والإزدهار، من خلال مركزية السلطوية وهو نموذج خطي بفضل التقدم الصيني الاقتصادي بالإيجاب ومحاوله الفهم والتشذيب، وساهمت في تأكيد معانته مؤخراً حالة المراهقة التي تعيشها التجربة الديمقراطية في الولايات المتحدة في مواقع أخرى بريطانيا و«بريكست» ودول أوروبية تعيش رفاهاً داخلية من المسترات الصفراء في فرنسا إلى الانفصال الكتالانية في إسبانيا، وهلم جراً.

بداية إعلان انشطار العالم كانت مع اللقاء الأول بين ترمب والقطاع الصحي، بعد تقافم تفشي الوباء في نيويورك، على الرغم من امتداحه للإدارة الصينية في المرحلة الأولى قبل تحول الوباء إلى جائحة عالمية في ذلك اللقاء، ويشعبوية ترمب التي تسعى وبشكل فعال ونكي إلى سياسة ترجيل الأزمة عبر خلق عدو افتراضي، وهي سياسة ناجحة كتكتيك



أميركا والصين وانعاش الاقتصاد العالمي



وانغ هويياو *

أعلنت الحكومة الصينية في الأونة الأخيرة عن تعهداتها بتقليص القائمة السلبية، التي تضم القطاعات المغلقة من الاقتصاد الوطني في وجه الاستثمارات الأجنبية بصورة أكبر، مع تحسين لوائح حماية الملكية القائمة أمام وصول مثل هذه الاستثمارات إلى البلاد. وفي الجاني من يونيو (حزيران) الجاري، نشر خطة صينية جديدة بهدف بناء أكبر ميناء للتجارة الحرة في قارة آسيا، وذلك على جزيرة «هايانان»، الأمر الذي سوف يكون بمثابة اختبار حقيقي للتحرك الاقتصادي المزمع في الصين. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب إصدار المخطط الاقتصادي الجديد الذي يشمل اتخاذ التدابير الموسعة المؤيدة للأسواق مع إصلاح الشركات والمؤسسات الوطنية المملوكة للدولة. وطبيعة الحال، ينبغي ترجمة تلك الأقوال إلى أفعال في أرض الواقع، لكن ومع انسحاب البيئة الاقتصادية الأميركية من المعاهدة، تراجعتم مثل تلك المزايم إلى زاوية النسيان. ولكن ينبغي علينا إبعان النظر في أمر مهم: من شأن قواعد «معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة بين المحيط الهادئ» تحفيز الحكومة الصينية على اتخاذ وتنفيذ العديد من الإصلاحات الهيكلية الداخلية

التي طالما طالب بها المسؤولون الأميركيون من قبل الانسحاب، وذلك مثل إخضاع الشركات والمؤسسات المملوكة للحكومة الصينية إلى القواعد الحاكمة لضوابط السوق مع تحسين لوائح حماية الملكية الفكرية. ومن شأن الانضمام إلى تلك المعاهدة أن يعزز من مواقف انصر الإصلااح الاقتصادي داخل الصين، والذين يمكنهم الجادلة بأن التعديلات والتغييرات التي يطلبها ميثاق المعاهدة تتسق مع أهداف التنمية الوطنية في الصين، بما في ذلك الابتكار كم الكفاءة، وحتى حماية البيئة.

ذلك، ومن شأن انضمام الحكومة الصينية إلى «معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة عبر المحيط الهادئ» أن يفيد الدول الأعضاء كما يفيد الاقتصاد العالمي بنطاقه الأوسع؛ إذ سوف تنضم إليه السوق الاستهلاكية الأضخم على مستوى العالم التي فقد مئيلتها مع انسحاب الحكومة الأميركية من المعاهدة قبلاً. وفي ظل الوجود الصيني، من شأن المعاهدة أن تغطي أكثر من 28 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ومن شأن ذلك أن يزيد بمقدار أربعة أضعاف المكاسب العالمية المحققة من وراء المعاهدة إلى 632 مليار دولار،

تلك المعاهدة من عمدته، ومن شأن المملكة المتحدة أن تتسرع في وقت قريب في مفاوضات تجارية ثنائية مع اليابان، وهي التي تعدها حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون مع نظير تلك المعاهدة 11 دولة، وما يقرب من نصف مليار نسمة، وأكثر من 13 تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي لكل تلك الدول الأعضاء.

ومع نهاية مايو (أيار) الماضي، كان السيد لي كي تشيانغ - رئيس مجلس الدولة الصيني - قد اقترح على حكومة بلاده التفكير في الانضمام إلى «معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة عبر المحيط الهادئ»، وما يزال ذلك المقترح يتكسب المزيد من الرخيم عبر العديد من المناقشات والمداولات في دوائر صناعة القرار السياسي في الحكومة الصينية.

وهناك عقبتان واضحتان على طريق حصول الحكومة الصينية على عضوية تلك المعاهدة: أولاً، أن النظام الاقتصادي في الصين لا يتسق مع معايير العضوية المقررة للانضمام إلى المعاهدة. على سبيل المثال، لا بد من تحديث، وربما تعديل، اللوائح الصينية ذات الصلة بالدمج المادي للشركات والمؤسسات المملوكة للحكومة الصينية، فضلاً عن مراجعة القيود المفروضة على نقل البيانات

وتزويد جائحة وباء كورونا المستجد من كثافة الاتجاهات الأكثر تدميراً في التجارة العالمية. ولقد أفسح مجال دعم التجارة الحرة الأجواء للحدوث عن الانفصال التجاري والانكفاء عن العولمة. وذلك في ظل تصاعد المواجهات التجارية - وغيرها - ما بين الولايات المتحدة والصين، فضلاً عن كثافة الدعوات بالمعادلة التجارية وإعادة توطين سلاسل التوريد العاملة في الخارج. ولم تعد محاولات دمج البلدان التي تملك الأنظمة الاقتصادية أو الأيديولوجيات الفكرية من الأمور المرغوب فيها، وإن حتى الممكنة على أي صعيد يُذكر.

ومن شأن محاولات عكس تلك التوجهات أن تستلزم اتخاذ إجراءات مصيرية كبيرة، فمن شأن قرار واحد أن يحدث فارقاً حقيقياً، وذلك بالنسبة إلى الصين من حيث الانضمام إلى معاهدة التجارة الكبرى في المحيط الهادئ، التي تصدرت الولايات المتحدة زعامتها في حين، ثم تخلت تماماً عنها في حين آخر. وقبل عام ونصف العام من الآن، دخلت «معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة بين المحيط الهادئ» - وهي المعاهدة التي ورثت «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ» الأكثر اختصاراً قبلها - إلى حيز التنفيذ الفعلي.

يهودي سلفي



حمد الماجد

هذا العنوان ليس من عندي، وإنما نطق به مداعبا زميلنا في مجلس إدارة مركز الملك عبد الله العالمي لحوار الديانات والثقافات في العاصمة النمساوية فيينا، ممثلاً للديانة اليهودية، ذكر ما سماه اليهودية السلفية في معرض انتمائه المذهبي في اليهودية «يهودي أرثوذكس»، وهي طائفة دينية تتميز عن غيرها بالتمسك الصارم بـ«الهالاخا»، وهو الجزء التشريعي من التلمود، ولهذا يطلق بعض المستشرقين والباحثين والإعلاميين الغربيين وصف «مسلم أرثوذكس» على المنتظمين للسلفية، وهي لفظة مرادفة للوهابية الشائعة في الأدبيات العلمية والإعلامية العالمية، وهي الفئة التي تعتمد في فهمها للعقائد والتشريعات الإسلامية على مرجعية العهد النبوي والقرن الثلاثة الأولى التي تلته، مستندين إلى الحديث النبوي (خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)، وقل ذات الشيء عن المسيحية الأرثوذكسية، باختصار فالأرثوذكسية تعني (الالتزام بالعقيدة كما فهمها وطلبها الأهلون في الديانات والمذاهب والطوائف المختلفة).

في مركز الحوار في فيينا يتفادى مجلس إدارة المركز أن يعقد جلساته في يوم السبت لأن من تشريعات اليهودية الأرثوذكسية عدم استخدام وسائل النقل الحديثة (سيارات، طائرات، قطارات... إلخ) ولا المصاعد يوم السبت، ولعلكم لاحظتم الكثير من أفراد الأرثوذكس في الدول الغربية والشرقية وارجلين في تقاليدهم يوم السبت هم وأفراد عائلاتهم. طرحت سؤالي للجزر اليهودي السلفي: وماذا لو كان اليهودي الأرثوذكسي يسكن في الدور التسعين في إحدى ناطحات السحاب في نيويورك كيف سينزل ثم يصعد ما مجموعه 2700 درجة؟ انبسم وقال مفتيحهم: «فعلاً مشكلة إذا كان الحال كذلك، والغالب أن اليهودي الأرثوذكسي يتحاشى أصلاً السكنى في الينايات اليهودية».

واللافت في هذا الشأن أن القرآن وإن نص على أن المسيحيين أقرب مودة إلى المسلمين من اليهود، لكن في الوقت ذاته الشريعة اليهودية أقرب إلى الشريعة الإسلامية في طريقة تفاصيل المسائل العقائدية والتشريعات كالحلال والحرام، وهذا ما لا تجده في المسيحية، ففي صورة القنط في بيت شمس بإسرائيل يظهر فيها نساء إسرائيليات يعبرن الشارع ويلتحنن ببيعات سوداء من رؤوسهن إلى أخصص أقدامهن يسمى فرومكا «frumka»، ويغطين وجوههن كاملة برفق يسمى هناك «برقع طائفة الحريديم» (Haredi burka sect)، ولو لم ينص الخبر على أنهن يهوديات لظننت أن اللقطة في إحدى مدن السعودية، ولهذا أطلقت عليها الصحافة الإسرائيلية وصف «أمهات طالبان». هؤلاء النسوة ينتمين إلى «الحريديم»، وهي طائفة يهودية محافظة جداً، تطبق طقوس الديانة اليهودية وتعيش حياتها اليومية وفق «التفاصيل الدقيقة للشريعة اليهودية».

الإبحار في عالم الملل والنحل ومقارنة الأديان من مصادرها الأصلية متمم ومفيد، وكثير من الناس يجهلها، والجهل به له مخرجات مزعجة تؤدي إلى أحكام متعسفة، وفي كثير من الأحيان غير موضوعية ولا واقعية.



المطالبة بالإسراع في خصخصة قطاع الإعلام لتمكينه من المنافسة في سوق المحتوى والإنتاج

«الشورى» السعودي يدعو إلى إيجاد منصة إلكترونية بلغات متعددة للمدن الاقتصادية

«الرياض: الشرق الأوسط» وكانت مباحثات مجلس الشورى السعودي، أمس، ركزت حديثها حول هيئة المدن الإلكترونية للمدن الاقتصادية في المملكة بعدة لغات، مطالبا في الوقت ذاته بضرورة النهوض بالقطاع الصناعي في البلاد من خلال العمل على مزيد من تطوير النظم والتشريعات وطرح الحوافز ورفع مستويات التنافسية مع التركيز على الصناعات النوعية والمستثمر العالمي.

وكانت مباحثات مجلس الشورى السعودي، أمس، ركزت حديثها حول هيئة المدن الإلكترونية للمدن الاقتصادية في المملكة بعدة لغات، مطالبا في الوقت ذاته بضرورة النهوض بالقطاع الصناعي في البلاد من خلال العمل على مزيد من تطوير النظم والتشريعات وطرح الحوافز ورفع مستويات التنافسية مع التركيز على الصناعات النوعية والمستثمر العالمي.

وكانت مباحثات مجلس الشورى السعودي، أمس، ركزت حديثها حول هيئة المدن الإلكترونية للمدن الاقتصادية في المملكة بعدة لغات، مطالبا في الوقت ذاته بضرورة النهوض بالقطاع الصناعي في البلاد من خلال العمل على مزيد من تطوير النظم والتشريعات وطرح الحوافز ورفع مستويات التنافسية مع التركيز على الصناعات النوعية والمستثمر العالمي.

التضخم في ألمانيا يعاود الارتفاع مجدداً

تحسن المعنويات الاقتصادية يتسارع في منطقة اليورو

«أكو باور» السعودية لاستثمار 10 مليارات دولار رغم «كورونا»

دبي، الشرق الأوسط» قالت شركة أكو باور السعودية - إحدى استثمارات صندوق الاستثمارات العامة - المختصة بالطاقة وإنشاء محطات الكهرباء وتشغيلها، إنها تتوقع أن تحقق الشركة هدفها لاستثمارات جديدة بعشرة مليارات دولار هذا العام، نظراً لأن تأثير جائحة فيروس كورونا على مشروعاتها ضعيف جداً.

وبحسب تصريحات أطلقها الرئيس التنفيذي بادي بادمانانان أمس فإن الشركة تظل ملتزمة بطرح عام أولي مزمع لإسهمها لكن التنفيذ مرهون بالوقت المناسب وظروف السوق، مضيفاً: «في بداية العام كان لدينا هدف كلي يتمثل في استثمار نحو عشرة مليارات دولار في مشروعات جديدة... أتوقع أن نحقق ذلك».

ونقلت وكالة رويترز عن بادمانانان أن الشركة استطاعت «تخطي أثر كوفيد - 19 بنجاح» بفضل خدمات المياه والكهرباء الحيوية التي تقدمها في أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، مبيناً أن المشروعات قيد البناء تتقدم مع بعض التأثيرات الهامشي بسبب القيود على التخلقات وسلاسل الإمداد، لكن المشروعات تتقدم على نحو جيد». وازد: «بصفة عامة، من حسن الحظ أننا لم نتضرر بشدة».

قال بادمانانان إن «أكو باور» التي كانت تريد إدراج أسهمها في سوق الأسهم السعودية قبل عامين، ما زالت حريصة على طرح أسهمها، مضيفاً: «ندرك بكل تأكيد أهمية وجود مساهمين من الجمهور العام... لكن يجب أن يجري ذلك في الوقت المناسب حين نشعر أننا نحن والأسواق مستعدون»، مستطرداً: «سيكون هناك طرح عام عاجلاً وليس آجلاً».

وفي العام الماضي، قال ياسر الرميان مدير صندوق الاستثمارات العامة السعودي إن صندوق الثروة السيادي يخطط لزيادة حصته في أكو باور إلى 40 في المائة من 29,28 في المائة، وهذا يؤكد بادمانانان: «رحبنا بذلك ونعمل من أجل تحقيقه».

المحتل أن يقترب معدل التضخم خلال الأشهر المقبلة مجدداً إلى حاجز الصفر، إذا تم تمرير خفض المؤقت لضريبة القيمة المضافة بالكامل بالنسبة للمستهلكين.

واقترح التحفيز المالي الذي وعد به وزير المالية الألماني أولاف شولتس المواطنين من أن يؤدي ثماره، حيث وافق البرلمان الألماني (بونديستاج) على خفض ضريبة القيمة المضافة وزيادة دعم الأسر.

وسيجري خفض ضريبة القيمة المضافة لمدة 6 أشهر من 19 إلى 16 في المائة في كل عملية شراء، وخفض معدل الضريبة على المواد الغذائية والسلع اليومية من 7 في المائة، بغرض جعل عمليات الشراء في المتاجر ومحلات الأثاث والسوق الإلكترونية والسيارات أرخص.

كما وافق البرلمان على منح الأسر حوافز رعاية أطفال بقيمة 300 يورو عن كل طفل. وسيجري تسديد هذه الحوافز على دفعتين؛ 200 يورو في سبتمبر (أيلول) المقبل والباقى في الشهر التالي.

وتخطط الحكومة الألمانية لتحمل المزيد من الديون من أجل هذه الإجراءات. ومن المقرر أن يبلغ إجمالي قيمة الديون التي تتحملها البلاد هذا العام 218.5 مليار يورو.

وفقاً لتقديرات الحكومة، من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6,3 في المائة هذا العام، وهو ما سيكون أسوأ ركود سنوي في تاريخ البلاد بعد الحرب العالمية الثانية بسبب تداعيات جائحة كورونا.



جاءت الزيادة المسجلة في مايو بدعم ارتفاع في المعنويات بقطاع الصناعة ولدى المستهلكين (رويترز)

إلى 0,6 في المائة، خاصة بسبب التراجع الكبير في أسعار الطاقة على خلفية أزمة جائحة كورونا. ومقارنة بـ مايو الماضي، ارتفع مستوى الأسعار هذا الشهر بنسبة 0,6 في المائة. ووفقاً لتقديرات المكتب، من المتوقع أن يرتفع عن مستوى نفس الشهر العام الماضي بنسبة 0,9 في المائة.

وكان معدل التضخم السنوي تراجع إلى أدنى مستوى له منذ نحو 4 سنوات في مايو الماضي وفي المقابل، هوت توقعات أسعار المستهلكين إلى مستوى لم تشهده منذ الأزمة المالية.

وفي أكبر اقتصاد أوروبي، عاود معدل التضخم في ألمانيا للارتفاع مجدداً خلال يونيو الجاري. وأعلن مكتب الإحصاءات الوطني الألماني، أمس، أن أسعار المستهلكين ارتفعت عن مستوى نفس الشهر العام الماضي بنسبة 0,9 في المائة.

وكان معدل التضخم السنوي تراجع إلى أدنى مستوى له منذ نحو 4 سنوات في مايو الماضي وفي المقابل، هوت توقعات أسعار المستهلكين إلى مستوى لم تشهده منذ الأزمة المالية.

وفي أكبر اقتصاد أوروبي، عاود معدل التضخم في ألمانيا للارتفاع مجدداً خلال يونيو الجاري. وأعلن مكتب الإحصاءات الوطني الألماني، أمس، أن أسعار المستهلكين ارتفعت عن مستوى نفس الشهر العام الماضي بنسبة 0,9 في المائة.

وكان معدل التضخم السنوي تراجع إلى أدنى مستوى له منذ نحو 4 سنوات في مايو الماضي وفي المقابل، هوت توقعات أسعار المستهلكين إلى مستوى لم تشهده منذ الأزمة المالية.

بروكسل، الشرق الأوسط» أفادت بيانات من المفوضية الأوروبية الاثنين، بأن تحسن المعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو تعزز في يونيو (حزيران) بعد ارتفاع طفيف في مايو (أيار) في ظل تغيرات إيجابية بجميع القطاعات ومشاعر أكثر تفاؤلاً حيال مستقبل قطاع الأعمال.

وارتفعت المعنويات بشكل عام إلى 75,7 نقطة في يونيو من 67,5 في مايو، غير أنها ظلت دون توقعات السوق البالغة 80 وأقل كثيراً من معدل عند 100 منذ عام 2000.

هوى المؤشر في أبريل (نيسان) لأدنى مستوياته منذ بدء الإحصاء في 1985. إن تسببت إجراءات الإغلاق العام في توقف قطاعات كبيرة من الاقتصاد.

وجاءت الزيادة المسجلة في مايو بدعم ارتفاع في المعنويات بقطاع الصناعة ولدى المستهلكين. وشملت الزيادة الجديدة في يونيو جميع القطاعات، وكان الانتعاش الأكبر في قطاعي تجارة التجزئة والخدمات. ويساهم قطاع الخدمات بنحو ثلثي الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو.

ومن أكبر بواعث تحسن المعنويات التوقعات بشأن الإنتاج والطلب في المستقبل أو خطط المشتريات. وجاءت نظرة جميع القطاعات إيجابية بشأن خطط التوظيف، إذ عوض المؤشر ما بين 40 و60 في المائة من الخسائر التي تكبدها في مارس (آذار) وأبريل.

فرنسا تستثمر 17 مليار دولار في «صداقة للبيئة»

باريس، الشرق الأوسط» تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باستثمار 15 مليار يورو (16,9 مليار دولار) على مدار عامين لاجل اقتصار فرنسا أكثر صداقة للبيئة، وذلك في إطار تفاهات من تفشي فيروس «كورونا».

وقال ماكرون لأعضاء «مؤتمر المواطنين بشأن المناخ»، إن البلاد في حاجة للاستثمار في مجالات، مثل النقل النظيف، وإعادة تجديد بنيتها، وإنتاج صناعة الغد، وفصل الكربون عن توليد الطاقة، وتوفير موارد المياه.

وأضاف ماكرون أنه يقبل جميع مقترحات المؤتمر الـ149 ما عدا 3 فقط، مشيراً إلى أنه يرغب في «إجراء مناقشة» قبل نهاية العام.

وستستمر المملكة المتحدة، التي غادرت الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني)، بتطبيق القواعد الأوروبية لغاية 31 ديسمبر (كانون الأول).

وفي حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول ذلك الوقت، فستطبق حصراً قواعد منظمة التجارة العالمية، مع الرسوم الجمركية المرتفعة والرقابة الجمركية الشديدة على التبادلات التجارية بين هؤلا الشركاء. ومن شأن ذلك إضعاف الاقتصادات الأوروبية المتضررة أصلاً من فيروس كورونا المستجد.

بريطانيا تتطلع إلى تحريك اقتصادها بـ«خطة روزفلت»

لندن، الشرق الأوسط» ويبدأ في 2020 - 2021، ويتعلق بـ50 مشروعاً في مرحلة أولى.

وسيعرض وزير المال الموازنة في الخريف، كما ذكر جونسون، مؤكداً أن لا عودة إلى النقش الذي عرفه البريطانيون قبل 10 سنوات عندما كان المحافظ ديفيد كامرون في السلطة. وأدت تدابير العزل إلى انهيار إجمالي الناتج الداخلي في بريطانيا بـ20 في المائة لشهر أبريل (نيسان) وحده، في سابقة تاريخية. ودون مساعدة إضافية من الدولة، قد تبلغ البطالة معدلات غير مسبوقة منذ الثمانينات متخطية الـ3,3 مليون عاطل عن العمل في 1984، كما نقلت «دي أوبزفر».

الأحد، عن تحليل مكتبة مجلس العموم. وقال جونسون، «أعتقد بالطبع أن الأشخاص سيديرون أنه سيكون من الصعب تخطي هذا المسبوق منذ الصعود الكبير في إجمالي الناتج الداخلي، ويعلم الجميع أننا عندما سنخرج من هذا المازق سنواجه أوقاتاً عصيبة، لكن اقتصاد بريطانيا ديناميكي ومتين بشكل كبير، وستخطى هذه المرحلة بصورة جيدة جداً».

وبدأ البريطانيون والأوروبيون، الاثنين، مفاوضات مكثفة تستمر خمسة أسابيع حول العلاقة بينهما في مرحلة ما بعد «بريكست»، على أمل تحقيق تقدم، وتفادي عدم التوصل لاتفاق مع نهاية المرحلة الانتقالية وأواخر العام.

وإيطاليا وهولندا وإسبانيا - جميعها ارتفاعاً في المعنويات. وصعدت توقعات أسعار البيع بشكل ملحوظ في قطاعات الصناعة والخدمات والتجزئة.

فرنسا تستثمر 17 مليار دولار في «صداقة للبيئة»

باريس، الشرق الأوسط» تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باستثمار 15 مليار يورو (16,9 مليار دولار) على مدار عامين لاجل اقتصار فرنسا أكثر صداقة للبيئة، وذلك في إطار تفاهات من تفشي فيروس «كورونا».

وقال ماكرون لأعضاء «مؤتمر المواطنين بشأن المناخ»، إن البلاد في حاجة للاستثمار في مجالات، مثل النقل النظيف، وإعادة تجديد بنيتها، وإنتاج صناعة الغد، وفصل الكربون عن توليد الطاقة، وتوفير موارد المياه.

وأضاف ماكرون أنه يقبل جميع مقترحات المؤتمر الـ149 ما عدا 3 فقط، مشيراً إلى أنه يرغب في «إجراء مناقشة» قبل نهاية العام.

وستستمر المملكة المتحدة، التي غادرت الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني)، بتطبيق القواعد الأوروبية لغاية 31 ديسمبر (كانون الأول).

وفي حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول ذلك الوقت، فستطبق حصراً قواعد منظمة التجارة العالمية، مع الرسوم الجمركية المرتفعة والرقابة الجمركية الشديدة على التبادلات التجارية بين هؤلا الشركاء. ومن شأن ذلك إضعاف الاقتصادات الأوروبية المتضررة أصلاً من فيروس كورونا المستجد.

بريطانيا تتطلع إلى تحريك اقتصادها بـ«خطة روزفلت»

لندن، الشرق الأوسط» ويبدأ في 2020 - 2021، ويتعلق بـ50 مشروعاً في مرحلة أولى.

وسيعرض وزير المال الموازنة في الخريف، كما ذكر جونسون، مؤكداً أن لا عودة إلى النقش الذي عرفه البريطانيون قبل 10 سنوات عندما كان المحافظ ديفيد كامرون في السلطة. وأدت تدابير العزل إلى انهيار إجمالي الناتج الداخلي في بريطانيا بـ20 في المائة لشهر أبريل (نيسان) وحده، في سابقة تاريخية. ودون مساعدة إضافية من الدولة، قد تبلغ البطالة معدلات غير مسبوقة منذ الثمانينات متخطية الـ3,3 مليون عاطل عن العمل في 1984، كما نقلت «دي أوبزفر».

الأحد، عن تحليل مكتبة مجلس العموم. وقال جونسون، «أعتقد بالطبع أن الأشخاص سيديرون أنه سيكون من الصعب تخطي هذا المسبوق منذ الصعود الكبير في إجمالي الناتج الداخلي، ويعلم الجميع أننا عندما سنخرج من هذا المازق سنواجه أوقاتاً عصيبة، لكن اقتصاد بريطانيا ديناميكي ومتين بشكل كبير، وستخطى هذه المرحلة بصورة جيدة جداً».

وبدأ البريطانيون والأوروبيون، الاثنين، مفاوضات مكثفة تستمر خمسة أسابيع حول العلاقة بينهما في مرحلة ما بعد «بريكست»، على أمل تحقيق تقدم، وتفادي عدم التوصل لاتفاق مع نهاية المرحلة الانتقالية وأواخر العام.

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الاثنين، أنه يريد أن يستوحي من الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت، الذي طبق «الاتفاق الجديد» في الثلاثينات، لتحريك اقتصاد بريطانيا الذي تضرر كثيراً بفيروس كورونا المستجد.

وقال جونسون لإذاعة «تايمز راديو»، «أعتقد أن الأوان قد حان لتطبيق مقاربة روزفلت، في بريطانيا» في إشارة إلى سياسة النهوض من خلال الطلب، وتدخل الدولة بعد «الكساد الكبير» في الثلاثينات.

وكان جونسون يتحدث عشية خطاب يعلن خلاله برنامجاً كبيراً للاستثمارات في البنية التحتية للبلاد. وخلال حملته الانتخابية تعهد بخصم الملايين في الخدمات العامة.

وأضاف: «ما سنفعله خلال الأشهر المقبلة هو مضاعفة برنامجنا الأصلي الذي كان يركز على الاستثمارات لصالح البنية التحتية والتعليم والتكنولوجيا لتوحيد البلاد».

ويشمل البرنامج خطة لإعادة إعمار المدارس بقيمة مليار جنيه إسترليني (1,24 مليار دولار)

العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,16	9,72	1508	2,84
ج. استرليني £	4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,38	0,87	19,92	11,99	1858	3,51
يورو €	4,20	4,08	0,43	4,12	0,42	0,35	0,79	18,10	10,90	1689	3,19



وليد خلدوري*

تقلص الاستثمارات في الطاقات المستدامة

تشير استنتاجات دراسة أجريت في بداية عام 2020 وأثناء جائحة «كوفيد - 19» أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمشاركة مدرسة فرنتفورت وقاعة الإحصاء للطاقات البديلة التابعة لوكالة بلومبرغ، إلى أن هناك تراجعاً في قيمة الاستثمارات في الطاقات المستدامة (الشمسية والرياح - باستثناء السودان لتوليد الكهرباء) المخطط لها خلال هذا العقد حتى عام 2030 للحصول على النتائج العالمية المنشودة عليه تقليص درجة الحرارة درجتين مئوية بحلول عام 2030. الذي سيقرب عليه تقليص ثاني أكسيد الكربون بحسب اتفاقية باريس للمناخ لعام 2015.

شملت الدراسة الاستثمارات الحكومية التي تقلصت في مختلف أرجاء العالم، ومن ثم حجم الطاقات المستدامة التي سينتج على القطاع الخاص تبنيها لتحقيق مجمل الأهداف المرجوة. وما هي قيمة الاستثمارات المالية التي سيتوجب على القطاع الخاص تحمل نفقاتها لكي تحقق الحكومات إمكانية تقليص درجات الحرارة درجتين مئوية. كما تقارن الدراسة أهداف 87 دولة لتحقيق أهداف اتفاقية باريس بتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي من المفروض أن تشمل تشييد حوالي 721 غيغاواط من الطاقة خلال هذا العقد لطاقة مستدامة جديدة (باستثناء السودان النهري لتوليد الكهرباء).

تدل أهم استنتاجات الدراسة على الآتي:

- لقد التزمت الحكومات والشركات (بالقطاع الخاص) بتشبيد نحو 826 غيغاواط بالاستثمار في الطاقات المستدامة (غير السودان المولدة للكهرباء) حتى عام 2030 بقيمة تريليون دولار. تشكل قيمة استثمارات هذه المشاريع التي تم الالتزام بها أقل بكثير مما هو بحاجة إليه تقليص درجة حرارة العالم إلى أقل من درجتين مئوية بحلول عام 2030. كما أن المبالغ المخصصة أثناء هذا العقد أقل بكثير أيضاً من مبلغ 2,7 تريليون دولار الذي تم استثماره فعلاً خلال العقد الماضي (2010 - 2019).

- لقد أدت جائحة كوفيد - 19 إلى تباطؤ الاستثمار في الطاقات المستدامة، كما هو الأمر في بقية القطاعات الاقتصادية، الأمر الذي ترك بصماته على استثمارات 2020 وبقية سنوات هذا العقد. لكن، من المتوقع أن تعود الحكومات ثانية إلى نشاطها وإعادة البناء بعد الجائحة التي من المفروض أن تشمل الإسراع لتقليص الانبعاثات الملوثة وتبني التقنيات الحديثة لتقليص الانبعاثات الملوثة بأسعار تنافسية.

- أدت هذه التطورات إلى بروز وضع حرج جداً، فإذا لم يتم انتهاز الفرصة خلال هذه الفترة، فسيتكون من الأضعف بكثير في مرحلة ما بعد «كوفيد - 19» الحصول على الاستثمارات الكافية لتقليص ثاني أكسيد الكربون في المرحلة اللاحقة. والسبب هو توقع ازدياد الديون الحكومية التي ستتراكم لمكافحة «كورونا» المستجدة من جهة، والضغط المتراكمة على إمكانيات التمويل من قبل القطاع الخاص، الذي أصيب بضربات قاسية خلال مرحلة «كوفيد - 19».

- لقد تم إضافة 184 غيغاواط في عام 2019 من الطاقات المستدامة (باستثناء توليد الكهرباء من السودان). وكان هذا أعلى معدل لزيادة سنوية من الطاقات المستدامة، فقد كانت 20 غيغاواط أكثر مما تم تشييده في عام 2018، وقد شملت هذه الزيادة حوالي 118 غيغاواط من الطاقة الشمسية و61 غيغاواط من توربينات الرياح.

- انخفضت الاستثمارات في الطاقة الشمسية 3 في المائة في عام 2019 لتسجل 131,1 مليار دولار، بينما ارتفعت الاستثمارات في طاقة الرياح خلال نفس الفترة 6 في المائة إلى 138,2 مليار دولار. وهذه هي المرة الأولى منذ عام 2010 التي فاقت فيها قيمة الاستثمارات في طاقة الرياح عن الطاقة الشمسية. يعود السبب في تراجع المبالغ اللازمة للطاقة الشمسية إلى انخفاض النفقات الراسمالية للطاقة الشمسية وإلى تباطؤ نمو سوق الطاقة الشمسية الفوتوفولتيك في الصين.

- ازدادت الاستثمارات في تشييد توربينات طاقة الرياح في البحار إلى أعلى مستوياتها، فسجلت نحو 29,9 مليار دولار، أو زيادة سنوية نحو 19 في المائة في عام 2019 عن العام الذي سبقه. وقد ازداد تشييد التوربينات البحرية بشكل ملحوظ في كل من الصين وفرنسا وبريطانيا. كما تم الاستثمار لأول مرة في 3 توربينات لطاقة الرياح في المياه التعاونية.

- فاقت الولايات المتحدة أوروبا في استثمارات الطاقات المستدامة لعام 2019، فقد استثمرت الولايات المتحدة نحو 55,5 مليار دولار، بزيادة 28 في المائة عن العام السابق وذلك من خلال الاستثمار الواسع في توربينات طاقة الرياح في اليابسة، للاستفادة من قوانين ضريبية خلال فترة محددة. هذا، بينما استثمرت أوروبا نحو 54,6 مليار دولار، أو 7 في المائة أقل من العام 2018.

- استثمرت الدول النامية في ازدياد معدلات استثماراتها في الطاقات المستدامة عن تلك في الدول المتطورة. فقد التزمت الدول النامية استثمار حوالي 152,2 مليار دولار في عام 2019 مقارنة بحوالي 130 مليار دولار للدول المتطورة. لكن، من الملاحظ، حدوث تطورات مهمة. فقد تراجعت استثمارات الصين والهند، بينما ازدادت استثمارات «دول نامية أخرى» نحو 17 في المائة إلى 59,5 مليار دولار. وبشكل هذا أكبر استثماراً في العالم في قطاع الطاقة الشمسية، نحو 4,3 مليار دولار، لمشروع الكتوم في دولة الإمارات العربية المتحدة لأربع منشآت للطاقة الحرارية والطاقة الفوتوفولتيك.

- من الملاحظ، أن الاستثمارات في الطاقات المستدامة قد فاقت بكثير حجم الاستثمارات في الطاقات التقليدية. وقد سجل هذا التفوق للطاقات المستدامة في كل من حجم السعة الطاقوية التي تم إضافتها وفي قيمة الاستثمارات، إذ بلغ 78 في المائة من صافي الغيغاواط لتوليد الطاقة الكهربائية التي تم إضافتها في عام 2019 في مجال الطاقات المستدامة من رياح وشمس وعضوية وسدود مائية صغيرة الحجم. وتقدر حجم الاستثمارات في الطاقات المستدامة (باستثناء السودان النهري الكبيرة لتوليد الكهرباء) ثلاث مرات أكثر من الاستثمارات في مصانع توليد الكهرباء المعتمدة على الوقود الأحفوري.

- زادت الطاقات المستدامة (باستثناء السودان الضخمة) حصتها من تزييد الطاقة الكهربائية العالمية إلى 13,4 في المائة في عام 2019 مقارنة بنحو 12,4 في المائة في عام 2018 مقارنة بالطاقات التقليدية، فقط 5,9 في المائة في عام 2009، وهذه الزيادة النسبية السنوية للطاقات المستدامة ترتفع تدريجياً وبيبطه نظراً إلى الموقع المهيمن للوقود الأحفوري وتوفر البنية التحتية لتوزيعه على المستهلكين. لكن رغم هذا الموقع المهيمن للوقود الأحفوري، فإن نسبة الزيادة في الطاقات المستدامة خلال عام 2019 قد سمحت بتقليص الانبعاثات الملوثة نحو 2,1 غيغاواط من ثاني أكسيد الكربون.

- هناك اتجاه عام يدل على استمرار انخفاض تكاليف تشييد محطات الكهرباء للطاقات الشمسية ومحطات الرياح. يعود السبب في استمرار انخفاض تكاليف التشييد إما للحجم الضخم للمشاريع الجديدة ولما للمنفاست القوية ما بين الشركات أثناء المناقصات. فبالنسبة للطاقة الشمسية الفوتوفولتيك، كان ثمن تكلفتها خلال العقد الثاني من عام 2019 نحو 83 في المائة أقل من التكلفة قبل عقد تقريبا. هذا بينما كانت التكاليف أقل بالنسبة لتوربينات الرياح في المناطق اليابسة خلال نفس الفترة نحو 49 في المائة وفي المناطق البحرية أقل في المائة.

*كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

النفط (برنت)	الذهب	البتكوين
أمس 41.76	أمس 1781.80	أمس 9146.51
السابق 40.58	السابق 1764.70	السابق 9104.67

ضمن خطتها المتوسطة الأجل لدعم عملياتها

«أبيكوب» تصدر سندات دولية بـ750 مليون دولار



نجاح الإصدار يعزز الدور الاقتصادي للشركة العاملة في الاستثمارات البترولية ويدعم قطاع الطاقة في المنطقة (رويترز)

الإستراتيجي المختل في دعم عمليات (أبيكوب) التشغيلية وتعزيز القيمة هذا الإنجاز في أداء مهمتنا ومواصلة دورنا الفاعل في قطاع الطاقة في المنطقة». السيد أيوب، كبير المديرين الماليين في «أبيكوب»: «إن هذا الإصدار دليل بصفقتها مُضسر سندات موقوفاً للصناديق السيادية والمؤسسات والوكالات الدولية». والمدبرين الرئيسيين ومدبري سجل الاكتتاب المشاركين في الإصدار كلاً من: «سيتي بنك»، و«بنك الإمارات دبي الوطني»، و«غولدمان ساكس إنترناشيونال»، و«استاندارد

العربية وآسيا وأوروبا والأميركتين. ونحن نتطلع للمضي قدماً على ضوء الظروف الصعبة الناجمة عن جائحة فيروس (كورونا) المستجد وتقلبات أسواق النفط، يدل على ثقة المستثمرين بـ(أبيكوب) ومكانتها بوصفها الشريك المالي الموثوق لقطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث بلغت نسبة المصارف

المركزية والمؤسسات الرسمية المشاركة من المنطقة وخارجها أكثر من 50 في المائة من إجمالي المستثمرين، وحظي بإقبال كبير من جانب عدد كبير من المستثمرين المرموقين في المنطقة

الإصدار للسندات المقومة بالدولار وما حققه من أسعار تنافسية رغم الظروف الصعبة الناجمة عن جائحة فيروس (كورونا) المستجد وتقلبات أسواق النفط، يدل على ثقة المستثمرين بـ(أبيكوب) ومكانتها بوصفها الشريك المالي الموثوق لقطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث بلغت نسبة المصارف المركزية والمؤسسات الرسمية المشاركة من المنطقة وخارجها أكثر من 50 في المائة من إجمالي المستثمرين، وحظي بإقبال كبير من جانب عدد كبير من المستثمرين المرموقين في المنطقة

الدمام، «الشرق الأوسط»

قالت «الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب)» إنها أصدرت سندات مقومة بالدولار الأميركي بقيمة إجمالية بلغت 750 مليون دولار لأجل 5 سنوات في أسواق السندات الدولية، وهو ما يأتي في إطار برنامج السندات الدولية متوسطة الأجل البالغة قيمته 3 مليارات دولار، والذي أطلقته الشركة لدعم عملياتها.

وأوضحت «أبيكوب» أن نجاح الإصدار سيعزز الدور الاقتصادي للشركة المختل في دعم قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتخفيف من التأثيرات الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد19) وتقلبات أسعار النفط.

وقالت: «جذب الإصدار طلبات شراء بقيمة 1,1 مليار دولار من أكثر من 40 مستثمراً من مختلف الفئات، وهو ما يعدّ مؤشراً إيجابياً على حجم الطلب القوي والتنوع على الإصدار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخارجها».

وتعدّ التكلفة الثابتة للتمويل (1,46 في المائة سنوياً) الأدنى في تاريخ «أبيكوب» لإصدار مقوم بالدولار الأميركي، كما تعدّ علاقة الإصدار (+110 نقطة أساس) لهذه السندات الأقل على صعيد المنطقة مقارنة بإصدارات السندات المقومة بالدولار التي طرحتها الجهات السيادية وشبه السيادية الأخرى منذ تفشي جائحة فيروس «كورونا». وقال الدكتور أحمد عتقة، الرئيس التنفيذي لـ«أبيكوب»: «إن نجاح هذا

أسس «دبي الإسلامي» وعدداً من الشركات والمنشآت التعليمية

الموت يغيب رجل الأعمال الإماراتي سعيد آل لوتاه



سعيد أحمد ناصر آل لوتاه (الشرق الأوسط)

المؤسس لأول مركز للبحوث البيئية في دبي عام 1992. ولد الحاج سعيد أحمد ناصر آل لوتاه، رحمه الله، في دبي في عام 1923، لأسرة عريقة تهتم بالمعرفة والتجارة والأعمال، حيث ترعرع في كنفها ليستقي منها علوم الحياة، وبعد إتمام تعليمه الأساسي في المدارس وغيرها انتقل إلى مجال العمل مع والده في البحار والصحاري، وانتقل من العمل في تجارة اللؤلؤ إلى التجارة البحرية بين الخليج العربي والهند وسواحل أفريقيا، إلى أن أسس في منتصف الخمسينات شركة للمقاولات في دبي.

في عام 1999 حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة باركتون في الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك كرمته يوم عدة من مجلس التعاون الخليجي، تقديراً لانهاما بالعلم والطب والتعليم، كما مُنح الحجاج آل لوتاه جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية عن فئة جائزة حمدان للشخصيات المتميزة في المجال الطبي بدولة الإمارات لعامي 2003 - 2004.

استهلاكية في الإمارات باسم «جمعية دبي التعاونية» عام 1972. وفي مجال التربية والتعليم أنشأ «مؤسسة تربية للإيتام» عام 1982، و«الدرسة الإسلامية للخرية والتعليم» عام 1983، فضلاً عن أنه

«إياك» عام 1979، ورئيس المجلس الأعلى لـ«جامعة آل لوتاه العالمية بالاتصالات الحديثة»، إضافة إلى ذلك أسس كلية دبي الطبية للبنات عام 1986، وكلية دبي للصيدلة عام 1992، كما أسس أول جمعية تعاونية

وسعيد أحمد ناصر لوتاه هو مؤسس ورئيس مجلس إدارة «مجموعة سعيد أحمد لوتاه وأولاده»، ومؤسس كل من «بنك دبي الإسلامي» عام 1975، والشركة العربية الإسلامية للتأمين

دبي، «الشرق الأوسط»

غيب الموت الأحد الماضي، سعيد أحمد ناصر آل لوتاه عميد عائلة آل لوتاه، والذي يعد رجل الأعمال من الرعيل الأول، ورجل الأعمال ومؤسس أول بنك إسلامي، ورئيس مجلس الإعمار في دبي سابقاً، ومؤسس بنك دبي الإسلامي وعدداً من الشركات والمراقف التعليمية والجمعيات التعاونية.

ونعى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الفقيد لوتاه، ووصفه بالتاجر العصامي الذي ترك بصماته على اقتصاد دبي. وقال في تغريدة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي «حط رحاله رحمه الله تعالى سعيد أحمد آل لوتاه، الذي أنشأ أول بنك إسلامي في العالم، وكان تاجراً عاصمياً له بصماته في اقتصاد دبي». وتابع: «له يد طولى في الخير، وهو أب للكثير من الأيتام، عرفت فيه عقلاً راجحاً وحكمة وسكينة، رحمك الله، وتقبل عملك، وأهدم أهلك الصبر والسلوان».

استقالة مفاوض ثانٍ... والمؤسسة المالية تشكك في تقدم المفاوضات

«المصالح الخاصة» تعرقل محادثات لبنان مع «النقد الدولي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

استقال عضو لبناني كبير بفريق التفاوض مع صندوق النقد الدولي من منصب المدير العام لوزارة المالية، قائلاً إن المصالح الخاصة تقوض خطة الحكومة للتعايش الاقتصادي.

وبهذا يصيح الآن بيفاني، الذي يشغل المنصب بالوزارة منذ 20 عاماً، ثاني عضو بفريق لبنان في محادثات صندوق النقد الدولي يستقيل خلال الشهر الحالي. وفي الأسبوع الماضي، قالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا إنها لا يمكنها حتى الآن توقع حدوث تقدم كبير في المفاوضات مع لبنان للمساعدة في حل الأزمة.

وتسلط استقالة بيفاني الضوء على العقبات التي تواجه المحادثات، التي بدأها لبنان في مايو (أيار) الماضي وتستهدف المساعدة في مواجهة أزمة مالية تعدّ أكبر تهديد

لاستقرار لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين 1975 و1990.

ومسودة خطة الإنقاذ الحكومية بمثابة ركيزة للمحادثات مع صندوق النقد الدولي، وترسم صورة لخسائر هائلة في النظام المالي، والتي يقول بيفاني إنها تبلغ 61 مليار دولار. لكن المفاوضات تعثرت بسبب الخلاف بين الحكومة والبنك المركزي بخصوص حجم الخسائر وكيفية توزيعها.

وقال بيفاني في مؤتمر صحافي أمس إن «حملة جرمية» تهدد بإحباط الخطة. وأضاف قائلاً: «أنكروا الأرقام رغم معرفة الجميع بصحتها»، دون أن يسمي أحداً.

وقال بيفاني إن الخلاف «يهدر الوقت ويُخفد لبنان المصدافية، في الوقت الذي يزيد فيه تضالوا احتياطات النقد الأجنبي». وأضاف أنه لا ينبغي المفاوضات ليجب اتباع أداء مختلف.

واتهم «تكتل المصالح» بالسعي

لتحميل اللبنانيين الخسائر في ظل انهيار العملة المحلية وزيادة الأسعار. وقال صندوق النقد إن «أرقام الحكومة تبدو في النطاق السليم من حيث الحجم، لكن بيروت بحاجة إلى التوصل لفهم مشترك من أجل المضي قدماً».

ولاقبت الأرقام معارضة من «المصرف المركزي» وقطاع المصارف ولجنة برلمانية تشكك في الخسائر والأفراطيات. وفي وقت سابق من هذا الشهر، استقال هنري شاولو، مستشار وزارة المالية، من فريق لبنان في المحادثات مع صندوق النقد، قائلاً إن الساسة والسلطات النقدية والقطاع المالي «يعمدون إلى صرف الانتظار عن حجم الخسائر والشروع في «أجندة شعبية»».

في الأثناء، قال مصرفيون، الاثنين، إن بنوك لبنان رفعت سعر الصرف إلى 3580 ليرة للدولار لعمليات السحب من

الحسابات بالدولار، وذلك في الوقت الذي تقلص فيه أزمة سيولة قيمة العملة المحلية.

ومع ازدياد شح الدولار، تراجعت الليرة اللبنانية منذ العام الماضي نحو 80 في المائة مقارنة بالسعر الرسمي المربوط عند 1507,5 وبلغت حالياً للواردات الحيوية فقط. وقررت معدلات التضخم والبطالة والفقر.

ووفق سعر السحب الجديد، لا يزال المودعون يخسرون نحو 50 في المائة من قيمة مدخراتهم مقارنة بالسوق غير الرسمية، والتي قال متعاملان في العملات إنه جرى تداول العملة الأميركية فيها عند 8 آلاف ليرة أمس.

ولم يصدر إعلان رسمي عن «جمعية مصارف لبنان». وأثار انخفاض حاد جديد للعملة هذا الشهر احتجاجات جديدة في مختلف أنحاء المدن اللبنانية.

وسعى المصرف المركزي لتحقيق

مصادر ترجح لـ التنريف الأوسط عودة فتح جسر الملك فهد نهاية الشهر المقبل

البحرين تترقب استقبال 9 ملايين سائح سعودي ما بعد «كورونا»



جسر الملك فهد بين السعودية والبحرين ينتظر عودة ملايين السعوديين للأعمال والسياحة (تصوير: عيسى الديبسي)

جانب المشاريع العقارية رفيعة المستوى التي شهدت حركة واسعة من الشراء والتداول من قبل المواطنين الخليجيين وعلى رأسهم المواطنون السعوديون. وتستثمر البحرين أكثر من 13 مليار دولار في مشاريع البنية التحتية في القطاع السياحي، لتشمل مشروع توسعة مطار البحرين الدولي بقيمة 1,1 مليار دولار، ومن المتوقع افتتاحه بمجرد تحسن الأوضاع السفر بعد الانتهاء من جائحة كورونا.

وتشهد العديد من المناطق في مملكة البحرين في الفترة الراهن تطوير مجموعة من المشروعات الضخمة متعددة الاستخدامات التي تشمل عقارات سكنية وترفيهية من فنادق ومطاعم ومجمعات تسوق ومحلات تجزئة. ونظراً لأهمية سياحة المؤتمرات والمعارض على مستوى المنطقة وساهمتها في إبراز البحرين كوجهة مميزة للعائلات المحلية والإقليمية والعالمية، جرى حالياً تنفيذ أكبر مركز للمعارض في منطقة الخليج العربي، وذلك في منطقة الصخير التي ستمكّن النامية من المنافسة على المستوى الدولي لاستقطاب المعارض الدولية الضخمة.

تتضمن تطوير استراتيجية التواصل، بالإضافة إلى تأسيس تحالف قائم على الثقة، والحفاظ على أواصر التعاون المشترك مع منظمي الرحلات السياحية عبر التركيز على التسويق والترويج مع الشركاء الآخرين.

وفي حين تشير المعطيات الراهنة إلى أنه وبعد انتهاء جائحة كورونا ورفع حظر السفر، ستهيمن الرقمنة على أنماط الحياة الترفيهية والتجارية على حد سواء، وستساهم الخدمات المقدمة عبر الإنترنت في تنامي عدد الراغبين في الحجز والاستعلام عن رحلتهم القادمة، مما سيمنح الشركات السياحية فرصاً مواتية للتنافس ضمن الأسواق العالمية، وذلك عبر المنصات الإلكترونية.

ووفق التقارير والبيانات التي يصورها مجلس التنمية الاقتصادية تعتبر السعودية السوق الأولى للسياحة الوافدة إلى البحرين، وذلك نظراً لما تتمتع به من العديد من عوامل الجذب التي من بينها القرب الجغرافي، إلى جانب ما شهدته البحرين مؤخراً من إطلاق العديد من المشاريع والمبادرات المرتبطة بالقطاع السياحي وعلى وجه التحديد مجالات الفدقة والسياحة العائلية، إلى

التي تضمن حماية مرئادي هذه المنشآت، بدءاً من المحلات التجارية والمجمعات والمطاعم، والمنشآت الترفيهية مثل دور السينما. وتعمل السلطات الصحية في مجال البلدين على وعي مرئادي هذه المواقع في التقيد بالإجراءات وحماية أنفسهم من خطر العدوى بالفيروس، كما لفت إلى أهمية التدرج في فتح

الجسر أمام حركة المسافرين. وتوقع هيئة البحرين للسياحة والمجمعات والمطاعم، والمنشآت الترفيهية مثل دور السينما. وتعمل السلطات الصحية في مجال البلدين على وعي مرئادي هذه المواقع في التقيد بالإجراءات وحماية أنفسهم من خطر العدوى بالفيروس، كما لفت إلى أهمية التدرج في فتح

الحياة الطبيعية في السعودية ورفع القيود أمام التنقل بين المدن الداخلي، جميعها تعطي مؤشراً ببدء إعادة فتح جسر الملك فهد أمام حركة المسافرين الذي يعد من أكثر المنافذ ازدحاماً. وأكد الشمري على أن جميع قراءات واحترازات لانتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19). واستطرد الشمري: «عودة

رئيس لجنة الأسواق الشمري، في غرفة البحرين للتجارة والصناعة، إن دول العالم بدأت في تخفيف القيود والعودة التدريجية لفتح الحدود وعودة الأنشطة الاقتصادية والترفيهية والرياضية، ومنها دول مجلس التعاون ضمن قراءات واحترازات لانتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19). أمام ذلك، قال عبد الحكيم

شاملة لجميع مناطق الإجراءات بالجانبين السعودي والبحريني. وقالت المؤسسة في تغريدة عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتير» حينذاك إنها خلال فترة التوقف ستكمل مشروعات البوابات الجديدة وإزالة البوابات القديمة في الجانب السعودي، مضيفة أن «العمل يمضي لإطلاق المرحلة الأولى من الدفع المالي الشامل في بوابات الرسوم بالجانبين السعودي والبحريني».

ويبلغ المتوسط اليومي لعدد المسافرين عبر جسر الملك فهد 75 ألف مسافر، فيما يعمل مجلس التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين - جهة حكومية - على استقطاب استثمارات وتنوع الاقتصاد البحرين، حيث شهد عام 2019 استقطاب البحرين لـ 1 مليون زائر، العالمية الساحقة منهم كانت من السعودية بقرابة 9 ملايين سائح، شكلوا ما نسبته 88 في المائة من حجم الزوار للبحرين. وبسبب مساهمة القطاع السياحي وفق مجلس التنمية الاقتصادية بما نسبته 6,3 في المائة من الناتج المحلي البحرين، بعوائد سنوية تصل إلى نحو 13 مليار دولار.

الدمام: عبيد السهيمي يستعد قطاع السياحة والترفيه في مملكة البحرين للعودة السريعة بمجرد فتح الحدود لاستقبال الزوار لا سيما السائح السعودي، وذلك بعد تخفيف القيود وتقليل الإجراءات الاحترازية التي تتبعها البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وينتظر قطاع السياحة في البحرين إعادة فتح جسر الملك فهد لتتقل الزوار بين السعودية والبحرين، الذي أغلق في السابع من مارس (آذار) الماضي ضمن الإجراءات التي اتخذتها السعودية لمواجهة تفشي فيروس كورونا. ويحسب معلومات نقلتها «الشرق الأوسط» فإن الاجتماع الدوري للجنة التنسيقية البحرينية أشار إلى احتمال افتتاح جسر الملك فهد أمام حركة المسافرين، في 27 من يوليو (تموز) المقبل، مع وضع بروتوكولات صارمة للحد من انتشار فيروس كورونا. واستغللت الجهات المعنية فترة توقف الحركة بين البلدين في إكمال مشاريع تطويرية، إذ أعلنت المؤسسة العامة لجسر الملك فهد، استمرار تنفيذ خطة تطوير وتحسينات

إقامة المهرجانات الزراعية في ظل الإجراءات الاحترازية الوقائية

برنامج سعودي لتمكين الشركات من تصدير التمور



السعودية تشجع في التسويق الخارجي للتمور مع بدء إنتاج النخيل (الشرق الأوسط)

في ظل توقعات باستمرار التحول نحو التجارة الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

وباقات الاتصال في ظل تواصل ممارسة الأعمال عن بعد في الكثير من شركات القطاع الخاص، الأمر الذي يدفع بالشركات لزيادة سرعات الإنترنت لتغطي حجم النمو المطرد في الطلب وتناسي خدمات منظومة

إنتاج الرطب لفترة محددة، لتشرع عقب ذلك في استقبال إنتاج التمور التي ستكون قد أنهت فترة نضوجها من أشهرها تمر «العجوة»، و«الصفراوي» و«العنبر»، و«الجدول».

من جانب آخر، بدأت السلطات في مناطق المملكة الزراعية بالسماح للمزارعين لتعزيز منتجاتهم وتسويقها داخل وخارج المنطقة، مستهدداً على صرامة تتعلق بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

ولفت الأمير فيصل بن مشعل إلى ما يتلقاه القطاع الزراعي من دعم حكومي بارز سعيًا إلى دعم وتنمية الإنتاج الزراعي الوطني في المملكة.

وبحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية أمس، توفرت في الأسواق أنواع متعددة هي «الروثانة»، و«الريبعة»، و«لونة مساعد»، وبعض الأنواع الأخرى من الرطب، مع بداية جني مزارعي المنطقة لإنتاج نخيلهم. وسجلت الأسعار الأولية لبواكير الرطب ارتفاعاً ملحوظاً، وفقاً لمزارعين مهتمين بمجال الرطب والتمور، لن تستمر هذه الأسعار بشكلها الحالي، والتي ستنتج لاعتدال مع زيادة المعروض المصاحب لاشتداد الحرارة الذي يسهم في سرعة نضج الرطب، وهو ما تعيشه منطقة المدينة المنورة حالياً.

وستستمر الأسواق باستقبال

الرياض: الشرق الأوسط

وسط الموافقة على إقامة المهرجانات الزراعية في السعودية شريطة تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية، انطلق أمس برنامج حكومي يشجع على تمكين الشركات في السعودية لتصدير التمور خارجياً، في خطوة للاستفادة من القدرات التصنيعية والاستفادة من الإمكانيات الزراعية لإنتاج التمور المعروفة عن المملكة.

وعقد وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة المهندس أحمد بن صالح العيادة لقاء افتراضي لبرنامج تمكين الشركات الرائدة لتصدير التمور، بحضور الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للنخيل والتمور الدكتور محمد النويران، وذلك بمشاركة هيئة تنمية الصادرات وصندوق التنمية الزراعية وعدد من منتجي ومصدري التمور.

ويهدف البرنامج إلى دعم التصدير وزيادة قيمة صادرات السعودية من التمور من خلال توحيد وتركيز الجهود وتعزيز الأليات والقدرات التصديرية. وتحتضن المملكة أكثر من 31 مليون نخلة بإنتاج يتجاوز 1,5 مليون طن سنوياً، لتلحق في المرتبة الثانية عالمياً وتشكل ما يعادل 17 في المائة من إنتاج العالم السنوي المقدر في الوقت الراهن بنحو 8,8 مليون طن سنوياً.

وفي جانب آخر، بدأت أسواق المدينة المنورة - إحدى أبرز مناطق زراعة وتجارة التمور في المملكة - استقبال طلائع إنتاج النخيل من الرطب التي تعد أول موسم الإنتاج على مستوى مناطق السعودية.

تنامي الاستثمار في تقنيات الاتصالات الرقمية السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

مع تسخير كل التقنيات الجديدة والناشئة، بالإضافة إلى توفير قدرات شبكة غير محدودة لخدمات الفيديو والعديد من الصناعات الحديثة ذات التقنيات العالية. من جهته، أوضح الاقتصادي الدكتور خالد رمضان لـ «الشرق الأوسط»، أن مؤشرات النمو في قطاع الاتصالات السعودية إيجابية للغاية، بفعل الإقبال غير المسوق في الوقت الراهن على خدمات البيانات وباقات الاتصال في ظل تواصل ممارسة الأعمال عن بعد في الكثير من شركات القطاع الخاص، الأمر الذي يدفع بالشركات لزيادة سرعات الإنترنت لتغطي حجم النمو المطرد في الطلب وتناسي خدمات منظومة

الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

وباقات الاتصال في ظل تواصل ممارسة الأعمال عن بعد في الكثير من شركات القطاع الخاص، الأمر الذي يدفع بالشركات لزيادة سرعات الإنترنت لتغطي حجم النمو المطرد في الطلب وتناسي خدمات منظومة

الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

في ظل توقعات باستمرار التحول نحو التجارة الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

وباقات الاتصال في ظل تواصل ممارسة الأعمال عن بعد في الكثير من شركات القطاع الخاص، الأمر الذي يدفع بالشركات لزيادة سرعات الإنترنت لتغطي حجم النمو المطرد في الطلب وتناسي خدمات منظومة

الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

في ظل توقعات باستمرار التحول نحو التجارة الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

وباقات الاتصال في ظل تواصل ممارسة الأعمال عن بعد في الكثير من شركات القطاع الخاص، الأمر الذي يدفع بالشركات لزيادة سرعات الإنترنت لتغطي حجم النمو المطرد في الطلب وتناسي خدمات منظومة

الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

استمرار التوقعات المتشائمة للنمو والتضخم والعجز المالي

«النقد الدولي»: احتياطي النقد الأجنبي في تركيا دون حد الكفاية

أوضح التقرير أن تركيا وجنوب أفريقيا وروسيا، من الدول التي تعطلت للغاية في العودة للحياة الاقتصادية الطبيعية. وهذا سينتج عنه إما انعاش اقتصادي أسرع مما كان متوقفاً، وإما تفاقم تكلفة وباء فيروس «كورونا».

وتوقع البنك الألماني نمو الاقتصاد التركي بنسبة 2,9 عند المائة فقط خلال عام 2021، واستكمالاً للتوقعات المتشائمة بالنسبة لتركيا، قال البنك إن مؤشر التضخم في أسعار المستهلكين سيبلغ هذا العام 10,8 في المائة، وفي 2021 بنسبة 10 في المائة. وسيبلغ العجز في الحساب الجاري إلى الناتج الإجمالي المحلي 3,6 في المائة هذا العام، و3,4 في المائة للعام المقبل. ونسبة العجز في الميزانية العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي 7,5 في المائة للعام الجاري، و4,5 في المائة للعام المقبل.

وإحكام قبضته على جميع القرارات، في تصاعد الخسائر الاقتصادية لتركيا، وعزوف المستثمرين الأجانب عن ضخ أموال بالبلاد، وبيع الليرة بأحجام كبيرة، مع استنفاد احتياطي النقد الأجنبي الذي خسر أكثر من 85 مليار دولار استخدمها لدعم الليرة في أقل من عام ونصف عام، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية في تقرير لها الأسبوع الماضي.

في سياق متصل، توقع «دويتشه بنك» الألماني انكماش الاقتصاد التركي بنسبة 5,1 في المائة خلال العام الجاري، وقيام البنك المركزي التركي بخفض جديد سعر الفائدة الرئيسي من 8,25 في المائة حالياً إلى 8 في المائة. وبحسب موقع «التحليل المالي» التركي، تم تخصيص جزء لتركيا في التقرير ربع السنوي لوحدة الأبحاث في «دويتشه بنك» ضمن تناول أوضاع الأسواق الناشئة؛ حيث



البنك المركزي التركي (رويترز)

بنك أن احتياطياته الرسمية من النقد الأجنبي بلغت 90,9 مليار دولار حتى نهاية مايو الماضي. وسجلت الاحتياطيات أعلى ذروة لها على الإطلاق عند 136

بنك أن احتياطياته الرسمية من النقد الأجنبي بلغت 90,9 مليار دولار حتى نهاية مايو الماضي. وسجلت الاحتياطيات أعلى ذروة لها على الإطلاق عند 136

بنك أن احتياطياته الرسمية من النقد الأجنبي بلغت 90,9 مليار دولار حتى نهاية مايو الماضي. وسجلت الاحتياطيات أعلى ذروة لها على الإطلاق عند 136

الخارجية 1,4 تريليون ليرة تركية (225,8 مليار دولار) حتى نهاية فبراير (شباط) الماضي، وتلجا بإجمالي الدخل القومي. الاستدانة من الداخل على طرق سندات حكومية لدعم الليرة التركية المتراجعة بقوة أمام العملات الأجنبية.

وبالكاك نجحت تركيا في توفير 10 مليارات دولار من مفاوضات الخيال ومقايضة العملة مع حليفها الوحيدة قطر، وتحاول تحقيق خطوة مشابهة أيضاً مع الصين وبريطانيا واليابان؛ لكن الأمر يبدو صعباً جداً؛ لا سيما بعد رفض البنك المركزي الأوروبي وبنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي إدراج تركيا في نظام المقايضة، لعدم الثقة في مؤسساتها الاقتصادية، وخضوع البنك المركزي لضغوط إردوغان، وتدخله المستمر في القرار الاقتصادي. وتراجعت الاحتياطيات

من حيث متطلبات التمويل الخارجي المكون في إجمالي الديون التي اقترنت أجل سدادها، مقارنة بإجمالي الدخل القومي. 164,6 مليار دولار لسداد ديون قصيرة الأجل تستحق خلال 12 شهراً. وبلغ العجز في الحساب الجاري لتركيا خلال الربع الأول

من العام 12,9 مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل إلى 30 مليار دولار بنهاية العام، وهو ما يعني وفق تقديرات الخبراء أن احتياج تركيا من التمويل الخارجي سيصل إلى 195 مليار دولار. وجاء تقرير صندوق النقد الدولي بعد تصريحات للرئيس التركي رجب إردوغان، منذ أيام قليلة، زعم فيها أن الاقتصاد التركي على وشك أن يكون بين أفضل 10 اقتصادات حول العالم، قائلاً: «سنخرج من هذه المرحلة بأسرع وقت ممكن. وسنصل إلى أرقام ومعدلات النمو السابقة». وبلغ إجمالي ديون تركيا

أفكرة: سعيد عبد الرازق قال صندوق النقد الدولي، إن تركيا جاءت ضمن الدول التي تراجعت إلى ما دون حد كفاية احتياطي النقد الأجنبي، مؤكداً أنها تتجه إلى الركود الثاني في أقل من عامين، وذلك بعد أن توقع الأسبوع الماضي انكماش اقتصادها بنسبة 5 في المائة.

وقال الصندوق في تقريره المحدث عن وضع البنوك المركزية حول العالم ومستوى احتياطيات النقد الأجنبي، بعنوان «الشروط التمويلية خففت لكن خطر الإفلاس كبير»، والذي نقلته وسائل إعلام تركية، أمس الاثنين، إن بعض الدول تتعرض لانخفاض في مستويات احتياطيات النقد الأجنبي، وتحتاج إلى إعادة هيكلة للديون. وجاءت تركيا في القائمة بجانب كل من بولندا وماليزيا وعدد من الاقتصادات الهشة،

ثقافة

التحدي الأكبر الذي يواجهها وجود نصوص ذات قيمة موضوعية عالية

السينما السعودية... كخطاب تبليغ جمالي



مشهد من فيلم «بنت الطربة» للمخرجة السينمائية السعودية ميفاء المنصور

النسخ الألي للواقع كما نلاحظه في عدد من الأفلام السعودية يقتل الأثر التعبيري للفيلم وبالتالي يحد من جمالياته... وهو قصور فني يعكس تواضع آليات بناء تلك الأفلام

بمعنى أن السينما السعودية وهي تحفر في الذاكرة وتعرض لحوادث الزمن الألي، بقدر ما تحتاج إلى تفعيل جمالياته الداخلي، تحتاج إلى قراءة ارتداداتها الاجتماعية خارج صيرورة الفيلم. السينما السعودية وهي تنشط بوصفها خطاب تبليغ جمالي إلى جانب عدد من الخطاب الثقافية، لا يلزمها توليد نظرية خاصة بها، فهي معنية بكل الاستغالات والنظريات السينمائية. ولذا يبدو الواقع هو البعد الأهم ليصبح الجمهور مشاركاً في لحظة توطئ للممارسة السينمائية، بالنظر إلى أن الواقعية الاجتماعية هي اللغة المناسبة لحضورها في لحظة التحول الكبرى هذه، وأيضا

عن السرديات البصرية ذات الأبنية التقليدية إلى وساعات تعبيرية أرحب، للتأكيد على أن الفيلم ليس مجرد مقالة شخصية لمؤلف ومخرج الفيلم. بمعنى توسيع هامش الخطاب الدرامي للجمهور، ولأن تلك الأنماط الطليعية تحتاج إلى خبرات فنية متقدمة وإلى محيط استقبال لا يمكن أن يتحقق إلا مع دورات من التراكم الفني والموضوعي عند متلقيها ومتنجميها أيضا. الواقعية الاجتماعية لا تعني النسخ الألي للقضايا الاجتماعية، كما شاهدها في معظم المحاولات الارتجالية التي أرادت أن يكون الفيلم السعودي مجرد صندوق اقتراع للتصويت على حق المرأة في العمل، أو إبداء التعاطف مع ذوي الإعاقة، أو محاكمة لحظة الصحو... وغيرها من القضايا، بل تدفع إلى التفكير السينمائي فيما وراء تلك الوقائع، وذلك من خلال نصوص درامية تتجاوز مهمة الوصف إلى فاعلية التحليل، لئلا تصل الأفلام الاجتماعية إلى المازق التي عانت منه الدراما والرواية السعودية، من خلال رهان ختباها على استجواب الموضوعات الوعرة، أو ذات الحساسية الاجتماعية بمعنى أدق، ثم تعويلهم على كثافة الإنتاج وإهمال القيمة النوعية. وهو أمر يخالف أهم قواعد الفن من حيث أنه حالة لا يُفترض أن تبدأ السينما السعودية من الصفر بعد ذلك الشوط الذي قطعته، وبالمقابل يتحتم على صناعات الأفلام التخلي

محمد العباس*

السينمائيون ليسوا مجرد صناعات أفلام بصرية، بل بصري. إنهم صناعات التوتير الخلاق؛ الذين يجعلوننا نحن المشاهدين نحزن ونفرح ونعيد التفكير في مسلماتنا إزاء الوجود، والذين يوجهون عدساتهم إلى زوايا نتغافل عنها ليلبوروا رؤية متعددة الأبعاد ترقى إلى مستوى سرد الروايات الإنسانية. وهذه المهمة الكبرى بقدر ما تستلزم خبرات ممثلين على درجة من الاحترافية، وأدوات تقنية فائقة السدانة، تستوجب في المقام الأول وجود نصوص ذات قيمة موضوعية عالية؛ إذ لا يمكن النهوض بفيلم جدير بالمشاهدة من دون نص مقنع.

وهذا هو التحدي الأكبر الذي يواجه صناعة السينما السعودية في خطواتها التأسيسية بعد تدليل عقبات التمويل وصلات العرض ومعضلة المحرمات الاجتماعية.

الجمهور هو المعنى الأول بتقييم الأفلام وليس المهرجانات التي توزع الجوائز لاعتبارات ليست كلها فنية، وبالتالي يتوجب على صناعات الأفلام في السعودية أن تكون صادقة السينمائية في متناول الجمهور الرواية الإبداعية للكلمة؛ سواء على مستوى الموضوع، وعلى مستوى الأداء الفني. ولذلك أرحب أن تكون هذه الصناعة في خطواتها الأولى أكثر قربا من الواقعية الاجتماعية، وأقل احتكاكا بالأفلام بالسينما

مكارم الغمري ترصد تحولاته

الأدب الروسي... من «العصر الفضي» إلى «البيروسترويكا»

القاهرة، رشا أحمد

بحثاً عن الحقيقة.

ويوضح الكتاب أنه في مقابل ذلك كان هناك أدباء لم يرحلوا عن البلاد ولم يتكيفوا مع النظام البلشفي ولم ينصاعوا للمنهج الغروض، لذا أضطر البعض منهم إما إلى الصمت الإجماعي أو النشر الذاتي في التحليل للنشر في الخارج. ومع ذلك قدم الأدب خلال تلك الفترة أعمالاً مهمة، منها بعض أعمال مكسيم جوكري، والحاصل على جائزة نوبل ميخائيل شولوخوف، فضلاً عن بلاتونوف بولجاكوف، وزوشكينو.

وتورد المؤلفة في هذا السياق بيتاً شعرياً مأثوراً، وهو «سائل عزيزاً على شعبي لأنني أيقظت بغيري مشاعر طيبة ولأنني باركت الحرية في زمن قاس». للشاعر الكسندر بوشكين الذي عاش مطارداً منفيًا من السلطة القيصرية إلى أن زج به في مبارزة أودت بحياته. وقد أصبح هذا البيت جزءاً من التقاليد الإنسانية للأدب الروسي، يجد فيه الأدباء الألاحقون العزاء مثل سولجينتسن أحد ضحايا الفترة السوفياتية الذي يقول: «لم تكن حياة الأدباء المهومين بالحقيقة آمنة فالبعض كان يلاحق بالوشايات والبعض الآخر بالمبارزة، ومنهم من كانت تحطم حياته الأسرية ومن كان يُرسل إلى مصحة الأمراض العقلية أو السجن».

من الفلاح إلى الأم

«الفن سلاح»، هكذا عبر لوانتشارسكي أحد كبار النقاد الروس عن الأهمية الكبرى التي توليها الثورة للفن بصفته إحدى الركائز المهمة في تدعيم المجتمع الجديد، «وإذا كانت الثورة تستطيع أن تعطي للفن روحاً، فإن الفن يستطيع أن يعطي الثورة لساناً». في ضوء هذه الحقولة، يرصد الكتاب منحى الحلم الاشتراكي الذي حمل معه حلمًا بتحريز إرادة الإنسان، وما نجم عنه من مناقضات شديدة، فلا يمكن أن تكون هناك حرية حقيقية واقعية في مجتمع تتسول فيه أغلبية الجماهير بينما تهتأ بالثروة حفنة من المتطفلين الأغنياء.

وترى المؤلفة أنه من هنا جاء الاهتمام



المتزايد بموضوع الفلاح والأرض في إنتاج العديد من الأدباء. صحيح أن رموز الأدب الكلاسيكي الروسي تطرقوا إليه مثل جوجول، وتورجنيف، وتولستوي، وتشخوف، إلا أن أدباء الحقبة السوفياتية أولوا الأمر مزيداً من العناية، لا سيما على صعيد التعاطف مع الظروف القاسية التي كان يعيش فيها هذا الفلاح. وتذكر أنه ربما يكون ميخائيل شولوخوف من أشهر الأدباء الروس في الفترة السوفياتية الذين أبدعوا في تصوير «القرية الجديدة»، حتى أصبح العالم الفني له هو حقيقة عالم الفلاحين، وتأتي روايته «الأرض البكر» في إطار التغييرات وفتح التي طرأت على القرية الروسية ومنح الفلاحين مزيداً من الحقوق مع انخفاض سقف الول.

وصول أول نموذج للواقعية الاشتراكية ترى المؤلفة أن رواية «أم» لمكسيم غوركي، تعد أول نموذج لهذا النهج الأدبي، مؤكداً أن عالمها يجسد واقعاً حقيقياً حدث بالفعل في الفولجا في أحد أعياض أول مايو (أيار)، عيد العمال، حيث تقدم الرواية عرضاً لجدل ثنائية التناقضية والوعي من خلال الشخصيات الرئيسية، خصوصاً شخصية الأم التي تجسد ملامح البطل الإيجابي في أبهى صورته، كما أضفت مجموعة من الصفات الخاصة التي يستخدمها غوركي في وصف الشخصيات طابعاً مثالياً عليها،

رواية سورية عن سنوات الرعب

«تتناول هذه الرواية موضوعات عدة، من خلال حوار متداخلة، منها التعرف المغلوط إلى العالم، والرذيل العنيف على الظلم اللاحق بالشخصية، ومحاولة الشخصية الانتقام لتاريخ مديد، ثم الدخول في تفاصيل الفساد والتهميش والانتقام بالبشر، والتحول الجنسي، وبعض مهادنات التطرف، ودور بعض السوريين في الحرب

الأهلية اللبنانية؛ وكل ذلك في سياق روائي يصور عدة أمكنة، ابتداءً من قرية نائية في شمال شرقي سوريا، مروراً بدمشق وريفها، وصولاً إلى بيروت. وقد اعتمد الكاتب في هذه الرواية تعدد أصوات الرواة، وحوال الخوض في موضوعات إشكالية خطيرة».

وتتطرق الرواية كذلك إلى مشاركة بعض الأكراد السوريين

جعلت من الرواية مرجعاً مركزياً للسلسلة من الروايات اللاحقة المشابهة.

الجرب والشعر

وعن مشهد الشعر ومدى تأثره بهذه التحولات، خصوصاً مناخ الحرب، تركز الكاتبة على أشعار سيرغي يسنين، الذي يعد أحد أبرز شعراء روسيا ما بعد الحرب العالمية الأولى، حيث الأصالة العميقة والارتباط الشديد بالجذور الريفية والأرض.

وتوضح الغمري أن تيار الواقعية يعد أحد إنجازات الشعر الروسي فيما بعد الحرب العالمية الثانية، كما الحال عند تفارودوكسي، لا سيما في أشهر قصائده التي تحمل عنوان «الذاكرة المرعبة للحرب»، ويقول فيها:

«من أسفل النهر التاسع
سيسمع صوت الوفاق الحزين
على الربيع».

رد الاعتبار

وترصد المؤلفة أهم المتغيرات في الساحة الأدبية الروسية التي حلت بعد البيروسترويكا ومحاولات الإصلاح والانفتاح الخجول الذي سبق انهيار الاتحاد السوفياتي، وتترى أنه في ظل تلك المرحلة، تمت إعادة الاعتبار إلى أسماء «الكتاب المنسحقين» ونشر أعمالهم التي كانت محظورة. ويعد الكسندر سولجينتسن الحائز على نوبل في الآداب عام 1970 والذي عاد لوطئه بعد سنوات من الرحيل الإجماعي عام 1974 أبرز الأمثلة في هذا السياق، حيث اتجهت دور النشر في السنوات التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي إلى نشر مؤلفاته وأفردت كبرى المجلات الأدبية صفحاتها لإنتاجه. ويعبر سولجينتسن عن سعادته الغامرة، بهذا التحول كالتالي: «صعدت اعتقالي وبعد ما يقرب من عامين من حياتي في السجن عرفت أن مؤلفاتي لن تكون ممنوعة من النشر فقط، بل إن سطرأ واحداً قد يكلفني رصاصة في الرأس. أردت أن أكتب كي لا ينسى كل هذا لكن أن تنشر أعمالتي

في حياتي، فهذا ما لم أجرب على أن أحلم به».

تولستوي يعادي المرأة

وتختتم المؤلفة كتابها المهم هذا بدراسة حول تطور صورة المرأة لدى عدد من الكتاب الروس، وتشير إلى شخصية «تاتيانا» في الرواية الشعرية لبوشكين «بيجي أونجين» التي تقدم نموذجاً للمرأة المحبة الوفية البسيطة العميقة في مشاعرها، وقد حاول بوشكين من خلالها أن يجسد المثل الشعبية في التضحية والإخلاص والزوجة الصالحة العفيفة. وكذلك تجسد «كاترينا» في دراما أوستروفسكي «السعادة العائلية»، والشاعرة الحاملة النقية. أما دوستوفسكي فقد جسد عبر «سونيا» في رواية «الجريمة والعقاب» مشاعر الصمود والمعاناة، رغم السقوط الذي اضطر له لإلزام إخوتها الجiang.

وتذكر صورة الأمومة الناصعة التي قدمها شولوخوف لدافاسيليا «إيليتشيا» والدة البطل الرئيسي في رواية «الدون الهادئ»، وفاجئنا المؤلفة بكشف النقاب عن موقف محافظ لرمز الأدب الروسي من فسطين، والكاتبة المؤرخة سليفيا أنيسياس من البرازيل. ونشرت المجلة كذلك «وقفة مع المستشرق تيرفوري جاسك» الذي نقل أدب نجيب محفوظ إلى العالمية، خلفاً أحمد أبو زيد. و«إطالة على حياة الكاتب المكر الأماي مراد هوفمان الذي تحدث عن عظمة الإسلام وقرده إنسانياً»، لعلاء الدين فوتري، إضافة إلى إضاءة قدمها الدكتور محمد صابر عرب على نهيات القرن التاسع عشر، والتحول الجوهري في حياة المصريين، وحوار لعبدان ياسين مع مدير مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، الدكتور عبد الفتاح الحمري، الذي أكد أن تنمية اجتماعية وثقافية وعلمية من دون تنمية لغوية، فضلاً عن تسليط الضوء على العلم العربي وإسهامات العلماء العرب في علم النبات، بقلم مفضل مصطفى.

في باب «أمكنة وشواهد» كتب عامر الدين عن مدينة بنغازي التي تعتبر ذاكرة ليبيا الثقافية، وجمال بنا حجاج سلامة في ربوع مدينة هليوبوليس، أما في باب «أدب وأدباء» فتناول مصطفى حرم واقعية الحوار في روايات نجيب محفوظ. وحوار أشرف قاسم أستاذة النقد الأدبي وفلسفة الجمال بالجامعة المستنصرية بالعراق الدكتور نادية هناوي. وتناول محمد الشحات الشاعر محمود حسن إسماعيل الذي



«عشبة ضارة في الفردوس»، و«قد لا يبقى أحد»، وله في النقد: «الرواية بين التعليم والتلحين»، و«الرواية والحياة»، و«الروائي يفرغ طويلاً للحرب»، و«الشخصية الروائية... مسبار الجشب أن تكون روالياً؟»، وقد ترجم عن الكردية مجموعة مسرحيات بعنوان «من يقتل ممو...»، بلشير ملا.

إرادات جمعية كروية مكرسة، ولكن كدائدات فردية ببصمات شخصية.

قصور الآليات

إن النسخ الألي للواقع كما نلاحظه في عدد من الأفلام السعودية يقتل الأثر التعبيري للفيلم، وبالتالي يحد من جمالياته، وهو قصور فني يعكس تواضع آليات بناء تلك الأفلام، بحيث يبدو بعضها كأنه مختزناته الوعظية التعليمية مجرد امتداد لما يقال على منابر المساجد. بالنظر إلى اعتمادها على التصريح بالفكرة أو قولها بلغة مباشرة بدل عرضها، خلافاً لما تقتضيه الممارسة السينمائية. وهذا هو الشكل الأبسط للواقعية بوصفها نظرية على درجة من المروعة والإتساع، حيث الانجذاب إلى الشكل، واستجماع عناصر الواقع الحي مع عجز واضح عن التقاط روح المرئي وطيات المضمون. بمعنى المحاكاة السطحية للواقع، لا مناقضته بصيغ مضادة، فالقصة الحقيقية الموجودة أصلاً في الواقع ينبغي اكتشافها لا اختلاق قصة مدبرة موازية لها.

هذا ما يُفترض أن تؤديه الأفلام السعودية في هذه المرحلة، أي أن تكون وسيطاً بيننا نحن المثلثين وبين الواقع، أي النحان على المعنى الفني، والانتباه إلى الأثر النفسي الذي لا يقل أهمية عن الأثر الجمالي. وهذا يحتم بالضرورة وعي الفارق ما بين القوالب التعبيرية والشكلانية، بما

تخزنه الأولى من طاقة رومانسية وما تراهن عليه الشائبة بقوة وتفصيلية العناصر، وهي نظريات معروفة لخلق جدلية من خلال اللعب بالموتاج وغيره من أركان الممارسة السينمائية، المتمثلة في سحرية اللقطات، التي يمكن عبرها توليد التوتير الخلاق بحيث تمتزج المفاهيم المراد إيصالها مع الترتيب السينمائي. وهذا هو ما يمكن أن يحد من سطوة المواقف الذهنية في الأفلام السعودية ذات الطابع الاجتماعي. بمعنى مجابهة الواقع بمرشحات فنية لتضفي عليه بعض الغفوض الجادب.

كل ذلك يقود إلى مفهوم لغة السينما، أي التعبير بما وراء الصورة لا صراحة الصور، حيث تمكنت الأفلام السعودية من التعامل مع معظم المسائل التقنية المتعلقة بإنتاج شريط بصري مؤنس، تتحدى فيه قدرات المصورين والمخرجين على ترتيب الصور في متواليات سردية، إلا إنها ما زالت، في إطار الواقعية الاجتماعية، بعيدة عن تقنيات الموتاج الجدي؛ إذ يظهر صوت المؤلف أو المخرج بقوة أكبر مما تؤديه الصورة، وهو الأمر الذي يُعني على الأفلام في محل الواقعية المادية التي تغترف من الواقع بشكل مباشر، ولا يدفع بها نحو مقابلة ذات مغزى ثقافي مزدحم بالشفرات. وهكذا تظهر معظم تلك الأفلام كأنها تمثل الواقع ولا تستكشفه، وبذلك يغيب ذلك التوتير الخلاوي الذي يشكل جوهر الفعل السينمائي.

* ناقد سعودي

«الشارقة الثقافية»

تحتفي بـ«الكاتب الإماراتي»

الشارقة، «الشرق الأوسط»



صدر أخيراً العدد 45، شهر يوليو (تموز)، من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة، حيث جاءت الافتتاحية بعنوان «يوم الكاتب الإماراتي»؛ منيرة إلى مبادرة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، حول تخصيص 26 من مايو (أيار) كل عام، يوماً للكاتب الإماراتي، والذي يوافق تاريخ تأسيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

أما مدير التحرير نواف يونس، فتناول واقع المسرح العربي اليوم، والمسوق الجديد الذي بلغه في السنوات الأخيرة. في تفاصيل العدد 45 إعلان الفائزين في الدورة 17 من جائزة «الشارقة - اليونيسكو» للثقافة العربية، التي فاز بها كل من: الفنان سليمان منصور من فسطين، والكاتبة المؤرخة سليفيا أنيسياس من البرازيل. ونشرت المجلة كذلك «وقفة مع المستشرق تيرفوري جاسك» الذي نقل أدب نجيب محفوظ إلى العالمية، خلفاً أحمد أبو زيد. و«إطالة على حياة الكاتب المكر الأماي مراد هوفمان الذي تحدث عن عظمة الإسلام وقرده إنسانياً»، لعلاء الدين فوتري، إضافة إلى إضاءة قدمها الدكتور محمد صابر عرب على نهيات القرن التاسع عشر، والتحول الجوهري في حياة المصريين، وحوار لعبدان ياسين مع مدير مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، الدكتور عبد الفتاح الحمري، الذي أكد أن تنمية اجتماعية وثقافية وعلمية من دون تنمية لغوية، فضلاً عن تسليط الضوء على العلم العربي وإسهامات العلماء العرب في علم النبات، بقلم مفضل مصطفى.

في باب «أمكنة وشواهد» كتب عامر الدين عن مدينة بنغازي التي تعتبر ذاكرة ليبيا الثقافية، وجمال بنا حجاج سلامة في ربوع مدينة هليوبوليس، أما في باب «أدب وأدباء» فتناول مصطفى حرم واقعية الحوار في روايات نجيب محفوظ. وحوار أشرف قاسم أستاذة النقد الأدبي وفلسفة الجمال بالجامعة المستنصرية بالعراق الدكتور نادية هناوي. وتناول محمد الشحات الشاعر محمود حسن إسماعيل الذي

«عشبة ضارة في الفردوس»، و«قد لا يبقى أحد»، وله في النقد: «الرواية بين التعليم والتلحين»، و«الرواية والحياة»، و«الروائي يفرغ طويلاً للحرب»، و«الشخصية الروائية... مسبار الجشب أن تكون روالياً؟»، وقد ترجم عن الكردية مجموعة مسرحيات بعنوان «من يقتل ممو...»، بلشير ملا.

المقاتلة الثابتة.

خلال «مؤتمر المطورين السنوي»

«أبل» تطلق أنظمة تشغيل جديدة وأدوات لزيادة الخصوصية والحماية

ديي، مساعد الزباني

14)، نحن متحمسون لنضيف المزيد إلى التجربة المميزة لجهاز الأيباد لنقدم للمستخدمين القدرات التي تساعدهم على تعزيز الإنتاجية، والإبداع، والتصميمات المبسطة الجديدة لتفاعلات النظام والتصميمات الجديدة للتطبيقات المخصصة لجهاز الأيباد. ويسمح «إيباد أو إس 14» للمستخدمين بالكتابة في أي حقل نصي عن طريق قلم «الأيباد»، ويتم تحويل الكتابة تلقائياً إلى نص مطبوع.

ساعة «أبل»

نظام «آي أو إس 14»

استعرضت «أبل» نظام تشغيل جديد للساعات، الذي يقدم أدوات معززة للتخصيص وميزات جديدة قوية للصحة واللياقة إلى الساعة الذكية، حيث يصل التخصيص إلى مستويات جديدة كلياً، حيث يقدم

صفحات الشاشة الرئيسية، في الوقت الذي يمكن للمستخدمين إنشاء حزمة ذكية من الأدوات يمكنها استخدام التكنولوجيا الذكية على الجهاز لإظهار الأدوات المناسبة لحاجة المستخدم بناءً على الوقت والموقع والنشاط. وقسم كريغ فيديريغي، نائب الرئيس الأول في إدارة هندسة البرمجيات في «أبل»: «يحدث نظام «آي أو إس 14» تحولاً في أهم عناصر تجربة (أيفون)، ابتداءً من أكبر تحديث على الإطلاق أجريناه على الشاشة الرئيسية. ويفضل الأدوات التي تتميز بتصميم جديد في غاية الروعة الموجودة في الشاشة الرئيسية، ومكتبة التطبيقات التي تظم جميع تطبيقاتك تلقائياً، و«آب كليب» التي تتميز بسرعتها وسهولة اكتشافها، يصبح (أيفون) أكثر قوة وأسهل في الاستخدام».

وقال جيف ويليامز، مدير عام العمليات في «أبل»: «إننا نشعر بالتحفيز نظراً للتأثير الإيجابي لساعة (أبل) على المستخدمين، ونحن متحمسون لتقديم أدوات جديدة مفيدة تدعم صحتهم ولياقتهم وعافيتهم، ويأتي نظام التشغيل الجديد بإمكانية تتبع النوم، والاستشعار التلقائي للصحة العامة.

نظام التشغيل «إيباد أو إس 14» يقدم ميزات وتصميمات جديدة تستفيد من قدرات جهاز الأيباد وشاشته الكبيرة التي تعمل باللمس المتعدد، حيث يقدم «إيباد أو إس 14» تصميماً مبسطاً جديداً بالكامل لكلمات «فيس ماك» والمكالمات الهاتفية الواردة، والتفاعلات مع «سيري» خدمة الأوامر الصوتية، والبحث، والمساعدة للمستخدمين على التركيز على المهمة التي ينفذونها.

وبالعودة إلى ما قاله فيديريغي، نائب الرئيس الأول في إدارة هندسة البرمجيات في «أبل»: «مع (إيباد أو إس



واجهة نظام «آي أو إس 14»

نظم تشغيل مطورة لـ «آيفون» و«إيباد» وساعة «أبل» الذكية لتعزيز التخصيص وميزة جديدة لتشغيل السيارة بالهاتف

وقال جيف ويليامز، مدير عام العمليات في «أبل»: «إننا نشعر بالتحفيز نظراً للتأثير الإيجابي لساعة (أبل) على المستخدمين، ونحن متحمسون لتقديم أدوات جديدة مفيدة تدعم صحتهم ولياقتهم وعافيتهم، ويأتي نظام التشغيل الجديد بإمكانية تتبع النوم، والاستشعار التلقائي



تسعى «أبل» لتحويل الهاتف إلى مفتاح سيارة ذكي

يأتي نظام «ماك أو إس بيغ سور» بعد أن أعيد تصميمه بمظهر جديد كلياً.

تشغيل السيارة بالهاتف

أعلنت «أبل» عن خاصية جديدة تسمح لهااتفها الذكي بفتح وبدء تشغيل السيارات. حيث تعمل على تطوير التقنية بالتعاون مع شركة «بي إم دبليو» الألمانية، مشيرة إلى أن نظام المعلومات والترفيه «كاريلاي» الخاص بها متوفر في 97% من السيارات الجديدة. وستقوم «أبل» بطرح الميزة الجديدة أولاً على سيارة «بي إم دبليو» الفئة الخامسة لعام 2021 إلا أنها تخطط أيضاً لتوسيعها لتشمل أنواعاً أخرى من السيارات. وأوضحت إيمي شويرت، كبيرة مديري هندسة تجربة السيارات في «أبل»، كيف يمكن للسائق الاقتراب من مقبس الباب باستخدام جهاز «أيفون» الخاص بفتح السيارة. ثم يمكن أن يضع السائق هاتفه على لوحة شحن السيارة ويضغط على زر بدء تشغيل السيارة.

خدمات ومعايير

خدمات جديدة وحماية أكبر: أطلقت «أبل» تطبيق المنزل للتحكم في المنازل الذكية بشكل أسهل، كما أعلنت عن رفع كفاءة المتصفح «سفاري» في تتبع النشاط على مواقع الويب التي تم حظرها، كما يوفر مراقبة أمنة لكلمات المرور لمساعدة المستخدمين على التعرف على كلمات المرور المحفوظة التي ربما تكون قد تعرضت لعملية اختراق بيانات، بالإضافة إلى ترجمة مدمجة لصفحات الويب بالكامل، إضافة إلى زيادة خيارات سماعاتها «إيبود» من خلال سهولة ربطها بالأجهزة ورفع كفاءة الصوت بها. معالجات جديدة: كشفت «أبل» عن خطط لإنشاء معالجاتها الخاصة لأجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام «ماك» لأول مرة، مما يتيح كفاءة أعلى لأجهزتها، بعد ما كانت تستخدم معالجات من «إنتل».



تصمم بتقنيات العزل التام للضجيج

أفضل السماعات اللاسلكية للاتصالات الهاتفية



سماعات «جابرا إيليت 85 h»



سماعات رأس «نويز كانسلنج 700» من «بوز»

«باور تويز» تُنظّم اختصارات لوحة المفاتيح وتُعدّل أبعاد الصور

طوّر قدرات «ويندوز 10»

بأدوات مجانية من «مايكروسوفت»

جدة، خلدون غسان سعيد

وإلى جوارها الجديد قبل المباشرة بتنفيذ العملية، مع القدرة على استخدام العديد من العوامل لتغيير الاسم، مثل عدم تغيير أسماء المجلدات، أو عدم التأثير على أسماء امتدادات الملفات، أو تطبيق التغيير وفقاً لحالة الحرف الإنجليزي (إن كان كبيراً فقط أو صغيراً فقط)، وغيرها من الخيارات الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن القيام بهذه العملية أيضاً باستخدام أداة «باور شيل» (PowerShell) الموجودة في «ويندوز 10» بشكل قياسي، ولكنها تتطلب دراية تقنية متقدمة، على خلاف أداة «تغيير الاسم الاحترافي» التي يمكن لأي أحد استخدامها.

اختصارات سهلة

● أداة أخرى مفيدة هي «تشغيل باور تويز - باور تويز ران» (PowerToys Run) التي تسمح لك بالضغط على زر «Alt» و«Space» من أي مكان ليظهر أمامك صندوق نصي يسمح بإدخال اسم برنامج ما بحيث على كومبيوترك، وتعرض الأداة أسماء البرنامج وتسمح لك بتفعيله مباشرة من هناك، عوضاً عن البحث عنه في قائمة البداية أو في مجلدات خاصة.

ويقدم «ويندوز 10» كثيراً من الاختصارات الممكنة، ولكن كثيراً من المستخدمين ليسوا على دراية بها، مثل الضغط المطول على زر شعار «ويندوز» في لوحة المفاتيح، ومن ثم الضغط على حرف آخر، مثل حرف «h» لعرض قائمة الإعدادات، أو «h» للإملاء الصوتي، أو «x» لعرض قائمة سهلة الاستخدام لمن لديهم تحديات بصرية أو سمعية أو حركية، وغيرها من الاختصارات الأخرى.

● وتسمح أداة «الدليل الاختصارات - شورتكات غايد» (Shortcut Guide) بعرض جميع الاختصارات على الشاشة أينما كان المستخدم، وذلك بالضغط المطول على زر شعار «ويندوز» لفترة تناسبه.

● الأداة الأخيرة في المجموعة هي «معاينة الملفات - فايل إكسبلورر بريفيو باين» (File Explorer Preview Pane) التي تسمح للمستخدم بمعاينة الملفات والأيقونات بامتداد (أي أو إس 14) تحولاً في أهم عناصر تجربة (أيفون)، ابتداءً من أكبر تحديث على الإطلاق أجريناه على الشاشة الرئيسية. ويفضل الأدوات التي تتميز بتصميم جديد في غاية الروعة الموجودة في الشاشة الرئيسية، ومكتبة التطبيقات التي تظم جميع تطبيقاتك تلقائياً، و«آب كليب» التي تتميز بسرعتها وسهولة اكتشافها، يصبح (أيفون) أكثر قوة وأسهل في الاستخدام».

ويمكن تحميل مجموعة «باور تويز» من صفحتها الرسمية في منصة (GitHub) باسم «PowerToys» (من خلال الرابط التالي www.github.com/microsoft/power-toys) وتثبيتها على نظام التشغيل «ويندوز 10» الذي يعمل بمعايير ARM أو x64 أو x86، لتعمل من تلقاء نفسها في كل مرة يتم فيها تشغيل كومبيوترك، ولتبدأ باستخدامها فوراً دون الحاجة لاختيار أي أداة منها بشكل منفصل، ذلك أنها تستصح جزءاً من قدرات نظام التشغيل طوال ما بقيت تعمل أو لم يوقفها المستخدم. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المجموعة تتطلب استخدام إصدار 1803 من «ويندوز 10»، أو أحدث، وتثبيت واجهة Desktop Runtime 3,1 Net Core المجانية من «مايكروسوفت» لتعمل.

وكانت «مايكروسوفت» قد أطلقت مجموعة الأدوات الأولى بعد إطلاق «ويندوز 95»، حيث قدمت وظائف لم يستطع مطورو النظام إكمالها قبل إصدار النظام، ليحلها الفريق بإصدارات إضافية تقدم مزيداً من الدعم، والاهم، أنها الأفضل في فئةها في الاتصالات بالإضافة إلى تقديمها ميزة النبذة الجانبية.

● وتذكر أيضاً أداة «مدير لوحة المفاتيح - كييبورد مانجر» (Keyboard Manager) التي تسمح لك بتغيير دور الاختصارات وفقاً للرغبة، أو تغيير وظيفة أي زر في لوحة المفاتيح، ويمكن من خلال هذه الأداة تحويل وظيفة الضغط المطول على زر CTRL، وزر C، مثلاً، من نسخ النصوص أو الملفات أو الصور إلى لصقها، أو أي وظيفة أخرى من خلال أزرار لوحة المفاتيح. ويمكن أيضاً استبدال دور أي زر باخر، مثل جعل زر F9 يقوم بعمل حرف محدد في حال كان زر ذلك الحرف معطلاً. ويعزم فريق العمل على تخصيص دور الاختصارات على مستوى كل برنامج في إصدار مقبل من المجموعة، عوضاً عن جعل التغيير نفسه لجميع البرامج.

وإن واجهت مشكلة عدم القدرة على تغيير اسم مجموعة كبيرة من الملفات في عملية واحدة، أو عدم معرفة كيفية استبدال جزء من اسم مجموعة من الملفات باخر، فيمكنك القيام بذلك بسهولة باستخدام أداة «تغيير الاسم الاحترافي - باور رينيم» (PowerRename) التي تقوم بهذه العملية، مع استعراض الأسماء القديمة

تقدم لك مجموعة «الأدوات المتقدمة - باور تويز» (PowerToys) المجانية من «مايكروسوفت» القدرة على تطوير وظائف وقدرات «ويندوز 10» لتسريع وتسهيل الاستخدام اليومية. وهذه المجموعة مفتوحة المصدر (Open Source)، أي أنه بإمكان أي أحد الإطلاع على أكوادها البرمجية وتعديلها واستخدامها على جهازه دون أي تبعات قانونية. كما يمكن لأي أحد اقتراح وظائف أخرى لتضمينها في الإصدارات والتحديثات المقبلة. ويستعرض في هذا الموضوع مجموعة الأدوات ونذكر وظائفها.

وظائف جديدة

بداية، يقدم الإصدار الحالي 7 وظائف جديدة للنظام توسع قدراته في ترتيب النوافذ الموجودة أمام المستخدم، وتعديل أبعاد الصور، وتنظيم اختصارات لوحة المفاتيح، وتغيير أسماء ملفات عدة بسرعة، والبحث عن التطبيقات المثبتة في الكمبيوتر وتشغيلها بسهولة، وعرض قائمة بالاختصارات الممكنة في النظام، ومعاينة محتوى بعض الملفات التي تتطلب برامج متخصصة لقراءتها.

● الأداة الأولى هي «المناطق الممتازة - فانسيز زونز» (FancyZones) التي تسمح للمستخدم بإيجاد قوائم على الشاشة الرئيسية يمكن من خلالها وضع النوافذ الأكثر استخداماً بالأبعاد المحددة. ويمكن مثلاً تحديد أبعاد نافذة للمتصفح الإنترنت لقراءة المحتوى وأخرى لبرنامج تحرير النصوص لتخصيص محتوى الصفحة، أو نافذة لصورة تحتوي على رسومات بيانية وأخرى لإدخال الأرقام في برنامج جداول البيانات، أو صورة أصلية في نافذة ما وبرنامج

لتحرير الصور في نافذة أخرى. ويمكن الضغط المطول على زر «Shift» في لوحة المفاتيح، ومن ثم تحريك أي نافذة نحو مكان القالب المرغوب، ومن ثم إزالة الضغط عن زر «Shift» لتتحول النافذة إلى أبعاد واحد.

● الأداة الثانية هي «تغيير أبعاد الصور - إيميج ريسايزر» (Image Resizer) التي تسمح بالنقر بزر الفأرة الأيمن على صورة (أو مجموعة من الصور) مباشرة من نافذة تصفح الملفات في «ويندوز 10» ومن ثم اختيار «تغيير أبعاد الصورة» (Resize Pictures) الذي تصفیه مجموعة «باور تويز» إلى الخيارات. ويمكن بعد ذلك إما اختيار أبعاد مسبقة الإعداد (صغيرة أو متوسطة أو كبيرة) أو خاصة بالهاتف الجوال، أو يمكنك إدخال الأبعاد المفضلة واختيار حفظ الصورة الجديدة عوضاً عن الأصلية أو إيجاد نسخة جديدة بالأبعاد المختلفة، وغيرها من الخيارات التي كانت تتطلب استخدام برامج تحرير الصور المنفصلة. كما تسمح هذه الأداة بتغيير امتداد الصور بكل سهولة.

● وتذكر أيضاً أداة «مدير لوحة المفاتيح - كييبورد مانجر» (Keyboard Manager) التي تسمح لك بتغيير دور الاختصارات وفقاً للرغبة، أو تغيير وظيفة أي زر في لوحة المفاتيح، ويمكن من خلال هذه الأداة تحويل وظيفة الضغط المطول على زر CTRL، وزر C، مثلاً، من نسخ النصوص أو الملفات أو الصور إلى لصقها، أو أي وظيفة أخرى من خلال أزرار لوحة المفاتيح. ويمكن أيضاً استبدال دور أي زر باخر، مثل جعل زر F9 يقوم بعمل حرف محدد في حال كان زر ذلك الحرف معطلاً. ويعزم فريق العمل على تخصيص دور الاختصارات على مستوى كل برنامج في إصدار مقبل من المجموعة، عوضاً عن جعل التغيير نفسه لجميع البرامج.

وإن واجهت مشكلة عدم القدرة على تغيير اسم مجموعة كبيرة من الملفات في عملية واحدة، أو عدم معرفة كيفية استبدال جزء من اسم مجموعة من الملفات باخر، فيمكنك القيام بذلك بسهولة باستخدام أداة «تغيير الاسم الاحترافي - باور رينيم» (PowerRename) التي تقوم بهذه العملية، مع استعراض الأسماء القديمة

عزل الضجيج، مع صوت قوي وخدمة بطارية ممتازة، وميزة شحن C - USB، تضمن هذه السماعات استخدامها نوعية أثناء الارتداء وتزوده بميزات تزيد حياتها سهولة أبرزها الوصول إلى مساعد غوغل، وسيري، واليكسا ببقرة زر واحدة. والاهم، أنها الأفضل في فئةها في الاتصالات بالإضافة إلى تقديمها ميزة النبذة الجانبية.

● السليبات: أثقل وزناً من سماعات بوز وسوني المنافسة، فضلاً عن أنها ليست مريحة جداً ولا تناسب الجميع.

● السعر: بين 246,24 و299,99 دولار.

● الخلاصة: تعتبر سماعات «جابرا إيليت 85h» بديلاً زهيداً لنماذج عزل الصوت من سوني وبوز ولا سيماً فيما يتعلق بنوعية الصوت أثناء الاتصالات.

● «جابرا إيليت 85h» من «جيت هاب» (GitHub) في عام 2017 بنحو 7,5 مليار دولار، التي تعدّ من أكبر منصات النصوص البرمجية.

عزل الصوت، ونوعية الصوت والاتصالات ليست أفضل بكثير من سماعات أخرى متوفرة في الأسواق.

● «إيربود برو» من أبل (AirPods Pro) تكلمنا في موضوع سابق عن خصائص هذه السماعات (انظر: أفضل هدايا باقل من 250 دولاراً، «التشرق الأوسط»

تقنية المعلومات 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019). وتحتفي بالتصنيف والخلاصة.

● «إيربود برو» من أبل (AirPods Pro) تكلمنا في موضوع سابق عن خصائص هذه السماعات (انظر: أفضل هدايا باقل من 250 دولاراً، «التشرق الأوسط»

تقنية المعلومات 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019). وتحتفي بالتصنيف والخلاصة.

واشنطن، «التشرق الأوسط»

كثيرون هم الأشخاص الذين لا يبحثون عن سماعات تكون مريحة أثناء الارتداء وعالية الجودة لناحية الصوت فحسب، بل يريدون أيضاً أداءً مثالياً أثناء إجراء وتلقي الاتصالات. تتمتع غالبية سماعات البلوتوث بمستوى لا بأس به أثناء التواصل، ولكن الأنواع المتطورة منها حقاً تمنح المستخدم محيطاً خالياً من الضجيج في أكثر الأماكن إزعاجاً، مما يتيح له سماع صوت الجبهة الأخرى من الاتصال بمعزل عن التثرثرات الدائرة حوله.

● سماعات مثالية فيما يلي، ستتعرفون إلى أفضل أربع خيارات لسماعات لاسلكية مثالية في الاتصالات بحسب تصنيف موقع «سي نت» المتخصص بالتقنية.

● سماعات رأس «بوز نويز كانسلنج هيدفونز 700» Bose Noise Cancelling Headphones 700. التصنيف: 4,5 من 5 نجوم (مذهل).

● السليبات: أغلى بـ 100 دولار من منافسيها ك«كوايت كومفورت 35 II» التي تمنح مرتديها راحة أكبر، فضلاً عن

بعد حسم ليفربول القلب... الصراع يحتدم على البطاقات الثلاث المؤهلة إلى «الأبطال» ومعركة تفادي الهبوط مانشستر يونايتد يواجه برايتون اليوم من أجل مكان في المربع الذهبي



اكتمال عناصر مانشستر يونايتد أعاد الهبة للفريق قبل مواجهة برايتون (إ.ب.)

لصراع المربع الذهبي للدوري يرصد يونايتد المنافسة على لقب كاس إنجلترا وبطولة أوروبا ليبيغ. وكانت قرعة مباريات نصف نهائي كاس إنجلترا قد وضعت يونايتد في مواجهة تشيلسي، فيما يلعب مانشستر سيتي مع أرسنال يومي 18 و 19 يوليو (تموز). ويامل سولسكاير أن تتواصل

لندن، الشرق الأوسط، بعد أن حسم ليفربول لقب بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، باتت الأنظار موجّهة نحو الصراع الساخن على البطاقات الثلاث الأخرى بالمربع الذهبي والمؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وتتنافس 7 فرق على الوصول للمربع الذهبي، لكن الصراع الأسخن سيكون على بطاقة المركز الرابع التي يحتلها تشيلسي حالياً بفارق نقطتين عن ولفرهامبتون (لعب مباراة أكثر) وأربع نقاط عن مانشستر يونايتد الذي يلتقي مع برايتون اليوم في المرحلة الثانية والثلاثين للمنافسة.



موزين مدرب وستهام يأمل في تجاوز تشيلسي لتجنب الهبوط (إ.ب.)

وبعد أن ضمن تأهله إلى نصف نهائي كاس إنجلترا حيث أوقعته القرعة في مواجهة تشيلسي، يتطلع النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد إلى تحقيق انتصار جديد ومواصلة الحفاظ على سجله بعدم الخسارة للمباراة 14 على التوالي في كافة المسابقات عندما يلتقي برايتون اليوم في مباراة هامة لتعزيز فرص الفريق في إنهاء الموسم بين المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

ويعتقد سولسكاير، قبل سبع مباريات على النهاية، أن لاعبيه أخيراً يترجمون أفكاره في الملعب ويتطلعون للنجاح لدوري الأبطال، وقال: «أعتقد أن العديد من الأندية تتنافس على المركزين الثالث والرابع... لست وتشيلسي ونحن وولفرهامبتون نعد أداء جيداً». وأضاف: «بالنسبة لي كخريف نحاول تنفيذ أفكارنا. أعتقد أن المشاركة في دوري الأبطال كل موسم تمثل خبرة كبيرة... بالنسبة للاعبين هي خطوة للأمام وهو ما نسعى له فضلاً عن الفوز بالألقاب. لكن نحتاج حالياً للتركيز على المباراة المقبلة».

وبالإضافة

مواجهة ضد إيفرتون، ويتطلع الأول لتحقيق نتيجة إيجابية لتأمين مشاركته بدوري الأبطال. وقال ديميرياري غراي جناح ليستر سيتي: «المباراة أمام إيفرتون تشكل فرصة مثالية لإظهار رد فعلنا بعد خسارة الفريق أمام تشيلسي وخروجه من كاس إنجلترا... نحن في وضع رائع في الدوري الممتاز... من المهم أن نحافظ على ذلك، ونواصل تركيزنا، ونحاول الاحتفاظ بمركزنا ونحصد». أما تشيلسي صاحب المركز الرابع بفارق نقطة واحدة خلف ليستر سيتي، فيحل ضيفاً على ستامبريا في مباراة حاسمة في المركز الثاني، حيث يسعى ليفربول إلى تحطيم رقم سيتي المتمثل في حصد 100 نقطة خلال موسم واحد، وهو يمتلك حالياً 86 نقطة قبل سبع مباريات متبقية له في المسابقة. وحض كلوب مشجعي فريقه ليفربول على الانتظار من أجل الاحتفالات الجماعية بفوز فريقهم بلقب الدوري الأولى منذ ثلاثين عاماً، بعدما تجمع الالف بالمدينة الشمالية الأسبوع الماضي خارقين قواعد عدم التباعد الاجتماعي المطبقة خلال هذه الفترة للحد من تفشي الفيروس، إضافة إلى مناقشات مع الشرطة وترتق بنفايات في أماكن عامة. ونشر كلوب رسالة مفتوحة إلى المشجعين قال فيها: «طريقة الاحتفال لم ترق لي، أنا إنسان ولكن من المهم ألا نقيم مثل هذه التجمعات العامة. لا بد أن نقدر جهود العاملين في المجال الصحي الذين قدموا الكثير وإلى الشرطة والسلطات المحلية التي تساعدنا». وأكد أنه عندما يصبح الوقت مناسباً، سنحتفل جميعاً بهذه اللحظة ونصنع المدينة باللون الأحمر. لكن في الوقت الراهن، أرحمكم أن تقفوا في ملازمكم قدر الإمكان».

أكد أن المستويات التي يقدمها الفريق تعزز أماله في تحقيق المعجزة، وقال عقب مباراة الكاس: «خسرنا بعد 120 دقيقة لعب... علينا استخلاص الإيجابيات. فقد استعرضنا تماسكاً كبيراً في الدفاع أمام فريق من الطراز الأول. وإذا حافظنا على الانضباط، ستكون لدينا فرص أمام أفضل فرق الدوري». وأضاف: «يجب أن يمنحنا هذا الثقة في قدرتنا على حصد النقاط. يمكننا تقديم شيء جيد كهذه، حتى لو لم نستطع حصد النقاط الكافية». ويحل نوريتش سيتي ضيفاً على أرسنال، صاحب المركز التاسع، غداً في الوقت الذي لا يزال فيه الأخير يجاهد لحجز مكان مؤهل للبطولات الأوروبية. أما بورتون، صاحب المركز الثامن عشر، فيعاني من أزمة في

القصيرة نعم سيرحل». وكانت المرحلة الثانية والثلاثين افتتحت بفوز ولفرهامبتون على أستون فيلا 1 - صفر، وساوثهامبتون على أستون فيلا 3 - 1. وتستكمل غداً والخميس. ولا تزال فرق نوريتش سيتي وأستون فيلا وبورتون وكذلك ترافورد بعد الفشل في الاتفاق على توقيع عقد جديد، وسط تكهنات بأنه قد ينتقل إلى تشيلسي، أو إلى أحد فرق القمة بالدوري الإيطالي. وقال سولسكاير بشأن اللاعب البالغ عمره 19 عاماً، والذي ينتهي عقده الحالي اليوم: «ليس لدي أي أخبار. لذلك لا يبدو أنه (سيبقى). لم اسمع من النادي أي شيء... يبدو أنهم لم ينجحوا في التوصل لاتفاق، لذلك فالإجابة المتوقعة

مسيرته الناجحة بعد اكتمال تشكيلته بعودة الفرنسي بول بوغبا وماركوس راشفورد، لكنه اعترف بأن جائزة فيردي كورونا ربما تؤثر على خطط تدعيم الفريق في سوق الانتقالات الصيفية. وأشار سولسكاير أمس إلى أن لاعب الوسط الشاب الواعد أنجيل غوميز سيرحل عن أولد ترافورد بعد الفشل في الاتفاق على توقيع عقد جديد، وسط تكهنات بأنه قد ينتقل إلى تشيلسي، أو إلى أحد فرق القمة بالدوري الإيطالي. وقال سولسكاير بشأن اللاعب البالغ عمره 19 عاماً، والذي ينتهي عقده الحالي اليوم: «ليس لدي أي أخبار. لذلك لا يبدو أنه (سيبقى). لم اسمع من النادي أي شيء... يبدو أنهم لم ينجحوا في التوصل لاتفاق، لذلك فالإجابة المتوقعة

أحد أن المستويات التي يقدمها الفريق تعزز أماله في تحقيق المعجزة، وقال عقب مباراة الكاس: «خسرنا بعد 120 دقيقة لعب... علينا استخلاص الإيجابيات. فقد استعرضنا تماسكاً كبيراً في الدفاع أمام فريق من الطراز الأول. وإذا حافظنا على الانضباط، ستكون لدينا فرص أمام أفضل فرق الدوري». وأضاف: «يجب أن يمنحنا هذا الثقة في قدرتنا على حصد النقاط. يمكننا تقديم شيء جيد كهذه، حتى لو لم نستطع حصد النقاط الكافية». ويحل نوريتش سيتي ضيفاً على أرسنال، صاحب المركز التاسع، غداً في الوقت الذي لا يزال فيه الأخير يجاهد لحجز مكان مؤهل للبطولات الأوروبية. أما بورتون، صاحب المركز الثامن عشر، فيعاني من أزمة في

يوفنتوس يحل ضيفاً على جنوا لتعزيز صدارته اليوم



ديبالا ورونالدو الوريقان الراجحان ليوفنتوس (أ.ب.)

تجدو الفرصة متواترة أمام يوفنتوس لتعزيز صدارته، عندما يحل ضيفاً على جنوا اليوم في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة إيطاليا لكرة القدم، التي تحتتم الخميس بقعة اتالانتا وضيغه نابولي. واستعا يوفنتوس توازنه عقب خسارته المباراة النهائية لمسابقة الكاس المحلية على يد نابولي في 18 يونيو (حزيران) الحالي، وحقق فوزين متتاليين في الدوري الذي يسعى إلى الظفر بلقبه للعام التاسع على التوالي، أحرهما كان برعاية نظيفة على ضيفه ليتشي. وبات يوفنتوس يهيئ لقبه الرابع في الدوري الإيطالي، بثباته لنجمه تشيرو إيموبيلي، متصدراً لائحة الهدافين برصيد 28 هدفاً، وإسبانيي لويس دييلا ورونالدو الوريقان الراجحان ليوفنتوس (أ.ب.)

ويكلم يوفنتوس الأسلحة اللازمة لتعميق جراح جنوا السادس عشر، ومواصلة زحفه نحو اللقب؛ خصوصاً قوته الهجومية الضاربة بقيادة الرئاسي البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني باولو ديبالا، اللذين سجل كل منهما هدفين من أصل ستة لحامل اللقب في المباراتين اللتين لعبهما عقب استئناف المنافسات. وأكد مدربه مائوريتسيو ساري أنه يبحث عن طريقة لتحقيق أقصى استفادة من رونالدو، من خلال تحسين إدارته وخوضه للمباريات. وقال ساري عقب الفوز الكبير على ليتشي: «في المستقبل، سنجد وسيلة لوقاية اللاعب بمستوى جيد من اللياقة البدنية. يحتاج إلى التحسين بعد فترة توقف طويلة بعيداً عن الملاعب، هناك إصابات، والأمر نفسه بالنسبة للجميع. نحن مستعدون جيداً، اللاعبون يرغون في مواصلة نتائجهم من حيث توفيقاً». ويمضي لاتسيو بنفسه على الأقل يكسب مبارياته الخمس المقبلة (تورينو، ميلان، ولينتي، وساسولو، وأودينيزي) قبل أن يحل ضيفاً على يوفنتوس في المرحلة الرابعة والثلاثين، معولاً على سجله

ريال مدريد اجتاز عقبة إسبانيول بصعوبة وانفرد بصدارة الدوري الإسباني برشلونة يحمل شعار «لا مجال للخطأ» في مواجهة القمة مع أتلتيكو



كاسيميرو لاعب الريال (في الوسط) يسجل هدف فوز فريقه بمرعى إسبانيول (رويترز)

استئناف المنافسات، فحقق العلامة الكاملة في خمس مراحل، ما سمح له بانتزاع الصدارة من غريمه برشلونة، وهو يعني النفس بهدي من جاره اللدود أتلتيكو، كي يتعد بفارق خمس نقاط، ويقطع خطوة كبيرة في حصد اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسمين. وأضاف ريال مدريد مضيفه إسبانيول إلى قائمة ضحاياه منذ استئناف المنافسات، بالفوز عليه بهدف لابل وسطه الدولي البرازيلي كاسيميرو، إثر تمريرة ساحرة من المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة بعد مباراة صعبة للغاية. وقال مدربه الفرنسي زين الدين زيدان: «الفوز هو الأهم، إنها ثلاث نقاط إضافية، ما نحن فيه صدم ليس لأحد اللاعبين وبالتالي أريد أن أشكر اللاعبين على الجهد الذي يبذلونه في كل مباراة».

وأضاف: «لم نتوحج بعد باللقب، سنحسم الأمور في المرحلة الأخيرة. انظروا كم هي صعبة مواجهة صاحب المركز الأخير. في هذا الدوري لا تعرف أي شيء أبداً. أتذكر اللقب الأخير الذي حققناه، كان في المرحلة الأخيرة». وتابع: «كانت بداية المباراة صعبة بعض الشيء. لم يكن لدينا انطباع باننا نواجه صاحب المركز الأخير، ولكن هذه هي جمالية المباراة».

وقد تكون الأنباء الجيدة لسيتي في غياب المدافع ستيفان سافيتش، وللاعب الوسط كوكي، عن صفوف أتلتيكو بسبب الإيقاف؛ بينما يستعد برشلونة إلى صفوفه اللاعب سيرجيو سكيليتي بعدما غاب عن مباراة سلتا فيغو بسبب الإيقاف. وفي الهجوم، لا يزال الأرجنتيني لوينيل ميسي نجم برشلونة في مرحلة البحث عن هدفه رقم 700؛ علماً بأنه لم يهز الشباك في آخر ثلاث مباريات للفريق. من جهته، يبدو ريال مرشحاً بقوة لمواصلة انتصاراته، عندما يستضيف خيتافي السادس الخميس في ختام المرحلة. وضرب ريال مدريد بقوة منذ



ميسي غاب عن التهديف في المباريات الثلاث الأخيرة (رويترز)

مخيب أمام أتلتيكو بلباو، وحقّق أربعة انتصارات متتالية انتزع بها المركز الثالث من إسبيلية. وسيحاول أتلتيكو استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين الكاتالوني لمواصلة انتصاراته المتتالية، وتأمين مكانته في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وهو ما أكدته مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني بالقول: «لم ننجح أبداً في كامب نو في الليغا، وبالتالي سنحاول استغلال هذه الفرصة». وأهدر أتلتيكو مدريد نقطتين فقط في المباريات التي خاضها منذ استئناف فعاليات الموسم، وهو من أكثر المستفيدين من فترة التوقف. وقبل فترة التوقف بسبب أزمة وباء كورونا، كان أتلتيكو يخاض المباراة التي يحتاج للاعلاج، ولكنه الآن تعافى وأصبح بأفضل حال، وأوضح سيميوني: «دخول ماركو لورينتي ودييغو كوستا ويانيك كاراسكو في صفوف الفريق، ضخ السرعة والقوة في أتلتيكو»، في إشارة للتغيرات التي أجراها في الشوط الثاني من مباراة الأفيس، ونجحت في تغيير شكل الأداء والخروج فائزاً 2 - صفر. وإذا حقق أتلتيكو الفوز على برشلونة فسيفصل الفارق معه إلى ثماني نقاط، وربما يكون

مدريد، الشرق الأوسط، يخوض برشلونة اختباراً مصيرياً في سعيه إلى وقف نزيف النقاط، عندما يستضيف أتلتيكو مدريد اليوم في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. وخسر النادي الكاتالوني أربع نقاط منذ استئناف المنافسات التي توقفت لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، فوجد نفسه في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف غريمه التقليدي ريال مدريد، بعدما كان متقدماً على الأخير بالفارق ذاته.

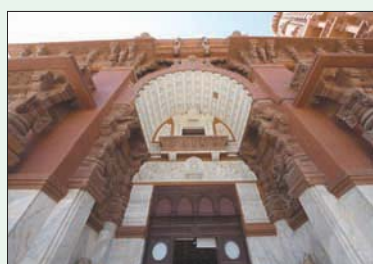
ويدرك برشلونة أن إهدار أي نقطة في مواجهة اليوم سيضعف بشكل كبير حظوظه في الدفاع عن لقبه للعام الثالث على التوالي؛ خصوصاً أن النادي الملكي يخوض اختباراً سهلاً نسبياً أمام خيتافي السادس الذي تراجع نتائج عقب استئناف المنافسات، حيث حصد أربع نقاط في خمس مباريات لم يذق فيها طعم الانتصار. ويعاني برشلونة الأمرين هذا الموسم، فبعدما أقام مدربه إرنستو فالقردي مطلع العام الحالي، لم ينجح خليفة كيكي سيتين في تحسين نتائجه بشكل ملموس، ما وضعه تحت موجة من الانتقادات، أحرها من نجوم الفريق، أبرزهم الأوروغوياني لويس سواريز صاحب ثنائية التعداد المحيب مع سلتا فيغو (2 - 2) في المرحلة الأخيرة.

وقال سواريز في معرض رده على سؤال حول معاناة النادي الكاتالوني خارج القواعد: «تعدالان مع إسبيلية صفر - صفر وسلتا فيغو: «على المدرب تحليل هذه المواقف... لدينا انطباع بفقدان نقاط مهمة بعيداً عن قواعدها، ولم تكن معادتنا على خسارتها في المواسم السابقة». من جهته، قال سيتين: «قبل 11 مرحلة، كنا في الصدارة بفارق نقطتين، واليوم أصبحنا نتخلف بفارق نقطتين، سيكون لدينا هامش صغير للخطأ، يجب أن نقول في أنفسنا إنه يتعين علينا الفوز بجميع المباريات المقبلة؛ لأن

بني عام 1911 في مصر على الطراز الهندي قصر البارون يفتح أبوابه للجمهور للمرة الأولى منذ نصف قرن



سيارة قديمة من مقتنيات المتحف الجديد



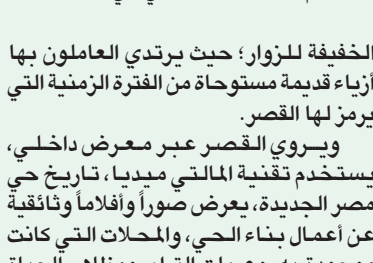
القاهرة: فتحة الداخلة



واجهة القصر



القصر من الداخل



عربة ترام قديمة كانت تسير في حي مصر الجديدة

الخفيفة للزوار؛ حيث يرتدي العاملون بها أزياء قديمة مستوحاة من الفترة الزمنية التي يرمز لها القصر. ويروي القصر عبر معرض داخلي، يستخدم تقنية الماتي ميديا، تاريخ حي مصر الجديدة، ويعرض صوراً وأفلاماً وثائقية عن أعمال بناء الحي، والمحلات التي كانت موجودة به، وعربات الترام، ومظاهر الحياة اليومية، إضافة إلى مراحل إنشاء القصر، وصوراً للبارون إيجان وشريكه نوبار باشا، والمهندس الكسندر مارسيل.

ظل القصر سنوات طويلة مرتعاً للخفافيش التي سكنت حجراته وأروقته، وكان مصدراً لكثير من الشائعات والقصص المخيفة؛ حيث اعتقد سكان حي مصر الجديدة أن القصر تسكنه الأشباح، وقالوا إنهم كانوا يسمعون الموسيقى تنبعث من نوافذه المظلمة، ومع مرور الوقت وانتقال ملكيته إلى الحكومة المصرية، بدأ استغلال حديقته في بعض الأنشطة الاعيانية، ولكن المبنى الرئيسي ظل مغلقاً، ولم يكن له الحياة، بلون طوبى محروق آثار الجدل للمبنى، وظنهم أن اللون الرمادي الذي يعلوه، هو لونه الحقيقي، لكن الرسومات الهندسية القديمة للقصر، أثبتت العكس.



قصر البارون من الخارج

الموضة تعيد رسم مسارها من وحي الواقع الجديد عودة عروض الأزياء في سبتمبر... لكن بحضور أم من دونه؟

لندن، جميلة حلفيشي



من العروض الضخمة التي قدمتها دار «شانيل» في «لورغان باليه» قبل الجائحة والتقاعد الاجتماعي

المصممون على هذه التدابير، يبقى التحدي الأكبر أمامهم مدى قدرتهم على تقديم جديد يعكس حجم التغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي عاشها العالم في الأشهر الأخيرة. «فالعامل ظلت مغلقة لفترة طويلة، الأمر الذي يجعل الهامش المتاح أمامهم لتنفيذ أفكارهم وتقديمها في شهر سبتمبر بشكل جيد، قصباً جداً» حسب قولها، مضافة أنه حتى بعد أن فتحت المتاح والمخازن أبوابها، لا يمكن تجاهل معاناة بعض المصممين المستقلين من الناحية المالية. فعدا أنهم لم يحصلوا على أي دخل بسبب عدم بيعهم تشكيلاتهم الأخيرة، فإن عرضاً حياً في مكان واسع ويتطلب ميزانية لا يستهان

بها. شح الخيارات يضعهم في موقف لا يحسدون عليه. فهم بين المطرقة والسندان، لأن العروض الرقمية والأفراضية لم تُعط النتائج التي كانوا يطمحون إليها. صحيح أن هذه المنصات والوسائل الرقمية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة عموماً والموضة تحديداً، إلا أنها أكدت أنها تفقدت إلى زاوية مهمة لا تُوفرها سوى العروض الحية بإثارتها العواطف والخيال. ليس هذا فحسب؛ بل هي أيضاً أداة فعالة للتسويق والترويج واستقطاب زبائن جدد من كل أنحاء العالم. «فاستضافة 500 ضيف أو أكثر، من شأنها أن تضمن خلق محتوى غني من قلب الحدث، بالنظر إلى أن نسبة عالية من هذا الحضور مهمتهم نشر صور وفيديوهات على حساباتهم الخاصة» حسب قول اليسون برينجي، رئيسة قسم التسويق في مؤسسة «لوشنميتريكس» للاستشارات.

رأي توافيق عليه كارمن هايد، مشيرة إلى أنه «ما دام خطر (كورونا) المسجد حاضراً في غياب لقاح أو دواء ناجح، فإن المرونة هي الحل». هذه المرونة ستتجلى في عروض المصممين والحماس لتجاربهم حتى وإن كانت بعدد أقل من الضيوف. فمن الناحية النفسية، لا أحد يريد أن يشعر بأنه أقل أهمية ممن تلقوا الدعوة لحضورها.

ويبدو أن التخفيض من عدد الحضور سيكون من تدابير السلامة مستقبلاً، إضافة إلى أماكن العزلة التي يجب أن تكون إما واسعة لتفي بشروط التباعد الاجتماعي، وإما للهواء الطلق. تقول كارمن هايد، وهي مستشارة لعدد من المصممين بلندن ونيويورك، إنه حتى وإن تغلب

على عروض أيام زمان. الأنيق وبعد رفح الحجر الصحي، ويعد أن بدأت الحياة تدب في الشوارع والمحال، فإن الأمل بدأ يعود إلى النفوس، وبدأت كبريات بيوت الأزياء التفكير في تنظيم فعاليات تعيد لها بريقها وروحها. «ديور» مثلاً أعلنت أنها ستقيم عرضها الخاص بخط «الكروز» في 22 يوليو (تموز) بمدينة بوليا الإيطالية، وقالت إنه سيكون عرضاً ضخماً بكل بهاراته وإبهاراته، لكن من دون حضور، على العكس من عرضها من خط الأزياء الجاهزة الذي تنوي إقامة في شهر سبتمبر في باريس بشكله التقليدي مع احترام التباعد الاجتماعي ومحاذير السلامة. كذلك دار «فندي» التي ستقدم عرضها في شهر سبتمبر بمقرها الرئيسي في روما. بدورها، أعلنت دار «بيربري» أنها ستقدم عرضاً حياً في الهواء الطلق في 17 سبتمبر المقبل في لندن بحضوره سوى العاملین فيها، الذين ستكون مهمتهم التأكد من سير العمل.

في مؤتمر صحافي نظمته «ديور» لكل من مصمماتها الإبداعية، مارينا غراتزيا ترمبوري، ومدبرها التنفيذي في مجموعة «إل في أم آتش» بيتر بيكاري، اعترف هذا الأخير بأن الخوف لا يزال موجوداً من إقامة عرض مباشر، مضيفاً أنه مثل كل صناع الموضة، يتركز أن هذه العروض مهمة وضرورية لما تحركه من العواطف وتختلف من رغبة في الشراء.

في المقابل، هناك بيوت أزياء أخرى انسحبت من البرنامج الرسمي للموضة مثل «سان لوران» التي أكدت أنها لن تعرض في شهر سبتمبر، فيما أعلن اليساندرو

على عروض أيام زمان. الأنيق وبعد رفح الحجر الصحي، ويعد أن بدأت الحياة تدب في الشوارع والمحال، فإن الأمل بدأ يعود إلى النفوس، وبدأت كبريات بيوت الأزياء التفكير في تنظيم فعاليات تعيد لها بريقها وروحها. «ديور» مثلاً أعلنت أنها ستقيم عرضها الخاص بخط «الكروز» في 22 يوليو (تموز) بمدينة بوليا الإيطالية، وقالت إنه سيكون عرضاً ضخماً بكل بهاراته وإبهاراته، لكن من دون حضور، على العكس من عرضها من خط الأزياء الجاهزة الذي تنوي إقامة في شهر سبتمبر في باريس بشكله التقليدي مع احترام التباعد الاجتماعي ومحاذير السلامة. كذلك دار «فندي» التي ستقدم عرضها في شهر سبتمبر بمقرها الرئيسي في روما. بدورها، أعلنت دار «بيربري» أنها ستقدم عرضاً حياً في الهواء الطلق في 17 سبتمبر المقبل في لندن بحضوره سوى العاملین فيها، الذين ستكون مهمتهم التأكد من سير العمل.

في مؤتمر صحافي نظمته «ديور» لكل من مصمماتها الإبداعية، مارينا غراتزيا ترمبوري، ومدبرها التنفيذي في مجموعة «إل في أم آتش» بيتر بيكاري، اعترف هذا الأخير بأن الخوف لا يزال موجوداً من إقامة عرض مباشر، مضيفاً أنه مثل كل صناع الموضة، يتركز أن هذه العروض مهمة وضرورية لما تحركه من العواطف وتختلف من رغبة في الشراء.

في المقابل، هناك بيوت أزياء أخرى انسحبت من البرنامج الرسمي للموضة مثل «سان لوران» التي أكدت أنها لن تعرض في شهر سبتمبر، فيما أعلن اليساندرو



إطلالة بتوقيع المصممة صوفيا نوبز خلال «أسبوع الموضة العربي» الافتراضي الأخير

بيوت أزياء ضخمة مثل «ديور» و«شانيل» و«هيرميس» مثلاً يمكن أن تستفيد من التغيرات الجديدة من الناحية الرقمية من دون أن تلغي استراتيجيات تسويق قديمة أكدت تأثيرها وتلعب على سيكولوجية المستهلك سواء برفع أسعارها أو بتنظيم عروض حية

منذ أن اجتاحت «كوفيد 19» العالم وصنّاع الموضة يتخطون باحثين عن حلول تضمن لهم الاستمرارية. فرغم أن «التغيير هو الاستمرارية» الذي تتنفسه الموضة عادةً» حسبما كتبه المصور الفوتوغرافي المعروف بيل كانيهوف في كتابه «فاشن كلابينغ»، فإنه لا أحد كان يتصور أن يأتي هذا التغيير على شكل تسونامي يستدعي بناء أساسات جديدة.

حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان كل هم المصممين أن يجدوا قديمهم وتقديم اتجاهات تختلف عما قدموه في المواسم التي سبقت. في أحسن الحالات كان عليهم تبني مفهوم الاستدامة وأمر آخر تهتم بالبيئة والعدالة الاجتماعية. لكنهم الآن أمام تحديات تستدعي استراتيجيات أزواج المستقبل بالماضي. فقد اكتشفوا في الأشهر الأخيرة أن بعض الأجيال لحيروهم توجد في دفاتر الماضي. فرغم أن الموضة تقوم على التغيير، فإن لها تقاليد أساسية لا يمكن التلاعب بها، وعلى رأسها عروض الأزياء الحية والمباشرة. وهذا ما أكدته العروض الرقمية الافتراضية الأخيرة التي لم تحقق المطلوب، وانتهت له «فيدرالية الهوت كوتور والموضة الفرنسية» وغيرها من منظمات الموضة بمحاولاتها تدارك الأمر. منذ أسابيع قليلة، أعلنت الفيدرالية الفرنسية أن عروض الأزياء لا غنى عنها، وأنها ستعود في سبتمبر (أيلول) المقبل رغم أنف «كوفيد 19»، وحسب قول باسكال موراند، رئيسها التنفيذي، فإن الظروف الأخيرة فرضت اشكالاً رقمية جديدة ربما تكون في غاية الابتكار، إلا إنه لم تنجح في أن تأخذ مكان الفعاليات المباشرة أو تعوض عنها. «السؤال المطروح حالياً هو: كيف يبني شكل ستعود هذه العروض، خصوصاً أن العلماء لم يتوصلوا إلى لقاح يقف في وجه «كوفيد 19» حتى الآن؟» قراء سريعة للأحداث الماضية تشير إلى أن صنّاع الموضة أمام خيارين؛ أحدهما من

فبعروض الأزياء التي كانت مقررة لشهر يونيو (حزيران)، إما تجلت وإنما نظمت بشكل افتراضي على منصات رقمية. كان الهدف منها تسجيل حضورها لا أقل ولا أكثر، وهو ما انعكس على النتائج وردود الفعل الباردة. فهي لم تنجح على الاحتكام الكافي، كما لم تنجح في إثارة أي مشاعر تذكر سوى التحسر

موسم فواكه الصيف في غزة... عادات تراثية وأرض معطاء

غزة، محمد أبو دون



مزارع يطفف العنب من أحد الكروم في جنوب غزة (الشرق الأوسط)

وهو من بين ثلاك الأراضي بيت لاهيا، أن موسم التفاح «اللوهاني» له طغوى خاصة، ينتظرها الناس في العواصم الأخرى، حيث يشارك في القطف كثير من المواطنين، إضافة لأنهم يحرضون على القطف صور تذكارية في حقوله الزاهية، التي تتوزع فيها الألوان الطبيعية.

ويسرد أن السنوات الماضية، كانت تشهد تصديراً لكميات كبيرة من التفاح للخارج، لكنهم اليوم وبسبب ظروف الحصار، وتقلص كميات الإنتاج، صاروا غير قادرين على إيفاء متطلبات السوق المحلية. وللمطبخ في غزة، حكايات أخرى. فهو من مسلمات الصيف اليومية لدى غالبية السكان الذين يحرصون على شرائه بكميات كبيرة من الأسواق، وذلك لما له من طعم لذيذ، ولسايمته في تخفيف وطأة الحر والعطش، التي تسيطر عليهم بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وتسوي السيدم أم لؤي البلبيسي قائلة: «تريننا على حب فاكهة البطيخ منذ الصغر، حين كان أبائنا يشترونها بكميات كبيرة، ونحفظ في أماكن جيدة التهوية، لتكون باردة وجاهزة للأكل في أي وقت». مشيرة إلى أن البطيخ يُعتش الجسم، وتشعر أنه مرتبط كثيراً بالبيت الفلسطيني، وهناك اتفاق على حبه من الجميع.

أما المزارع منذر أحمد، الذي يمتلك مزارع واسعة في منطقة جنوب قطاع غزة، ويزرعها بصنفي البطيخ والشمام خلال فترة الصيف، بين أنه ورث حب تلك الزراعة عن أبيه وجدته، وطوال سنوات حياته لم يزرع سواهما ضمن فصل

وهو من بين ثلاك الأراضي بيت لاهيا، أن موسم التفاح «اللوهاني» له طغوى خاصة، ينتظرها الناس في العواصم الأخرى، حيث يشارك في القطف كثير من المواطنين، إضافة لأنهم يحرضون على القطف صور تذكارية في حقوله الزاهية، التي تتوزع فيها الألوان الطبيعية.

ويسرد أن السنوات الماضية، كانت تشهد تصديراً لكميات كبيرة من التفاح للخارج، لكنهم اليوم وبسبب ظروف الحصار، وتقلص كميات الإنتاج، صاروا غير قادرين على إيفاء متطلبات السوق المحلية. وللمطبخ في غزة، حكايات أخرى. فهو من مسلمات الصيف اليومية لدى غالبية السكان الذين يحرصون على شرائه بكميات كبيرة من الأسواق، وذلك لما له من طعم لذيذ، ولسايمته في تخفيف وطأة الحر والعطش، التي تسيطر عليهم بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وتسوي السيدم أم لؤي البلبيسي قائلة: «تريننا على حب فاكهة البطيخ منذ الصغر، حين كان أبائنا يشترونها بكميات كبيرة، ونحفظ في أماكن جيدة التهوية، لتكون باردة وجاهزة للأكل في أي وقت». مشيرة إلى أن البطيخ يُعتش الجسم، وتشعر أنه مرتبط كثيراً بالبيت الفلسطيني، وهناك اتفاق على حبه من الجميع.

أما المزارع منذر أحمد، الذي يمتلك مزارع واسعة في منطقة جنوب قطاع غزة، ويزرعها بصنفي البطيخ والشمام خلال فترة الصيف، بين أنه ورث حب تلك الزراعة عن أبيه وجدته، وطوال سنوات حياته لم يزرع سواهما ضمن فصل

وتشير بعض الروايات إلى أن زراعة ذلك النوع من «التفاح»، تعود لمئات السنين، إذ لم تتأثر الظروف السياسية التي عاشتها فلسطين، رغم وجود عدد من الظروف السياسية والديموغرافية، التي ساهمت في تقليص مساحات الأراضي المزروعة.

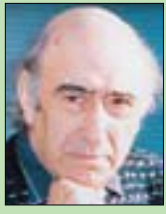
ويحكي المزارع رائد أبو حلينة، مزارع يحمل الشمام في أرض بجنوب قطاع غزة (الشرق الأوسط)

من فواكه الصيف المميزة غزياً. العنب والتين، اللذان يزرعان في مناطق واسعة، وتطف ثمارهما خلال أيام الفصل كاملة، إذ يبدأ المزارعون بقطف العنب اللاذري والتين «الموازي» ويتجهون بقطف عنب «الشبخ» و«عجلين» والتين «البحري»

في أحد أيام الصيف الحارة، تتجول السيدة صيف المدهون (43 عاماً) في شوارع سوق مخيم جباليا شمال قطاع غزة. بلفت نظرها أصناف متنوعة من الفواكه الموسمية التي تزين بها بسطات الباعة المنتشرين في أنحاء السوق. بين الحين والآخر تشدها الأصوات المنادية على كل صنف بصفته خاصة، فذاك يعلو صوته قائلاً: «حلواني يا عنب»، وآخر يقول «شمشم وخوخ زينة العرسان»، ومن بعد ينادي أحدهم من خلف بسطته «التفاح اللوهاني، على السكين يا بطيخ، وأرضك رمل يا شمام».

في ثوان معدودة، تعود الأريبعينية بالذاكرة مشهد أبيها المسن، الذي كان يحرض على جلب الفواكه الصيفية للمنتزل بوميما، تبسم بينما وصلت لبسطه تبضع البطيخ، وهناك فتحة حديثاً مع البائع، تطلب منه خاله اختيار حبة جيدة، لأنها ترغب في تناولها برقة أسرتها خلال جلسة السمير الليلية، حملت ما أرادت ومضت.

وتقول «الشرق الأوسط»: «فلسطينيين نتعامل مع كل الثمر الذي تنتجه الأرض بخصوصية عالية، وقيمته المعنوية لدينا لا مثيل لها، ذلك لأن التفاصيل المرتبطة به تضرب بعق التاريخ والتراث، الذي سمعنا قصصه من كبار السن». ويتميز قطاع غزة، بقدره أرضه التاريخية على إنتاج أصناف متنوعة من الفاكهة الصيفية، التي يعتبر أبرزها التفاح «اللوهاني» الذي تشتهر به بلدة بيت لاهيا الواقعة شمال القطاع، حيث ينتظر المواطنين موسمه من العام لآخر بكل لهفة، وذلك ما يجعله من مذاق رائع، ولارتباطه تاريخياً بثرات البلدة التي تمتاز بالتربة الرملية والمياه العذبة.



خالد الفستفي

صفحات من الحكم الملكي في العراق

كان العراق يزخر في أيام الخبير بالشعراء والادباء والمفكرين الذين عارضوا الحكم الموالي للإنجليز بقوة وجسارة من دون أن يتلقوا الكثير من العنت أو المضايقة، بل وفي كثير من الأحيان كان المسؤولون يتجاوبون ويتعاطفون معهم ولا يتجاوزون غير النقد واللوم والعتاب في الرد عليهم. يعطيلهم الشاعر معروف الرصافي خير مثال على ذلك. وفي ميدان النثر برز الأدبي والكاتب الصحافي إبراهيم صالح شكر الذي تميز بقلم سيال ووطنية دافقة وحدة في الكلام والنقد والمعارضة. أصدر عدة صحف على مر 1944. ودأب في كل ما كتبه في هذه الصحف من مقالات ملتهبة على تحدي الإنجليز والحكومات المتعاقبة معهم.

اضطر المسؤولون في مناسبة واحدة، نتجة القذف الذي تضمنته إحدى مقالاته إلى إحالته للمحاكم، حيث حكم عليه بالسجن لأربعة أشهر. ورغم خفة هذا الحكم، فسرعان ما صدر قرار من وزير الداخلية بالإعفاء عنه وإطلاق سراحه بعد أيام قليلة. فقد كانت الرحمة واحترام أهل الفكر والقلم، من مميزات الحكم الملكي في تلك الأيام. ليس ذلك فقط، بل كوفي إبراهيم صالح شكر بتعيينه قائمقاماً في عدة أضية. وكان أخيراً قائمقاماً في قضاء خاتكين عندما تمرّد رشيد عالي الكيلاني على الإنجليز. حملته نزعة القومية المنطوية إلى إرسال برقية تشرتها سائر الصحف عندئذ وأصبحت من الوثائق التي يستشهد بها في غلباتها العاطفية وحساسها الملتهب في تأييد حركة الكيلاني وشنم الإنجليز والحكومة الموالية لهم. لقد قام، كما يقال على الحصان الخاسر. فسرعان ما سقطت حكومة الكيلاني وهرب رجالها إلى إيران. وهنا زاد إبراهيم صالح شكر الطين بلة بأن زودهم بجوازات سفر مكنتهم من الدخول إلى إيران. وبالتالي هربهم من أيدي الحكومة في بغداد.

أدرك خطر ما فعله بتأييده القوي للكيلاني وشمته لخصومه ثم مساعدة أعوانه على الهرب. فشرع بان أبانه أصبحت مودودة. ترك وظيفته وهرب إلى بغداد حيث التجأ إلى مكتبة المني. فخبأه في مخزن الكتب. سمع نوري السعيد بذلك، فركب سيارته وتوجه إلى سوق السراي ثم مشى على قدميه إلى مكتبة المني. تلاطف مع صاحبها وسأله عما لديه من كتب جديدة يود التفرج عليها. أدركوا ما وراء ذلك، وهو الكشف عن الكاتب المتهم. فظل صاحب المكتبة يماطل ويعتذر حتى تمكن من التخلص من نوري السعيد. بعد بضعة أيام، تمكنت السلطات من تخليص الكاتب من سجنه بين الكتب وإعفائه واكتفوا بمجرد نقله من قضاء خاتكين إلى قضاء قلعة صالح. نفخ الغبار عن نفسه وخرج من مخبئه في المكتبة وتسلم الوظيفة الجديدة. بعد بضعة أشهر سمع نوري السعيد بان ذلك الكاتب المتحمس قد أصيب بالسل والسكري وتدهورت حالته الصحية تماماً ففوسطوا لتعيينه مديراً لمكتبة الأوقاف في بغداد حيث يمكن معالجته. بقي في بغداد يقبض راتباً محترماً لقاء أقل ما يمكن من العمل. ظل على ذلك الحال حتى توفاه الله عام 1944. اشتهر إبراهيم صالح شكر بتصويره الأدبي للقضايا الوطنية وصياغته لشماراتها بكلمات بلغة خلدت بين العراقيين لسنوات بعده كقوله «من يدافع عن الحق يدافع عن الرحمن». وأيضاً قوله: «ليس من العدل أن تلطم شخصاً وتمنعه من لذة الصباح والعويل».

«دبي للمستقبل» تدعم أبحاث واختبارات تطبيقات التكنولوجيا



الشيخ محمد بن راشد يطلع على أحد مشاريع مختبرات دبي للمستقبل (وام)

وأحدث حلول الشحن والتخزين في مجال خدمات التوصيل، مع تزايد الاعتماد على التسوق الإلكتروني، وفي ظل إجراءات التباعد الحسي، والظروف التي فرضتها جائحة «كورونا المستجد»، ما ساهم بالتالي بتزايد الحاجة لخدمات توصيل سريعة وفعالة. وتشتمل المرحلة الأولى لهذا المشروع نموذجاً أولياً للمنتج، وتطوير البنية التحتية المطلوبة من حيث التشريعات ومعايير السلامة، وجمع البيانات اللازمة للانتقال إلى المرحلة التالية التي تركز على التطوير التقني لحلول قابلة للتطوير على المستوى التجاري بكفاءة وفعالية.

والأتمتة، وتهدف مختبرات دبي للمستقبل، التي تشرف عليها مؤسسة دبي للمستقبل، إلى دعم مختلف جوانب الاقتصاد القائم على المعرفة في البلاد من خلال شراكاتها مع مؤسسات البحث والتطوير من مختلف أنحاء العالم، وذلك بما يسهم في تحقيق التطلعات المستقبلية وخلق أسواق وفرص عمل جديدة، وتوفير منصة تواصل بين مختلف القطاعات والجهات المعنية بتعزيز وتوظيف التكنولوجيا الحديثة. وتضمن مختبرات دبي للمستقبل مشروعاً يستخدم تكنولوجيا الطائرات من دون طيار والمركبات ذاتية القيادة،

وتهدف مختبرات دبي للمستقبل، التي تشرف عليها مؤسسة دبي للمستقبل، إلى دعم مختلف جوانب الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال شراكاتها مع مؤسسات البحث في أنحاء العالم

دبي، «الشرق الأوسط»

دشن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، مختبرات دبي للمستقبل، التي ستكون أول مختبر تطبيقي متخصص في مجال أبحاث واختبارات وتطبيقات تكنولوجيا المستقبل، وحاضنة عالمية لاختبار الابتكارات الحديثة وتصميم وتطوير تقنيات وبرمجيات ومعدات متقدمة، ليتم اختبارها وتوظيفها في القطاعات الحيوية، ومنصة جامعة للخبرات الوطنية والعالمية في منطقة 2071 ضمن دبي للمستقبل.

وقال الشيخ محمد بن راشد «إن دولة الإمارات، وبفضل قدرات شبابها، وعزيمة مجتمعها، تتنظر للمرحلة المقبلة برؤية إيجابية ومتفائلة تركز على تصميم استراتيجيات مستقبلية متكاملة لاستيعاب التغيرات العالمية، والاستعداد لتحقيق قفزات نوعية في القطاعات الرئيسية التي تهتم أفراد المجتمع».

وأضاف: «اطلقتنا اليوم مختبرات دبي للمستقبل إيماناً بأهمية الاستثمار في تنمية قطاع الأبحاث والتطوير في دولة الإمارات، ستسهم هذه المختبرات التطبيقية المتخصصة في مجال الأبحاث وتطوير التقنيات المستقبلية في تطوير قدرات المواطنين، وتبني أحدث الحلول في مجالات الثورة الصناعية الرابعة مثل الروبوتات والذكاء الصناعي

مسؤولو التعليم مندهشون من الجيل ويتعهدون عقاب المخالفين

«الغش» في امتحانات مصر... لا يفنى ولا يستحدث من عدم

التربية والتعليم طارق شوقي، في فبراير (شباط الماضي)، إلى أن طرقتهم للغش رغم رصدها خلال الاختبارات التجريبية كشفت عن أنهم على مستوى جيد من الذكاء». وقال إن 60 ألف طالب في الصف الثاني الثانوي حاولوا الغش خلال الامتحانات الإلكترونية، ونحن نعرفهم بالإسم والعنوان، وفق نظام متابعة أجهزة الاختبارات، ويمكننا إخبار أولياء أمورهم، لكننا سننصحهم بعدم تكرار ذلك، موضحاً أن «هؤلاء الطلبة حاولوا الدخول باكواً أخرى غير



رئيس الوزراء ووزير التعليم يتابعان انطلاق الامتحانات الأسبوع الماضي

تصريحات تلفزيونية، أول من أمس، متعهداً بتطبيق العقوبات المقررة حيالهم. وإذا كانت حيل الهاتف ذات طابع قديم نسبياً، وترتبط بالية الامتحانات الورقية التي ستنتهي العام المقبل للصف الثالث الثانوي، فإن الطلبة في مرحلة أخرى الصف الثاني الثانوي الذي يعتمد نظام الاختبارات الإلكترونية عبر أجهزة التابلت، كانوا أكثر احترافية، إلى الحد الذي أشار معه وزير

القاهرة، محمد نبيل حلمي عبر تجارب عملية ودون تاويلات نظرية، تمكن بعض الطلاب المصريين من إثبات نجاعة الحكمة الشعبية الراسخة في أوساطهم التي ترى أن «العلم مكانه في الرأس وليس العنق»، فهؤلاء الذين ربما لا يعرفون عن الفيزياء سوى اسمها، ولم يهتموا كثيراً بدروسها، طبقوا أحد أشهر قوانينها، المتعلق بـ«حفظ الطاقة»، الذي يؤكد أنه في أي نظام معزول فإن الطاقة لا تفنى ولا تستحدث من عدم».

لكن بدلاً من أن تكون المعامل هي بيئة تطبيق القانون العلمي، كانت لجان الامتحانات ساحة استعراض القدرات، وبذلل الطاقات لإبداع وديمومة حيل «الغش»، إلى الحد الذي أبدى مسؤولون بارزون في قطاع التعليم اندهاشهم وتعجبهم منها، بل والتعليق بسخرية أن الوزارة «ستفتح معرضاً بالأشياء التي يلجأ لها الأولاد (للغش)»، على ما علق رئيس امتحانات الثانوية العامة، الدكتور رضا حجازي، في

الغش في امتحانات مصر... لا يفنى ولا يستحدث من عدم

لكن بدلاً من أن تكون المعامل هي بيئة تطبيق القانون العلمي، كانت لجان الامتحانات ساحة استعراض القدرات، وبذلل الطاقات لإبداع وديمومة حيل «الغش»، إلى الحد الذي أبدى مسؤولون بارزون في قطاع التعليم اندهاشهم وتعجبهم منها، بل والتعليق بسخرية أن الوزارة «ستفتح معرضاً بالأشياء التي يلجأ لها الأولاد (للغش)»، على ما علق رئيس امتحانات الثانوية العامة، الدكتور رضا حجازي، في

سودوكو

		6							
4	2	7	1						
1		5	3	2					
7									
		4	3	5	8				
									9
		7	9	5					
7		6	4						
		3		9	4	7			

الحل السابق

7	6	4	2	3	5	1	8	9	
1	9	3	8	4	7	2	6	5	
8	2	5	6	9	1	7	3	4	
2	3	6	7	5	9	8	4	1	
5	4	7	1	6	8	3	9	2	
9	8	1	3	2	4	5	7	6	
6	7	2	4	1	3	9	5	8	
3	1	9	5	8	6	4	2	7	
4	5	8	9	7	2	6	1	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- مدينة مغربية - عاصفة بحرية.
6- ضد عسو - ضد اليمن «معكوسة».
7- شركة خدمات حاسوبية أمريكية - غاز نادر.
8- صاب الماء - علم مؤنث «معكوسة».
9- نبات طيب الرائحة - للنفث.
10- من الأطراف - خصصتي - منتج فرنسي.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- إقليم من الجزر تابع للولايات المتحدة.
2- شهر ميلادي - أحد الولدين.
3- عاصفة بحرية - شريف - جوارب.
4- ضد جان - مدينة مصرية.
5- مرض معدوي «معكوسة» - ألم - لرش.
6- للتهي.
7- وثن - تطوير الصوت.
8- سباق - جمع سور.
9- مادة مشعة.
10- كتاب شعر - قاعدة العدد.



عالم الرياضة

مانشستر يونايتد يواجه برايتون اليوم من أجل مكان في المربع الذهبي



سمير عطاالله

قصة كتابين وكاتب:

الرحط الوحيد سواد الشعر

ويتساءل الكاتب الصحفي يوسف الشريف في مؤلفه «كامل الشناوي آخر ظرفاء ذلك الزمان»: هل كان كامل الشناوي صحافياً؟ هل كان أديباً؟ هل كان شاعراً؟ هل كان فناناً؟ هل كان فيلسوفاً؟ هل كان مفكراً أو مؤرخاً أو محدثاً أو ظريفاً؟ ويجيب الشريف بعد ملاحظة حميمية للظاهرة الثقافية الفريدة لمدة دامت أكثر من ثمانية أعوام، بأن كامل الشناوي كان كل ذلك في ذلك كله. هذا بينما يحلل كامل الشناوي ذاته بالأرقام من واحد إلى عشرة فيعطي نفسه في الشجاعة 6، وفي الصدق 8، والخجل 9، والغيرة 7، والغضب 2، والأناقة 1، والشكل صفر، والحب 10. وتسأله أقدر المذيعات أمال فهمي: ما الشيء الوحيد الذي جاملك فيه الزمن؟ فتأتي إجابته: سواد شعري. فرغم قوله في قصيدته «عيد الميلاد» التي غناها فريد الأطرش وكان فيها «جئت يا يوم مولدي، جئت يا أيها الشقي، وعلا الشيب مفريقي»، فإنه ظل يحتفظ بسواد شعره بدون صبغة حتى النهاية رغم أنه كان يغسله يومياً بالكولونيا. وربما كان كامل الشناوي أيضاً يغسل بالكولونيا جيوبه الخاوية، فقد كان كرمياً لحد السفة لتطارده متاعبه المالية فتغدو لازمة لحياته، فهو الذي لم يتمتع يوماً عن إقراض صديق، أو زميل محتاج للوعن، وكان يدفع لكل من يشاركونه السهر، ولا ينسى في الليالي التي يسهر فيها، وهو رئيس تحرير، أن يطلب العشاء لمن معه قد يصل إلى 100 ساندويتش للزملاء وعمال المطبعة، وهو الذي لم يعرف يوماً كيف يحدد علاقته بالمال ولا إذا ما كان يكرهه أو كان يهواه، فكلمة غصه الإفلاس لجا إلى حلق نفسه بمصل السلف حتى كان الصحفي الوحيد الذي مات مديناً له «الجمهوريّة» و«أخبار اليوم» بسبب القروض، حتى إنه كان يقبض راتب 6 أشهر مقدماً، وبينما كان غيره يحصلون على المال ويحددون إقامته في عمارة أو أرض أو سهم أو سند أو رصيد، كان ابن الشناوي ما يكاد يلقي قبضته عليه حتى يطلق سراجه ليركض. لا يسأله إلى أين ولا متى ستعود. وبقيت تعديراته نسطادها من الهواء. مثلما قال عند لقاء النجمة الحسنة: أزيهم كلهم؟ فردت عليه: من هنا يا كامل بيه؟ فقال: شعرك، عينيك، شفابيك، صوابك. وقال إن الصيديليات ستقل أبوابها لأن أغاني شادية علاج لكل الأمراض، وإن سلوى حجازي المذيعه بلع من رقتها أنها كانت قبل أن تفتح درج مكتبها تستأنه: تسمح لي أفتحك.

ولم تزل زلزلة كلماته الهادئة تهيب بنا تنشد الحرية في لحن لعبد الوهاب ظل محبوباً في أذراج الإذاعة حتى قيام الثورة. أربك الحرة غطاهم الهوان وطغى الظلم عليها وعلك، وكنت في صمتك مرغم، كنت في حيك مكره، فتكلم، وتألم، وتعلم كيف تكرم!



مستهل السديري

عالم الزوجات العجيب

الارتباط أو المعاشرة الزوجية، موجودة في حياة الإنسان والحيوان والطير، والكائنات جميعاً فوق الأرض أو تحت الماء، ولولا ذلك لتوقفت الحياة وفنيت، واليكم ثنائيات منها.

أقيمت مراسم زواج أكبر عروسين في العالم في أحد فنادق مدينة (إيستبورن) على الساحل الجنوبي لإنجلترا، والعريس هو (جورج كيربي) 103 سنوات، على (دورمن الواني) 91 سنة، وذلك في حضور 50 فرداً من العائلة والأصدقاء، بالإضافة إلى مندوب من موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وقد تعرف الزوجان على بعضهما عام 1955. وقال العريس: إنهما سيكملان باقي عمرهما معاً، ولو أنني كنت حاضراً، لشدت على يد العريس قائلاً له: منك المال ومنها العيال.

أما الزواج الغير شكل فقد حصل في الإمارات، ففي زيارة خاطفة توقف النجم الهندي الشهير شارو خان لمدة قصيرة في دبي لحضور حفل زفاف في مدينة جميرا، ولكن شارو خان قد حضر حفل الزفاف حسب شرطه لمدة نصف ساعة فقط.

أي أن سعر الدقيقة التي دفعته العائلة لاستضافة خان هي 67 ألف درهم، وقد بلغ مجموع ما تم دفعه لحضور نصف الساعة ما يقارب مليوني درهم، وحضر الحفل عدد من الممثلين والإعلاميين من بينهم الفنانة شذى حسون التي غنت مع شارو خان أغنية (أنا المسيحية) - اي المسيحية -. وما إن انتهى الوقت بالدقيقة حتى ذهب للمطار واستقل طائرته الخاصة عائداً للهند، والشيك في جيبه الداخلي (بالحفظ والصون).

والأغرب هو طائر الهدهد، فبعد أن تموت البيضة أو زوجها يموت بعدها بأيام قليلة، بعكس بعض الرجال الذين خط الشبب لحاهم، فما إن تتم ثلاثة أيام العزاء لزوجته، حتى يشمر عن أكمامه ويبدأ بصنع لحية بلون جناح الغراب.

أما أعجب الأسماك فهي سمكة (اللابر)، وتسمى أيضاً السمكة المنظفة، وهي لا تقاوت إلا على الطفيليات، وتمارس أسلوب تعدد الزوجات بطبيعتها، فكل ذكر يبقى دائماً محاطاً بالإناث، من دون أن تسود المساواة بينهن، فهناك بالفعل سلم مراتب حقيقي، يستند إلى قاعدة القوة، وعندما يموت الذكر، فالأنثى الموجودة على رأس السلم تدير دفة الحكم وتتحول خلال أيام معدودة إلى ذكر حقيقي، هذا يعني أن أعضاء ذكورية تنمو على حساب أعضائها الأنثوية، ومن ثم تعود الحياة إلى حالتها الأولى وتصبح هي الأمرة النهائية - اي تتحول إلى (سي السيد) -. وتبدأ بالتحكم في الإناث الأخرى كأي ذكر.

والحمد لله أن المرأة الإنسانية، لم تخلق كسمكة (اللابر) - وإلا كانت مشكلة.

400 نوع من الفطريات في ملقعة صغيرة من تربة الأمازون



غابات الأمازون المطيرة

من 100 نوع من أنواع الفطريات ضمن القائمة الحمراء الخاصة بالاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة، وذلك على النقيض تماماً من أكثر من 25 ألف محصول ونحو 68 ألف حيوان. ولا يسهل التعرف على أنواع الفطريات التي تعيش في التربة الاستوائية في مختلف البلدان. ولكي يكشف الباحثون الغطاء عن تربة غابات الأمازون المطيرة في البرازيل، تعين عليهم جمع مختلف العينات من التربة، فضلاً عن فضلات أوراق الأشجار من 4 مواقع مختلفة. وكشف الفحص الجيني لهذه العينات عن وجود مئات من أنواع الفطريات المختلفة، ومنها الفطر الحزاز، والفطريات التي تعيش على جذور النباتات، والفطريات المسببة لبعض الأمراض، وأغلبها غير معروف من قبل أو غير معناد بصورة كبيرة. ولا بد من إخضاع أغلب العينات إلى الفحص ثم التسمية والتصنيف العلمي.

وقال فريق من العلماء والباحثين تحت إدارة البروفيسور الكسندر أنتونييلي مدير شعبة العلوم في الحداثة النباتية الملكية في المملكة المتحدة، إنه من أجل المساعدة في حماية غابات الأمازون المطيرة فمن الضروري فهم وإدراك طبيعة ووظيفة الفطريات الموجودة هناك بصورة كاملة. وأوضح البروفيسور الكسندر أنتونييلي الأمر بقوله: «السحب عينة بمقدار ملقعة صغيرة

تتكون ملة ملقعة صغيرة من تربة الأمازون مما يصل إلى 1800 شكل من أشكال الحياة المجهريّة اليومية حيث تضم ما يقرب من 400 نوع من الفطريات. يقول العلماء إنها كائنات مخفية إلى درجة كبيرة وتعيش تحت سطح الأرض، ويعرفونها باسم الزاوية الخفية من الحياة والوجود على الأرض تلك التي تملك صفات رائعة للغاية، وهي

لندن: «الشرق الأوسط»

فك لغز «أمطار الماس» بكوكب نبتون

القاهرة، حازم بدر

كمية صغيرة من الميثان أسفل هذه الطبقات الجوية. ويلتف سائل فائق الكثافة من المواد «الجليدية» قلب الكوكب، ولإجراء محاكاة لأجوائه، فانت بحاجة إلى بعض المعدات الضخمة، كالتي يوفرها مختبر «سلاك»، وتحتج إلى مادة تكرر الأشياء الموجودة داخل ذلك الكوكب العملاق. لذلك استخدم الفريق مادة «البوليسترين» بدلاً من الميثان. ومن خلال مختبر «سلاك» تم تسخين المواد والضغط عليها لتكرار الظروف داخل نبتون على عمق حوالي 10 آلاف كيلومتر (6214 ميلاً)، حيث تولد نبضات الليزر البصري موجات صدمة تسخن مادة «البوليسترين» حتى حوالي 8540 كلفن (درجة مئوية)، كما أنها تخلق ضغطاً شديداً؛ حيث تنتج ضغطاً يقدر بحوالي 1.5 مليون بار، وهو ما يعادل الضغط الذي يمارسه وزن نحو 250 فيلاً أفريقياً على سطح الصورة المصغرة. ويقول دومينيك كراوس من معهد فيزياء الجوامد والمواد بالمانيا، في تقرير نشره أمس موقع «ساينس البريت»: «في التجربة السابقة، تم استخدام حدود الأشعة السينية لاستكشاف المادة، ويعمل هذا بشكل جيد مع المواد ذات الهياكل البلورية، ولكنه أقل دقة مع الهياكل غير البلورية».

لسنوات طويلة، ظلت أمطار الماس بكوكب نبتون لغزاً محيراً، حاول العلماء فكّه، والوصول إلى نتائج صحيحة بشأن أسباب حدوثه، وأخيراً توصل فريق بحثي أميركي ألماني مشترك إلى أدلة تجريبية جديدة تظهر كيف يحدث ذلك. وتقول فرضية أشارت إليها دراسة سابقة نشرت في 2017، إن الحرارة والضغط المكثفين على بعد آلاف الكيلومترات تحت سطح نبتون، يعملان على تفاعل عنصرى الهيدروجين والكربون، بما يؤدي إلى توليد ذرات الماس، ولكن الدراسة الجديدة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكشن»، كشفت عن نظرية جديدة، وهي أن الكربون يتحول مباشرة إلى الماس البلوري. واستخدمت التجربة الجديدة ليزر الأشعة السينية في مختبر «مركز مسرع ستانفورد الخطي»، والمعروف اختصاراً باسم «سلاك»، وهو أحد المختبرات التابعة لوزارة الطاقة الأميركية، وتديره جامعة «ستانفورد»، وذلك لإجراء محاكاة لأجواء نبتون، لتظهر القياسات الأكثر دقة التي وفرها هذا المختبر، أن الكربون يتحول مباشرة إلى الماس البلوري. وتتكون أجواء نبتون أساساً من الهيدروجين والهيليوم، مع

باندا تضع صغيراً ثانياً في حديقة حيوانات تايبيه



الباندا العملاقة «توان توان» في حديقة حيوان تايبيه (إب.أ)

جداً من عملية الولادة... ذلك قررنا أخذ الديسم» ليطعمه مقدمو الرعاية. وأوضحت أن الديسم في حال مستقرة بعد معالجته من إصابة طفيفة في ظهره. وفي عام 2013، وضعت «يوان يوان» ديسماً أنثى أطلق عليها «يوان زاي» وهي أول باندا عملاقة تولد في تايوان. وعادة ما تعبر بين حيوانات الباندا فقط، ويجب إرسال أي دب يولد في الخارج إلى الصين. لكن في خروج نادر عن هذا البروتوكول، سمح لتايوان بالاحتفاظ بـ«يوان زاي»، إذ كان والداه هبة، وفقاً لمسؤولين من تايبيه. ولم يتنجب في البرية إلا نحو 1600 باندا، وهي موجودة بشكل رئيسي في مقاطعة سيتشوان، مع نحو 300

لندن: «الشرق الأوسط»

وضعت باندا عملاقة منحتها الصين لتايوان ديسماً ثانياً بعد تلقيحها صناعياً، حسبما أعلنت حديقة حيوانات تايبيه. وكانت «يوان يوان» وشريكتها «توان توان» من أبرز عوامل الجذب في البلاد منذ وصولهما من الصين عام 2008 رمزاً لما كانت آنذاك علاقة جيدة بين الجانبين. وقالت حديقة الحيوانات إن الديسم الذي لم يطلق عليه اسم بعد ويزن 186 غراماً، ولد الأحد بعد مخاض استمر 5 ساعات؛ حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت في بيان: «كنا نأمل في أن تتمكن الأم من رعاية الديسم. لكن يوان يوان» قد تكون متعبة

حرية التجول في البرية حق للجميع في السويد

كانت ملكية خاصة وأصحابها موافقون. وفي المحميات الطبيعية والمختزها الوطنية حيث حيوانات ونباتات معينة محمية، قد يتم تطبيق قواعد أكثر صرامة، على سبيل المثال فيما يتعلق بركوب الخيول أو إشعال النيران. وفي مثل تلك الأماكن من المنوع بشكل عام قطع التوت والفطر والجزون.

الطبيعة حتى على الممتلكات الخاصة. هذا يعني أنه بالإمكان التوجه إلى غابة كبيرة للتخييم بجانب النار، قبل النهوض للبحث عن الطعام والذهاب للسباحة أو ركوب قارب في أحد الأنهار والبحيرات الكثيرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وفي حين أن العديد من البلدان الأخرى في أوروبا، مثل اسكتلندا والنمسا وسويسرا، تمنح أيضاً عاماً للتجوال العام، فإن القوانين الإسكندنافية هي من أكثر القوانين ترحاباً بالتجول. إلا أن هناك بعض القيود: ففي السويد، من المسموح إشعال النيران في البرية، طالما أنه يتم استخدام الخشب الملقى على الأرض وتتصرف بمسؤولية. ولكن من غير المسموح كسر الأفرع أو قطعها أو الكتابة على لحاء الشجر بشكل عام، إلا إذا

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

بعض الدول أكثر تساهلاً من غيرها فيما يتعلق بالسماح بالتخييم والتخزء سيراً على الأقدام في الأراضي الخاصة. ولكن في السويد، حق التجوال منصوص عليه في الدستور. حق الجميع المعروف بالسويدية باسم «المانسراتن»، يسمح لجميع المواطنين بالتحرك بحرية في